

المودد

مجلة ثقافية فنية

تحت إشراف وزارة الثقافة والإعلام - مكتبة المودد
الجمهورية العربية السورية
الطبعة الأولى: ٢٠٠٧

WWW.ATTAWHEEL.COM



أسرة المودد

WWW.ATTAWHEEL.COM

المورد

مجلة تراثية فصلية



تصدرها وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر - بغداد - الجمهورية العراقية

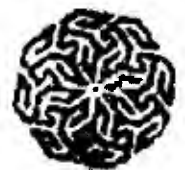
المجلد الثالث عشر

صيف ١٩٨٤

العدد الثاني

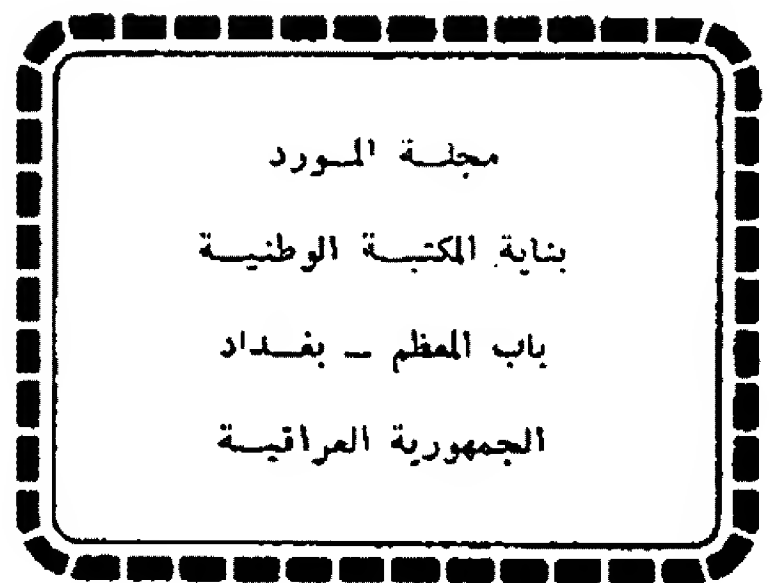
رئيس التحرير عبد الحميد العلوجي

سكرتير التحرير صادق هكامل



WWW.ATTAWHEEL.COM

عنوان المجلة



صَفَاءُ الدِّينِ عَيْسَى الْبَنْدِجِيُّ

حَيَاتُهُ وَآثَارُهُ

١٢٠٢ - ١٢٨٢ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٦٦ م

بقلم الدكتور

عبد السلام زؤوف

رئيس مركز أحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الثقافي المشهود ، إذ ما ان هل القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) حتى اخذت بغداد باستقبال رجال من اهل هذه المدينة ، اشتغلوا بالعلم والتعلم ، واسهموا في الحركة الثقافية العربية التي كانت ملامحها تبين في ذلك القرن ، ونمت في القرن الذي تلاه . منهم الشيخ الصوفي علي بن ابراهيم الحسيني البندنجي البغدادي ، مؤسس التكية البندنجية المعروفة ببغداد ، والمتوفى بها ، في طاعون سنة ١٧٢٢ م / ١١٨٦ هـ (٢) ، والشيخ احمد

(٢) ترجمته في « تذكرة الشعراء » المنسوب لعبدالقادر الشهرباني (بغداد ١٩٢٦) ص ٢٨-٣٠ . وفي شرح القصيدة الرائية لعيسى البندنجي (مخطوط) . وعلى الرخامة المثبتة فوق باب حجرة قبره في تكيته ببغداد انه توفي في ثالث ذي الحجة من السنة المذكورة أعلاه . له من التأليف « الموارد اللدنية في شرح القصيدة العينية » منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد (برقم ٤٠٠٩) وأخرى في مكتبة المتحف البريطاني برقم (Or. 7728) وله رسالة المناسك الالهية ، منها مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني برقم (DL 10) Or. 7729 ومن شعره قصائد وردت في مجموعة خطية في مكتبة اوقاف الموصل برقم ٧٠ (مجموعة مدرسة الجامع الكبير) والمنظومة البندنجية له ، سودها سنة ١١٦٧ هـ ضمن مجموعة في المكتبة ذاتها برقم ٢٠ (مجموعة المدرسة الإسلامية) (سالم عبدالرزاق

بندنجين اسم قديم لمدينة عراقية شهيرة (١) ، لم تزل عامرة باهلها حتى اليوم ، تحرف في عهود مختلفة الى مندليجين ، ومندليج ، ومندلي ، وتعرف الآن باسمها الاخير ، وتعد مركزا لأحد اقضية محافظة ديالى .

اشتهرت ببندنجين ، او مندلي ، في كتب التاريخ والتراجم بجمهرة من الرجال النابغين الذين برزوا في مجالات العلم والادب والثقافة ، فكان منهم الاديب والصوفي والمحدث والمؤرخ والشاعر وانفقيه . ولم تتجع عهود الظلمة وما تعرضت له المدينة من غزوات وكوارث ، منذ نهاية عصر الدولة العباسية ، في القضاء على دورها

(١) قال باقوت (معجم البلدان ، بيروت ١٩٥٥ ، ١/٤٩٩) : « هي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من اعمال بغداد .. خرج منها خلق من العلماء محدثون وشعراء وفقهاء وكتاب » وتعريف اسم ببندنجين قديم ، ورد في مصادر القرن التاسع الهجري (١٥ م) (يعقوب سركيس : مباحث عراقية ١/٢٦٢) الا ان اسم ببندنجين وبندنج بقي معروفا حتى اواخر القرن الماضي . وكان عدد سكان المدينة ضئيلا في القرن المذكور ، بسبب ظروفها الصعبة ، حيث لم يزد ذلك العدد عن (١٤١٠) نسمة ، ولم يكن فيها من المدارس الحديثة حتى نهاية القرن سوى مدرسة رشدية (متوسطة) واحدة . انظر : شمس الدين سامي : قاموس الاعلام ٦/١٤٤٦ - ١٤٤٧ .

بن عبدالله البندنجي^(٢) ، والشيخ موسى جلال الدين بن جعفر البندنجي . صاحب التكية الكائنة في بندنجين (مندلي) والمتوفى سنة ١٨٢١م / ١٢٣٧هـ وابنه محمد صالح البندنجي الحنفي النقشبدي القادري^(٣) ، وغيرهم .

وأشهر من نبغ من البندنجيين في هذه الحقبة ، الشيخ القدوة الزاهد ابو الهدي صفاء الدين عيسى بن جلال الدين موسى بن جعفر القادري النقشبدي البندنجي البغدادي ، رئيس مدرسي بغداد ، وعالمها ، ومؤرخها ، في تضاعيف القرن التاسع عشر .

وعلى الرغم من مكانة هذا الرجل العلمية الرفيعة ، وأهمية مؤلفاته المتنوعة ، فإن أخباره على غاية من الندرة ، ومعلوماتنا عن الجوانب الكثيرة التي تحفل بها حياته نزره متفرقة ، لذا عمدنا الى استشفاف شخصيته ، وتقدير مكانته بين علماء عصره ، من خلال ما خلف هو من تعاليق وكتابات متفرقة ، وكتب ووثائق مختلفة . وإذا ما علمنا أن جميع ما حبره هذا العالم لما يزل مخطوطاً ، أو مفقوداً ، لاحت لنا صعوبة العمل ودقته ، فلا نخطيء إذن أن ذهبنا الى أن هذه الدراسة هي الاولى في سيرة الشيخ البندنجي وآثاره .

أسرته وبيئته :

ولد سنة ١٢٠٣هـ / ١٧٨٨م تقريباً ، بدلالة ما ذكر عنه من أنه بلغ من العمر عند وفاته سنة ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م زهاء الثمانين عاماً^(٥) . ونشأ ببغداد ، حيث استقرت أسرته منذ زمن . قال محمود شكري الأوسي « نشأ هذا الفاضل في بغداد ، وفيها حاز الكمالات والفضائل »^(٦) . ولم

أحمد : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ٨٧/١ و ٢٨٦ .

(٢) ورد ذكره في تذكرة الشعراء ص ٢٢ الا أن ترجمته اختلطت بترجمة الشيخ موسى والد صفاء الدين عيسى البندنجي فساعت .

(٣) كان خطاطاً عالماً ، نسخ بيده بعض كتب النحو المحفوظة في المكتبة القادرية ببغداد .

(٤) محمد صالح السهروردي : لب الالباب (بغداد ١٩٢٢) ١١٢/١ .

(٥) محمود شكري الأوسي : المسك الادلر (بغداد) ٢٢ .

تكن أسرته هذه بالمغمورة ، فان والده الشيخ موسى بن جلال الدين كان صوفياً معروفاً^(٧) ، شيد تكية في بندنجين (مندلي) وله منزلة رفيعة في نفوس أهلها لما اشتهر به من علم وورع^(٨) . وقد ورد ذكره في قائمة شعراء بغداد وكتابها أيام الوزير داود باشا والي بغداد (١٢٢٢-١٢٤٧هـ / ١٨١٦-١٨٢١م) مما دل على أنه معدود بينهم . قال صاحب « تذكرة الشعراء » ما نصه : « مبحث الشيخ موسى افندي البندنجي نجل الشيخ جعفر . إن المولى اليه قد سبق ذكر منقبته في بحث نجله عيسى افندي الصفائي »^(٩) وليس فيما سبق من الكتاب أية إشارة اليه ، والظاهر أن ترجمته اختلطت بغيرها ، فقد وردت تحت عنوان آخر ، هو « مبحث السيد احمد افندي نجل السيد عبدالله [البندنجي] » وأذ صرح المؤلف بأن لصاحب هذه الترجمة نجلاً اسمه « صفائي افندي » تأكد لنا أنها ، أي الترجمة ، للشيخ موسى بن جعفر لا لغيره^(١٠) .

وباستفاد من هذه الترجمة أن والد صفاء الدين مقيماً في بندنجين ، ثم رحل الى بغداد حيث اخذ الطريقة (في التصوف) على الشيخ خالد النقشبدي ، مجدد الطريقة النقشبندية في العراق (١١٩٠-١٢٤٢هـ / ١٧٧٦-١٨٢٧م) فجعله هذا « خليفة » له في بلدته بندنجين . وعندما تولى الوزير داود باشا ولاية بغداد سنة ١٨١٦م / ١٢٣٢هـ قرب اليه واخذ يكاتبه ، وكان الشيخ موسى ينقل الى داود أخبار التحركات الايرانية على حدود العراق في رسائل يبعث بها اليه . وفي سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م غزا الفرس

(٧) جاء في تعليقه للسيد عمران المندلاوي (مؤرخة في ٦ ذي الحجة ١٢٨٨هـ) على حاشية « تذكرة الشعراء » (النسخة المخطوطة في مكتبة المتحف العراقي) أن والد موسى البندنجي هو عبدالله بن جعفر ، والذي في المصادر التاريخية التي رأيناها أنه موسى بن جعفر .

(٨) أشار أحد كتاب مجلة الرشد البغدادية (٢ | ١٩٢٨ | ص ٢٦٨) الى شهرته ومنزلته ، فقال : « ومن اشتهر بعلمه وورعه فيها (أي في بندنجين) العلامة الشيخ موسى افندي البندنجي » وذكر أنه مدفون « في التكية التي شيدها فيها (أي في مدينته المذكورة) والتي تزار الآن ، لما لصاحبها من المنزلة الرفيعة في نفوس ساكني تلك الجهات » .

(٩) الشهاباني : تذكرة الشعراء ، ٢٨ .

(١٠) انظر : السهروردي : لب الالباب ١١٢/١ ويعقوب سركيس : مباحث عراقية ٢٥٥/١ .

دراسته واساتذته :

ليس ثمة ما يدل على ان دراسة الشيخ الأولى كانت تختلف عن دراسة اترابه ، ولكن يظهر ان نبوغه المبكر في قراءة القرآن الكريم ، وترتيله ، وتجويده الخط ، دفعه الى الاستزادة من معارف عصره ، وشجعه على الاستمرار في طلب العلم على ايدي مشاهير علماء العراق في تلك الحقبة .

فمن اساتذته ومشايخه :

١ - ابو الشيخ موسى بن جعفر القادري البندنجي (ت ١٢٢٨ هـ / ١٨٢٢ م) . وكان يرشده ويمده بالمصادر والاصول التي تعينه في دراسته . حتى انه نسخ شرح قصيدة البردة لعبدالرحمن بن اسماعيل ، ابي شامة المقدسي ، بيده سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٣ م « لاجل ولده طالب العلم عيسى ، وشيخه الشيخ خالد [النقشبندي] » (١٥) . ونسخ كتاب الحاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي للاشيخ بن صوفي الياس الأرموي بيده سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م وذلك « لاجل ولده الافخم المحترم عيسى افندي » (١٦) اخذ عيسى عن ابيه الطريقتين القادرية والنقشبندية ، واجيز منه بهما . وكان ابو اخذهما عن الشيخ حسن القادري البندنجي البغدادي (وهو والد صهر عيسى) عن والده الشيخ علي الحسيني القادري البندنجي البغدادي دفن تكيته ببغداد (١٧) .

(مخطوط) وذكر الاب لوبس شيخو في « الاداب العربية في القرن التاسع عشر » (١٠٢/١) ان « اصله من البنديج (بالباء الموحدة بدل النون) على حدود بلاد المعجم » ، وجعل نسبته اليها « البنديجي » وهذا تحريف ، وقد ترب الخطا الى « اعيان القرن الثالث عشر » تأليف خليل مردم (دمشق ١٩٧٧) ص ١٨٩ .

(١٥) هذه النسخة في المكتبة القادرية ببغداد ، عماد عبدالسلام رؤوف : الانار الخطية في المكتبة القادرية ج ٤ (بغداد ١٩٨٠) ص ٥٩ .

(١٦) هذه النسخة في المكتبة المركزية في الموصل . سعيد الديوهجي . مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل (بغداد ١٩٦٧) ص ٥ .

(١٧) اجازة علمية من عيسى البندنجي الى محمد سعد القفسي المكي (مخطوطة) .

البلدة ، وارتكبوا فيها من القتل والنهب والتخريب ما تقشعر لهولة الابدان ، وكانت رسائل الشيخ موسى المذكور قد وقعت بيدهم ، فآلقوا القبض عليه ، واستشهد حرقاً ، وهو ينافح عن وطنه . ويصف الشيخ عيسى البندنجي اعتداء اولئك الفزاة على بلدته وموطن أسرته عند حديثه عن ابيه واستشهاده بيدهم : « واخذهم لها عنوة ، ونهبهم ما فيها من الاموال . وقتلهم ما شاء الله تعالى من النساء والرجال سنة ثمان وثلاثين [ومائتين واثنتين] في مستهل ذي القعدة الحرام » (١١) . ومع اننا لم نعثر على تأليف له ، الا انه كان مؤلفاً مؤرخاً له غير تصنيف في معارف عصره ، فقد جاء في تعليقه على ظهر غلاف مجموعة خطية في المكتبة القادرية ببغداد ما نصه « والشيخ موسى كان عالماً مفتياً ورعاً ، له تصانيف ، منها : رسالة في اخبار « المندليج » وما جاورها من البلاد وعلمائها واخبارهم ورسائل في السلوك والحقيقة رحمه الله تعالى » (١٢) .

في هذه البيئة الوطنية المثقفة ، نشأ عيسى صفاء الدين ، وانتسب - وهو لم يزل طفلاً بعد - الى انطرق الصوفية المشهورة في عهده ، واهمها : القادرية ، والنقشبندية ، ولا ريب في ان لايته واسرته الفضل الاكبر في توجيهه تلك الوجهة ، فقد جاء عنه : انه اشتهر « منذ كان طفلاً بالقادري النقشبندي » (١٣) وفسر هو سبب شهرته بالبندنجي بانه انتساب الى « طريقتنا القادرية البندنجية المنسوبة الى شيخ مشايخنا انسيد علي القادري البندنجي الكبير .. والى بلدتنا البندنج ، وهي بلدة من العراق من اعمال بغداد ، وعلى ثلاث مراحل منها » (١٤) .

(١١) شرح القصيدة الرائية وتخمينها الورقة ٢٢ (مخطوط) . وكان المعتدون الفرس قد نهبوا الى ما صادفوه في طريقهم من مدن وقرى ، ومنها قرى هيب والخالص وخريسان ، ودمروا بساتينها وقطعوا اشجارها ، وانخذت الاحتياطات في بغداد للمحافظة عليها . انظر رسول حاوي الكركوكلي : دوحة الوزراء (ترجمة موسى كاظم نورس . بيروت د.ت) ص ٢٩٩ وعباس المزاي : تاريخ العراق بين احتلالين ٦ (بغداد ١٩٥٦) ص ٢٧٩ .

(١٢) مجموعة خطية رقمها ٧٤٦ بحسب التسجيل القديم .

(١٣) عبدالفتاح الشواف : حديقة الورود في مدائح ابي التناؤ شهاب الدين محمود ، الورقة ١٨٧ (مخطوط) .

(١٤) الاجوبة البندنجية على الاسئلة الهندية . الورقة ١

٢ - درويش بن عرب خضر البغدادي (١٨) أمين الفتوى ببغداد . وكان هذا ممن « تشد إليه الرحال وتحط عنده » (١٩) فدرس البندنجي عليه ، وهو لم يزل طفلاً بعد ، مبادئ العلوم ، وأخذ عنه بسائط الفقه الحنفي ، بروايته (أي شيخه) عن الشيخ حسين أفندي الكركوكي ، والحاج موسى سميكية مفتي الحنابلة ومدرس المدرسة المرجانية (٢٠) . وقد اشتهر بفضل استاذة عليه ، فقال عند حديثه عن الفقه الحنفي : « نرويه أيضاً قراءة وإجازة ممن رباني بصغار العلوم وأنا طفل صغير ، الحاج درويش أفندي البغدادي أمين الفتوى » (٢١) .

٣ - حسين كمال الدين الكركوكي ثم البغدادي الحنفي . استاذ مدرسه الاول درويش المذكور . تتلمذ البندنجي على يديه عند التحاقه بمدرسة جامع الأحمدية في شرقي بغداد (٢٢) بعد افتتاحها سنة ١٢١١هـ / ١٧٩٦م فدرس عليه الفقه الحنفي ، وروى عنه بعض كتب الفقه المشهورة . رواية عن استاذ العلامة أحمد الطبقجلي (المتوفى سنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م) (٢٣) كما روى عنه الجامع الصحيح للإمام البخاري رواية عن شيخه مصطفى الكردي الدمشقي ، عن محمد الكردي عالم الشام ومحدثها ، بسنده إلى الإمام البخاري . وروى عنه أيضاً « مشكاة المصابيح » لأحمد بن

(١٨) ورد اسمه في تعليق له على كتاب جامع المسائل (مخطوط في المكتبة القادرية برقم ٢٢٢ الأناضول الخطية ١/٢) : على النحو الآتي « درويش بن محمد بن خضر البغدادي » .

(١٩) حديقة الورد ، الورقة ٧ (مخطوط) .

(٢٠) من علماء بغداد البارزين ، تخرج على العلامة السيد حيدر الحيدري مفتي الحنفية ببغداد ، وعلى السيد عبدالله الحيدري ، وتصدر للتدريس في المدرسة المرجانية على المذاهب الأربعة ، توفي سنة ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م . إبراهيم فصيح الحيدري : عنوان الجدد .

(٢١) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١٢٦ (مخطوط) .

(٢٢) من مساجد بغداد الكبيرة ، يقع في سوق الميدان ، بطل على ساحته ، بناه أحمد بك الكتخدا سنة ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م ، والحق به مدرسة علمية ، ولم يتم عمارتها ، إذ قتل في السنة نفسها ، فاتم أخوه عبدالله بك عمارة المدرسة والجامع فافتتحا سنة ١٢١١هـ / ١٧٩٦م .

(٢٣) من أبرز علماء عصره ، تولى الافتاء ببغداد . وترجم له ياسين العمري : غابة اليرام (بغداد ١٩٦٩) ص ٢٦٢ ، والاوسى في المسك الأذفر ص ٨٩ ، وحديقة الورد ج ١ (مخطوط) .

عبدالله الخطيب التبريزي ، رواية عن استاذة محمد بن سلمان المدني عن أبي الطاهر الكوراني عن أبيه يرهان الدين بن حسن الكوراني (٢٤) بسنده إلى مؤلفه التبريزي (٢٥) و « تفسر أنوار التنزيل وأسرار التأويل » لعبدالله بن عمر البيضاوي ، وجملة من كتب الفقه المهمة ، منها « كنز الدقائق » لحافظ الدين الحنفي ، وشرح « السراجية » في الفرائض للسيد الشريف الجرجاني . وربما من كتاب « الهداية » في فروع الحنفية لبرهان الدين علي المرغيناني الحنفي ، وأجيز منه إجازة علمية عامة (٢٦) .

٤ - ضياء الدين خالد بن أحمد النقشبندي المجدي (المتوفى بدمشق سنة ١٢٤٢هـ / ١٨٢٧م) مجدد الطريقة النقشبندية في العراق . أخذ البندنجي عنه الطريقة المذكورة ، ولبس على يديه الخرقة الصوفية (٢٧) ونال منه الإجازة العلمية ثلاث مرة : الأولى : بقراءة ختم الخواجكان النقشية (٢٨) سنة ١٢٢٨هـ / ١٨١٢م وذلك في أثناء إقامة الشيخ خالد في النكية الأحسائية بشرقي بغداد . والثانية : إجازة عامة ، سمعاً وشفاهاً ، سنة ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠م بعد أن قرأ عليه « المصابيح » للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي ، وشرح العقائد المضدية لجلال الدين الدواني . والثالثة : إجازة عامة أرسلها إليه من دمشق سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م أو ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م ، وعزاه فيها باستشهاد والده سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م (٢٩) .

وسمع البندنجي من شيخه خالد بعض كتب الحديث ، فروى عنه الجامع الصحيح

(٢٤) عالم جليل توفي سنة ١١٠١هـ / ١٦٨٩م ، وله كتاب مهم ذكر فيه مشايخه وسلاسل أسناده ، وهم طائفة كبيرة من علماء الشام والحجاز ، وفيه نبذ من تراجمهم ، وكثيراً ما نقل عنه البندنجي ، عند ذكر أسانيد ، أو أحال عليه . منه نسخة في المكتبة القادرية برقم ٢٠٨ (الأناضول الخطية ١/٢٥٤) .

(٢٥) لم يرد هذا الهامش في الأصل (المورد) .

(٢٦) مشيخة البندنجي (مخطوط) .

(٢٧) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٢٨) من أركان الطريقة النقشبندية وتقاليدها ، وتستدعي تدريب المريد على ما يقصده الشيخ من توجيه .

(٢٩) إجازة من عيسى البندنجي إلى محمد سعيد القدسي (مخطوط) وشرح القصيدة الرائية (مخطوط) الورقة

للامام البخاري ، رواية عن شيخه مصطفى الكردي
الدمشقي عن محمد الكزبري محدث الشام بسنده
الى الامام البخاري (٢٠) .

٥ - عبدالرحمن بن حسين بك الروزيهاني
الكروكي ثم البغدادي . وكان « من اكابر العنماء
العاملين المحترمين » ذا جاه ووقار وثوذه وبهاء
وكرم . . اخذ عنه علماء فحول كثيرون ، وانتفع
به الناس انتفاعا عاما ، ودرس العلوم اربعين سنة
متوالية (٢١) ، فكان من جملة تلامذته ، الشيخ
عيسى البندنجي ، فاخذ عنه العلم ، وروى عنه
بعض كتب التفسير (٢٢) . وقد عثرنا على نسخة
من « العقائد النسفية » (٢٣) قراها عليه سنة
١٢٤٢هـ / ١٨٢٧م (٢٤) .

٦ - يحيى بن خالد المزوري العمادي
(المتوفى سنة ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م) وهو من علماء
العراق ودهاته في المائة الثالثة عشرة (١٩م) ،
ووصفه معاصروه بأنه « عالم العلوم بلا شقاق
وحبر علماء الآفاق » (٢٥) فتلمذ البندنجي على
يديه في الفترة الممتدة من ١٢٤٢ الى ١٢٤٥هـ /
١٨٢٦ - ١٨٢٩م وعن طريقه تعرف على عدد من
مشايخ الشام وعلمائها ، ممن كان المزوري قد
اخذ عنهم العلم ابان اقامته بدمشق سنة
١٢٠٦هـ / ١٧٩١م (٢٦) ، فروى عنه الجامع الصحيح
للامام البخاري (٢٧) ، ودرس عليه فقه الحنفية (٢٨) ،
واخذ عنه الأحاديث المسلسلة لابن عقيلة المكي (٢٩) .

٧ - عثمان بن سنة الوائلي البصري ثم
البغدادي (المتوفى في حدود سنة ١٢٥٠هـ /
١٨٣٤م) مؤرخ سيرة داود باشا وائي بغداد .

(٢٠) مشيخة البندنجي الورقة ٧ (مخطوط) .

(٢١) ابراهيم فصيح الحيدري : عنوان المجد .

(٢٢) مشيخة البندنجي الورقة ١٢ .

(٢٣) لم يرد هذا الهامش في الاصل (المورد) .

(٢٤) مخطوطة في المتحف العراقي (مجموعة رشيد عالي
الكيلاي) برقم ٤٢١ (اسامة النقشبندي : مخطوطات
خزانة رشيد عالي الكلاي . مجلة المورد مجلد «هـ» (بغداد
١٩٧٦) عدد ٢ ص ٢٠٩ .

(٢٥) ياسين العمري : غاية الرام ١٠٩ . وانظر عنوان المجد
١٢٥ - ١٢٦ ومحمد امين زكي : مشاهير الكرد وكرديستان
٢٢٢/١ .

(٢٦) شرح القصيدة الرائية الورقة ٣٠ .

(٢٧) مشيخة البندنجي (مخطوط) .

(٢٨) المصدر نفسه .

(٢٩) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

روى عنه البندنجي الجامع الصحيح للامام
البخاري بروايته عن مفتي المدينة زين العابدين بن
باغلوي المدني الشهير بجمل الليل (المتوفى سنة
١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م) بسنده للامام البخاري (٢٠) .
وروى عنه « دلائل الخيرات » لمحمد بن سليمان
الجزولي بروايته عن عبدالله البيهوشي الاواني
(المتوفى سنة ١٢١١هـ / ١٧٩٦م) عن احمد بن
غردقة الاحساني عن احمد بن محمد النخلي المكي
عبدالرحمن المكتاسي بسنده الى مؤلفه (٢١) .

٨ - عبيد الله الحيدري البغدادي مفتي
الحنفية ببغداد ، واول « خليفة » للشيخ خالد
النقشبندي . درس عليه البندنجي واخذ عنه
العام (٢٢) .

رحلته ومن اتصل بهم في اثنائها :

ونستدل من تصريح البندنجي في بعض
اسانيده وحواشيه باخذه العلم عن معاصريه من
غير العراقيين ، انه قام برحلة طويلة في عدد من
الافطار العربية والاسلامية . فقد ارجح اجازته
للشيخ محمد سعيد القدسي المكي في مكة سنة
١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م (٢٣) ، فيكون اداؤه الفريضة في
هذا العام . لكننا لا نستطيع تحديد المدة التي
مكث فيها في الديار الحجازية اذ لم يشر احد الى
شيء عن رحلته تلك . وكل ما علمناه انه اخذ في
مكة والمدينة عن علماء اعلام ، وانه اجاز بعض اهل
الانحاء بالطريقتين القادرية والنقشبندية (٢٤) .

والتقى البندنجي ، وهو في المدينة المنورة ،
بوالي بغداد الاسبق داود باشا ، وكان هذا يقيم
في قصره هناك معززا مكرما (٢٥) . فنزل الشيخ

(٢٠) مشيخة البندنجي ، الورقة ١ .

(٢١) المصدر نفسه .

(٢٢) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) ومشيخة البندنجي ،
الورقة ١٨ .

(٢٣) عنوان المجد ص ١٤٧ و ١٤٩ .

(٢٤) اجازة من البندنجي الى محمد سعيد القدسي (مخطوط)
(٢٥) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٢٦) يذكر امين الحلواني المدني في كتابه « خمسة وخمسون
عاما من تاريخ العراق » الذي اختصره من « مطالع
السعود بطبيب اخبار الوالي داود » لعثمان بن سند ،
ان داود باشا مكث في القسطنطينية مكرما حتى ١٢٦٠هـ /
١٨٤٤م ثم ارسله السلطان عبدالجيد شيخا للحرم
النبوي ، فبقى هناك الى وفاته سنة ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م
(القاهرة : ١٢٧١) ص ٤ .

ضيافاً عليه في قصره . يفون : « وشرفني بالنقل الى منزله المبارك ، والتحويل في بيت شرفه الذي لا يتشارك ، وأحلني دار كرامة التي لا تدارك من نزل من الوزراء والقروم منزلة البدر من النجوم ... داوود باشا والي بغداد السابق » .

والتقى أيضاً بعدد من كبار رجال الدولة العثمانية . قال : « وفزت بمصاحبة بعض الأفاخم والأعيان من رجال تلك السدة القويمة ، منهم ... أحمد زيور أفندي دفتردار روم أيلى . ولم نزل نجتمع أكثر الأيام والليالي ، وبدور فيما بيننا من الأبحاث ما يزري بالآلى ، نتحدث تارة عن الحقائق الصوفية ، ونستفيض من كلمات تلك الطائفة الصفية » (٤٧) . ولقد ضمت تلك المساجلات ، التي نقل البندنجي صوردها ، أحاديث أدبية متممة ، وآراء لغوية بديعة ، والغازات أدبية ذهنية ، مما كان مالوفاً في تلك الأيام . وكان للبندنجي في ذلك كله القدر المعلى والذكاء الوافر .

وفي منتصف سنة ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م غادر الشيخ مدينة أنرسول (صلى الله عليه وسلم) متوجهاً الى دمشق ، فمكث فيها نحو ستة أشهر ، أخذ في اثائها عن جملة من علماء الشام البارزين ، ونال منهم الإجازات العديدة ، منهم : العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي عالم الشام ومحدثها (المتوفى بمكة حاجاً سنة ١٢٦١م / ١٢٦١هـ) (٤٨) فدرس عليه ، وروى عنه مجموعة كبيرة من المصنفات ، منها : كتب الحديث النبوي ، وبعض كتب أسيرة ، والتفسير ، وكتب العقائد والكلام ، وكتب الأدب واللغة ، ومتون الفقه ، وكتب التصوف وأوراده (٤٩) . قال عند كلامه على كتاب سلسلات ابن عقيلة « حدثني به محدث الشام شيخنا إمام الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري في دمشق الشام ، وهو أول حديث سمعته منه في يوم الجمعة الثالث من

(٤٧) البندنجي : رسائل الفاز (مخطوط) .

(٤٨) ولد سنة ١١٨١هـ / ١٧٧١م ، واليه تنتهي جملة من أسانيد العراقيين . له « نبت الكزبري » ذكر فيه مشايخه ومسائده . اسماعيل البغدادي : إصباح المكنون ٢١٥/١ والزركلي : الأعلام ١١٠/١ .

(٤٩) مشيخة البندنجي (مخطوطة) وفيها تفاصيل أسانده . وأشار الى ذلك أيضاً في جميع ما كتبه من إجازات علمية لتلامذته .

شهر جمادى الأولى من شهر سنة ١٢٦١هـ . وقال في صدد حديثين مسنولين « حدثني وإضافتي عليهما ، شيخنا الشيخ عبدالرحمن الكزبري في دمشق الشام في المدرسة السليمانية (٥١) رابع جمادى الأولى من شهر سنة ١٢٦١هـ » (٥١) وقال في موضع آخر : « قرأت الفاتحة مرتين في مجلسين في المدرسة السليمانية في دمشق الشام عن شيخنا الشيخ عبدالرحمن الكزبري وأجازني بقراءتهما عن والده » (٥٢) .

وأخذ أيضاً ، وهو في دمشق ، عن الشيخ حامد بن أحمد العطار ، فروى عنه مصنفات الشيخ محيي الدين عبدالقادر الكيلاني (٥٣) وبعض سلسلات ابن عقيلة (٥٤) .

كما أخذ عن الشيخ الحاج عمر أفندي الكوسجي الأمدي إمام الحنفية في الجامع الأموي ، وروى عنه « المسند » للإمام الأعظم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي ، رواية عن العلامة محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس بسنده الى جامعه (٥٥) .

ومن دمشق غادر البندنجي الى أنقسطنطينية ، فقد وجدنا له رسالة أتم نسخها فيها في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م (٥٦) وكان قد ذكر ، عند بدء رحلته أنها : « لمصالح هي إن شاء الله مقضية » (٥٧) دون أن يفصح عن طبيعة تلك المصالح وأهميتها .

ويظهر أن مقام البندنجي لم يطل في أنقسطنطينية ، إذ وجدناه في المدينة المنورة سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م يأخذ العلم عن الشيخ علي بن يوسف الملك الباشي المدني (٥٨) ولا نعلم تاريخ

(٥١) من مدارس دمشق الكبرى ، ثم بناؤها عام ٩٧٢هـ / ١٥٦٦م بأمر السلطان سليمان القانوني ، وهي ملحقة بالنكية السليمانية ، إحدى أشهر تكايا العثمانيين في دمشق . انظر : مجلة الحوليات الأثرية السورية المجلد ٧ ، السنة ١٩٥٧ .

(٥٢) سلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٥٣) المصدر نفسه .

(٥٤) مشيخة البندنجي ، الورقة ١٥ .

(٥٥) سلسلات ابن عقيلة .

(٥٦) مشيخة البندنجي ، الورقة ١١ .

(٥٧) الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢٨٩/٥ .

(٥٨) رسائل الفاز البندنجي (مخطوط) .

(٥٩) إجازة من البندنجي لنعمان خير الدين الألوسي في ١٢٨١هـ (مخطوط) وإجازة أخرى للسيد عبداللطيف الراوي (مخطوط) .

عودته الى بغداد ، وقد وجدنا له تمليكا على بعض الكتب مؤرخاً في سنة ١٢٦٢هـ/١٥٩١م والظاهر انه اقتناه في اثنا اقامته في تلك الديار .

صلاته العلمية :

كانت للبندنجي صلات علمية واسعة بمعاصريه من شيوخ وطلبة ، وعارفي فضله في العراق وخارجه ، وتكشف هذه الصلات عن صورة الحياة الثقافية في العراق في القرن الثالث عشر (١٩م) .

فمن ابرز هؤلاء . والي بغداد العالم الاديب داود باشا (١٢٣٦ - ١٢٤٧هـ / ١٨٢٠ - ١٨٣١م) : وكان « يلاحظه » وكان يمدح علمه وذكاءه « ١٠١ » ، وقد رتبته رئيساً للمدرسين في « المدرسة الداودية » في جامع الحيدر خانة سنة ١٢٤٢هـ / ١٨٢٦م ، ولبثت صلته به قائمة حتى بعد سقوط حكم داود نفسه . وقد مر بنا ان البندنجي وصل الى المدينة المنورة سنة ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م ، فكان داود باشا اول من دعاه الى النزول مكرماً في داره هناك .

ولم تمس مكانة الشيخ بسوء في عهد والي بغداد التالي علي رضا باشا الاظ ، على الرغم من ان الأخير لم يترك وسيلة الا استخدمها في ضرب اصحاب داود باشا والمقربين اليه من علماء واشراف وتجار « ١٠٢ » . بل انه ابقاه في جميع مناصبه العلمية ، وقربه اليه ، واحترمه . وكلفه ذات مرة الرد على رسالة وردت عليه من مسمي لاهور في الهند تتعلق ببعض مسائل الاعتقاد ، فافاض الشيخ في رده بالثناء على الوالي المذكور ، واصفاً إياه « بالناقد البصير ، مروج سوق العلم والعرفان ، ومحيي آثار الفضل والاحسان » « ١٠٣ » .

وكانت للشيخ صداقة وطيدة بالسيد محمود بن زكريا الكيلاني شيخ الطريقة القادرية

(٥٩) الآثار الخطية ٢ / ٢٢٢ .

(٦٠) تذكرة الشعراء ص ٣٤ .

(٦١) صالح السهروردي : نبذة من تاريخ حوادث ولاية بغداد . وهي فصول من مخطوطة للشيخ عبدالمحسن السهروردي المتوفى سنة ١٢٦٢هـ / ١٨٤٧م (مجلة المرشد البغدادي ١٩٢٩ ص ٣٠٥) .

(٦٢) الاجوبة البندنجية على الاسئلة اللاهوتية ، الورقة ٣ (مخطوط) .

ونقيب الاشراف ببغداد « ١٠٤ » . وكان البندنجي بوصفه قادري الطريقة ، يمدح شيخه الاول في التصوف . وهو يقول « اني مولع بخدمة هؤلاء الفحول ، ومجبول على حبهم وتلقي ما ورد عنهم بالقبول » « ١٠٥ » . ويصف السيد محمود المذكور « بندي الحسب الباهر والنسب الطاهر ، خادم سجادة جده الطيب الاسلاف والاخلاف ، شيخ مشايخ القادرية ، ونقيب اشراف من اناف علو نسبه على الجوزاء واشرياف » « ١٠٦ » . ومما دل على مكانة الشيخ لدى النقيب . الحاج الأخير عليه بتعريب كتاب « جامع الأنوار » والزيادة عليه زيادة اخرجته من سفة الترجمة الى سفة التأليف .

وجمعت الصداقة بينه والعالم المفسر الاديب ابي انشاء شهاب الدين محمود الاوسي (المتوفى سنة ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م) فوصفه بقوله : « الأخ الصفي ، والخل الوفي ، البقي مذ كنت طفلاً ، وحليفي اذ صرت كهلاً .. احب احبائي واخص اخلائي .. السيد محمود افندي الاوسي » « ١٠٧ » . ولما انجز الاوسي تأليف تفسيره الكبير « روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني » قرظته البندنجي . واثنى عليه . ونشر تقريلته في الجزء الأول من التفسير مصدراً بكلمة ، جاء فيها : « انه » احضره ثالث الشمس والقمر ، المحقق المخلق في جو سماء الحقيقة ، بجناحي الشريعة والطريقة ، ابي الهدى صفاء الدين عيسى افندي ، المشهور منذ كان طفلاً بالقادري النقشبندي » « ١٠٨ » .

وللبندنجي صلات أدبية ومراسلات مع شاعر عصره عبدالباقى بن سليمان العمري الشهير بالفاروقي (المتوفى سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م . ولما نظم العمري نصيدته الرائية في مدح الشيخ ابن عربي وخمسمها استجابة لطاب علي رضا باشا الاظ والي الشام (قبل توليه بغداد) ، ارسل اليه البندنجي تقريلها بديعاً هناء فيه بجودة نظمها

(٦٣) ولي النقابة سنة ١٢٢٠هـ / ١٨١٤م وعزل عنها سنة ١٢٢٤هـ / ١٨١٨م فتولاها بعده السيد عبدالعزيز بن عبدالقادر ، وبعد وفاته سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م عاد اليها السيد محمود وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٠م

(٦٤) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١١ (مخطوط) .

(٦٥) الاجوبة البندنجية ، الورقة ٢ (مخطوط) .

(٦٥) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١٢ .

(٦٦) حديقة الورود الورقة ٥ ، وعباس الغزاوي : ذكرى ابي انشاء الاوسي (بغداد ١٩٥٨) ص ١١ .

وحسن معانيها . ثم إنه شرحها - بطلب من ناظمها - شرحاً جميلاً باللغة التركية^(٦٧) ونشر التقريظ بحرفه في ديوان عبدالباقى العمري المسمى : « الترياق الفاروقي من منشآت الفاروقي » ، مزيّناً بالثناء على مرسله « جناب دائرة الكمال » وروح هياكل الفضل والإفضال ، الشيخ عيسى البندنجي ، قدس سره الكريم المتعال^(٦٨) .

حياته العملية :

اشتغل البندنجي بالتدريس في أغلب حياته العلمية ، وكانت جميع مناصبه التي شغلها ذات علاقة به ، فتارة يدرس في التكية البندنجية القريبة من مسجد الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وأخرى في المدرسة الداودية بجامع الحيدرخانة ، أو في زاويته ، التي عرفت بالزاوية البندنجية نسبة إليه . وكان لا يقتصر في تدريسه على وقت معين ، وفي ذلك يقول السهروردي : « تجده يدرس طوراً ، ويؤلف تارة ، سواء في ذلك ليله ونهاره »^(٦٩) .

وشاهده بعض معاصريه ، وهو يدرس في كل من المدرسة الداودية والتكية البندنجية في اليوم الواحد ، فقال : « فلما داوود باشا عمر جامعاً كبيراً ، وعمر فيه مدرسة وكتبخانة نصبه مدرسا فيها ، وإلى الآن كل يوم صباحاً ينشر العلوم ، وإيضاً صاحب طريقة يجلس في تكية السيد علي البندنجي قدس سره . . وهو الآن مستقيم في تكيته المذكورة ، وكل يوم صباحاً يقدم إلى مدرسة داوود باشا ، وبعد الظهر يرجع إلى التكية ، شكر الله سعيه »^(٧٠) .

وإزداد عدد تلامذته على نحو باهر . قال الألوسي : « كم تخرج عليه من الأذكياء واجبة المحصلين ، وانتفع به من قرأ عليه ، واناخ مطايا التحصيل بين يديه »^(٧١) . وذكر السهروردي أنه « لقب برأس المدرسين أبي الهدى عيسى صفاء الدين ، تخرج به خلق كثير ، وأجاز النجم الفير .

كان يدرس في مدرسة داوود باشا وعليه إقبال عظيم ، أحيا العلوم بعد أن خبا نورها وتضاءل نبراسها زمناً طويلاً »^(٧٢) .

ومن تلامذته المعروفين :

السيد عبدالرحمن بن علي الكيلاني (١٢٦١ - ١٢٤٥ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٦ م) تقيسب الاشراف ورئيس أول حكومة أهلية في العراق .

الشيخ قاسم القواص بن الملا محمد بن الشيخ بكر الطائي (١٢٤٥ - ١٣١٧ هـ / ١٨٢٩ - ١٨٩٩ م) وقد لازمه وأجيز منه بكل علومه .

الشيخ العلامة نعمان خير الدين بن محمود الألوسي (١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ / ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م) وقد أجيز منه إجازة عامة .

الشيخ عبدالسلام الشواف (المتوفى سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) وقد « أكب عنده على التحصيل إلى أن فات رتبة التكميل ، فأجازه بكل ما تجوز له روايته ، وتصح له درايته »^(٧٣) .

الشيخ قاسم خير الدين بن محمد البياتي البغدادي (المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م) وقد أجيز منه سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م بعد أن فرا عليه العلوم في المدرسة الداودية بجامع الحيدرخانة .

الشيخ حبيب الكروي (المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م) أحد علماء بغداد البارزين .

الشيخ عبداللطيف الراوي أحد علماء بغداد ، وقد أجازه باسانيده في مجالس متعددة قراءة ورواية^(٧٤) .

وهناك تلامذة عديدون درسوا عليه واستفادوا منه ، سواء أكان ذلك في بغداد ، أم في أثناء رحلاته إلى الشام والحجاز ، وسنذكر ، في كلامنا على آثاره ، عدداً من إجازاته العلمية لأولئك العلماء .

أخلاقه وسجاياه :

كان للشيخ ميل إلى العزلة والابتعاد عن

(٧٢) لب الباب ١/ ١١٢ .

(٧٣) علي طلاء الدين الألوسي : الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر بتحقيق عبدالله الجبوري وجمال الدين الألوسي (بغداد ١٩٦٨) ، ص ١٠٧ .

(٧٤) إجازات علمية مختلفة لعلماء بغداديين وانظر لب الباب ١/ ١١٢ و ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٤/٢ و ٢٢٦ .

(٦٧) شرح القصيدة الرائية / المقدمة (مخطوط) .

(٦٨) عبدالباقى العمري الترياق الفاروقي (النجف ١٩٦٤) ، ص ١٧٩ .

(٦٩) لب الباب ١/ ١١٢ .

(٧٠) تذكرة الشعراء ٢٤ .

(٧١) السك اللذهر ١٢١ .

الناس ، والظاهر ان ذلك عائد الى طبيعة تكوين نفسه ، لا الى حياته الاجتماعية . فقد كان - على ما نعلم - مشغولاً برعاية ولاية بغداد ، متصدراً لأعلى المناصب العلمية : له واردات تأتيه من أراض يملكها في بندقين (٧٥) . وأغلب الظن ان حزناً عميقاً - لا نعلم سببه - كان يكمن في نفسه . فيشتت باله ، ويكثر من ملله ، ولا يمكنه من التألف مع مجتمعه . والمتفحص لكتبه واجد فيها عدة نصوص متناثرة تفصح عن ذلك الشعور الغريب الذي كان يغمر نفسه ، ويمثلها قنوطاً وكتابة . من ذلك قوله في مقدمة كتابه « تراجم الوجوه والاعيان » الذي عربته وضاعفه تعديفاً وإضافة ، ما نصه :

« فبينما أنا في غصص الزمان ، اتجرع مرارها فيه أنا فآن ، لما أنا في زمان اندرست فيه العالم وهوت روقنها ، ونشتت الجهالة وقامت على سوقها سوقها ، ولم يزل متبحر العلم في كساد ، وبضاعة الجهل على نفاق وازدياد ، فطوراً اعاتب دهري الخؤون ، وأبث ما لدي من الشجون ، وطوراً أسلي نفسي عما أنا فيه ، بأن عسى ان الاقي زمناً يكون حاله خيراً من ماضيه » (٧٦) . وقال في موضع آخر - وأصفاً ضيق نفسه وكدره : « ضاقت بي السبل والمسالك ، وحكى نهاري ليلي الحال ، أبات (١) ارعى النجوم ، واتقلب تقلب اللدغ المسموم ، وليس لي في العراق راق ولا ترياق » (٧٧) .

ونجده في موضع آخر ، يشكو من « تفرق الحال » وتشتت البال ، وكثرة الملل ، وفراط البلبال » (٧٨) . فليس ببعيد ان يكون شعوره هذا هو الذي ادى به الى الاقلال من التأليف ، مع كثرة علمه ، وعدم الميل الى مقابلة الحكام وذوي النفوذ . مع تقديرهم له ، وقصر مجالسه على تلامذته من إلقاء للدروس ، وبحث في الأمور العلمية .

(٧٥) تراجم الوجوه والاعيان ص ٢ (ترجمة للبندنجي مجهولة الكاتب) .

(٧٦) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ٨ .

(٧٧) شرح القصيدة الرائية / المقدمة (مخطوط) .

(٧٨) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١١ .

ولقد اننى معاصروه على دماثة اخلاقه ، وتواضعه ، وتقاه ، وحلمه . فذكر مترجمه المجهول انه كان « ذا اخلاق ارق من النسيم ، الوفا ، ودوداً ، مصفياً ، منصتاً ، مكرماً متواضعاً ، وقوراً مزوحاً بوقار ، اديباً نجيباً محبوباً .. كريماً صالحاً ديناً ، متقياً ، ذا طريقة وعبادة ، وعشق وفراسة وخيال وجمال . لا يكدر احداً ولا يسب ولا يعبس . قليل الغضب حليماً ، بشوشاً صفوحاً ، سليم القلب ، يتصدق سراً . لا يترك انجماعة . والقرآن والاوراد والصلوات والاستغفار والتسبيح والتعبد .. غالباً على نفسه ، قليل الضحك والمجون والهزل » (٧٩) .

وشبهه هذا ما ذكره الشيخ محمود شكري الألويسي ، وكان قد عاصره في صباه ، من انه « لم يترك انجماعات وقراءة القرآن والاوراد ، وكل ما فيه فلاح ، يتعبد في الليل وغالب الناس نيام ، ذو صدقة خفية على الفقراء والارامل والايتام » ، وقال : « والحاصل انه كان جامعاً للمحاسن المحمودية ، والمزايا السديدة ، ذا علم ووقار ، وتقوى واصطبار » (٨٠) .

وقدم لنا مترجمه المجهول صورة دقيقة لشكله وهيئته ، فقال : « كان - عليه الرحمة - متوسطاً في الطول والسخم ، قوي البنية ، متوسط الكف والقدم ، بهي المنظر ، حسن الصورة ، بين البياض والسمرة ، احمر ، واسع العينين ، عريض الجبين ، خفيف الدم ، احمر السفتين ، صغير الفم ، لطيف الأسنان ، اسود الشعر ، لا بالبسيط ولا بالقطط ، طويل العنق ، مهدل الاكتاف ، واسع الصدر ، معتدل القامة » (٨١) .

مواهبه وعالومه :

كان لذكاء البندنجي الخاص ، ونبوغه الفطري ، الذي بلغ خبره « حد التواتر » (٨٢) أثر كبير في سرعة اخذه العلم ، وقدرته على حفظه ،

(٧٩) المصدر نفسه ، ص ٢ .

(٨٠) المسك الاظهر ، ص ١٢١ .

(٨١) مجهول : ترجمة البندنجي ، ص ١ .

(٨٢) تذكرة الشعراء ، ص ٢٤ .

والاستفادة منه . ويبدو انه كان يتميز بعمق نظره قياساً الى اهل عصره ، وبسعة افقه ، الى حد انه كثيراً ما كان يشكو من قسوة الجهل حوله ، وانداس العلم ، وكساد بضاعة العالم المتبحر (٨٢) ، ولقد دفع شعور الشيخ بامتيازته تفكري الى إلمامه بعلوم ومعارف كثيرة متنوعة ، فانقن « العلوم الشرعية » كال تفسير والحديث ، والفقه اصوله وفروعه ، والعقائد ، والجدل والمناظرة ، والتصوف . واجاد العلوم الادبية ، كالتاريخ والسير واللغة والادب . بل ولج في العلوم البحتة ، وبخاصة علمي انطب والكيمياء ، فضلاً عن تعلمه لغات حية مختلفة ، واتقانه لاداب بعضها ، منها العربية والتركية والفارسية والكردية ، وثقته اوروبية واحدة هي الفرنسية ، ولا ندري اين تعلمها !

قال العلامة محمود شكري الالوسي : « كان - رحمه الله - طويل الباع في جميع العلوم ، راسخ القدم في كل فن من منطق ومفهوم ، ولا سيما علم النحو والصرف والمنطق . والبيان والفقه والاصول والتاريخ والحديث والتفسير والكلام والجدل ، فانه كان في جميع هذه الفنون جبل علم لا يطاول ، وبحراً لا يساجل ، واسع الاطلاع في اللغة العربية ، كما انه كذلك في اللغة التركية والفارسية . وله اقتدار على الإنشاء في جميع هذه اللغات ، كما ان له حظاً في جميع ما ذكر من غير مبالغت . وكان مفرط الذكاء ، جيد الفطنة ، حسن الإدراك ، سريع الانتقال ، قوي الفهم ، حاضر الجواب .. حافظاً للتمتون من جميع الفنون ، عارفاً بالطب والرمل وغير ذلك من الفنون الغريبة والاسرار العجيبة » (٨٤) .

وجاء في ترجمة خطية ، غير معروفة الكاتب ، مثبتة في اول كتابه « تراجم الوجوه والاعيان » انه « كان فصيح الكلام عذبه ، ذكياً جيد الفطنة والإدراك والانتقال والفهم ، حاضر الجواب ، خفيف الروح ، جسراً عاقلاً مدبراً .. ذا حافظة قوية ، ونظم لطيف ، ونثر عال ، وإنشاء في

(٨٢) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ٢ .

(٨٤) المسك الاذهر ، ص ١٢٠ .

اللسن الغريبة ، ومعرفة لللسن مثل العربي واثقارسي والتركي والكردى والفرانساي ، وخط بديع في جميع ذلك وغيره . شفاف الطبع ، مرتب الهيئة ، عالماً بالنحو والصرف والمنطق والفقه والاصول والكلام والجدل والحديث والتفسير والتاريخ وغيرها من العلوم العقلية والنقلية .. ذا دقة في الامور وحسن توفيق لها ، حسن الرمي والباحثة ، مهيباً الاسباب لكل امر ، عارفاً بالطب والرمل ونحو ذلك » (٨٥) .

وبلغ من مهارة البندنجي ، في فن الخط وضروبه ، انه عد « من أئمة الخطاطين » وقد تخرج في هذا الفن على أشهر خطاطي عصره : الاستاذ سفيان الوهبي (المتوفى ببغداد سنة ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م) (٨٦) . وكان يجيد خط النسخ والتعليق والنستعليق (٨٧) . إجادة تامة ، ونسخ بهذه الخطوط لنفسه كتباً وحواشي ورسائل عديدة (٨٨) ، سوف تأتي الى الكلام عليها عند وصفنا محتويات خزانة كتبه .

ولعل معرفته بتركيب العقاقير والكيمياء هي ما عناء الالوسي عند حديثه عن معرفته « بالفنون الغريبة والاسرار العجيبة » فقد أكد بعض معاصريه إلمامه بما كان يعرف بسر الصنعة ، وهي الزعم بإمكان تحويل المعادن الرخيصة الى اخرى نفيسة . وفي هذا حدث تلميذه الشيخ قاسم الفواص (المتوفى سنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م) ان البندنجي علمه ، وعلم تلميذاً له اسمه محمد

(٨٥) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ٢-١ .

(٨٦) من أشهر خطاطي بغداد ، تخرج على الاستاذ دويش الدكائي ، وصار استاذاً في فن الخط ، تخرج عليه كثيرون ، وكان حسن الخط يجيده بضروبه ، ويحسن تزويق اللوحات والكتب . وهو من معاليك الوزير سليمان باشا والي بغداد ، وقد دفن في جامع الاحمدية ببغداد . ابراهيم الدروبي : البغداديون اخبارهم ومجالسهم (بغداد ١٩٥٨) ، ص ٢٥٢ .

(٨٧) النستعليق : ضرب من الخط ، يجمع بين النسخ والتعليق .

(٨٨) لعل ادوع ما خطه بيده ، كتاب الله العزيز ، مزوداً بترجمة فارسية ، ومذهبا ومزينا على ابداع صفة ، وكان محفوظاً في مكتبة السيد ظاهر البندنجي (المتوفى سنة ١٩٨٠م) في مندلي .

طريقة صناعة الذهب ، وذكر انه جربها بنفسه فنجحت . قال : « فلما جن الليل قمت بالعمل ، فشاهدت هالة من النور قطرها خمسة سنتيمترات ، تدلى منها سلك ذهبي ، فاخذت منه مقدارا بقدر الجوزة وانهيت العمل . ولما أصبح الصباح ، ذهبت الى سوق الصاغة ، وبعته كذهب صاف بعد ان اكدت تلصاغ المشتري ان يفحصه فحفا دقيقا ، ويذيب قسما منه ليتأكد من صفاته ، ففعل ، وكانت النتيجة صحيحة » (٨٩) .

شعره :

اشار اغلب مترجمي البندنجي الى ان له « نظما لطيفا » (٩٠) لكنهم لم يوردوا اي نموذج من نظمه . والظاهر انه لم يعن بجمع شعره ، ولم يهتم به . ولقد افادني السيد هاشم بن صفاء الدين ابن عبدالله بن الشيخ عيسى صفاء الدين البندنجي ، انه رأى مجموعة من اشعار جده مدونة في اوراق ، بغير ترتيب ، ولكنها تفرقت وضاعت منذ عهد لا يتذكره . وقد بحثنا عن شيء من شعره في كتبه ورسائله ، فلم نعر فيها على ضالتنا ، خلا ابيات قليلة ، منها بيتان نظمه نقلهما الى العربية نظما (٩١) ، وهما من الوافر :

ايا من جل عن وصفي صفاتك

وليس تحد بالتمريف ذاتك

إذا كان الاله عليك انسى

فانى تنتهي عددا سمانك

وله اشعار بالتركية والعربية اجاب فيها على الفاز عرضت عليه ، منها قوله ، جوابا على

(٨٩) مجلة الاقلام ١١ (بغداد ١٩٦٨) ص ٥٢ وفي ترجمة قاسم الفواص ، راوي الخبر الوارد في لب الالباب ١١٤/١ انه اي قاسم « ففى جل ثروته بالكيمياء ، حتى جعل بيته اشبه شيء بمارستان جاهز بانواع الالات والقوارير والمعادن ، وله بهذا العمل شهرة واسعة ، الا ان اعماله هذه لم تعد عليه بنتيجة ما » وقاسم الفواص هو جسد الكيميائي الدكتور فاضل الطائي الامين السابق للمجمع العلمي العراقي .

(٩٠) تراجم الوجود والاميان ، ص ١ .

(٩١) المصدر نفسه ، ص ١٦ .

لفاز عرضه عليه داوود باشا ، يقصد به اسمه (٩٢) :

هو اسم خادم لكم وداعي
من زمن القرب من الرضاع
وهو لمن لم يكفه تعريفي
يشيع بالقلب وبالتصنيف

اما اشعاره باللغة التركية ، فلا مجال لذكرها هنا .

نشره :

للبنديجي ، كأغلب كتاب عصره ، اسلوبان متميزان في النشر ، أحدهما سهل ، بعيد عن انتكاف ، يستعمله في تأليف كتبه ورسائله ، والآخر يميل الى استخدام المحسنات اللفظية وتكلف الالفاظ والتعابير ، خاصة في القطع النثرية التي كتبها لتكون تقاريط لبعض الكتب او الرسائل ، او اجازات لبعض تلامذته واصدقائه . وهو يميل الى ترصيع نشره باصطلاحات صوفية شتى ، كما نشاهد في القطعتين الآتيتين :

قال في تقريره كتاب « روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني » مؤلفه ابي الشفاء محمود الألوسي : « حمدا لله منزل الروح بالآيات والحكم ، من سماء حقائق معاني القدس والقدم ، على نبيه سيدنا محمد فاتحة كتاب الوجود ، ومائدة خوان الكرم والجدود ، وخاتمة ابواب الوحي والكشف والشهود ، ليتلوها بلسان بيانه ابدع على الخلق ، ويعلمهم ويزكيهم بها في ام قرى الجمع » (٩٣) .

وقال في تقريره القصيدة التي نظمها الشاعر عبد الباقي العمري في مدح الشيخ ابن عربي : « الله اكبر با ابن عمر بما نظم بنانك من درر المباني في مديح الشيخ الاكبر ، واوضح بيانك من غرر معاني ذلك الكبريت الاحمر ، كيف لا وهي فرائد عقود ارباب الشهود ، وفصوص خواتم اهل وحدة

(٩٢) رسائل الفاز البندنجي (مخطوط) .

(٩٣) روح المعاني ، ج ١ ، التقاريط . والشوايف : حديقة الورد ، ص ١٨٧ (مخطوط) .

الوجود ، وفتوحات اسرار الجمع والفرق ،
وتجليات انوار الحق في لمعان البرق ، ولعمري !
لقد اسست فيها قواعد اتوحيد ، وكشفت بها
حقائق علم التجريد ، وتركت عشاق العراق
يذكرون ليالي انوصل بالاشواق والفراق . فهم
ما بين ظريح ومستهم ، وطائر الى عنقاء فاف
القدم وهو في المقام « (٩٤) » .

وهذان النصفان يظهران تاثر البندنجي في
نثره بمصطلحات الصوفية وادبهم ، وهو ما يفسره
توغله بدراسة التصوف وانتماؤه الى العديد من
الطرق الصوفية ، واتخاذ التصوف طريقاً في
الادب ، كما اتخذه طريقاً في الحياة . وقد اشاد
مترجموه بحسن نثره ، وذكروا انه كان ينشئ
في مختلف اللغات الاجنبية التي بصرفها . وقال
السهرووردي : « له نثر يحكي اللؤلؤ والمرجان ،
وخط مرضع عظيم الشأن » (٩٥) .

مكتبته :

كانت للبندنجي خزانة حافلة بالكتب
الخطية ، منها ما هو نفيس في بابه ، لازمته طيلة
حياته ، ونواة هذه الخزانة ما كان يهديه اليه ابوه
من كتب علمية وادبية ينسخها بخطه الجميل ،
وقد اضاف هو اليها كتباً ورسائل اقتناها في اثناء
حياته العلمية ، ورحلاته المديدة ، اعانتها في
بحوثه ، واستقى منها مواد مصنفاته المختلفة .
ولقد شاءت الاقدار ان ينقرض عقد هذه الخزانة
بعد وفاة صاحبها فتتفرق ابدي سباً بين بغداد
وبندنجين (مندلي) . وحاولنا ، نحن ، ان نتبع
مصابر هذه الكتب ، فبحثنا في فهارس المخطوطات
والمكتبات ، وسألنا بعض حفدته ، فتبين لنا ان
جل ما احتوته خزائنه ضاع وفقد ، او لا يعلم
مصره ، وفيما يأتي بيان بما عثرنا عليه من بقايا
مكتبته ، وبعضه بخط البندنجي نفسه .

١ - مجموعة فيها :

١ - مفتاح المية شرح الرسالة النقشبندية
الفيا عبدالغني النابلسي (المتوفى سنة

(٩٤) الترياق الفاروقي ، ص ١٧٩ .

(٩٥) لب الاباب ، ١١٢/١ .

١٧٣٠م/١١٤٣هـ) وقد نسخها
البندنجي عن نسخة بخط المؤلف ،
وفرغ منها يوم الاثنين قريب العصر
١٣ رجب سنة ١٢٢٩هـ/١٨١٢م .

ب - رسالة في الايمان والسلوك ، وضعها
احد النقشبينيين بالفارسية نسخها
البندنجي بخطه .

وقد آلت هذه المجموعة الى المكتبة القادرية
بغداد ، وهي تحمل الان الرقم (٧٣٢) (٩٦) .

٢ - حاشية على حاشية الخيالي ، تأليف
عبدالحكيم السبالكوتي البنجابي (المتوفى سنة
١٦٥٦م/١٠٦٧هـ) على حاشية احمد بن موسى
الخيالي (المتوفى سنة ١٤٥٧م/٨٦٢هـ) على شرح
سعد الدين التفتازاني لكتاب العقائد النسفية
لنجم الدين النسفي نسخها البندنجي بخطه « في الجامع
الاحمدي والخانقاه الاحسائي ثم الخاندي » (٩٧) سنة
الف ومايتين وثلث واربعين » . آل هذا المخطوط
الى تلميذه السيد عبدالرحمن الكيلاني سنة
١٨٦٧م/١٢٨٤هـ ، وهو اليوم في المكتبة القادرية
برقم (٥٥١) (٩٨) .

٣ - حاشية على رسالة اثبات الواجب .
تأليف ميرزا جان حبيب الله الشيرازي (المتوفى
سنة ١٥٨٥م/٩٩٤هـ) . كتبها البندنجي سنة
١٨٣٠م/١٢٤٦هـ بخط متقن نفيس . وهي اليوم
في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد برقم
(٢٣١٨٢) (٩٩) .

٤ - شرح قصيدة البردة تأليف عبدالرحمن
ابن اسماعيل المقدسي (المتوفى سنة ١٢٦٦م/
٦٦٥هـ) . نسخه موسى بن جعفر البندنجي
سنة ١٨١٢م/١٢٢٩هـ لولده عيسى صفاء الدين ،
وقد آل الى السيد عبدالرحمن الكيلاني نقيب

(٩٦) الانار الخطية ٨٨/٢ .

(٩٧) يريد مسجد الاحسائي على شاطئ دجلة بشرفي بغداد ،
الذي عرف بالتيكة الغالدية نسبة للشيخ خالد
النقشبيني .

(٩٨) الانار الخطية ٨٨/٢ .

(٩٩) عبدالله الجبوري : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة
الاوقاف العامة في بغداد ١٣٥/٢ .

الإشراف : وهي اليوم في المكتبة القادرية برقم (١١٣٩) (١٠٠) .

٥ - حاشية على حاشية الخيالي . نسخة أخرى بخط والده المذكور . عليها قراءة لعيسى البندنجي على شيخه عبدالرحمن سنة ١٨٢٧م / ١٢٤٣هـ . آل هذا المخطوط إلى السيد رشيد عالي الكيلاني ، ومنه إلى مكتبة المتحف العراقي برقم (٤٢١) (١٠١) .

٦ - حاشية على حاشية السيد الشريف على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب : تأليف محمد بن حميد الكفوي . نسخة تاريخها ١٨٠٦م / ١٢٢١هـ تملكها البندنجي سنة ١٨٤٥م / ١٢٦٢هـ وهي اليوم في المكتبة القادرية برقم (٥٠٨) (١٠٢) .

٧ - التصريح بمضمون التوضيح تأليف خالد الأزهرى (المتوفى سنة ١٤٩٩م / ٩٠٥هـ) نسخة أخوه محمد صالح بن الشيخ موسى البندنجي سنة ١٨٣٠م / ١٢٤٥هـ وتملكه عيسى صفاء الدين ، ثم آل إلى المكتبة القادرية ، وهي فيه برقم (٩٢٨) (١٠٢) .

٨ - مجموعة فيها :

أ - حاشية حيدر بن أحمد على حاشية ميرزا جان على شرح حكمة العين للقزويني تاريخها سنة ١٨٣٠م / ١٢٤٥هـ
ب - حاشية أحمد العمر كبندي على الحاشية المذكورة . تحمل التاريخ السابق . تملك المجموعة عيسى البندنجي سنة ١٨٤٠م / ١٢٥٦هـ ثم آلت إلى المكتبة القادرية ببغداد وهي اليوم برقم (٨٣٣) (١٠٤) .

٩ - حاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي تأليف ملا شيخ بن صوفي الارموي نسخها والده

(١٠٠) الآثار الخطية ٥٨/٤ .

(١٠١) مخطوطات خزانة رشيد عالي الكيلاني . مجلة المورد مجلد ٥ (عدد ٢ ، ١٩٧٦) ص ٢٠٩ .

(١٠٢) الآثار الخطية ٢٢٢/٢ .

(١٠٣) الآثار الخطية ٢٥٢/٣ .

(١٠٤) الآثار الخطية ١٦٥/٣ .

لأجله سنة ١٨١٧م / ١٢٣٣هـ وهي اليوم في المكتبة المركزية في الموصل (١٠٥) .

وهناك كتب ورسائل عديدة ، غير ما تقدم ، لم تصل إلى المكتبات العامة فتعرف ، وتبرز أهمية النماذج التي عرضناها لاحتوائها على شروح البندنجي وتعاليقه وفوائده مما كان يكتبه بخطه على مقتنياته من الكتب ، وهي بذلك تلقى ضوءاً على مدى الخسارة الناجمة عن ضياع سائر كتبه واندثارها .

أسرته وفريقته :

كان البندنجي مقيماً ببغداد ، في محلة « راس القرية » بالجانب الشرقي للجامع المعروف بجامع الخاصكي . ذكر ذلك عند حديثه على الشيخ محمد الأزهرى دفين جامع الخاصكي (١٠٦)

تزوج البندنجي من سالحة خاتون بنت الشيخ علي بن حسن بن علي الحسيني البندنجي مؤسس التكية البندنجية ببغداد . وكانت هذه السيدة معروفة بالورع ، وقفت حصصاً كثيرة من بساتين لها في بندنيجين على فقراء التكية ، بموجب الوقفية المصدقة في ٤ صفر سنة ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م (١٠٧) . وقد رزق منها بعدة أبناء ، منهم السيد عبدالرحيم ضياء الدين ، والسيد عبدالله (١٠٨) ، وشغلا منصب التدريس في التكية من بعده على التوالي . ونبغ أولهما في الفقه والقانون ، إذ أكمل دراسته في كلية الحقوق (حقوق مكتبي) باستانبول ، وعين مدرسا لحكمة التجارة في طرابلس الغرب (ليبيا) وتوفي

(١٠٥) سعيد الديوهجي : مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل (بغداد ١٩٦٧) ص ٥ .

(١٠٦) بناءً على بغداد محمد باشا الخاصكي سنة ١٢٦٩هـ / ١٧٨١م ، أما قبر الأزهرى فاقدم منه بكثير ، وقد وردت أخباره في كتاب بهجة الأسرار للشطنوي .

(١٠٧) إبراهيم الدروبي : البغداديون ٢٢٥ .

(١٠٨) تولى التدريس بعدهما السيد ضياء الدين بن عبدالله ، بينما كانت التولية بيد السيد جودت بن عبدالرحيم ، وقد أعقبه في التولية على التكية السيد هاشم بن صفاء الدين .

بها . و ألف كتابا في اصول الفقه عنوانه « ضياء
(او اضاءة) الانوار على اصول المنار » للنسفي .
فرغ منه سنة ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م (١٠٩) .

وفاته :

وكانت وفاة البندنجي في ليلة الاحد ١٧
رجب سنة ١٢٨٣ (١١٠) اي في ١٤ تشرين الثاني
سنة ١٨٦٦م . ودفن في صباح الاحد في تكية
البندنجي ، في حجرة خاصة قرب قبّة السيد
علي البندنجي الكبير ، ووصف الالوسي وفاته
بقوله « وقد عرانا الناس من هذا الخطب ما تنفطر
منه القلوب ، وتسيل منه المآقي وتذوب » (١١٢)
واقامت له مجالس التعزية ، ورثاه العلماء ، وارخ
وفاته الادباء .

آثاره :

على الرغم من اطلاع البندنجي الواسع ،
وثقافته الغنية ، ومعرفته بعدد من اللغات الشرقية
والغربية ، فانه كان مقلا من التأليف ، ولعل ذلك
عائد - كما اشرنا قبلا - الى حالته النفسية القلقة ،
وروحه المكتئبة . وهو لم يكن يؤلف كتابا الا بعد
ان يطلب اليه ذلك ، بل يلج عليه الحاحا ، على ان
ما كتبه من كتب ورسائل - على قلته - جدير
بالعناية والاعتبار ، لما يتمتع به من رصانة في
الاسلوب وجودة في العرض والترتيب .

وجميع آثار الشيخ ما تزال مخطوطة ،
موزعة في الخزائن الخاصة والعامة ، وبعضها
مفقود ، فلا يعرف مكان وجوده .

وفيما يأتي عرض لهذه المؤلفات :

(١٠٩) من نسخة خطية في المكتبة الازهرية بالقاهرة (فهرس
الازهرية ٦٢/٢) وانظر اسماعيل باشا البغدادي : هدية
العارفين ٥٦٥/٢ حيث يسميه « عبدالرحيم ضياء الدين
ابن عيسى صفاء الدين البغدادي المنسلابي الحنفي »
وسكت عن تاريخ وفاته .

(١١٠) المسك الافر ١٢١ ولبس الابواب ١١٢/١ ومجهول :
ترجمة البندنجي في اول كتاب تراجم الوجوه والاعيان
ص ١ .

(١١١) مجهول : الترجمة المذكورة سابقا ص ١ .

(١١٢) المسك الافر : ١٢٢ .

١ - تراجم الوجوه والاعيان المدفونين في
بغداد وما يليها من البلدان . وقد ترجمه الى
العربية من اصله تركي العبارة المعنون « جامع
الانوار في مناقب الابرار » وفي بعض النسخ :
الاخيار « تلبية لطلب السيد محمود بن زكريا
الكيلاني نقيب اشرف بغداد ، ثم زاد عليه ، وغير
فيه حتى كاد ان يكون من تأليفه .

واصل الكتاب لؤرخ انصراق مرتضى آل
نظمي (المتوفى سنة ١١٢٦هـ / ١٧٢٢م) فرغ من
تأليفه سنة ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م (١١٢) ، ثم نقل الى
العربية لأول مرة على يد السيد احمد بن السيد
حامد الفخري مفتي الموصل (المتوفى سنة
١٢١٩هـ / ١٨٠٤م) ولكن ترجمته اياه كانت حرفية
تفتقر الى كثير من التصحيحات والتغييرات ،
فبقى الكتاب قليل الفائدة (١١٤) ، حتى جاء الشيخ
عيسى البندنجي فنقله الى العربية واوسعه
زيادة واطافه ، وحقق مادته بدقة ، ورجع الى
مصادره واصوله ، فصارن وصحح وعدل ،
فتضاعف بذلك حجم الكتاب ، وزادت قيمته
العلمية ، حتى عده المستشرق الروسي
كراتشكوفسكي « مصدرا من الدرجة الاولى في
مجال الطبوغرافيا والاثنوغرافيا فيما يتعلق
بالازمنة المتأخرة ، وقد انعكس هذا جليا في
الابحاث التي كتبها عن بغداد ، المستشرقان
الفرنسيان هوار وماسينيون اللذان افادا كثيرا من
مادته » (١١٥) .

(١١٢) توجد منه نسخة خطية في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد
برقم (٨٢٧) واخرى حسنة في مكتبة المتحف العراقي .

(١١٤) توجد منه نسخة بخط العرب المذكور في مكتبة الاوقاف
العامة في الموصل برقم ٢٢/٤ آلت اليها من مكتبة
حسن باشا الجليلي ، وهي في ٦٩ ورقة . سالم
عبدالرزاق احمد : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف
العامة في الموصل ج ١ (الموصل ١٩٧٥) ص ١٨٢ .
ولقد اشار ياسين العمري (المتوفى بعد سنة ١٢٢٢هـ /
١٨١٦م) الى هذه الترجمة (غاية المرام ص ٢٢٢) ،
ونقل منها مادة الفصل الثامن من كتابه المذكور « في ذكر
المراقد المشرفة في بغداد » .

(١١٥) كراتشكوفسكي ، المناطيس : تاريخ الادب الجغرافي
العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، (القاهرة
١٩٦٣) ٦٢٦/٢ .

ويعصف البندنجي كيفية اقتناعه بفكرة تعريب الكتاب فيقول « ناولني (يريد السيد محمود الكيلاني) كتاباً ، وشافهني خطاباً ، وقال ان هذا الكتاب في بابيه من اعجب العجائب ، حوى تراجم الوجوه والاعيان ، وحاز مآثر غرر نواصي الازمان من الاصفياء والاولياء المقبورين في بغداد وما يتبع قضائها من البلدان ، الا انه تركي اللسان ، ولا ينشق انفاس نفائسه من ليس له بلغة الترك عرفان ، فالمامول ان تترجمه بلسان العرب لنعم فوائده جميع اهل الادب ، ولا تكون خالصة للترك لا غير ، وليبقى لك ولنا بذلك ذكر جميل واثر خير . ولما انتهى من كلامه ، وبين مرامه ، اطرقت ملياً وقلت في نفسي خفياً ، وهو مني مناط الثريا ، وما للبندنجي والبيان ، فانه عجمي الطبع واللسان (١١٦) . فرفعت رأسي واظهرت ما في نفسي ، معثراً باني لم اكن من فرسان هذا الميدان ، وبتصاغري حتى عن رتبة الترجمان . . فكلما اعتذرت اليه ، وبينت عذري ، لم يقد الاعتذار الا تكرار الطلب والاصرار ، فلم يسعني الا المسارعة والبدار الى الامثال والاثمار (١١٧) .

ثم يشرح خطته في الترجمة والتأليف فيقول « فلازمت ترتيب المؤلف في التقديم والتأخير ، والتزمت اضافة بعض زيادات اليه بعد التهذيب والتحرير ، راجياً من الله التوفيق للاتمام ، والتنسيق لانفاس المترجمين الاجلة الاعلام . والمرجو من فضلاء الزمان ، ان يصلحوا بقلم فضلهم ما فيه من الفساد والنقصان (١١٨) .

ان تحقيق الشيخ للكتاب والزيادات الكثيرة التي زأدها عليه ، اظهرت مقدرته في التأليف التاريخي ، ودرايته بفن التراجم والسير . ولهذا كان كثيراً ما يضرب صفحاً عن كلام مؤلف الاصل ، ليتوسع هو ، وعلى طريقته ، في التأليف والبحث .

(١١٦) يريد انه غير اهل للعمل ، وهذا من باب التواضع ليس لغيره .

(١١٧) تراجم الوجوه والاعيان ص ١٠-١١ .

(١١٨) المصدر نفسه والصفحة .

فعندما يصل ، في تعريبه وتحقيقه ، الى ترجمة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي ، نراه يذكر بصراحة « قلت : طاوياً للكشبح عن كلام المؤلف (١١٩) . وفي ترجمته للشيخ عبدالرحمن الطسفونجي « اقول غير متمرض لكلام المؤلف وقوله (١٢٠) . ونجده في كثير من الاحيان يرجع الى الاصل الذي نقل عنه المؤلف ، فيأخذ منه مباشرة ، دون ان يتعرض لتعريب نص مؤلف الكتاب ، فهو يقول مثلاً في ترجمة ابي عبدالله محمد الواقدي « ذكره ابن خلكان ، ونقل عنه المؤلف ملخصاً ، ولم يصب في تلخيصه ، فاقول ناقلاً عن التاريخ المذكور (١٢١) . ويميز كلامه - في المادة - عن الاصل المعرب بقوله « قلت » او « تقول » بحيث لا تختلط اضافته بنص المؤلف مطلقاً . وهو بعد ان يستطرد في الكتابة يقول متنبهاً « انتهى ، ولنرجع الى ترجمة كلام المؤلف فنقول » .

وبينما يصرح مؤلف الاصل مرتضى آل نظامي في مقدمته بأن مصادره لا تتجاوز الستة ، فيقول « ونظمت درر مآثر مختصة باولئك الاجلاء جامعا اياها من كتابي شواهد النبوة ونفحات الانس المنسوبين الى مولانا عبدالرحمن الجامي ، والبهجة ، وشرح الهمزية ، وروضة الصفا ، وتاريخ ابن خلكان (١٢٢) نجد ان البندنجي يتوسع في اخذه من المصادر التاريخية والادبية ، حتى بلغ عدد مصادره اضعاف ما اعتمده مؤلف الاصل . كما انه ، زيادة على ما صنع ، اضاف الى الكتاب تراجم جديدة عديدة لم يذكرها مؤلف الاصل مرتضى آل نظامي ، منها على سبيل المثال تراجم الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ، وابي القاسم ابن ناقي ، وابي الحسن محمد بن علي المصري ، وابي محمد القاسم البصري ، والشيخ جاكير ، وابي البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري ، وغيرهم

(١١٩) المصدر نفسه ٥٥١ .

(١٢٠) المصدر نفسه ٥٦٦ .

(١٢١) المصدر نفسه ٥٢٥ .

(١٢٢) مرتضى آل نظامي : جامع الانوار في تراجم الاخبار ، الورقة ٢ (مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد) .

على انه لم يخرج في زيادته عن خطة الكتاب الاصلية ، ولم يشذ عنها ، كقوله في ترجمة ابي البركات الانباري مار الذكر « لم يذكره المؤلف ، فذكره لما كان ممن نحن بصدد ذكرهم ، فقلت ناقلًا من تاريخ ابن خلكان » (١٢٢) .

والكتاب - بعد هذا - ذو قيمة خطية لا يستهان بها ، لما يحفل به من معلومات عن معالم مدينة بغداد المختلفة ، وبخاصة في المصور المتأخرة ، تجد فيه أسماء مشاهد بادت ، وأخرى لم تزل ماثلة ، ووصف مساجد واسواق ، وضبط مواقعها بحسب العصر ، ومعلوماته بوجه عام لا غبار عليها ، وخاصة فيما ينصل بالقرون المتأخرة . ونقطة الضعف الرئيسة فيه ، هي قلة الفهم الخططي لتطور بعض المعالم البغدادية ، من تغير في أسماء المحال والواقع القديمة أو انتقالها الى مسميات جديدة ، ونسبة مشاهد قائمة الى شخصيات سالفة لمجرد شيوع نسبتها اليهم في عصره . على ان هذا الامر لا يقلل من قيمة الكتاب التاريخية كثيراً ، لان تسجيل اعتقادات الناس ومعلوماتهم في ذلك العصر أمر ذو فائدة كبيرة لدارسي خطط المدينة ، حتى لو جانب الصواب بعض هذه الاعتقادات والآراء (١٢٤) .

يبلغ عدد تراجم الكتاب (١٩٢) ترجمة ، ومنه نسخ عدة موجودة في خزائن الكتب ببغداد وغيرها ، منها :

١ - نسخة جيدة كتبها حاوي محمد بن علاوي سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م في آخرها فهرس بأسماء الاعلام الذين وردت تراجمهم في الكتاب ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١١٣٦٠) وتقع في (٤٠٤) صفحات .

ب - نسخة كتبها نافع بن عبدالرزاق ، في أوائل هذا القرن ، وتملكها انستاس ماري الكرمل ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١٣١٩) .

(١٢٣) تراجم الوجوه والاعيان ٥١١ .

(١٢٤) انظر مثلاً ما ذكره في صدد قبر الامام ناصر الدين ، وقبر علي ، وحبيب المعجمي ، والقنوري .

وتقع في (٦١٧) صفحة . وتمتاز هذه النسخة بكونها مصدرة بترجمة حسنة للشيخ البندنجي ، تشكل الصفحتين الاوليين منها ، وهي لكاتب غير معروف ، لكنها ذات فائدة جلي ، وقد استقيننا منها في عدة مواضع من هذا البحث . كما ان في أولها « فائدة » في تحقيق نسبة الكتاب ، ليعقوب نعوم سر كيس مؤرخة في ٢٢ آذار ١٩٢٩ وهي بخط يده (١٢٥) .

ج - نسخة كتبها محمد بن خضر بن محمد سنة ١٩٤٣ ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٥٦) وتقع في (٣٨٤) صفحة .

د - نسخة كتبها عبدالرزاق بن فليح البغدادي سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١١٠٨) وتقع في ٦٥٣ صفحة .

هـ - نسخة كتبها محمد أمير ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٦٢٧) وتقع في (٢٠٦) صفحات (١٢٦) .

و - نسخة بخط عبدالفتاح بن الحاج سعيد الشواف سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٥ م ، وتملكها السيد علي القادري تقيب الاشراف سنة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م ، وهي في مكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد ، برقم (١٢٥٢) وتقع في (١٥٦) ورقة (١٢٧) .

ز - نسخة لدى السيد هاشم بن صفاءاندين متولي اوقاف التكية البندنجية ببغداد .

ح - نسخة كتبها ابراهيم الدروبي ، في مكتبة مدرسة يحيى باشا الجليلي في الموصل ، برقم (حيازة ٣٨٤٧٣) .

(١٢٥) وقد وصفها ايضاً في مجلة لغة العرب ٧ (بغداد ١٩٢٩) ص ٥١٨ بمقال خاص ، ثم اعاد نشره في كتابه « مباحث عراقية » ٢٢٩ / ١ .

(١٢٦) كودكيس عواد : المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي . مجلة سومر ١٣ (بغداد ١٩٥٧) ص ٥٢ وانظر عواد ايضاً : ما سلم من تواريخ البلدان العراقية المقتطف ١٠٥ (القاهرة ١٩٤٤) ص ٢٧٨ واسامة النقشبندى وظمياء محمد عباس : مخطوطات التاريخ والتراجم والسير (بغداد ١٩٨١) ص ١٢٢ .

(١٢٧) عماد عبدالسلام رؤوف : الآثار الطيفية في المكتبة القادرية ٤ (بغداد ١٩٨٠) ص ١٧٤ .

ط - نسخة لدى السيد جميل الطالباني في مدينة كركوك في العراق .

ي - نسخة كانت لدى السيد محمد توفيق البندنجي (المتوفى في ٢٨ شباط ١٩٤٣) .

ك - نسخة في مكتبة الدولة ببرلين برقم (Fol. 3301) (١٢٨) .

ولقد ادى ظهور الكتاب على شكل تأليف حقيقي ، لا مجرد ترجمة للكتاب القديم : « جامع الانوار » اثنى وفروع عدد من المؤرخين والمستشرقين في اوهام عديدة ، عند تحقيقهم نسبتهم . فظن الآلوسي في « المسك الاذفر » انه محمد تأليف البندنجي اصلاً قال « وله كتاب لطيف في تراجم من دفن في بغداد ونواحيها من الاولياء والصلحاء ، اجاد فيه غاية الاجادة حتى شهد له بالفضل اهل العلم واستحسنه الادباء » (١٢٩) . ومثله ما ذكره السهروردي اذ قال « وله مؤلفات عظيمة منها ... كتاب في مشاهد بغداد ونواحيها » (١٣٠) . ومن الذين وقعوا في الخطأ نفسه من المستشرقين كارل بروكلمان Brockelmann وبابنكر Babneger وكليمان هوار Huart وماسنيون Massignon وكرتشكوفسكي Krachkovski . فقد بروكلمان الكتاب تأليفاً مستقلاً للشيخ صفاء الدين ، لكنه حدد تاريخ تأليفه له بين سنة ١٦٦٦م/١٠٧٧هـ وسنة ١٦٨١م/١٠٩٢هـ ثم عاد فنسب الكتاب الى الشيخ علي البندنجي المتوفى سنة ١٧٧٢م/١١٨٦هـ ، ضاماً اياه الى جملة مصنفاته (١٣١) .

وذهب كرتشكوفسكي ، معتمداً على كل من بروكلمان وبابنكر ، الى ان « صفى الدين عيسى القادري ، أحد كبار رجال الطريقة النقشبندية ، واصله من مندلي .. ، وضع مصنفاً باللغة التركية (كذا) عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م بعنوان جامع الانوار

(١٢٨) Brockelmann, C. : Geschichte der Arabischen Litteratur, S. II, 574.

(١٢٩) المسك الاذفر ١٣١ .

(١٣٠) لب الالباب ١١٣/١ .

(١٣١) Brock., S. II, 507, 574

في مناقب الاخيار ، وهو عبارة عن تاريخ من دفنوا ببغداد ونواحيها من الاولياء والصالحين ، وقد اكمله المؤلف بنفسه الى عام ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (كذا) .. ومن الطبيعي ان يشير مصنف صفى الدين (كذا) اهتمام العلماء العرب ببغداد ، فنقله الى العربية في القرن التاسع عشر بعض افراد أسرة الآلوسي المشهورة التي قدمت لنا عدداً من العلماء « (١٢٢) ولا ندري كيف اقحم هذا المستشرق الأسرة الآلوسية في هذا العمل ، وكيف جاز له ان ينسب تعريب الكتاب الى احداً افرادها ، في حين يضع البندنجي بين رجال القرن السابع عشر الميلادي (١١ للهجرة) . ولا ريب في ان عدم التمييز بين مؤلف الاصل مرتضى آل نظامي ، والبندنجي ، هو اندي قاد الى هذه الاوهام . وقريب من ذلك في الغرابة ما ذكره المستشرق ماسنيون اذ اشار الى ان وفاة عيسى البندنجي كانت بعد سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (وهو في الحقيقة تاريخ فراغ مرتضى آل نظامي من تأليف الاصل التركي) الا انه اعتقد ان كتابه « جامع الانوار » مؤلف باللغة الفارسية ! (١٢٣) . وذهبت مجلة المرشد البغدادية الى ان الكتاب من تأليف الشيخ موسى بن جعفر القادري البندنجي ، والد الشيخ صفاء الدين عيسى ، وذلك في نبذة نشرتها سنة ١٩٢٩م (١٢٤) وزعم رزوق عيسى ان البندنجي فرغ من تصنيف كتابه في الساعة الحادية عشرة من نهار يوم الاربعاء في ٢٣ صفر سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م ، وهو زعم غريب ، لان البندنجي توفي قبل هذا التاريخ بمعد طويل (١٢٥) .

٢ - شرح نظم السراجية في الفرائض . والسراجية للشيخ سراج الدين محمد بن عبدالرشيد السجاولندي من رجال القرن الثالث

(١٢٢) كراتشكوفسكي : المصدر السابق ٦٤٦/٢ .

(١٢٣) ماسنيون : سليمان الفارسي والبواكير الروحية للاسلام في ايران . مقالة نشرت ضمن كتاب « شخصيات قلعة في الاسلام » ترجمة د . عبدالرحمن بدوي ، ص ٥٥ .

(١٢٤) مجلة المرشد ٢ (بغداد ١٩٢٩) ص ٢٦٨ .

(١٢٥) مجلة لفة العرب ٢ (بغداد ١٩١٢) ص ٢٦٨ .

عشر للميلاد (٧ للهجرة) ، أما النظم فلصلاح الدين يوسف بن عبداللطيف الرحبي الشافعي (١٢٦) وقد وصف بعض معاصريه هذا الشرح بأنه « لم يوجد له نظير ، حيث شحنه بالفوائد ، وجرده من كل ما يعنى » (١٢٧) وأوله « أن أرجح ما نيل به قرب الفرائض والنوافل ، وأنجح ما توسل به من الوسائل في حل مشكلات الرسائل » . وآخره « نجز بحول من به القوة والحول .. وختمت الزبر وتمت » . منه نسختان خطيتان في مكتبة المرحوم عبدالله نيازي ببغداد ، أحدهما بخط نسخ واضح ، وتشغل (٢٩٤) صفحة (١٢٨) .

٣ - الأجوبة البندنجية عن الاسئلة اللاهوتية . وهي رسالة في الإجابة على مسئلة عقائدية وردت من مدينة لاهور في الهند الى علماء بغداد ، فأحالها اليه والي بغداد علي رضا باشا اللاظ ليرد عليها . أولها « الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق » وآخرها « قال المؤلف : استراح من تحريره بعون منه هو المستعان في سلخ شعبان سنة الف ومائتين وأربع وخمسين من هجرة سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين » . وقد رتبها على أربعة فصول وخاتمة .

من الكتاب غير نسخة ، هي :

أ - نسخة بخط مؤلفها أهداها الى فاسم افندي كاتب الديوان لوالي بغداد سنة ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم (٦٥٦٠) وتقع في (٢٧) صفحة (١٢٩) .

ب - نسخة بخط مؤلفها في مكتبة المتحف العراقي برقم (١٢٦٢١) .

(١٣٦) انار كشف الظنون ١٢١١/٢ وسامي : قاموس الاعلام ٢٥٣٧/٤ .

(١٣٧) اللوسى : المسك الافخر ١٣١ .

(١٣٨) عامر القشطيني : فهرس مخطوطات مكتبة عبدالله نيازي (مخطوط) .

(١٣٩) عبدالله الجبوري : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد ٥٤١/٢ .

ج - نسخة بخط مؤلفها ، كتبها سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٢م ضمن مجموعة في المكتبة القادرية ببغداد ، برقم (١٤٨٢) وتقع في (١٥) ورقة (١٤٠) .

٤ - شرح القصيدة انرائية وتخمينها . وكان عبدالباقي العمري قد نظمها باقتراح من « والي الشام وامير الحاج ابي المكارم علي رضا باشا » وهي في مدح الشيخ محيي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي . ثم خمسها ، وطلب من صديقه البندنجي ان يشرح القصيدة وتخمينها شرحاً وافياً ، فوافق بعد الحاج (١٤١) وجاءت مقدمة الشرح بالعربية وكذا خاتمته . أما سائر الشرح فباللغة التركية .

منه نسخة بخط المؤلف في مجموعته المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (١٤٢) .

٥ - حاشية على كتاب « الفوائد الجلية في سلسلات محمد بن أحمد عقيلة » (١٤٣) وفيها مجموعة الروايات والسماعات والاحاديث التي اخذها عن علماء عصره ، أثبتتها بأسانيدها ، وهي ذات أهمية خاصة في التعرف على شيوخ البندنجي

(١٤٠) رؤوف : الآثار الخطية في المكتبة القادرية هـ (بغداد ١٩٨٠) ص ٢٤٤ .

(١٤١) شرح القصيدة الرائية / المقدمة .

(١٤٢) [وتحتوي هذه المجموعة ، فضلا عن آثار البندنجي المنوه بها في هذا البحث : رسالة من الشيخ عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي الى عبيد الله بن صيغة الله الحيدري ، وموشحاً للشاعر عبدالباقي العمري سماه « سبائك المسجد في نعت حشرة شيخ الاسلام احمد » ، وتشطير قصيدة حوز آغا زادة ابو بكر قاصد افندي بالفارسية في مدح احمد عارف حكمت ، لعبدالباقى العمري ، وجعل التشطير بالعربية ، وقدم له بمقدمة ، وارخه في سنة ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م وأبيانا لناظم الاصل مدح فيها المشطر العمري . وهذه المجموعة التليسة بخط البندنجي ، كتبها لشعبان بك بن الخطاط عثمان سيفي كاتب ديوان الإنشاء ببغداد] .

(١٤٣) هو من الكتب ذائعة الصيت في الوطن العربي ابان القرن الثامن عشر والتاسع عشر الله جمال الدين محمد بن احمد بن سعيد المشتهر والده بعقيلة الكي . توفي سنة ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م (المرادي : سلك الدرر ٢٠/٤ والكتاني : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة) ، ص ٨٤ .

واساتذته ، كما انها تكشف عن معارفه وعلومه .
منها نسخة خطية في مكتبة الاوقاف ببغداد آلت
انيها من مكتبة المرحوم حسن الانكرلي ، وهي فيها
برقم (١٢٨١٤) وتقع في (٣٧) ورقة (١٤٤) .

٦ - مشيخة البندنجي . وتشتمل على
قائمة بمشايخه من العلماء في العراق والشام
والحجاز ، وبالمصنفات التي رواها عنهم سلسلة
الى مؤلفيها . وتكشف هذه المشيخة عن ثقافة
البندنجي الواسعة ، وشدة ضبطه وعلو اسناده .

ومن المشيخة نسخة بخطه ، صدرها باجازة
علمية الى تلميذه قاسم خير الدين البغدادي
البياتي ، وتشغل (١٥) ورقة . وهي محفوظة في
المكتبة القادرية ببغداد برقم (١٤٠٨) . اولها
« الحمد لله العزيز الفرد المتواتر الالاء على من
انقطع اليه ، الرافع قدر من استند الى جنبه » .
وآخرها « ابو الهدي عيسى صفاء الدين خادم

(١٤٤) فهرس المخطوطات العربية ٢٢٥/٢ .

الطلبة في المدرسة الداودية والفقراء في الزاوية
القادرية البندنجية في بغداد المحمية غفر له
ولاسلافه « (١٤٥) .

٧ - مجموعة البندنجي . وهي مجموعة
ضخمة من الكتب والرسائل والنصوص انتخبها
البندنجي من مصادر عديدة متنوعة ، في العقائد
والفلسفة والادب واللغة والتصوف والحديث
والتفسير والتراجم والتاريخ ، وكلها بخط جامعها ،
كتبها سنة ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م . وهي على جانب
كبير من الاهمية والفائدة بسبب ما تحتويه من
نصوص ورسائل نادرة او مفقودة ، وبعضها لمؤلفين
ضاعت آثارهم وضاعت أسماؤهم ايضا . كما انها
تضم فوائد وتعاليق وشروح جملة من تأليفه
ووضعه . والمجموعة في المكتبة القادرية ببغداد
برقم (١٤٤٩) وتقع في (١٥٢) ورقة (١٤٦) .

(١٤٥) الانار الخطية ٢٢١/٤ .

(١٤٦) وصفنا محتويات هذه المجموعة النليسة بتفصيل في
كتابنا : الانار الخطية في المكتبة القادرية ١٨١-١٨٩ .

المطوعي وكتابه « رَجُجُ الْغُرُورِ وَفُجُجُ الدُّرُورِ »

جَلِيلُ الْعَطِيَّةِ

باريس

الرجل :

هو أبو حفيص عمر بن علي بن محمد المطوعي (١) ، محدث ، أديب ، شاعر ، ترجم له الثعالبي « ٢٩٦ هـ » في « يتيمة » و « تمتها » ، والباخرزي في « الدمية » ومن المؤسف ، أن هذه التراجم ، على أهميتها ، لا تكشف الكثير عن حياة المطوعي !

لقد إهتم الرجلان ، وهما أديبان ، معاصران ، بإيراد طائفة من أشعاره ، وبعض الفصول النثرية له ، وإنفرد الثعالبي بذكر أسماء عدد من مصنفاته .

ولم تورد المصادر القليلة التي عرضت لترجمته ، شيئاً عن أصله ، وقبيلته ، قال ابن الأثير (٢) وتابعه السمعاني (٣) :

المطوعي ، بضم الميم وتشديد الطاء ، وفتحها وكسر الواو ، وفي آخرها الميم المهملة ، هذه النسبة إلى « المطوعة » ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للجهاد ، ورابطوا في الثغور ، وتطوعوا بالقزو ، وتصدوا للعدو في بلاد الكفر .

ثم ترجماً لطائفة ، لم يكن بينهم صاحبنا ! ولا شك أن أبا حفص كان عربياً ، من تلك الأسر التي فضلت البقاء في نيسابور ، بعد الفتح الإسلامي لبلاد فارس ، منصرفة لخدمة الدين الحنيف .

عاش المطوعي في النصف الثاني من القرن الرابع ، وشطراً كبيراً من القرن الخامس .

وكانت نيسابور في ذلك الوقت ، من أزهر الحواضر الإسلامية ، واحفلها بالعلماء والشعراء ، يشد إليها الرجال لطلب العلم ، وكان أمراؤها يجتذبون الشعراء والعلماء تنسبها بالخلفاء العباسيين .

وكان « أبو الفضل عبد الله بن أحمد الميكالي (٤) (٤٣٦ هـ) على رأس هؤلاء الأمراء الأدباء ، فاجتذب إلى حضرته ، أقطاب الأدب واللغة والشعر وكان المطوعي من جملتهم ، فخدمه في صدر شبابه (٥) .

(١) ترجمته : يتيمة الدهر : ٤ - ٢٥٤ - ٢٨١ ، التاريخ اليميني للعتبي : ق ١٢٤ ، دمية الباخري : ٢ : ٨٥ - ٨٨ ، الباب ٢ : ٢٠٢ ، الأنساب (مخطوطة) ق : ٢٢١ ، زهر الآداب (نشرة البجاوي) تنظر الفهارس ، فوات الوفيات (نشرة احسان عباس) : ٢ : ٢٢٨ - ٢٢٢ ، السوالي (مخطوطة باريس) ق : ٢٩٨ - ٣٠٠ ، كشف القنون : ٢ : ١٦٢٩ ، ١٨١٧ ، هدية العارفين : ١ - ٦٤٨ ، سحر الميون للبدي : ١٩٤ ، الاعلام للزركلي (ط ٤) : ٤ : ١٩١ ، معجم المؤلفين : ٧ : ٢٠٢ ، بروكلمان (بالألمانية) الدليل : ٥٠٠ ، سزكين (بالألمانية) قسم الشعر : ٦٤٢ .

(٥) السبكي = ١ : ٢٠ .

(١) ترجمته : اليتيمة : ٤ - ٢٢٢ - ٢٢٧ ، التتمة : ٢ : ١١ - ١٤ ، دمية الباخري : ٢ : ٨٥ - ٨٨ ، زهر الآداب : (تنظر الفهارس ، الباب ٢ - ١٥١ ، الأنساب (مخطوطة باريس) : ق ١٧٨ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢ - ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ، ٢٩٦ ، طبقات الشافعية للاستوي : ١ - ٢٢٢ ، طبقات ابن شهبة : تنظر الفهارس ، كشف القنون : ١ : ٢١٥ ، الاعلام للزركلي (ط ٤) : ٥ : ٥٥ ، معجم المؤلفين لكحالة : ٧ - ٢٠٢ .

(٢) الباب : ٢ - ١٥١ .

(٣) الأنساب : ق ١٧٨ .

وكما نجهل أسماء شيوخه ، وعمن تلقى الادب وعلوم العربية ، وعمن سمع الحديث ، لا نعرف المدة التي أمضاها في إختصاص « أبي الفضل الميكالي » ، على أن أبا منصور الثعالبي ، يذكره في « التتمة » (١) مع لقب « الحاكم » ، وقد حمل هذا اللقب « الشرعي » الى آخر حياته .

ويبدو أنه أثر الانصراف الى علوم الدين ، ولتدريس الفقه الشافعي ، في مدرسة أبي سعد الزاهد ، التي أنشئت قبل سنة ٤٠٤ هـ من قبل « عبدالمك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الشافعي ، النيسابوري ، وذكر عبدالغفار الفارسي ، أن المطوعي « اتخذ مدرسة الزاهد سكناً له ، بعد أبي علي الحاجري . سنين كثيرة » (٧) .

٢٣٧٠ - ٤٤٠ هـ ؟

بخلت المظان التي إستشرناها في تحديد سنة وفاته ، وولادته ، وسنحاول هنا ، إنارة هذه المسألة :

١ - حدد أبو حفص تاريخ فراغه من تصنيف « درج النور » - الذي سنعرض له بعد قليل - في : سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (٨) .

٢ - وصفه الثعالبي قائلاً : شاب ليس برد شبابه على عقل مكتهل . ولا بد أن أبا منصور أثبت ترجمة « المطوعي » في النسخة الثانية من « اليتيمة » والتي قرر أنه كتبها سنة ٤٠٣ هـ (٩) .

٣ - افترض أن يكون في الثامنة والعشرين عند فراغه من تصنيف كتابه ، فيكون قد ولد نحو سنة ٣٧٠ هـ .

٤ - ذكر السبكي (١٠) أن المطوعي توفي نحو ٤٤٠ هـ . ولم نجد من حدد وفاته . وعلى هذا يكون عاش نحو سبعين عاماً .

(٦) تتمة اليتيمة : ٢ : ١١ - ١٤ .

(٧) ينظر : مدارس قبل النظامية للدكتور ناجي معروف ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٢ - ١١٢ (١٩٧٢) .

(٨) الفقرة : ٢٥٤ من الكتاب .

(٩) اليتيمة : ١ - ١٦ - ١٩ ، وانظر : مصادر الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر) - مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٢٢ : ١ : ٢٢١ - ٢٦٢ (مقالة للدكتور محمود الجادر) .

(١٠) طبقات الشافعية الكبرى : ١ - ٢٠ .

شاعريته :

قال الثعالبي في « اليتيمة » (١١) : شعره كثير الملح والظرف ، لا يكاد يخطو من لفظ أتيق ، ومعنى بديع ، ..

وقال في « التتمة » (١٢) : قد نطق كتاب اليتيمة بذكره والافصاح عن حاله ، ومحلّه وتضمن باكورة شعره وهذا مكان ملح بديعة ، وأفراد معاني أنيقة ، من غرر سحره التي سنحت له بعد فراغها من تأليف ذلك الكتاب ، ولاغنية لهذا الكتاب عن التزين بها) .. وأورد بقية من أشعاره .

عني المطوعي بالتجنيس كثيراً ، وكان هذا اللون سائداً في عصره ، ونظم في الأغراض التقليدية فمدح وهجاً ، وقال في الفزل - بأنواعه - والاخوانيات والحكمة ، ويحفل شعره بالوان الصنعة من جناس وطباق وما إلى ذلك .

ويبدو أن أبا حفص لم ينصرف الى الشعر ، بل كان يقوله على طريقة العلماء ، ولم نجد من أشار الى « ديوان » له أو « مجموع » .

على أن ما وصل الينا من شعره يومئذ بشاعرية طيبة ، وفي شعره الكثير من اللمحات الذكية .

من ذلك قوله في هجاء ثقل (١٣) :

وبارد الطلبة حاذانا

وإسرق السمع فاذانا

فقلت للجلال لا تنطقوا

فإن للحيطان أذانا !

وقال في نور الخلف المسكي (١٤)

قم هات « دهقانية »

وعليك بالكاس الدهاق

أو ما ترى نور الخلف

كأنه نور الوفاق

(١١) يتيمة الدهر : ٤ : ٤٢٣ .

(١٢) تتمة اليتيمة : ٢ : ١١ وما بعدها .

(١٣) ثمار القلوب : ٢٢٥ : الانيس في غرر التجنيس (بلا عزو) : ٢٢٣ .

(١٤) التتمة : ٢ - ١٢ ، خاص الخاص : ٢١٧ ، الكشف والتنبيه للصغدي (مخطوط) : ل ١٨ ب .

وقال (١٥) :

من كان في الحشر له شافع
فليس لي في الحشر من شافع :
غير النبي المرسل المصطفى
ثم إعتقادي مذهب الشافعي !

واعجب الثعالبي بقطعة ، يبدو انه نظمها في
شرح شبابه ، هي (١٦) :

يا رب ليل لو تجسس —
سم لم يكن غير الغداف
بتنسب به وشرابنسا
صرف كمين الديك صاف
يسمى بذلك مهفصف
بمحاسن الطاووس واف
ولنا مفن لحنسه
كائندليب بلا خلاف
حتى سمعت تجاوب الـ
عصفور من شجر الخلاف
ورابت باز الصبح منـ
شور القوادم والخواني

وقال يمدح ابا الفضل الميكالي (١٧) :

امير كله كرم سعدنا
باخذ المجد منه وإقتباسه
يحاكى إنبل حين بروم نيلا
ويحكى باسلا في وقت ناسه

وكان المطوعي من الرواة الذين إعتد عليهم
الثعالبي في تصنيف « بتيمته » وغيره من مصنفاته
الشهيرة .

مصنفاته :

شارك المطوعي برفد الحركة الادبية في
القرنين الرابع والخامس ، وعرفنا من آثاره :

١ - اجناس التجنيس ، موضوعه واضح ،
ولا بد انه تناول اساتذة هذا الفن من شعراء
عصره ، منهم : ابو الفضل الميكالي ، ابو الفتح
البستي ، الثعالبي وغيرهم .

(١٥) التتمة : ٢ - ١٤ ، الكشف والتنبيه على الوصف
والتشبيه للصدي (مخطوط) : ق ١٨ ب .

(١٦) خاص الخاص : ٢١٧ .

(١٧) درج القدر : ٢٨ ، جناس الجناس للصدي : ٢٤ .

٢ - حمد من إسمه احمد ، قال
الثعالبي (١٨) : حين الف صاحب هذا الكتاب
« فضل من إسمه الفضل » عارضه بهذا الكتاب .
ويبدو انه صنف هذا الكتاب في فضائل
الامير « أحمد بن علي الميكالي » .

٣ - درج القدر ودرج الدرر ، وسياتي
الحديث عنه .

وقد ذكر هذه المصنفات معاصره :
الثعالبي (١٩) .

٤ - المذهب في ذكر شيوخ المذهب .
صنفه في طبقات الشافعية ، قال
السبكي (٢٠) : فاول من بلغني في ذلك الامام « ابو
حفص عمر بن علي المطوعي » المتوفى نحو سنة
٤٤٠ هـ صنف للامام ابي الطيب سهل الصعلوكي ،
كتاباً سماه « المذهب في ذكر شيوخ المذهب » .

ولم يصل الينا هذا الكتاب الهام ، ويبدو
انه كان كبيراً ، بحيث تولى ابن الصلاح (المتوفى
سنة ٦٤٣ هـ) انتخاب أشياء منه في كتاب سماه
« المنتخب من المذهب في ذكر شيوخ المذهب »
ومنه إقتباسات كثيرة في طبقات كل من :
الأسنوي (٢١) (٧٧٢ هـ) السبكي (٢٢) (٨٧٩ هـ) ،
ابن قاضي شهاب (٢٣) (٨٥١ هـ) .

٥ - وعد بتصنيف كتاب ، يضم رسائل
الميكالي قال : فاما جمل رسائله ، فاني جامع
شملا وناظم عقدها فيما بعد ، وجاعل اها كتاباً
برأسه (٢٤) .

ولا نعرف شيئاً عن هذا الكتاب .

ويبدو ان له مصنفات اخرى بدليل قول
الثعالبي (٢٥) بعد أن أورد أسماء مصنفاته : وغيره .

(١٨) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

(١٩) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

(٢٠) مقدمة طبقات الشافعية الكبرى : ١ : ٢٠ .

(٢١) طبقات الشافعية للأسنوي : ١ - ٢٢ .

(٢٢) طبقات الشافعية الكبرى : ١ - ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،

٤٤٩ ، ٤ : ٨٩ .

(٢٣) طبقات الشافعية (طبعة الهند) لابن قاضي شهاب
(تلخر الهارس) .

(٢٤) درج القدر : الفقرة : ٩٦ .

(٢٥) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

درج الفرر : التوثيق :

أقدم من أشار إلى كتاب المطوعي ، معاصره
وصديقه الحميم الثعالبي (٢٦) ، فقد حدد إسمه
كاملا :

درج الفرر ودرج الدرر في محاسن نظم
الأمير ونشره .

وإذا أضفنا إسم « الميكالي » ، تكون قد
عرفنا حقيقة رائعة من أقدم المظان ، وأثبتها ! .

ولما كنا أكدنا أن أبا حفص المطوعي قد فرغ
من تصنيف كتابه سنة ٣٩٨هـ ، وأن الثعالبي
كتب نسخته المعدلة من اليتيمة سنة ٤٠٣هـ تكون
لإشارة « أبي منصور » أهميتها التاريخية .

بعد ذلك نجد « للدرج » ذكرا في « زهر
الاداب » لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري
المتوفى سنة ٤١٣هـ (٢٧) ، ويأخذنا العجب لوصل
الكتاب إلى « القيروان » ويزداد عجبنا عندما نعلم
أن الحصري فرغ من تصنيفه سنة ٤٠٥هـ ، وهذا
يعني أنه إطلع عليه بعد وقت قصير من ظهوره في
« نيسابور » أقصى المشرق !

على أن دهشتنا تتبدد ، عندما يحل صاحب
« الزهر » هذا اللغز في خطبة سفره ، إذ يشير
إلى أن الأمير أبا الفضل العباس بن سليمان إرتحل
إلى المشرق ، (فكان كتابنا بين التفائس التي
جلبها) - بلا شك !

طرز الحصري كتابه ، الذي سحر العقول
والقلوب « بلثالي الميكالي » وكلها منقولة من
« الدرر » ! .

وكان متواضعا عندما قرر أنه « ليس في
تأليفه من الافتخار أكثر من حسن الاختيار (٢٨) »
ومن جملة الفصول والنصوص التي نقلها

(٢٦) اليتيمة : ٤ : ٤٢٢ .

(٢٧) زهر الاداب (مخطوطة القاهرة : ١٦) (تيمور) عن
الحصري وكتابه « زهر الاداب » للدكتور محمد الشويهر :
٢١٩ وعد صاحب الدراسة « درج الفرر » في جملة
الكتب المفقودة : ٢٢٧ .

وانظر الزهر [بتحقيق البجاوي] : ١٢٣ ، ١٢٥ ،
١٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ .. الخ ..

(٢٨) زهر الاداب : ٣ .

الحصري : خطبة المطوعي ، وهذا دليل إعجابه
بصاحب « الدرر » ! .

ويبدو أن أكثر من نسخة من « درج الفرر
ودرج الدرر » قد وصلت إلى القيروان ، التي
كانت أيامئذ ، من قلاع الثقافة العربية ، فانهمك
النساخ في نسخها ، وكان بين هؤلاء : الحسن بن
رشيق (٤٥٦هـ) صاحب « العمدة » وتلميذ
الحصري ، ولم تبق لنا الايام غير نسخة فريدة
منه ، تحتفظ بها اليوم مكتبة جامعة « أوبسالا »
بالسويد [الرقم ١٣٥] تقع في ٧٥ ورقة .

ولا نشك أن كتابنا شق طريقه إلى
« الاندلس » لما نعرفه من عمق الصلات الادبية
والثقافية بين حواضر الاندلس والقيروان ، ولا
يضيرنا عدم ذكره في « الفهارس » و « البرامج »
التي وصلت إلينا ، ويغيب إسم « درج الفرر »
ولا تغيب نصوصه .

ويأتي القرن السابع فنجد « ابن ظافر
الازدي » - ٦١٣هـ - ينقل نصا عنه (٢٩) ،
ويسميه : درك الفرر ودرج الدرر في محاسن نظم
الأمير أبي الفضل الميكالي . ولم يتنبه المحقق ،
إلى التحريف الذي حول كلمة « درج » إلى
« درك » ! .

ويغيب إسم الكتاب ردحا من الزمن ، ولا
نجد له إلى إشارة غامضة ، ذكرها حاجي خليفة
(١٠٦٧هـ) هكذا : درج الدرر ، ولم يذكر إسم
المصنف ، ولعله لم يقف عليه ، والغريب أنه أدرجه
ضمن كتب « التاريخ » المجهولة ! .

الطبعة الاولى :

في سنة ١٩٠٨ صدر كتاب المطوعي ، لأول
مرة ، يحمل عنوانين : بالعربية :
من كتاب درج الفرر ودرج الدرر في محاسن
النظم والنثر .

للأمير السيد عبيد الله بن أحمد

جمع خادمه عمر بن علي بن محمد المطوعي

أما العنوان الآخر فكان بالالمانية ومعناه :
ديوان أو شعر الميكالي !

(٢٩) بدائع البعلاء : ٢٢٢ .

طبع الكتاب في « لايبزك » بالمانية ، في ٨٦ صفحة من القطع المتوسط ، شغل النص ٥٧ صفحة منه ، بينما ضمت المقدمة والتعليقات ٢٥ صفحة (وهي مكتوبة بالالمانية) .

بذل موبرج ، ناشر الكتاب ، وهو مستشرق سويدي معروف ، جهداً طيباً في نشر النص ، وكان أميناً وصادقاً ودقيقاً ، فقد وضع نصاً « من كتاب درج الفرر » وهي تعني ان المنشور قطعة من الكتاب .

وأثر نشر قسم المنظوم وترك قسم النثر ، غير أنه لم يوضح - في مقدمته - أسباب إهماله هذا القسم الهام ، هل يعود الى النقص اليسير الموجود فيه ؟

المستشرق السويدي ، كان معجباً بالشعر العربي ، وقد نشر طائفة من النصوص والدراسات المتعلقة به ، وأرجح أن يكون هذا السبب ، وهو الذي حداه الى الاهتمام بقسم المنظوم .

والمؤسف أن ، موبرج ، نسب الكتاب الى « الميكالي » وعنه نقل « بروكلمان » هذا الخطأ ! والغريب أن احداً لم ينتبه الى صدور هذه النشرة ، ولهذا عمدت الى تحقيقه عن نسخة « اوبسالا » الفريدة ، وسيكون بين أيدي القراء قريباً ، باذن الله (٢٠) .

منهج الكتاب :

في خطبة الكتاب ، قال المطوعي (٢١) :

سألني جماعة من اصدقائي ، لما علموه من اختصاصي بخدمة [الميكالي] ، وتحملني بالدخول في جملته ، وتقبلي بظل دولته ، ان اجمع لهم طرفاً من طرف نظمه ونثره ، وصدرأ من ثمرات خاطره وصدره ، فشمرت ذيل الاحتفال والاحشاد وأخذت نفسي بتقصي الوسع والاجتهاد ، حتى جمعت من روائع فقره ، وبدائع فكره ، محاسن كلها ، كأنها جواهر البحور ، وقلائد النحور .. الخ ..

هكذا حدد سبب نهوضه بوضع مصنفه .

يتكون (درج الفرر) من عشرة فصول هي (٢٢) :

١ - في صدر من مدائح اهل العصر في الامير السيد ابي نصر احمد بن علي [الميكالي] ادام الله علوه .

٢ - في اشعار لجماعة من اهل الفضل في الامير السيد ابي الفضل [عبيد الله بن احمد الميكالي] ادام الله فضله .

٣ - في انموذجات من فصوله البليغة .

٤ - في اشعار له مدح بها اياه الامير السيد ابا نصر احمد بن علي [الميكالي] ادام الله علوه .

٥ - في قطعة من اشعاره ، الدالة على بعد الهمة وقدم الشرف .

٦ - في الغزل والنسيب .

٧ - في الأوصاف والتشبيهات .

٨ - في الاخوانيات وما يتعلق بها .

٩ - في فنون المداعبات وما يشاكلها .

١٠ - في الحكم والمواعظ والمرائي ، وما منها في سائر الفنون .

اهنية :

فرغ « أبو حفص المطوعي » من تصنيف كتابه وتسويده في (٢٣) « الرابع والعشرين من شهر الله المبارك ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة » .

ويبدو أنها تجربته الاولى في ميدان التأليف ، فقد ذكر الثعالبي « إسم » « درج الفرر » في مقدمة أسماء آثاره (٢٤) .

ويغلب السجع على اسلوب المطوعي ، وهو الاسلوب السائد في عصره ، وفي ختام كتابه وعد ان يلحقه بزيادات « من الشعر والنثر » (٢٥) وأغلب الظن انه لم يحقق هذا الوعد .

قيمة الكتاب :

لدرج الفرر ، قيمة أدبية وتاريخية وفنية ، يمكن إيجازها فيما يلي :

(٢٢) الرقم [٢] .

(٢٣) الرقم [٢٥٤] .

(٢٤) اليتيمة : ٤ - ٤٢٣ .

(٢٥) الرقم [٢٥٤] .

(٢٠) يصدر قريباً عن (دار الرفاهي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض) .

(٢١) الرقم (٢) [الارقام تشير الى الفقرات لا الصفحات] .

١ - إنه مصدر أصيل ، من مصادر دراسة الادب العربي في القرن الرابع الهجري .
٢ - هو الأثر الوحيد الذي وصل إلينا من آثار المطوعي : المحدث ، الأديب .

٣ - إحتج طائفة من النصوص النثرية والشمعية ، التي يتفرد بها ، والتي لا نجدها في المظان الأخرى ، منها قصائد ومقطوعات لطائفة من الشعراء والكتاب المعروفين ، منهم : أبو الفضل الميكالي (٢٩) ، أبو منصور الثعالبي (٣٧) ، أبو بكر الخوارزمي (٣٨) ، ابن دوست (٣٩) ، عمر بن علي المطوعي (٤٠) ، وغيرهم .

٤ - عوض لنا الخسارة الفادحة في ضياع معظم آثار الميكالي ومنها ديوانه (٤١) الشعري ، وديوان رسائله .

٥ - كان من المصادر الهامة التي عول عليها الحصري في تصنيفه « زهر الادب » وغيره من مصنفاته ، ونقل الحصري زهاء « ثلث الكتاب » ، وهذا دليل إكباره له وإعجابه به .

٦ - خلط البعض - من الأدباء والنساج - بين شعر أبي الفضل الميكالي وأبي الفتح البستي ، وفي ضوء كتابنا ، يمكن الأطمئنان والتثبت من جنيات النساخ وغيرهم ، فهو من أقدم المصادر ، وأكثرها صدقاً !

٧ - في الكتاب ، إشارات تلقى أضواء على أحداث تاريخية واجتماعية ، في ضوءها يمكن رسم صورة جيدة عن حياة المجتمع النيسابوري في القرن الرابع .

٨ - لمخطوطة « درج الغرر » قيمة فنية بالغة ، كونها مكتوبة بخط « الحسن بن رشيق »

(٣٦) أكثر من أربعين قطعة ولصيدة .

(٣٧) الأرقام : ١١ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٨ .

(٣٨) الأرقام : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ .

(٣٩) الأرقام : ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .

(٤٠) الأرقام : ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٢ .

(٤١) يصدر قريباً بجمع وتحقيق كاتب المجلد .

الأديب الذي أشاد المؤرخون بجودة خطه وضبطه ومنهم : ياقوت والصفدي وهو الأثر الوحيد الذي وصل إلينا بخط صاحب « العمدة » ! والنسخة مكتوبة في القيروان سنة ٤١٨ هـ .

هاتف :

يخرج قارئ « درج الغرر » بانطباع جيد عن مؤلفه ، فالكتاب دليل نضج المطوعي ، الشاعر ، الأديب ، البصير بالادب وفنونه المختلفة ، على الرغم من أنه صنفه في مستقبل شبابه ، كما أسلفنا وهذا لا يمنع من ذكر بعض المآخذ التي لا تقدر على عمله النافع :-

١ - لم يذكر أسماء المصادر التي إستقاها في تصنيف كتابه ، وفي مواضع قليلة جداً ، قرر أنه سمع مباشرة ، ومشافهة ، بعض قصائد الميكالي (٤٢) وأغلب الظن ، أنه إعتد على خزانة « أبي الفضل الميكالي » في هذا التأليف ، وهي خزانة عامرة ، كانت آثار « الثعالبي » بعض ثمارها : فقه اللغة - مثلاً ..

٢ - درج الغرر ، كتاب أدب ، ولم يكن كتاباً نقدياً ، فقد كان المطوعي : ناقدًا جيداً ، ولم يكن « ناقدًا » ولو فعل ذلك ، لكان لكتابه شأن ، وأي شأن !

٣ - في الكتاب قصائد ومقطوعات ، أدرجت تحت عبارة « لبعض أهل العصر » وهذه العبارة الغامضة ، تتردد كثيراً في مصنفات القرنين الرابع والخامس ، غير أنه ، ولحسن الحظ ، فرق بين شعره ، وشعراء عصره ، فعندما لا يحدد إسم شاعر ، إزاء هذه العبارة ، يكون هو ، قائلها ! وقد ساعدتنا بعض المصادر على تأكيد هذا الرأي (٤٣) .

٤ - أحسن المطوعي إختيار المنظوم والمنثور من أدب الميكالي بشكل خاص ، والملاحظ أن بعض « المدائح » كانت في مستوى فني هابط !

(٤٢) انظر - مثلاً - الأرقام : ١٦٦ ، ١٦٢ ، ١٩٣ .

(٤٣) هوامش الأرقام : ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ .

ثبت المصادر والمراجع

- ١ - الاطلاع للزركلي (١ - ٨) ط ٤ - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٧٩ .
 - ٢ - الاتساب لابن السمعاني - مخطوطة باريس ٥٨٧٤ .
 - ٣ - الانيس في غرر التجنيس للشمالي ، تحقيق هلال ناجي (مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٣ : ١ (١٩٨٢) .
 - ٤ - بدائع البدائ - لابن ظاهر الازدى - تحقيق محمد ابو الفصل ابراهيم - القاهرة - ١٩٧٠ .
 - ٥ - تاريخ الادب العربي لبروكلمان (الطبعة الاوروبية الكاملة)
 - ٦ - تاريخ التراث العربي (بالامانية) لسؤكين (قسم الشعر) .
 - ٧ - تاريخ العتي (اليميني) مخطوطة باريس .
 - ٨ - تمة اليتيمة للشمالي (٢-١) تحقيق عباس القبال - طهران - ١٢٥٣ هـ .
 - ٩ - ثمار القلوب للشمالي - تحقيق محمد ابو الفصل ابراهيم - القاهرة - ١٩٦٥ .
 - ١٠ - جنان الجناس للصفي - استانبول - ١٢٩٩ هـ .
 - ١١ - الحمري وكتابه « زهر الاداب » للدكتور محمد بن سعد الشوير - الدار العربية للكتاب - تونس - ليبيا - ١٩٨١ .
 - ١٢ - خاص الخاص للشمالي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦ .
 - ١٣ - درج الفر ودرج الدرر للمطوي (قطعة منه) - تحقيق موبرج - لايبزك - ١٩٠٨ .
 - ١٤ - دمية القصر للباخرزي (٢-١) تحقيق د . سامي مكي العاني - بغداد - ٩٧١ - ٩٧٢ .
 - ١٥ - زهر الاداب للحمري (٢-١) تحقيق علي البجاوي - القاهرة - ١٩٥٣ .
 - ١٦ - سحر العيون - للبديري الدمشقي - القاهرة - ١٢٧٦ هـ .
 - ١٧ - طبقات الشافعية للاستوي جمال الدين عبدالرحيم - تحقيق د . عبدالله الجبوري - منشورات وزارة الاوقاف - بغداد - ١٩٧٠ .
 - ١٨ - طبقات الشافعية لابن فاضي شهبة (١-١) تحقيق د . عبدالمعالم خان - منشورات دائرة المعارف العثمانية - بعبدر آباد الدكن - الهند - ١٩٨٠ .
 - ١٩ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١-١) تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو - القاهرة - ١٢٨٣ - ١٢٩٦ هـ .
 - ٢٠ - فوات الوفيات لابن شاذي الكتي (٥-١) تحقيق د . احسان عباس - بيروت - ٧٢ - ١٩٧٤ .
 - ٢١ - الكشف والتشبيه على الوصف والتشبيه للصفي (مصور معهد الخطوط بالقاهرة) .
 - ٢٢ - كشف اللثون لحاجي خليفة - كاتب جلي - استانبول - ١٩٤١ .
 - ٢٣ - اللباب لابن الاثير (٢-١) مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٦٩ هـ .
 - ٢٤ - الوافي بالوفيات للصفي (بقية تراجم حرف العين) مخطوطة باريس ٢٠٦٦ .
 - ٢٥ - بتيمة الدهر للشمالي (٢-١) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة - ١٢٧٥ - ١٢٧٧ هـ .
- الدوريات :**
- مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٢٢ ، مج ٢٣ .

مُعْجَمُ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى الْأَنْفَةِ

القسم السابع

جمع وتحقيق الدكتور

هاشم طه شلاش

كلية التربية - جامعة بغداد

- العين -

- عَدَدٌ : عَدَدَتُكَ الْمَالُ ، وَعَدَدَتُ لَكَ الْمَالُ (٤٥١) .
- جاء في اللسان والتاج (٤٥٢) : « عَدَدَتُ من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط ، يقولون عددتُكُ المالَ وعَدَدَتُ لَكَ المالُ .. »
- تَعَرَّضَ : تَعَرَّضَ لِلْمَعْرُوفِ ، وَتَعَرَّضَهُ : إِذَا تَصَدَّقَ لَهُ وَطَلَبَهُ (٤٥٣) .
- اعْتَزَلَ : اعْتَزَلَهُ ، وَاعْتَزَلَ عَنْهُ : تَنَحَّى عَنْهُ (٤٥٤) .
- تَعَزَّلَ : تَعَزَّلَ ، وَتَعَزَّلَ عَنْهُ : تَنَحَّى عَنْهُ (٤٥٥) .
- عَزَمَ : عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَعَزَمْتُهُ : أَرَدْتُ فَعَلَهُ (٤٥٦) .
- ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : «وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَنِيمٌ» (٤٥٧) وقول الأسود بن عماره النوفلي :
- خليلي من سَعْدِي أَلَمَّا فَسَلَّمَا عَلَى مَرْيَمَ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَرْيَمًا
وقولا لها : هَذَا الْفِرَاقُ عَزَمْتُهُ فَهَلْ مَوْعِدٌ قَبْلَ الْفِرَاقِ فَيَتَعَلَّمَا (٤٥٨)

(٤٥١) المخصص ٧٣/١٤ والتاج .

(٤٥٢) اللسان والتاج (مدد) .

(٤٥٣) المخصص ٧٤/١٤ والمصباح المنير وانظر اللسان والتاج .

(٤٥٤) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٥) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٦) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج . (٤٥٨) اللسان والتاج (عزم) .

- **اعْتَزَمَ** : اعتزمه ، واعتزم عليه : أراد فعله (٤٥٩) .
- **عَضَضَ** : عَضِضْتُهُ ، وَعَضِضْتُ عَلَيْهِ وَبِهِ : أمسكته بالأسنان (٤٦٠) .
- ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ » (٤٦١) .
- ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ » (٤٦٢) .
- **تَعَلَّقَ** : تعلَّقه ، وتعلَّقَ به (٤٦٣) .
- **أَعْلَنَ** : أَعْلَنَ الْأَمْرَ ، وَأَعْلَنَ بِهِ (٤٦٤) .
- ومن المتعدي بالحرف قول الشاعر :
- حَتَّى يَشْكَّ وَشَاةٌ قَدْ رَمَوْكَ بِنَا وَأَعْلَنُوا بِكَ فِينَا أَيَّ إِعْلَانٍ (٤٦٥)
- ومن المتعدي بنفسه ما ورد في حديث الملاعة : « تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ الْإِعْلَانَ » (٤٦٦)
- **عَمَدَ** : عَمَدَ ، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ : قصده (٤٦٧) .
- **تَعَمَّدَ** : تَعَمَّدَ ، وَتَعَمَّدَ لَهُ : قصده (٤٦٨) .
- **اعْتَمَدَ** : اعْتَمَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي حَاجَتِهِ ، وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ (٤٦٩) .
- **عَيَّرَ** : عَيَّرَهُ كَذَا وَبِكَذَا (٤٧٠) . كما جاء في المصباح المنير .
- وضرَّح في الصحاح ومختاره واللسان والتاج (٤٧١) بأنَّ « عَيَّرَهُ بِكَذَا » من استعمال العامة .

-
- (٤٥٩) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٦٠) المخصص ٧٨/١٤ واللسان وانظر الصحاح والمختار والمصباح المنير .
 - (٤٦١) سورة الفرقان ٢٧ .
 - (٤٦٢) سورة آل عمران ١١٩ .
 - (٤٦٣) المخصص ٧٦/١٤ وانظر الصحاح والاساس واللسان والتاج .
 - (٤٦٤) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٦٥) اللسان (علن) .
 - (٤٦٦) اللسان (علن) .
 - (٤٦٧) التاج وانظر اللسان .
 - (٤٦٨) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٦٩) انظر اللسان .
 - (٤٧٠) المصباح المنير .
 - (٤٧١) مادة (عير) .

ومن المتعدي بنفسه إلى مفعولين قول النابغة :

وعيرتني بنو ذبيان خشيته وهل عليّ بأن أخشاك من عار (٤٧٢)

● استعان : استعان به ، واستعانه (٤٧٣) .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « استعينوا بالصبر والصلاة » (٤٧٤) ، وقوله

تعالى : « قال موسى استعينوا بالله واصبروا » (٤٧٥) .

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « إياك نعبد وإياك نستعين » (٤٧٦) .

● عيى : عيى بالأمر : جهل ، وعيىته : جهلته (٤٧٧) .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « أفعميينا بالخلق الأول بل هم في لبس من

خلق جديد » (٤٧٨) .

ومن المتعدي بنفسه قول الراعي :

يسألن عنك ولا يميالك مسؤول (٤٧٩) أي : لا يجهلك .

● أعيا : أعيا عليّ الأمر ، وأعياني (٤٨٠) .

ومن المتعدي بنفسه قول عمرو بن حسان :

فإنّ الكثر أعياني قديماً ولم أقتِر لدنّ أني غلام (٤٨١)

— الفسين —

● فبين : ١ — غبين الشيء ، وغبين في الشيء : نسيه وأغفله وجهله (٤٨٢) .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر :

(٤٧٢) اللسان (عمر) .

(٤٧٣) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .

(٤٧٤) سورة البقرة ٤٥ .

(٤٧٥) سورة الاعراف ١٢٨ .

(٤٧٦) سورة الفاتحة ٥ .

(٤٧٧) اللسان .

(٤٧٨) سورة ق ١٥ .

(٤٧٩) اللسان (عبي) .

(٤٨٠) انظر التاج .

(٤٨١) التاج (عبي) .

(٤٨٢) انظر اللسان والتاج .

غَبِثْتُمْ تَتَابِعَ الْآئِنَا وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَرَّبَ النَّسَبَ (٤٨٣)

٢ - غَبِنَ رَأْيَهُ ، وَغَبِنَ فِي رَأْيِهِ : أضعفه (٤٨٤) .

● غَرَّدَ : غَرَّدَ لَهُ ، وَغَرَّدَهُ (٤٨٥) .

ومن المتعدّي بنفسه قول الهذلي :

يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِهِمْ بِهَا كُلُّ مَنجَابٍ الْقَمِيصِ شُرْدَلِ (٤٨٦)

جاء في اللسان والتاج (٤٨٧) في التعقيب على يغرد في هذا البيت : « وفيه دلالة

على أن يغرد يتعدّي كمتعدّي يثغني وقد يجوز أن يكون على حذف الجار

وايصال الفعل » .

● فَطَى : فَطَى عَلَى الشَّيْءِ ، وَغَطَّاهُ : سَتَرَهُ وَعَلَّاهُ (٤٨٨) .

ومن المتعدّي بالحرف قول حسّان :

رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا لِي وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمُ (٤٨٩)

● اسْتَغْفَرَ : اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ : طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ (٤٩٠) .

والفعل يتعدّي إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر (٤٩١) .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قول الشاعر :

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيهِ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ (٤٩٢)

ومن المتعدّي لواحد قوله تعالى : « قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي » (٤٩٣) وقوله

تعالى : « قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ سَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي » (٤٩٤) .

(٤٨٣) اللسان والتاج (غبن) .

(٤٨٤) انظر اللسان والمصباح النير والتاج .

(٤٨٥) اللسان والتاج .

(٤٨٦) اللسان والتاج (غرد) .

(٤٨٧) مادة (فرد) .

(٤٨٨) انظر اللسان .

(٤٨٩) التاج (غطى) .

(٤٩٠) اللسان والتاج .

(٤٩١) اللسان والتاج (غفر) .

(٤٩٢) اللسان والتاج (غفر) .

(٤٩٣) سورة يوسف ٩٨ .

(٤٩٤) سورة مريم ١٩ .

● غالى : غالى بالشيء ، وغلى الشيء : اشتراه بثمن غال^(٤٩٥) .

جاء في اللسان^(٤٩٦) : « قال القراء : غاليت اللحم وغاليت باللحم جائز » .
ومن المتعدي بنفسه قول عمر (رض) : « لا تغالوا صدقات النساء »^(٤٩٧) .
وفي رواية « صدق النساء » . ومنه قول الشاعر :

تغالي اللحم للأضياف نيأ وبذله إذا تضيح القدور^(٤٩٨)

جاء في اللسان والتاج^(٤٩٩) في التعقيب على البيت : « محذوف الباء وهو يريدها »

● غنى : غنى له ، وغناه^(٥٠٠) .

ومن المتعدي بالحرف قول الشاعر :

تغن بالشعر إماما كنت قائله إن الصناء بهذا الشعر مضار^(٥٠١)

● استغاث : استغاث به ، واستغاثه^(٥٠٢) .

ومن المتعدي بالحرف قول الشاعر :

حتى استغاث بماء لا رشاء له من الأباطح في حافاته البرك^(٥٠٣)

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « اذ تستغيثون ربكم »^(٥٠٤) .

جاء في التاج^(٥٠٥) : « ولم يتعد في القرآن إلا بنفسه » .

وقد اقتصر الفيومي في المصباح^(٥٠٦) على التعدي بالحرف ، واقتصر الجوهري

في الصحاح والرازي في المختار وابن منظور في اللسان^(٥٠٧) على المتعدي بنفسه .

وجاء في التاج^(٥٠٨) تعقيبا على المتعدي بالحرف : « وكذلك استعمله سيويه

(٤٩٥) اللسان والتاج وانظر المصباح المنير .

(٤٩٦) مادة (غلو) .

(٤٩٧) اللسان (غلو) .

(٤٩٨) المخصص ٧٥/١٤ واللسان والتاج (غلو) .

(٤٩٩) مادة (غلو) .

(٥٠٠) انظر اللسان والتاج .

(٥٠١) التاج (غني) .

(٥٠٢) التاج .

(٥٠٣) التاج (غوث) .

(٥٠٤) سورة الاحقاف ٦٧ .

(٥٠٥) مادة (غوث) .

(٥٠٦) مادة (غوث) .

(٥٠٧) مادة (غوث) .

(٥٠٨) مادة (غوث) .

«لا عبرة بتخطئة ابن مالك للنحاة في قولهم المستغاث له وبه ، قاله الشهاب في أثناء
سورة الانفال » .

ـ الفاء ـ

- **فَطِنَ** : فَطِنَ به واليه وله ، وفَطِنَهُ (٥٠٩) .
- جاء في التاج (٥١٠) : « وقد ورد متعدياً بنفسه قالوا : فَطِنَهُ لتضينته معنى فَهِمَ »
ولم أجد ذلك في غير التاج .

ـ القاف ـ

- **اقْرَعَ** : اقْرَعْتَ له وعليه ، واقْرَعْتَهُ : كَفَمْتَهُ (٥١١) .
- **قَفَسَى** : قَفَسَى عليه ، وقَفَسَاهُ : قَتَلَهُ (٥١٢) .
- ومن المتعدي بنفسه قول الكلابي :
تَحِنُّ فِتْبَدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَانِي (٥١٣)
- وعقّب الزبيدي في التاج (٥١٤) على قوله : « قضاني » بقوله : « بِإِسْقَاطِ حَرْفِ
الْجَرِّ » .

- **تَقَمَّأَ** : تَقَمَّمَ الْمَكَانَ ، وَتَقَمَّمَ فِي الْمَكَانِ : وَافَقَهُ فَأَقَامَ بِهِ (٥١٥) .

- **أَقَاتَ** : أَقَاتَ الشَّيْءَ ، وَأَقَاتَ عَلَيْهِ : أَطَاقَهُ (٥١٦) .

ـ الكاف ـ

- **كَفَّرَ** : كَفَّرَ نِعْمَةَ اللَّهِ ، وَكَفَّرَ بِهَا : جَحَدَهَا وَسَتَرَهَا (٥١٧) .
- **كَنَّى** : كَنَّى الرَّجُلَ بِأَبِي فَلَانٍ ، وَكَنَّى لَهُ أَبَا فَلَانٍ (٥١٨) .

(٥٠٩) مادة (غو ث) .

(٥١٠) مادة (ف ط س) .

(٥١١) انظر اللسان والتاج .

(٥١٢) اللسان والتاج .

(٥١٣) اللسان والتاج (قضي) .

(٥١٤) مادة (قضي) .

(٥١٥) اللسان والتاج .

(٥١٦) انظر التاج .

(٥١٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٥١٨) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

وهو متعدٍ إلى اثنين بعد إسقاط حرف الجر (٥١٩) .
ومن المتعدّي بالحرف قول الراجز :

راهبةٌ تكنّى بأُمٍّ الخير (٥٢٠)

● كَتَى : كَبَّيْتُهُ بِأَبِي زَيْدٍ ، وَأَبَا زَيْدٍ (٥٢١) .

● كَالٌ : كَالٌ لَهُ طَعَامًا ، وَكَالَهُ طَعَامًا (٥٢٢) .

يتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر (٥٢٣) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ » (٥٢٤) .

- السلام -

● لَحِقَ : لَحِقَ بِهِ ، وَلَحِقَهُ : أَدْرَكَهُ (٥٢٥) .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ » (٥٢٦) .

● لَذَّ : لَذَّاهُ ، وَلَذَّ بِهِ : وَجَدَهُ لَذِيذًا (٥٢٧) .

● التذَّ : التذَّاهُ ، وَالتذَّ بِهِ : وَجَدَهُ لَذِيذًا (٥٢٨) .

● لَزَمَ : لَزِمَتُ الشَّيْءَ ، وَلَزِمْتُ بِهِ (٥٢٩) .

ومن المتعدّي بالحرف قول جرير :

وَالزَّمْ بِحَلْفِكَ فِي قَضَاءِ إِثْمَا قَيْسٍ عَلَيْكَ وَخَنْدَفٍ إِخْوَانُ (٥٣٠)

ومن المتعدّي بنفسه قول عبد الله بن معاوية :

(٥١٩) اللسان والتاج (كنى) .

(٥٢٠) اللسان والتاج (كنى) .

(٥٢١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٢) الصحاح ومختاره والمخصص ٧٥/١٤ واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٣) المصباح المنير (كبل) .

(٥٢٤) سورة المطففين ٣ .

(٥٢٥) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٢٦) سورة آل عمران ١٧٠ .

(٥٢٧) انظر اللسان والتاج .

(٥٢٨) انظر اللسان والتاج .

(٥٢٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٣٠) ديوان جرير ٥٧٦ .

وَالزَّمْ الصَّتَّ اِنْ فِي الصَّتِّ حُكْمًا وَإِذَا أَنْتَ قُلْتَ قَوْلًا فَرِثَهُ (٥٣١)
وقول الشاعر :

رَأَيْتُ سَكُوتِي مُتَجَرًّا فَلَزِمْتُهُ إِذَا لَمْ يَفْدُ رَجَاءً فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ (٥٣٢)

- الميم -

● مَرَّ : مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ ، وَمَرَّه : جَازَ عَلَيْهِ (٥٣٣) .

جاء في اللسان والتاج (٥٣٤) : « مَرَّ بِهِ وَمَرَّه : جَازَ عَلَيْهِ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مِنْهُ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ التَّمْلُ ... وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَرَّ زَيْدًا وَمَرَّ بِهِ لَا عَلَى الْحَذْفِ وَلَكِنْ عَلَى التَّعْدِي الصَّحِيحِ » .

وَمِنَ الْمُتَعَدِّي بِالْحَرْفِ قَوْلُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ :

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى دِيَارِهِمْ وَطَلَوْنَهَا بِيَدِ الْبَلَى نَهَبٌ (٥٣٥)

وَمِنَ الْمُتَعَدِّي بِنَفْسِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَسْرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذْنٌ حَرَامٌ (٥٣٦)

● مَكَرَّ : مَكَرَّ الرَّجُلُ ، وَمَكَرَ بِهِ : كَادَهُ (٥٣٧) .

● تَمَكَّنَ : تَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ ، وَتَمَكَّنَهُ : رَسَخَتْ قَدَمُهُ فِيهِ (٥٣٨) .

وَجَاءَ فِي التَّاجِ (٥٣٩) : « تَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ وَتَمَكَّنَهُ عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ » .

وَمِنَ الْمُتَعَدِّي بِنَفْسِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ فِي أَيِّ نَحْوٍ يَسِيلُوا دِينَهُ يَمِيلُ (٥٤٠)

(٥٣١) لِبَابِ الْأَدَابِ ٢٧٧ .

(٥٣٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْهَامِشُ فِي الْأَصْلِ (الْمُرْد) .

(٥٣٣) الصَّحَاحُ وَمَخْتَارُهُ وَاللِّسَانُ وَالْمُصْبَاحُ الْمُنِيرُ وَالتَّاجُ .

(٥٣٤) مَادَّةُ (مَرَر) .

(٥٣٥) دِيَوَانُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ ٢٢٧ .

(٥٣٦) اللِّسَانُ (مَرَر) .

(٥٣٧) أَنْظَرُ التَّاجِ .

(٥٣٨) أَنْظَرُ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٥٣٩) مَادَّةُ (مَكَّن) .

(٥٤٠) التَّاجُ (مَكَّن) .

● **مَلَّ** : مَلَّيْتُ مِنْ الشَّيْءِ ، وَمَلَّيْتُهِ : إِذَا سَمَّيْتَهُ (٥٤١) .

● **أَمَلَّ** : أَمَلَّ عَلَيَّ ، وَأَمَلَّنِي : أُبْرَمِنِي أَي : أَسَامِنِي (٥٤٢) .

● **مَاطَ** : مَاطَهُ ، وَمَاطَ بِهِ : نَحَاتَهُ وَأَبْعَدَهُ وَذَهَبَ بِهِ (٥٤٣) .

● **اسْتَحَالَ** : اسْتَمَالَهُ ، وَاسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ : اسْتَعْطَفَهُ (٥٤٤) .

ـ النون ـ

● **نَآى** : نَآى عَنْهُ ، وَنَآه : ابْتَعَدَ عَنْهُ (٥٤٥) .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « وَهُمْ يَشْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ » (٥٤٦) .

ومن المتعدي بنفسه قول امرئ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْسَى إِذَا نَأْتَتْ تَنُوصُ فَنَقْصِرُ عَنْهَا خُطُوَةً وَتَبُوصُ (٥٤٧)

وقول الحطيئة :

أَهَا طَيْبُ رِيًّا إِنْ نَأْتَنِي وَإِنْ دَنْتُ دَنْتُ عِبْلَةً فَوْقَ الْفَرَاشِ الْمُسَهَّدِ (٥٤٨)

وقول عنتره :

نَأْتُكَ رَقَاشٍ إِلَّا عَنْ لَمَامٍ وَأَمْسَى جَبَلُهَا خَلَقَ الزَّرَّمَامِ (٥٤٩)

● **نَجَا** : نَجَوْتُ بِهِ ، وَنَجَوْتُهُ (٥٥٠) .

ومن المتعدي بنفسه قول الهذلي :

نَجَا عَامِرٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقَةٍ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِثْرًا (٥٥١)

جاء في اللسان (٥٥٢) تعقياً على هذا البيت : « أَرَادَ إِلَّا بِجَفْنِ سَيْفٍ فَحَذَفَ

وَأَوْصَلَ » .

(٥٤١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٤٢) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٥٤٣) انظر المصباح المنير والتاج .

(٥٤٤) انظر الصحاح واللسان والتاج .

(٥٤٥) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٥٤٦) سورة الانعام ٢٦ .

(٥٤٧) ديوان امرئ القيس ١٢٢ .

(٥٤٨) ديوان الحطيئة ١٤٧ .

(٥٤٩) ديوان عنتره ١٨٠ .

(٥٥١) اللسان (نجو) .

(٥٥٢) مادة (نجو) .

(٥٥٠) المخصص ٧٤/١٤ واللسان .

● نَزَعَ : ١ - نَزَعَ الولدُ أباه ، ونَزَعَ إليه : أشبهه (٥٥٣) .

قال الفرزدق :

اشْبَهَتْ أُمَّكَ يَا جَرِيرَ وَإِنَّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّيْمَةُ نَزَعَ (٥٥٤)

٢ - نَزَعَ الدَّلْوُ ، ونَزَعَ به : جذبَه (٥٥٥) . ونَزَعَتْ به أَعْرَاقُهُ ،
ونَزَعَتْه : جذبته (٥٥٦) .

● نَزَلَ : نَزَلَ به وعليه ، ونَزَلَه : طَلَّ به (٥٥٧) .

ومن المتعدي بالحرف قول مرار بن هبَّاس الطائي :

منازل لو مرّت بهنّ جنازتي لقال صداي : حامليّ انزلا بيا (٥٥٨)

● انْصَتَ : انْصَتَ له ، وانْصَتَه (٥٥٩) .

ومن المتعدي بنفسه قول الكسيت :

صه انْصِتُونَا بِالْتَحَاوِرِ واسمعوا تَشْهَدُهَا مِنْ خُطْبَةٍ وارْتَجَالِهَا (٥٦٠)
أراد انصتوا لنا . وقول الشاعر :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَاَنْصِتُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ (٥٦١)

ومن ذلك حديث طلحة : « قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أوّل من
غَدَرَ ، فقال طلحة : أنصتوني ، أنصتوني » (٥٦٢) .

جاء في اللسان (٥٦٣) : « أنصتوني من الانصات - وتعديّه بالي فحذفه ، أي :
استمعوا إليّ » .

(٥٥٣) انظر الأساس والقاموس المحيط والتاج .

(٥٥٤) التاج (نزع) .

(٥٥٥) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٥٥٦) انظر اللسان .

(٥٥٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان التاج .

(٥٥٨) التاج (نزل) .

(٥٥٩) المخصص ٧٩/١٤ والصحاح ومختار اللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٦٠) اللسان (نصت) .

(٥٦١) اللسان (نصت) .

(٥٦٢) اللسان (نصت) .

(٥٦٣) مادة (نصت) .

وجاء في المصباح المنير^(٥٦٤) : « أنصت : استمع ، يتعدى بالحرف فيقال : أنصت الرجل للقارئ ، وقد يُحذف الحرف فينصب المفعول فيقال : أنصت الرجل القارئ ، ضُمنَّ معنى سَمِعَ » .

● نَصَحَ : نَصَحَ له ، ونصحه^(٥٦٥) .

جاء في التاج^(٥٦٦) : « وبالإلام أعلى كما صَرَّح به الجوهري وغيره وهو اللغة الفصحى . قال أبو جعفر الزمري في شرح الفصيح : الأصل في نَصَحَ أَنْ يتعدى هكذا بحرف الجر ثم يَتَوَسَّع في حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه فتقول : نصحت زيدا . وقال الفراء في كتاب المصادر له : العرب لا تكاد تقول نصحتك إنما يقولون : نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك » ومثل ذلك في همع الهوامع^(٥٦٧) .

ومن المتعدى بالحرف قوله تعالى : « وأنصَحْ لكم »^(٥٦٨) وقوله تعالى : « إذا نصحو الله ورسوله »^(٥٦٩) .

ومن المتعدى بنفسه قول النابغة الذبياني :

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولِي ولم تنجحْ لديهم وسائلي^(٥٧٠)

● نَظَرَ : نَظَرَه ، ونَظَرَ إليه : أبصره^(٥٧١) .

● نَفَخَ : نَفَخَ في الصور وغيره ، ونَفَخَهُ^(٥٧٢) . قاله الفراء^(٥٧٣) ، وقيل نَفَخَهُ لغة في نَفَخَ فيه^(٥٧٤) .

ومن المتعدى بالحرف قوله تعالى : « فإذا نَفَخَ في الصور »^(٥٧٥) .

(٥٦٤) مادة (نصت) .

(٥٦٥) الصحاح ومختاره والمخصص ٧٣/١٤ واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٦٦) مادة (نصح) ومثل ذلك في الصحاح واللسان والمصباح المنير .

(٥٦٧) ٨٠/٢ .

(٥٦٨) سورة الامراف ٦٢ وسورة هود ٣٤ .

(٥٦٩) سورة التوبة ٩١ .

(٥٧٠) اللسان (نصح) .

(٥٧١) انظر اساس البلاغة واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٧٢) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٧٣) اللسان والتاج (نفخ) .

(٥٧٤) الصحاح واللسان (نفخ) .

(٥٧٥) سورة المؤمنون ١٠١ .

وقوله تعالى : « فَأَتَفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ مَائِراً بِإِذْنِ اللَّهِ » (٥٧٦) .

ومن المتعدي بنسبه قول الشاعر :

لولا ابنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ قَهْنَدُزْكُمْ

ولا خراسان حتى يَنْفَخَ الصُّورُ (٥٧٧)

وقول القطامي :

أَلَمْ يُجْزِرِ التَّفْرِيقُ جُنْدَ كَسْرَى وَنَفَخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَظَارُوا (٥٧٨)

أراد نَفَخُوا .

● تَكَبَّ : تَكَبَّهَ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَكَبَّ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَكَبَّهَ الطَّرِيقُ : عَدَلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ (٥٧٩) .

جاء في اللسان والتاج : « كَلَّهَا جَائِزَةٌ » (٥٨٠) .

ـ الهاء ـ

● هَدَى : هَدَاهُ لَهُ وَالِيهِ ، وَهَدَاهُ إِيَّاهُ . وَيُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ ، وَهَدَيْتُهُ إِيَّيَ الطَّرِيقِ ، وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ ، كَلَّهَا بِمَعْنَى : « عَرَّفْتُهُ » (٥٨١) .

والفعل متعدٍ إِلَى وَاحِدٍ وَمُتَعَدٍ إِلَى اثْنَيْنِ بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ .

ومن المتعدي باللام قوله تعالى : « قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ » (٥٨٢) ، وقوله تعالى :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا » (٥٨٣) ، وقوله تعالى : « أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ » (٥٨٤) .

ومن المتعدي بـ (إِلَى) قوله تعالى : « إِهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ » (٥٨٥) .

وقوله تعالى : « قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (٥٨٦) .

(٥٧٦) سورة آل عمران ٤٩ .

(٥٧٧) الصحاح واللسان (نفخ) .

(٥٧٨) الصحاح واللسان (نفخ) .

(٥٧٩) انظر اللسان والتاج .

(٥٨٠) مادة (تكب) .

(٥٨١) المخصص ٧٣/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٨٢) سورة يونس ٢٥ .

(٥٨٣) سورة الأعراف ٤٣ .

(٥٨٤) سورة السجدة ٢٦ .

(٥٨٥) سورة ص ٢٢ .

(٥٨٦) سورة الأنعام ١٦١ .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » (٥٨٧) .
 وقوله تعالى : « وَهْدِنَاهُ النَّجْدَيْنِ » (٥٨٨) ، وقوله تعالى : « اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
 اِمَّا شَاكِرًا وَاِمَّا كَافِرًا » (٥٨٩) .

● اَهْوَى : اَهْوَى يَهْوِي اِلَى الشَّيْءِ ، وَاَهْوَى يَهْدِيهِ اِلَى الشَّيْءِ لِيَأْخُذَهُ (٥٩٠) .

— الواو —

● وَجِعَ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وَوَجَعْتُ مِنْ بَطْنِكَ (٥٩١) .

جاء في اللسان (٥٩٢) : « وَقِيلَ اِنَّمَا نَصَبُوا وَجَعْتُ بَطْنَكَ بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ
 كَأَنَّهُ قَالَ : وَجِعْتُ مِنْ بَطْنِكَ » .

ومن المتعدّي بنفسه قول الصبّة القشيري :

تَلَفَّنْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجِدْتُني وَجَعْتُ مِنَ الْاَصْفَاءِ لَيْتَا وَأَخْلَعَا (٥٩٣)

● تَوَجَّهَ : تَوَجَّهْتُ اِلَى مَكَّةَ ، وَتَوَجَّهْتُ مَكَّةَ (٥٩٤) .

● وَزَنَ : وَزَنَ لَهُ طَعَامًا ، وَوَزَنَتْهُ طَعَامًا (*) .

يتعدّي اِلَى مفعولين بعد حذف حرف الجرّ .

ومن المتعدّي بنفسه اِلَى مفعولين قوله تعالى : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ
 يُحْسِرُونَ » (٥٩٥) .

● وَظَبَّ : وَظَبَّ عَلَيْهِ ، وَوَضَبَّهَ : دَامَ عَلَيْهِ وَلِزِمَهُ (٥٩٦) .

● وَعَدَّ : وَعَدَّه الْأَمْرَ ، وَوَعَدَّه بِهِ (٥٩٧) .

يتعدّي اِلَى مفعول واحد ويتعدّي اِلَى مفعولين بعد حذف حرف الجرّ .

(٥٨٧) سورة الفاتحة ٦ .

(٥٨٨) سورة البلد ١٠ .

(٥٨٩) سورة الانسان ٧٦ .

(٥٩٠) انظر اللسان والتاج .

(٥٩١) اللسان .

(٥٩٢) مادة (وجع) .

(٥٩٣) اللسان (وجع) .

(٥٩٤) همع الهوامع ٨٠/٢ .

(*) المخصص ٧٥/١٤ والصحاح ومختاراه واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥٩٥) سورة المطففين ٣ .

(٥٩٦) انظر اللسان والتاج .

(٥٩٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

ومن المتعدّي بنفسه إلى مفعولين قوله تعالى : « وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » (٥٩٨) .

● **وَفِيقَ** : وفِيقَتَ أمرَكَ ، وَوَفِيقَتَ في أمرِكَ (٥٩٩) .

● **أَوْفَى** : أوفى بنذره ، وأوفاه (٦٠٠) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وَأَوْفُوا الْكَيْلَ » (٦٠١) .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى « يَثُفُونَ بِالنَّذْرِ » (٦٠٢) .

● **وَلَبَّ** : وَلَبَّ الشَّيْءَ ، وَلَبَّ إِلَيْهِ : وصله (٦٠٣) .

● **وَلَجَّ** : وَلَجَّ الْبَيْتَ ، وَلَجَّ فِيهِ (٦٠٤) .

جاء في الصحاح (٦٠٥) : « قَالَ سَبْيُوهُ إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَلَوْجًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ

غَيْرِ الْمُتَعَدِّي عَلَى مَعْنَى وَلَجَتْ فِيهِ » .

وجاء في اللسان (٦٠٦) : « فَأَمَّا سَبْيُوهُ فَذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاطِ الْوَسْطِ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ

ابن يزيد فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مُتَعَدٍّ بِغَيْرِ وَسْطٍ » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي

سَمِّ الْخِيَاطِ » (٦٠٧) .

ـ الياء ـ

● **يَقِنَ** : يَقِنُ الْأَمْرَ ، وَيَقِنُ بِهِ : علمه وتحققه (٦٠٨) .

● **أَيَقِنَ** : أَيَقِنُ بِالْأَمْرِ ، وَأَيَقَنَهُ : علمه وتحققه (٦٠٩) .

● **تَيَقَّنَ** : تَيَقَّنَ بِالْأَمْرِ ، وَتَيَقَّنَهُ : علمه وتحققه (٦١٠) .

● **اسْتَيَقَّنَ** : اسْتَيَقَّنَ بِالْأَمْرِ ، وَاسْتَيَقَّنَهُ : علمه وتحققه (٦١١) .

(٥٩٨) سورة التوبة ٧٢ .

(٥٩٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير .

(٦٠٠) انظر اللسان والتاج .

(٦٠١) سورة الانعام ١٥٢ .

(٦٠٢) سورة الانسان ٧ .

(٦٠٣) القاموس المحيط والتاج .

(٦٠٤) اللسان والتاج وانظر المصباح المنير .

(٦٠٧) سورة الاعراف ٤٠ .

(٦٠٨) انظر المصباح المنير .

(٦٠٩) انظر اللسان والتاج .

(٦١٠) انظر اللسان والتاج .

(٦١١) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٦٠٥) مادة (ولج) .

(٦٠٦) مادة (ولج) .

المستدرک (*)

أ - ما يتعدى ويلزم بنفسه

- العين -

- استعلى : استعلى الرجل : علا ، واستعلاه أي : علاه (١) .

- الفين -

- غَضِغَضَ : غَضِغَضَ : نقصه ، وغَضِغَضَ الماءُ والشَّيْءُ بنفسه : نقص (٢) .
- غفا : غفا : غدا البول : قطعه ، وغذا البول : انقطع (٣) .
- غل : غل : أدخله ، وغل : دخل (٤) .

- القاف -

- تقعد : تقعد فلان عن الأمر : إذا لم يطلبه ، وتقعد غيره : ريثقه عن حاجته وعاقه (٥) .
- أقنوى : أقنوى الحبل والوتر : جعل بعضه - أي بعض قواه - أغلظ من بعض ، وهو حبل "مقنوي" ، وأقنوى الحبل : غلظ (٦) .

- الكاف -

- اكراه : اكراه : أطاله ، وقصره ، وأكرى : طال وقصر (٧) .

- النون -

- نصا : نصت المفازة : اتصلت ، ونصوت الشيء بالشيء : وصلتته (٨) .

(*) بعد أن أخذ هذا المعجم طريقه إلى انطبع توافرت لدينا أفعال أخرى ذكرناها في هذا المستدرک .

- (١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
- (٢) التاج وانظر اللسان .
- (٣) التاج .
- (٤) التاج وانظر اللسان .
- (٥) انظر اللسان والتاج .
- (٦) التاج .
- (٧) التاج .
- (٨) التاج .

ب — ما يتعدى بنفسه ويتعدى بحرف الجر

— الهمزة —

● أَوَى : أَوَيْتُ إِلَى الرجل ، وَأَوَيْتُهُ : نزلت به^(٩) .

جاء في اللسان والتاج^(١٠) : « يقال : أَوَيْتُ فلاناً بمعنى : أَوَيْتُ إِلَيْهِ . قال أبو منصور ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة . قال : وهي صحيحة » .

— الباء —

● بَارَكَ : بَارَكَ الله لك وفيك وعليك ، وبارَكَكَ^(١١) .

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النار »^(١٢) .

● بَقِيَ : بقيته حاجة ، وبقيت له حاجة أي : طلبتها له^(١٣) . وهذا يعني ان الفعل يتعدى إلى اثنين بنفسه مرة ويتعدى إلى واحد بنفسه وإلى الآخر بالحرف مرة أخرى .

● بَاتَ : باتَ القوم ، وبتَ بهم وبتَ عندهم^(١٤) .

— الشاء —

● ثَارَ : ثَارَ فلاناً ، وثَارَ به : أدرك ثأره ، أو طلب دمه ، أو قتل قاتله^(١٥) .

ومن المتعدي بنفسه قول قيس بن الخطيم :

ثَارَتُ عَدِيّاً وَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضَعْ

وَصِيَّةَ أَشْيَاخٍ جُعِلَتْ إِرَاءُهَا^(١٦)

وقول الشاعر :

حَكَمْتُ فَلَمْ تَأْتِ يَمِينِي لِأَثَرِنِ

عَدِيّاً وَثَعْمَانَ بْنِ قَيْلٍ وَأَيْهَمَا^(١٧)

(٩) المخصص ٧٤/١٤ واللسان والتاج .

(١٠) مادة (أوى) .

(١١) انظر الصحاح ومختاره والاساس واللسان والقاموس والتاج .

(١٢) سورة النمل ٨ .

(١٣) انظر اللسان والتاج .

(١٤) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٥) المخصص ٧٩/١٤ ، وانظر الاساس واللسان والتاج .

(١٦) الاساس واللسان والتاج (ثار) .

(١٧) التاج (ثار) .

ومن المتعدّي بالحرف قول كبشة :

فإن اتمّ لم تثاروا بأخيكم فمُشّوا بأذان النعام المصلّم^(١٨)

● ائتمن : ائتمنت الرجل بمتاعه وائتمنت له : اعطيته ثمنه^(١٩) . وائتمنت الرجل بمتاعه وائتمنت له^(٢٠) .

وهذا يعني ان الفعل قد يتعدّى إلى مفعول واحد بنفسه او يتعدّى اليه بالحرف مرة . وقد يتعدّى إلى مفعولين بنفسه أو يتعدّى إلى واحد بنفسه وإلى الثاني بالحرف مرة أخرى .

— الجيم —

● جأجأ : جأجأت الابل ، وجأجأت بها : دعوتها للشرب^(٢١) .

● جحد : جحدّه حقّه ، وجحدّه بحقه : أنكره^(٢٢) .

جاء في التاج^(٢٣) : « يتعدّى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر » .

● اجتمع : اجتمع الأمر ، واجتمع عليه : عزم^(٢٤) .

قال في المصباح المنير^(٢٥) : « اجتمعت الأمر ، واجتمعت عليه ، يتعدّى بنفسه وبالحرف : عزمت عليه » . وفي الحديث : « من لم يتجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له »^(٢٦) أي : من لم يعزم عليه .

● جنى : جنيتك ، وجنيت لك : جمعت لك الجنى ، وهو ثمر الشجر^(٢٧) .

ومن المتعدّي لاثنين قول الشاعر :

ولقد جنيتك أكماً وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٢٨)

(١٨) الأساس واللسان والتاج (ثار) .

(١٩) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الأساس .

(٢٠) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٢١) المخصص وانظر اللسان والتاج .

(٢٢) التاج وانظر الصحاح والأساس والمختار واللسان والمصباح .

(٢٣) مادة (جحد) .

(٢٤) انظر الصحاح والمختار واللسان والأساس والقاموس والتاج .

(٢٥) مادة (جمع) .

(٢٦) المصباح المنير (جمع) .

(٢٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٢٨) اللسان والتاج (جنى) .

- جاورَ : جاورتُ في بني فلان ، وجاورتهم : تحرمتُ بجوارهم (٢٩) .

ـ الحاء ـ

- احْبَرُ : احْبَرْتُ الضربةَ جلده ، واحْبَرْتُ بجلده : أثرت فيه (٣٠) .
- حَدَّثَ : حَدَّثَهُ الحديثُ ، وحَدَّثَهُ به (٣١) .
- حَدَجَ : حَدَجَهُ يبصره ، وحَدَجَهُ إليه به : رماه به (٣٢) .
- حَدَسَ : حَدَسَ الرجلُ ناقته ، وحَدَسَ بها : إذا أضجعا ثم وَجَأَ بشفرته في نحرها يريد ذُبْحَهَا (٣٣) .
- حَسَدَ : حَسَدَهُ على الشيء وحَسَدَهُ الشيءَ ، وحَسَدَهُ على نعمة الله وحَسَدَهُ نعمة الله (٣٤) .
جاء في المصباح المنير (٣٥) : « يتعدى إلى الثاني بنفسه وبالحرف » ومن المتعدي
لاثنين قول الشاعر يصف الجنَّ :
أَتَوْا ناري فقلتُ منون أقيم فقالوا الجنَّ قلتُ عِمُوا ظلاما
فقلتُ إلى الطعام فقال منهم زعيمٌ نحسِدُ الإِنسَ الطَّعاما (٣٦)
- حَسَى : حَسَيْتُ الشيءَ ، وحَسَيْتُ به : احسنتُ به (٣٧) .
ومن المتعدي بالحرف قول أبي زيد الطائي :
سوى أنَ العتاق من المطايا
حين به وهنَ إليه شوش (٣٨)
- حاشى : حاشاك وحاشى لك : بمعنى أعزلك وأخرجك وأستثيك (٣٩) .

(٢٩) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٣) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٤) المخصص ٧٤/١٤ والمصباح المنير وانظر الصحاح والاساس والمختار واللسان والتاج .
(٣٥) مادة (ح س د) .
(٣٦) الصحاح واللسان والتاج (ح س د) .
(٣٧) المخصص وانظر اللسان والتاج .
(٣٨) التاج (ح س ي) .
(٣٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

جاء في اللسان والتاج^(٤٠) : « فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلاناً أضمر في حاشى مرفوعاً ونصب فلاناً بحاشى . والتقدير حاشى فعلهم فلاناً » .

● احتشنى : احتشت المرأة الحشينة ، واحتشت بها : لبستها^(٤١) .

ومن المتعدى بنفسه قول الشاعر :

لا تحشني الا الصميم الصادقا^(٤٢)

ومن المتعدى بالحرف قوله :

كانت إذا الزلّ احتشنين بالشقب

تلقني الحشايا مالها فيها أرب^(٤٣)

والحشينة مرفقة أو مصدغة أو نحوها تعظم بها المرأة بدنّها أو عجيزتها لتظنّ مبدّنة أو عجزاء^(٤٤) .

● حفن : حفن الطائر بيضه ، وحفن على بيضه : إذا ضبّه الى نفسه تحت جناحيه^(٤٥) .

● احفن : احفن بالرجل ، واحفنه : أزرى به^(٤٦) .

● حط : حط الرجل البعير ، وحط عنه ، وذلك إذا طني فالتزقت رئتّه بجنبه فحط

الرءحل عن جنبه يساعده ذلكا حيال الطنى حتى يفصل عن الجنب^(٤٧) .

● حظرت : حظرت الشيء ، وحظرت عليه : منعت^(٤٨) .

● حفل : ما حفلت به ، وما حفلته ، أي : ما باليت به . والحفل المبالاة^(٤٩) .

● حق : حق فلان أن يفعل ذلك ، وحق له أن يفعل ذلك^(٥٠) ، أي : وجب .

(٤٠) مادة (حشى) .

(٤١) انظر اللسان والتاج .

(٤٢) اللسان والتاج (حشى) .

(٤٣) اللسان والتاج (حشى) .

(٤٤) اللسان والتاج (حشى) .

(٤٥) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٤٦) انظر اللسان والتاج .

(٤٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٤٨) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٤٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٥٠) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

● حَلَمَ : حَلَمَ بِكَذَا ، وَحَلَمَ كَذَا ، أَي : رَأَاهُ فِي النَّوْمِ (٥١) .

وَمِنَ الْمُتَعَدِّي بِنَفْسِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا لَا يَبْعَدُنْ خِيَالُهَا الْمَحْلُومِ (٥٢)

● حَاطَ : حَاطَهُمْ قَصَاهُمْ ، وَحَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ (٥٣) .

● اِحتَوَى : اِحتَوَاهُ ، وَاِحتَوَى عَلَيْهِ : ضَمَّهُ وَجَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ (٥٤) .

- الغناء -

● خَذَلَ : خَذَلْتَهُ ، وَخَذَلْتُ عَنْهُ : إِذَا تَرَكْتُمْ نَصْرَتَهُ وَإِعَانَتَهُ وَتَأَخَّرْتُمْ عَنْهُ (٥٥) .

وَمِنَ الْمُتَعَدِّي بِنَفْسِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَإِنْ يَخْذِرْ لَكُمْ فِئْمَنَ الذِّينِ يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ » (٥٦) .

● خَشِيَ : خَشِيَ مِنْهُ ، وَخَشِيَهِ : خَافَ مِنْهُ .

جَاءَ فِي الْأَسَاسِ (٥٧) : « خَشِيَ اللَّهُ وَخَشِيَ مِنْهُ » .

- الدال -

● ذَاقَ : تَقَوَّلَ : يَأْتِي عَلَى الْيَوْمَانِ لَا أَذُوقُهُمَا طَعَامًا ، أَي : لَا أَذُوقُ فِيهِمَا (٥٨) .

وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (٥٩) : « وَيَوْمَ » مَا ذُقْتُهُ طَعَامًا ، أَي : مَا ذُقْتُ فِيهِ .

● ذَهَلَ : ذَهَلْتُ الشَّيْءَ ، وَذَهَلْتُ عَنْهُ (٦٠) . وَذَهَلْتُهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ (٦١) : تَرَكْتُهُ عَلَى عِدَدٍ أَوْ غَفَلْتُ عَنْهُ أَوْ نَسِيتُهُ .

(٥١) انظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .

(٥٢) الصحاح واللسان والتاج (حلم) .

(٥٣) المخصص وانظر اللسان والتاج .

(٥٤) انظر اللسان والمصباح والتاج .

(٥٥) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

(٥٦) سورة آل عمران ١٦٠ .

(٥٧) مادة (خشي) .

(٥٨) المخصص ٧٨/١٤ .

(٥٩) مادة (ذوق) .

(٦٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

(٦١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .

جاء في المصباح المنير^(٦٢) : « ذَهَلْتُ عن الشيء بفتحين : غفلت ، وقد يتعدى بنفسه فيقال ذَهَلْتُه » .

● اذْهَلْ : اذْهَلْتُه الأمر ، واذْهَلْتُه عنه^(٦٣) .

جاء في التاج^(٦٤) : « اذْهَلَّه الأمر ، واذْهَلَّه عنه هذا هو المعروف في تعديته وهو الأكثر وتعديته بنفسه قليل بل غير معروف » .

والواضح ان الفعل يتعدى إلى مفعولين بنفسه مرة ويتعدى إلى واحد بنفسه وإلى آخر بالحرف مرة أخرى .

● اذاعَ : اذاعَ الخبر ، واذاعَ به : أفشاه وأظهره^(٦٥) .

- الراء -

● رَكِبَ : رَكِبَ الدابة ، ورَكِبَ عليها^(٦٦) .

● رَهَنْ : رَهَنْتُ عنده رهناً ، ورهنته رهناً^(٦٧) . ورهنتُ الضيعة عنده ، ورهنتها : إذا وضعتها عنده^(٦٨) .

ومن المتعدى إلى مفعولين بنفسه قول أحيحة بن الجلاح :

يراهنتي فيرهنتي بنيه وأرهنته بني بما أقول^(٦٩)

- الزاي -

● زَجَلَّ : زَجَلْتُ الشيء ، وزجلت به : رميته ودفعته^(٧٠) .

ومن المتعدى بالحرف حديث عبدالله بن سلام : « فأخذ بيدي فزجل بي أي : رماني ودفع بي »^(٧١) .

ومن المتعدى بنفسه قول الشاعر :

بتنا وباتت رياحُ الغورِ تزجلُّه حتى إذا همَّ أولاهُ بِانْجَادِ^(٧٢)

(٦٢) مادة (ذهل) .

(٦٣) المخصص وانظر اللسان والتاج .

(٦٤) مادة (ذهل) .

(٦٥) انظر الأساس واللسان والتاج .

(٦٦) انظر الأساس والمصباح .

(٦٧) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج . (٧٢) اللسان (زجل) .

(٦٨) انظر الأساس والصحاح ومختاره .

(٦٩) التاج (رهن) .

(٧٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(٧١) التاج (زجل) .

● **أَزْمَعَ** : أَزْمَعَ الْأَمْرَ ، وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ : ثَبِتَ ، عَنْ الْفَرَّاءِ (٧٣) .

● **زَوَّجَ** : قَالَ تَعَالَى : « زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » (٧٤) ، أَي : زَوَّجْنَاهُمْ حُورًا عِينًا .

وهذه لغة لأزد شنوءة تقول زَوَّجَتْهُ بِهَا ، وَغَيْرُهُمْ يَقُول : زَوَّجَتْهُ إِيَّاهَا (٧٥) .

جاء في الصحاح ومختاره (٧٦) : « قَالَ يُونُسُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ « زَوَّجَهُ »

بِامْرَأَةٍ بِالْبَاءِ وَلَا تَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ بَلْ بَحْنُفْهَا فِيهِمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ

عِينٍ » أَي : قَرْنَاهُمْ بِهِنَّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ »

أَي : وَقَرْنَاهُمْ . قَالَ الْفَرَّاءُ : تَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ لُغَةٌ .

وجاء في المصباح المنير (٧٧) : « زَوَّجَتْ فُلَانًا امْرَأَةً يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى

اِثْنَيْنِ ... قَالَ الْأَخْفَشُ : وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ : زَوَّجَتْهُ بِامْرَأَةٍ فَتَزَوَّجُ بِهَا .

وَقَدْ نَقَلُوا أَنَّ أَزْدَ شَنْوَةٌ تَعْدِيهِ بِالْبَاءِ » .

— السِّين —

● **سَرَقَ** : سَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا (٧٨) .

وجاء في الصحاح ومختاره (٧٩) : سَرَقَ مِنْهُ مَالًا .. وَرَبَّمَا قَالُوا سَرَقَ مَالًا » .

وجاء في المصباح المنير (٨٠) : « يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ عَلَى الزِّيَادَةِ » .

— الشِّين —

● **شَجَّ** : شَجَّهَ قِصَاصَ شَعْرِهِ ، وَشَجَّهَ عَلَى قِصَاصِ شَعْرِهِ (٨١) .

● **شَرَفَ** : شَرَفْتُهُ ، وَشَرَفْتُ عَلَيْهِ : فَضَّلْتُهُ أَوْ غَلَبْتُهُ بِالشَّرَفِ (٨٢) .

(٧٣) انظر الصحاح والمختار .

(٧٤) سورة الدخان ٥٤ .

(٧٥) المخصص ٧٧/١٤ وانظر الصحاح والاساس والمختار والمصباح المنير واللسان والتاج .

(٧٦) مادة (زوج) .

(٧٧) مادة (زوج) .

(٧٨) المخصص ٧٣/١٤ وانظر الصحاح والاساس والمختار والمصباح المنير .

(٧٩) مادة (سرق) .

(٨٠) مادة (سرق) .

(٨١) المخصص ٧٧/١٤ وانظر اللسان .

(٨٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الاساس واللسان والتاج .

- شَغَبْتُ : شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِالْقَوْمِ وَفِي الْقَوْمِ وَشَغَبْتُهُمْ : هَيَّجْتُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ (٨٣) .
- ومن المتعدي بالحرف ما ورد في حديث ابن عباس « ما هذه الفتيا التي شَغَبْتُ فِي النَّاسِ » (٨٤) .

- أَشَابَ : أَشَابَ الْحُزْنَ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ (٨٥) .
- شَيَّبَ : شَيَّبَ الْحُزْنَ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ (٨٦) .
- أَشَادَ : أَشَادَتْ ذِكْرَهُ وَبَذَكَرَهُ : أَشَعَّتْهُ وَرَفَعَتْهُ (٨٧) .
- وأشاد صوته وبصوته : رفعه (٨٨) .
- أَشَاطَ : أَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ : أَذْهَبَهُ وَسَفَّكَهُ (٨٩) .

- الصاد -

- صَفَّ : صَفَّفْتُ الدَّابَّةَ ، وَصَفَّفْتُ لَهَا : عَمَلْتُ لَهَا صَفَّةً (٩٠) .
- وصَفَّةُ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ الَّتِي تَضُمُّ الْعَرَقَوَتَيْنِ وَالْبِدَادَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلَهُمَا
- صَادَ : ١ - صِدَّتْكَ وَصِدَّتْ لَكَ (٩١) .
- جاء في التاج واللسان (٩٢) : « يُقَالُ صِيدَ فُلَانًا صَيْدًا : إِذَا صِدَّتْ لَهُ ، كَقَوْلِكَ بَغِيَتْ حَاجَةٌ ، أَيْ : بَغِيَتْهَا لَهُ » .
- ٢ - وَصَادَ الْمَكَانَ : صَادَ فِيهِ (٩٣) .

- الضاد -

- ضَبَطَ : ضَبَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَضَبَطَهُ : لَزِمَهُ وَحَبَسَهُ (٩٤) .

(٨٣) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح المنير والتاج .
 (٨٤) التاج : (شغب) .
 (٨٥) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
 (٨٦) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
 (٨٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .
 (٨٨) انظر الأساس .
 (٨٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 (٩٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .
 (٩١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 (٩٢) مادة (صيد) .
 (٩٣) انظر اللسان والتاج .
 (٩٤) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .

● **ضَرَبَ** : ١ - ضَرَبَ يَدَ فلان إلى عمل كذا ، وضرب على يد فلان : إذا منعه من أمره أخذ فيه (٩٥) .

٢ - وَضَرَبَ الشيء مثلاً وَضَرَبَ به (٩٦) .

- الطاء -

● **طَرَحَ** : طَرَحَتُ الشيءَ ، وطرحته به : رميته وأبعده (٩٧) .

جاء في المصباح المنير (٩٨) : « طَرَحْتُهُ : رميته به ... ومن هنا قيل يجوز أن يُعَدَّى بالباء فيقال طَرَحْتُ به لأن الفعل إذا تَضَمَّنَ معنى فعلٍ جاز أن يعمل عمله »

● **طَوَّحَ** : طَوَّحَهُ ، وطوَّحَ به : تَوَّهَّهَ ، وذهب به ، وأهلكه ، أو حمّله على ركوب مفازة يُخَافُ هلاكه فيها (٩٩) .

ومن المتعدّي بالحرف قول أبي النجم :

وبلده تحسبه مكسوحا يطوَّحُ الهاوي به تطويحا (١٠٠)

● **أطاع** : أطاعَ له وأطاعه : لم يعصه (١٠١) .

- الظاء -

● **ظَفِرَ** : ظَفِرَ به ، وظفِرَ به وظفِرَ عليه : فاز (١٠٢) .

● **ظَلَّ** : قال عنتره :

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكلي

أي : أظلل عليه (١٠٣) .

(٩٥) انظر اللسان والتاج .

(٩٦) انظر التاج .

(٩٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح والاساس والمختار والمصباح المنير والتاج .

(٩٨) مادة (طرح) .

(٩٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٠) الاساس واللسان والتاج (طوح) .

(١٠١) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٢) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس والتاج .

(١٠٣) المخصص ٧٣/١٤ وانظر اللسان والتاج .

- المصن -

- **اعْتَرَى** : اعْتَرَىهُ ، واعْتَرَى بِهِ : إِذَا أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ (١٠٤) .
 - **عَرَمَ** : عَرَمَنَا صَيْثُكَ ، وَعَرَمَ عَلَيْنَا : أَشْرَعَ وَمَرَحَ عَلَيْنَا ، وَقِيلَ : فَسَدَ (١٠٥) .
 - **اعْتَشَشَ** : اعْتَشَشْتُ الْقَوْمَ ، وَاَعْتَشَشْتُ بِهِمْ : أَعْجَلْتُهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ (١٠٦) .
 - **عَشَا** : عَشَمَوْتُ النَّارَ ، وَعَشَوْتُ إِلَيْهَا : رَأَيْتُهَا لَيْلًا فَقَصَدْتُهَا مُسْتَضِيئًا بِهَا (١٠٧) .
- ومن المتعدي بالحرف قول الحطيئة :

مَتَى تَأْتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُهُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مُوقِدٍ (١٠٨)

- **عَطَا** : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، وَعَطَوْتُ إِلَيْهِ : تَنَاوَلْتُهُ (١٠٩) .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر بصف الظبية :

وَتَعْطُو الْبَرِيرَ إِذَا فَاتَهَا بِجِدٍّ تَرَى الْخَدَّ مِنْهُ أَسِيلًا (١١٠)

- **عَلَّقَ** : عَلَّقَ بِهِ ، وَعَلَّقَهُ : نَسَبَ بِهِ أَوْ لَزَمَهُ أَوْ أَحَبَّهُ (١١١) .

ومن المتعدي بنفسه قول أبي زبيد يصف أسداً :

إِذَا عَلِقْتَ قِرْنَا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنِهِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا (١١٢)

ومن المتعدي بالحرف قول ذي الرمة :

لَقَدْ عَلِقَتْ مِيَّ بَقْلِي عِلَاقَةً بَطِيئًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي انْحِلَالِهَا (١١٣)

(١٠٤) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٥) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان .

(١٠٦) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٠٧) المخصص ٧٨/١٤ .

(١٠٨) اللسان (عشو) .

(١٠٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١١٠) اللسان (عطو) .

(١١١) انظر الأساس واللسان والتاج .

(١١٢) الأساس واللسان والتاج (علق) .

(١١٣) اللسان والتاج (علق) .

وقول جرير يصف شجاعاً :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بَقْرَنٍ أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ (١١٤)

● **عَلَقَ** : ١ - عَلَّقَهَا ، وَعَلَّقَ بِهَا : أَحْبَبَهَا (١١٥) .

ومن المتعدي بنفسه قول الأعشى :

عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَعَلَّقْتُ رَجلاً

غيري وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

٢ - عَلَّقْتُ الدَّابَّةَ ، وَعَلَّقْتُ عَلَيْهَا الْعَلِيقَ بِسَعْنَى • والتعليق : القضم يُعَلِّقُ

على الدابة (١١٧) .

● **تَعَلَّقَ** : ١ - تَعَلَّقَ بِهَا وَتَعَلَّقَهَا : أَحْبَبَهَا (١١٨) .

ومن المتعدي بنفسه قول أبي ذؤيب :

تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا (١١٩)

٢ - تَعَلَّقَ الشَّيْءُ وَتَعَلَّقَ بِهِ : عَلَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ (١٢٠) .

ومن المتعدي بنفسه ما ورد في الحديث : « من تَعَلَّقَ شَيْئاً وَكِلَإٍ إِلَيْهِ » (١٢١)

ومنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : « لو تَعَلَّقْتُ مَعَاذَةً » (١٢٢) .

● **عَلَا** : ١ - عَلَا ، وَعَلَا بِهِ : صَعِدَهُ (١٢٣) .

٢ - عَلَا ، وَعَلَا عَلَيْهِ : رَكِبَهُ (١٢٤) .

٣ - وَعَلَوْتُهُ ، وَعَلَوْتُ فِيهِ : رَقِيتُهُ (١٢٥) .

● **عَالَى** : عَلَا ، وَعَالَى بِهِ : صَعِدَهُ (١٢٦) .

(١١٤) الأساس واللسان والتاج (علق) .

(١١٥) انظر اللسان .

(١١٦) اللسان (علق) .

(١١٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١١٨) انظر اللسان والتاج .

(١١٩) اللسان والتاج (علق) .

(١٢٠) انظر الأساس واللسان .

(١٢١) الأساس واللسان (علق) .

(١٢٢) الأساس واللسان (علق) .

(١٢٣) انظر اللسان والتاج .

(١٢٥) انظر المصباح المنير .

(١٢٦) انظر اللسان والتاج .

(١٢٤) انظر المصباح والتاج (ركب) .

– الفين –

- **غدا** : غذا البول ، وغذا به : قطعه (١٢٧) .

– الفاء –

- **فَرَّقَ** : فَرَّقَ منه ، وحكى سيويه : فرقته على حذف من (١٢٨) ولكن جاء في المختار (١٢٩) : « لا يُقالُ فَرَّقَهُ » .

- **أَفْصَحَ** : أَفْصَحَ الكلام ، وَأَفْصَحَ بالكلام : بيَّنه ووضَّحه (١٣٠) .

– القاف –

- **أَقْدَعَ** : أَقْدَعْتُ الرجلَ ، وَأَقْدَعْتُ له : رميته بالفحش (١٣١) .

- **قَزَزَ** : قَزَزْتُ نفسي عن الشيء ، وقَزَزْتُهُ : أبته (١٣٢) .

وجاء في اللسان (١٣٢) : « قَزَزْتُ نفسي عن الشيء وقَزَزْتُهُ بحرف وغير

- حرف : أبته وعافته ، وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته » .

- **أَقْطَعَ** : أَقْطَعْتُهُ النهرَ ، وَأَقْطَعْتُهُ به : جاوزته به (١٣٤) .

- **أَقْتَتَ** : أَقْتَتْتُ الشيءَ ، وَأَقْتَتْتُ به : جعلته قوتي (١٣٥) .

ومن المتعدِّي بنفسه قول طهليل :

يَقْتَتُ قُضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ (١٣٦)

- **قَاعَ** : قَاعَ الفحلُ الناقةَ ، وقَاعَ عليها : ضَرَبَهَا (١٣٧) .

(١٢٧) انظر اللسان والتاج .

(١٢٨) انظر اللسان والتاج .

(١٢٩) مادة (فرق) .

(١٣٠) انظر اللسان والتاج .

(١٣١) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٣٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٣٣) مادة (قز) .

(١٣٤) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٣٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٣٦) اللسان والتاج (قوت) .

(١٣٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

- الكاف -

- **كَتَبَ** : كَتَبْتُ الناقة ، وعليها : صَرَّرْتُهَا (١٣٨) .
- وكتبَ فلانٌ البغلة ، وكتبَ عليها : إذا جمع بين شُفْرَيِهَا بحلقة (١٣٩) .
- وقيل : « كتبَ الدابة والبغلة والناقة وكتبَ عليها : خَرَّمْ حياءَها بحلقة حديد أو صُفِّرْ تَضْمُّ شُفْرَيِ حَيَائِهَا لئلا يَنْزِي عليها » (١٤٠) .
- ومن المتعدِّي بنفسه قول الشاعر :
- لا تَأْمَنْنَ فَزَارِيًّا خلوت به على قلوْصِكَ واكتبها بأسيارِ (١٤١)

- **كَلَّفَ** : كَلَّفَهُ ، وكَلَّفَ به : أَوَّلَعَ به ولهج وأحب (١٤٢) .
- وكَلَّفَ الأمرُ وكَلَّفَ به : إذا تكلَّفه وتَجَشَّه (١٤٣) .
- وكَلَّفَ بعلم القرآن وكَلَّفَ : إذا تحلَّله (١٤٤) .

- اللام -

- **لَحَظَ** : لَحَظَكَ ، وَلَحَظَكَ إِلَيْهِ : نظر إِلَيْهِ بمؤخَّر عينِهِ (١٤٥) .
- ومن المتعدِّي بنفسه قول الشاعر :
- لحظناهمُ حتى كأنَّ عيونَنَا بها لقوةً من شِدَّةِ اللَّحْظَانِ (١٤٦)
- **أَلْفَزَ** : أَلْفَزَ الكلامَ ، وَأَلْفَزْتُ فِيهِ : عَمِيَّتُهُ ولم أَيْتِنَهُ .
- وأضسرَّته على خلاف ما أظهرته (١٤٧) .
- **أَلْقَى** : أَلْقَاهُ ، وَأَلْقَى بِهِ . وَأَلْقَى القولَ وبالقولِ : أبلَّغَهُ (١٤٨) .

-
- (١٣٨) المخصص ٧٩/١٤ .
 - (١٣٩) انظر الأساس والتاج .
 - (١٤٠) انظر اللسان والتاج .
 - (١٤١) الأساس واللسان والتاج (كتاب) .
 - (١٤٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .
 - (١٤٣) انظر الأساس واللسان .
 - (١٤٤) انظر اللسان .
 - (١٤٥) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح والتاج .
 - (١٤٦) اللسان والتاج (لحظ) .
 - (١٤٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الأساس واللسان والتاج .
 - (١٤٨) انظر الصحاح والمختار والمصباح والتاج .

- اليم -

- **مَتَح** : مَتَحَ الدلو ، ومَتَحَ بها : جَذَبْتُهَا مَلَأَ (١٤٩) .
- **تَمَثَّلَ** : تَمَثَّلَ بِالْبَيْتِ وَتَمَثَّلَ الْبَيْتَ (١٥٠) .
ومن المتعدي بنفسه قول جرير :
والتغليبي إذا تنحج للقرى حكة وتَمَثَّلَ الْأَمْثَالُ (١٥١)
جاء في التاج (١٥٢) : « على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثّل بالأمثال ثم حذف وأوصل » .
- **أَمَحَضَ** : أَمَحَضَهُ الْوَدَّ وَأَمَحَضَتْهُ لَهُ : أَخْلَصَتْهُ (١٥٣) .
وَأَمَحَضَتْهُ الْحَدِيثَ وَالنَّصِيحَةَ ، وَأَمَحَضَتْهُ لَهُ ، أَي : صَدَّقَتْهُ وَحَقَّقَتْهُ
الْإِمْحَاضُ الْإِخْلَاصُ (١٥٤) .
- **مَدَّ** : مَدَّدَتْهُ ، وَمَدَّدَتْ بِهِ : مَظَلَّتْهُ (١٥٥) .
- **مَذَّقَ** : ١ - مَذَّقَتْهُ ، وَمَذَّقَتْ لَهُ : لَمْ أَخْلَصْهُ (١٥٦) .
٢ - مَذَّقَهُ ، وَمَذَّقَ لَهُ : سَقَاهُ الْمَذْقَةَ . وَالْمَذْقَةُ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْقُوقِ
أَي : الْمَسْزُوجِ بِالْمَاءِ (١٥٧) .
- **مَسَحَ** : مَسَحَ عُنُقَهُ وَمَسَحَ بِهَا : ضَرَبَهَا (١٥٨) .
- **تَمَلَّقَ** : تَمَلَّقَهُ ، وَتَمَلَّقَ لَهُ : تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ بِهِ (١٥٩) .

-
- (١٤٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٥٠) انظر الصحاح والمختار والمصباح واللسان والتاج .
 - (١٥١) اللسان والتاج : (مثل) .
 - (١٥٢) مادة (مثل) .
 - (١٥٣) انظر اللسان والتاج .
 - (١٥٤) المخصص ٧٧/١٤ .
 - (١٥٥) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٥٦) المخصص ٧٩/١٤ .
 - (١٥٧) انظر اللسان .
 - (١٥٨) انظر اللسان والتاج .
 - (١٥٩) انظر الصحاح والمختار واللسان والقاموس والتاج .

– النون –

- **نَجَلَّ** : ١ – نَجَلَّ بِهِ أَبُوهُ وَنَجَلَّه : أَثَجَبَهُ (١٦٠) .
- ٢ – نَجَلَّ الشَّيْءُ وَبِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ (١٦١) .
- **اسْتَنَحَسَ** : اسْتَنَحَسَ الْأَخْبَارَ وَاسْتَنَحَسَ عَنْهَا : طَلَبَهَا وَتَتَبَعَهَا وَتَجَسَّسَ عَنْهَا (١٦٢) .
- **نَعِمَ** : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَكَ عَيْنًا (١٦٣) .
- جاء في اللسان (١٦٤) : « عَيْنًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ مِنَ الْكَافِ وَالْبَاءِ لِلتَّعْدِيَةِ ، وَالْمَعْنَى نَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا ، أَيْ نَعِمَ عَيْنُكَ وَأَقْرَبَهَا . وَقَدْ يَحْذِفُونَ الْجَارَ وَيُوصِلُونَ الْفِعْلَ فَيَقُولُونَ : نَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا » .
- **نَاحَ** : نَاحَتْهُ الْمَرْأَةُ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ : بَكَتْ عَلَيْهِ (١٦٥) .
- جاء في اللسان والتاج (١٦٦) : « نَاحَتْ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا إِشَارَةً إِلَى تَعْدِيَتِهِ بِنَفْسِهِ وَهُوَ مَرْجُوحٌ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ الرَّاجِحُ » .
- **نَوَّهَتْ** : نَوَّهَتْ بِهِ ، وَنَوَّهَتْهُ : رَفَعَتْ ذِكْرَهُ (١٦٧) .
- ومن المتعدِّي بنفسه قول أبي نُجَيْلَةَ :
- وَنَوَّهْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا
- ولكنَّ بعضَ الذِّكْرِ أَنَّهُ مِنْ بَعْضِ (١٦٨)

– الواو –

- **وَزَّعَ** : وَزَّعَتْهُ ، وَوَزَعَتْ بِهِ : كَفَفَتْهُ (١٦٩) .

-
- (١٦٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الأساس واللسان
 - (١٦١) انظر التاج .
 - (١٦٢) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٦٣) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح والأساس والمختار واللسان والتاج .
 - (١٦٤) مادة (نعيم) .
 - (١٦٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 - (١٦٦) مادة (نوح) .
 - (١٦٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .
 - (١٦٨) التاج (نوه) .
 - (١٦٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .

- وَشَعَّ : وَسَعَّتْ الْجَبَلُ ، وَوَشَعَّتْ فِيهِ : علوته (١٧٠) .
- أَوْضَمَ : أَوْضَمَ اللَّحْمَ ، وَأَوْضَمَ لَهُ : جَعَلَ لَهُ وَضَمًا (١٧١) .
والوَضَمُ كل شيءٍ يوضع عليه اللحم من خشب أو باريّة يُوقى به من الأرض .
- تَوَطَّنَ : تَوَطَّنَهُ ، وَتَوَطَّنَهُ بِهِ : أقام به (١٧٢) .
- أَوْفَقَ : أَوْفَقَّتْ السَّهْمَ ، وَأَوْفَقَّتْ بِهِ : وضعت في الوتر لأرمي به (١٧٣) .
- أَوْكَى : أَوْكَيْتُ الْقِرْبَةَ ، وَأَوْكَيْتُ عَلَيْهَا : ربطتها بالوركاء (١٧٤) ، وهو الرباط .

ـ الهاء ـ

- هَجَّهَجَ : هَجَّهَجْتُ السَّبْعَ ، وَهَجَّهَجْتُ بِهِ : صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرَتْهُ لِيَكْفَ (١٧٥) .

x x x

(١٧٠) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
 (١٧١) انظر الصحاح والمختار والاساس واللسان والقاموس والتاج .
 (١٧٢) انظر التاج .
 (١٧٣) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .
 (١٧٤) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الاساس واللسان والتاج .
 (١٧٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

المراجع

- القرآن الكريم
- اساس البلاغة لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية - مطابع الشعب ١٩٦٠ م .
- الامالي لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٤٥٦ هـ) طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م .
- البيان في غريب اعراب القرآن : ابو البركات ابن الانباري (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق د . طه عبد الحميد طه - مراجعة مصطفى السقا . دار الكتب العربي - القاهرة ١٩٦٩ م
- تاج الصروس من جواهر القاموس - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)
 - ١ - طبعة المطبعة الخيرية سنة ١٢٠٦ هـ .
 - ٢ - طبعة بيروت باشراف د . مصطفى جواد .
 - ٣ - طبعة الكويت الاجزاء ١ - ١٨ للسنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٩ م . بتحقيق مجموعة من الاساتذة .
- هداية اللغة - لابي منصور محمد بن احمد الازهري (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبدالسلام هارون - مصر ١٩٦٤ م .
- جامع الدروس العربية - الشيخ مصطفى الغلاييني - المطبعة المصرية ط ٩ ١٩٦٢ م .
- الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) - تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢ م .
- ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق محمد حسين آل ياسين - مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان امرئ القيس - شرح حسن السندوبي - ط ٥ مطبعة الاستقامة - القاهرة .
- ديوان جرير - شرح محمد اسماعيل الصاوي - مطبعة الصاوي - الطبعة الاولى .
- ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - ط ١٩٥٨ م .
- ديوان الشريف الرضي - شرح وتعليق كامل سليمان - دار الفكر - مكتبة المرفان - بيروت ١٩٥٩ م .
- ديوان طرفة - تحقيق وشرح كرم البستاني - مكتبة صادر - بيروت .
- ديوان عنتره - شرح وتحقيق نخبة من الادباء - مطبعة دار الفكر ١٩٦٨ م .
- ديوان كشاجم .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت في حدود ٤٠٠ هـ) تحقيق احمد
- عبدالغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي - مصر ١٩٥٦ م .
- المرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب - الشيخ ناصيف اليازجي المطبعة الادبية - بيروت - ١٢٠٥ هـ .
- فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم - الدكتور مصطفى جواد - مطبعة اسعد بلداد ١٩٦٨ م .
- القاموس المحيط : لابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) المطبعة المصرية ط ٢ ١٩٢٥ م
- لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ) ط صادر - بيروت .
- لباب الاداب - لاسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) - تحقيق احمد محمد شاكر - المطبعة الرحمانية - مصر ١٩٢٥ م .
- مالك ومتمم ابنا نويرة السريوني - ابتسام مرهون الصفار - مطبعة الارشاد ١٩٦٨ م .
- مجمع الامثال : لابي الفضل احمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني (ت ٥١٨ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ٢ مطبعة السعادة مصر ١٩٥٩ م .
- مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) - طبعة دار الكتب المصرية .
- المخصص : ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) طبعة بولاق .
- المظهر في علوم اللغة وانواعها : لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) - شرح وتصحيح محمد احمد جاد المولى وجماعة من الاساتذة - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- المصباح النير في غريب الشرح الكبير للرافعي : للعلامة احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) - المطبعة الميمنية مصر - ١٣١٣ هـ .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبدالباقي - طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦٤ هـ
- مفني اللبيب : لابن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة المدني - القاهرة .
- منظومة الافعال المتعدية اللازمة مع شرح مختصر عليها : تاليف الشيخ عبدالله البيهوشي - مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة تحت رقم ٦٠٢٢/٢ لفة .
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية : تاليف الامام جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي - صححه بدر الدين النعساني ، نسخة مصورة بالافست - دار المعرفة - بيروت - لبنان .

كتاب الفروق

لثابت بن أبي ثابت اللغوي
(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق الدكتور
حاتم صالح الضامن

كلية الاداب - جامعة بغداد

القسم الثاني

(بابُ أسماء الأولاد)

قال الأصمعي^(١) : يُقالُ : غُلامٌ "وطِفْلٌ" وجاريةٌ "وطِفْلَةٌ" . [وقد مرَّ
تمامُ ذلك في خَلْقِ الإنسان^(٢)] .

(١٨٨) ويُقالُ له من ذَوَاتِ الحافِرِ : مُهَرٌ ، والأُنثى : مُهْرَةٌ ، والذكورُ :
مِهَارٌ وآمهَارٌ . وجَمْعُ مُهْرَةٍ : مِهَرٌ ومِهَرَاتٌ . وقال الشاعر^(٣) :

خُوصاً يُسَاقِطُنَ المِهَارَ والمِهَرَ

وقال آخر^(٤) :

يَقْذِفُنَ بالمِهَرَاتِ والأَمْهَارِ

ثمَّ هو راضِعٌ ، والأنثى : راضِعةٌ . فإذا نالا من الأرضِ شيئاً فهو قارِمٌ والأنثى

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : من حوص . .

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدرة :

ومجنبات ما يذقن عذوقاً

قَارِمَةٌ^(٥) . وهذا يصلح في الحافِرِ كَتْلِهِ أَنْ يُقَالَ : قَارِمٌ وقَارِمَةٌ . فإذا بَلَغَ ستَ أشهر أو نحو ذلك فهو خَارِفٌ . قال الرُّبَاعِيُّ^(٦) :

كَانَتْ بِهَا خُرْفًا وَافٍ سَابِغَتَاهَا فَطَنَاتٌ بَهْرًا فِي رَهْوَةٍ جَدَرٍ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ^(٧) :

وَمُتَتِنَةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخَسْرِو فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ
فَإِذَا بَلَغَ السَّنَةَ فَهُوَ قَلُوءٌ ، وَالْجَمْعُ فِلَاءٌ ، وَهِيَ فِلُوءَةٌ .
وَيُقَالُ : فَلَا مَهْرَهُ يَفْلُوءُهُ فُلُوءًا ، إِذَا قَطَعَهُ .

وَيُقَالُ : قَدْ افْتَلَاهُ يَفْتَلِيهِ افْتِلَاءٌ . قَالَ زُهَيْرٌ^(٨) [بَنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ
فِي غَارَةٍ وَصَفَهَا] :

تَنْبِذُ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَسْرَلَةٍ تَنْقُرُ أَعْيُنُهَا الْعِقْبَانُ وَالرَّءَخَمُ
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : حَوْلِيَّ حَوْلٍ وَحَوْلِيَّ حَوْلَيْنِ ، إِذَا كَانَ ابْنُ سَنَةٍ أَوْ
سَتَيْنِ . وَمَحِيلٌ حَوْلٍ .

فَإِذَا طَاقَ الرَّكُوبُ قِيلَ : قَدْ أَرَكَبَ يَرْكَبُ إِرْكَابًا ، وَذَلِكَ عِنْدَ إِجْدَاعِهِ .
يُقَالُ : أَجْدَعُ يُجْدَعُ إِجْدَاعًا ، وَهُوَ جَدَعٌ بَيِّنُ الْجَذْوَةِ وَالْإِجْدَاعِ .
وَإِنَّمَا يُجْدَعُ فِي الْعَامِ الْمُتَقَبِّلِ ثُمَّ يُثْنِي ، وَإِنَّاؤُهُ : سَقُوطُ ثَنِيَّتِهِ . ثُمَّ
يَكُونُ ثَنِيًّا سَنَةً كَمَا كَانَ^(٩) جَذْعًا سَنَةً .

يُقَالُ : أَثْنَى يَثْنِي إِثْنَاءً فَهُوَ ثَنِيٌّ ، وَالْأُثْنَى : ثَنِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ : ثَنِيٌّ .
ثُمَّ (١٨٩) يَرْبَعُ ، وَإِرْبَاعُهُ : سَقُوطُ رُبَاعِيَّتِهِ فَيَكُونُ رَبَاعِيًّا سَنَةً .

-
- (٥) كذا في الأصل وب . وحرفها الناشر الى : قارع : قارعة .
(٦) ديوانه (طبعة فايرت) ٨٠ . واخل به شعره (طبعة القيسي وناجي) . واثبتنا رواية
ب . وفي الأصل : خرفا ... نهرا . وجعلها الناشر : خرفا . من غير إشارة الى ذلك . وفي
الافعال ٩٢/٤ : في بؤرة .
(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالمورد . وهو خطأ يخالف الأصل .
(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .
(٩) ب : اطاق .
(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يُقالُ : أَرْبَعٌ يَرْبَعُ إرباعاً ، وهو رِباعٌ ، والجَنَعُ : رُبْعٌ ، والأُنثى : رِباعِيَّةٌ .

وقالَ بَعْضُهُمْ : هذا رِباعٌ كما تَرى ، فرفعَ العَيْنَ (١١) ولم (١٢) يَنْسُبْهُ إلى ياءِ النسبةِ ، كما قالَ الشاعرُ (١٣) :

لها ثَنائاً أَرْبَعٌ حِسانٌ وأَرْبَعٌ فَتَرُها ثَمَانٌ
فَرَفَعَ (ثمان) ولم يَنْسُبْهُ إلى الياءِ التي في (ثمان) (١٤) ، وجَعَلَ الاسمَ (ثمان) على (فَعالٍ) .

ثمَّ ليسَ سِوى سِنِّ الإرباعِ إلا القُرُوحُ ، لأنَّه إذا أُلْقِيَ السِّنُّ التي وراءَ (١٥) الرِّباعِيَّةِ فذلكَ قُرُوحٌ .

يُقالُ : قَرَسَ قَارِحٌ ، والأُنثى : قَارِحٌ ، بلا هاءِ (١٦) . وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قُرُوحاً .

فهذه أربعةُ أَسنانٍ ، يتحوَّلُ من بَعْضٍ إلى بَعْضٍ .
أمَّا السِّنُّ الأولى فيكونُ فيها جَذَعاً ثم ثَنِيّاً ثم يكونُ رِباعيّاً [ثمَّ يكونُ قارِحاً] .

وأمَّا في الظَّلْفِ والخُفِّ فبَيْنَ الإرباعِ والبزُولِ سِنٌّ وهو الإسْداسُ ، وليسَتْ في ذواتِ الحافِرِ .

ويُقالُ لولدِ الحِمَارِ : جَحْشٌ "وتَوَلَّبَ" وفَرَّى ، مقصورٌ (١٧) ، [وفَرَّأٌ " ، مهموزٌ مقصورٌ] ، والجمعُ (١٨) : فِرَاءٌ .

ومنه حديثُ النبيِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم : [حينَ] قالَ له أبو سُفيانَ : ما كِدْتُ تَأْذَنُ لي حتَّى تَأْذَنَ لحِجَارَةِ الجَلْهُمَتَيْنِ (١٩) فقالَ النبيُّ ، صلى اللهُ

(١١) (فرفعَ العين) ساقط من ب .

(١٢) في المطبوع : لم . وفي الأصل : ولم . وفي ب : فلم .

(١٣) بلا عزو في انكشاف ٧٦/٤ وشرح التصريح ٢٧٤/٢ وخزانة الأدب ٣٠٠/٣ .

(١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثمان .

(١٥) ب : بعد .

(١٦) ب : بالهاء .

(١٧) المقصور والمدود لابن ولاد ٩٦ .

(١٨) ب : والجميع .

(١٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حجار الجلهتين .

عليه وسلم : يا أبا سفيان أنت كما قال القائل : (كلَّ الصيدِ في جَوْفِ الفَرَا) (٢٠)
وقال ابن زُغَبَة (٢١) :

بضربِ كآذانِ الفراءِ فضلوله وطعنِ كإزاعِ المخاضِ تبورُها
ويقال له : العِفْوُ والعَفْوُ . وقد قال بعضهم : عفا (٢٢) ، مقصور . قال
الفراء (٢٣) : [ويقال له :] العفا مقصور . وقال ابن الأعرابي : العفا ، وأنشد (٢٤) :

بضربِ كآذانِ الفراءِ فضلوله وطعنِ كَشْهَاقِ العِفا همَّ بالتهق
ويقال : هو جَحَشٌ ، وجَحَشَةٌ للأثى ، وعِفْوٌ وعِفْوَةٌ ، وهي (١٩٠)
الجحاش والعفاء .

وقال أبو عمرو : الهنبر : الجحش . ومنه قيل للأتان : أمَّ الهنبر ،
وأنشد الفراء (٢٥) :

يا قاتلَ اللهُ صبيانا تجيءُ بهمَّ أمَّ الهنبرِ من زَندٍ لها واري
ويقال : إنَّه لأحمقُ من أمَّ الهنبر (٢٦) . يعني الأتان .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الخفاف :

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدتها ساعة تضعه (٢٧) سليل قبل أن
يعلّم ذكره هو أمّ أثى . فإذا علّم فإن كان ذكرا فهو سقب ، وأنثى
مُسْقِبٌ ، وقد أذكرت فهي مذكرة . فإن كانت أثى فهي حائل ، وأنثى أمّ
حائل . قال (٢٨) الشاعر :

-
- (٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ .
(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كابزاع . وهو خطأ .
(٢٢) كذا في الأصل وب . وأثبتها الناشر : عفا ، العفى ، في الموضعين .
(٢٣) المقصور والمدود ٤٥ .
(٢٤) لأبي الطمّاح حنظلة بن الشرقي في النسان (عفا) وبلا عزو في المقصور والمدود لابن ولاد ٨٢
وصدره فيهما :
بضرب يزيل الهام عن سكاته
(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .
(٢٦) الدرة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٩٣/١
(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنعه .
(٢٨) ب : وقال . والبيت بلا عزو في اللسان (حول) .

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ
وهي مؤنثٌ ، وقد آنست : جاءت به أنثى (٢٩) . وإن كان من عادتها أن تلد
لإناث قيل : مثنث . وإن كان من عادتها أن تلد الذكور فهي مذكور .

فإذا مشى فهو راشح والأم مشح . فإذا ارتفع عن الراشح فهو
جادل . فإذا حمل في سنامه شحاً فهو مشجذ (٣٠) ومكمر (٣١) ، وهو في هذا كله
حسوار .

فإذا اشتد قيل : ربع ، والجمع : أربع . ورباع ، والأنتى : ربعة .
والربع هو الرعي ، فلا يزال ربعاً حتى يأكل الشجر ويثمين على نفسه . ثم هو
فصيل وهبع ، والأنتى فصيلة ، والجمع : فصالان وفصالان . وإنما سمي
فصيلاً لأنه فصل عن أمه ، والفصال هو الفطام .
ومنه الحديث (١٩١) : (لا رضاع بعد فصال) (٣٢) .

وقال الأصمعي (٣٣) : الربع : ما نتج في أول النتاج ، والهبع : ما نتج
في آخر النتاج ، والأنتى : هبعة .

فإذا استكمل الحول ودخل في الثاني فهو ابن مخاض ، والأنتى بنت
مخاض ، وهي التي تؤخذ في خمس وعشرين من الإبل صدقة . وإنما سمي
ابن مخاض لأنه فصل عن أمه ولحقته أمه بالمخاض ، وهي الحوامل ،
فهي من المخاض وإن لم تكن حاملاً .

فلا يزال ابن مخاض السنة الثانية كلها ، فإذا استكملها ودخل في الثالثة
فهو ابن لبون ، والأنتى بنت لبون ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا
جاوزت (٣٤) الإبل خمساً وثلاثين .

وإنما سمي ابن لبون لأن أمه كانت أرضعته السنة الأولى ثم

(٢٩) ب : جاءت بانثى .

(٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مجز ، بالزاي

(٣١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : معكر . وهو تحريف . ينظر : الفرق ١٥ واللسان (كمر) .

(٣٢) غريب الحديث ٧٠/٣ . وفي المطبوع : أرضاع . بينما هو في الأصل وب : لارضاع .

(٣٣) الإبل ٧٤ .

(٣٤) ب : جازت .

كانت من المخاض السنة الثانية ثم وضعت في السنة (٣٥) الثالثة فصار لها لبن ، فهي لبون ، وهو ابن لبون (٣٦) ، والأنتى بنت لبون .

فلا يزال كذلك السنة الثالثة [كلها] فإذا مضت الثالثة ودخلت الرابعة فهو حينئذ حق ، والأنتى : حقة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت (٣٧) الإبل خمسا وأربعين .

وينقال : إنما سمي حقا لأنه قد استحق أن يحسّل عليه [ويتركب] .
يقال : هو حق بين الحقيقة . وكذلك الأنتى : حقة . قال الأعشى (٣٨) :

بحققتها ربطت في اللجج من حتى السديس لها قد أسن
واللجين : ما تلجج من الورق ، وهو أن يدق حتى يتلرزق (٣٩) ويلصق
بعضه ببعض (٤٠) .

فلا يزال كذلك حتى يستكمل الأربع ويدخل في السنة الخامسة فهو حينئذ جذع (١٩٢) والأنتى : جذعة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا بلغت الإبل خمسا وسبعين . ثم ليس في الصدقة سن من الأسنان فوق الجذعة .

فلا يزال كذلك حتى تمضي الخامسة ، فإذا مضت الخامسة ودخلت السادسة وأنتى ثنيته فهو حينئذ ثني ، والأنتى ثنية (٤١) . وهو أدنى ما يجوز في أسنان الإبل في التحرر .

ثم لا يزال (٤٢) الثني من الإبل ثنيا حتى تمضي السادسة ، فإذا مضت ودخل في السابعة فهو حينئذ رباع ، والأنتى : رباعية .

فلا يزال كذلك حتى تمضي السابعة ، فإذا مضت السابعة ودخل في الثامنة وأنتى السن التي بعد الرباعية فهو حينئذ سديس وسدس ، لفتان .

(٣٥) ساقطة من ب .

(٣٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .

(٣٧) ب : جازت .

(٣٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبيست .

(٣٩) ب : يتلزعج .

(٤٠) ساقطة من ب .

(٤١) الإبل ٧٦ .

(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلك الأتشي ، لفظهما^(٤٣) في هذا السن واحد .
 فلا يزال كذلك حتى تمضي الثامنة ، فإذا مضت الثامنة ودخل في التاسعة
 فطر نابه ، وطلع فهو حينئذ فاطر "وبازل" .
 وكذلك الأتشي بازل " و فاطر " بلفظه .

يقال : فطر نابه يفطر فطوراً ، وشقاً يشق شقاً^(٤٤) وشقوا ،
 وشقي أيضاً لغة ، وشق يشق شقوا . وقال الطرمح^(٤٥) :

شويقة النابئن تعدل ضبعها بأقتل عن سمدة الزور بئن
 وبزغ ، وصبا ، وعرد [يرد] وبزل يزل بزولا .

وإما سئي بازلا لسن تخرج له يقال لها : بازل . وقال عبيد بن
 الأبرص^(٤٦) :

أخلف ما بازلا سديها لا حقة هي ولا ثيوب

فلا يزال بازلا حتى تمضي التاسعة ، فإذا مضت ودخل^(٤٨) (١٩٣) في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف ولكن يقال [له] : بازل عام
 وبازل عامين ، ومخلف عام ومخلف عامين ، إلى ما زاد على ذلك .

فإذا كبر فهو عود ، والأتشي عودة^(٤٩) . يقال : عود البعير تمنوياً :
 إذا صار عوداً .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحور ، والجمع : أقحور وقحور . فإذا أكلت أسنانه
 فقصرت فهو كاف .

فإذا انكسرت أنيابه^(٤٩) فهو ثلب ، والأتشي : ثلبة ، وقد ثلّب البعير تثليبا .

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشقى شقاء . وما أثبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : سويقة . وأثبتها الناشر : شويقة . وهي في الأصل وب بالمهمز .
 وفي الأصل والمطبوع : تعزل . وأثبتنا رواية ب . وإبل شويقة : حين يطلع نابها . (اللسان :
 شقا) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي بزغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . وأثبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، يوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥٠) ، وذلك لانت^(٥١) يَمْج رَيْقَه ولا يستطيع أن
يَمْسِكَه من الكبَر .

ثم هو آجَعَم ، يقال^(٥٢) : ناقة جَعَماء ولطنعاء ، وهي التي ليس فيها
حاكَّة .

ومن النوق : اللَّطْلِيطُ ، وهي الكبيرة السن . والعزوم : التي قد استت ،
وفيها بقيَّة من شباب . والكزوم : الهرمة . والضَّرْزِم : مثلها والدَّرْدَح :
التي قد اكَلَّت أسنانها ولصقت من الكبَر . والكحكح : مثلها . والدَّلُوق :
التي قد تكسرت أسنانها فهي تمح الماء والدلقم : التي قد تكسرت فوها فمرغها
يسيل ، وهو اللثاب^(٥٣) .

ويقال للناقة أيضاً : شارف ، وقد شرفقت وشرفت شروفاً وشرفاً .
فإذا كبرت بعد الشروف قيل لها : همة وهرشفة وهردشة وضيرزم
وهرهر وكحكح .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأضلاف :

إذا وضعت العنز ما في بطنها قيل : سليل ومليط .
وقال أبو زيد : ساعة تضعه من الضأن والمنز جميعاً ذكراً كان أو أنثى :
سخللة ، وجمعها : سخل وسخال .

فلا يزال ذلك (١٩٤) اسمه ما رضع اللبن .

ثم هي البهسة للذكر والأنثى^(٥٤) ، وجمعها^(٥٥) : بهم . وقال الشاعر^(٥٦) :
وليس يزجركم ما توعظون به . والبهم يزجرها الراعي فتنزجر

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل : انه .

(٥٢) في الأصل : ويقال . واثبتنا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) الشاء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجمعها .

(٥٦) بلا عزو في الحيوان ٩٧/٥ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضعين . وهي
بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَقُصِّلَتْ عَنْ أُمِّهَا وَأَكَلَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَاجْتَرَتْ،
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزَرِ فَهُوَ جَفَرٌ، وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ، وَالْجَيْعُ^(٥٧) : جِفَارٌ .
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ حِينَ قُضِيَ فِي الْأَرْثِ بِرِثْصِيهَا الْمُحْرَمُ : جَفَرٌ^(٥٨) .
 فَإِذَا رَعَى وَقَوَّى وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ عَرِيضٌ، وَجَمْعُهُ^(٥٩) : عِرْضَانٌ .
 وَالْمَسْوَدُ نَحْوُ مِنْهُ، وَجَمْعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعِيدَانٌ، وَأَصْلُهُ : عِتْدَانٌ .
 وَقَالَ يُونُسُ^(٦٠) : جَمْعُهُ أَعْتِيدَةٌ وَعَتْدٌ وَهُوَ فِي هَذَا كَلَّةٌ جَدْيٌ، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ^(٦١) :

وَأَذْكَرُ غُدَائَةٍ عِدَانًا مُزَكَّمَةً مِنْ الْحَبَلِثِ يُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
 وَيُقَالُ لَهُ^(٦٢) إِذَا تَبَعَ^(٦٣) أُمَّهُ وَفُطِمَ تِلْوٌ، وَالْأُنْثَى : تِلْوَةٌ، لِأَنَّهَا يَتْلُو أُمَّهُ .
 وَيُقَالُ لِلْجَدْيِ : إِمْرٌ، وَلِلْأُنْثَى^(٦٤) : إِمْرَةٌ .
 وَفَالُوا : هِلْعٌ وَهِلْعَةٌ .
 وَالْبَدْرَةُ : الْعَنَاقُ أَيْضاً .
 وَالْمُطْعَمُطُ : الْجَدْيُ . فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَالذَّكَرُ : تَيْسٌ، وَالْأُنْثَى :
 عَنَزٌ^(٦٥) .

ثُمَّ يَكُونُ جَذَعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَالْأُنْثَى^(٦٦) جَذَعَةٌ . ثُمَّ ثَنِيًّا فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ، وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ .
 ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا فِي الرَّابِعَةِ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ . ثُمَّ يَكُونُ سَدْرِيًّا، وَالْأُنْثَى
 سَدْرِيْسٌ أَيْضاً^(٦٧) مِثْلُ الذَّكَرِ بغيرِ هاءٍ .

(٥٧) ب : والجمع .
 (٥٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٣/٣ ، النهاية ٢٧٨/١ .
 (٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وجمعها . ورواية ب توافق رواية الحيوان ٩٧/٥ .
 (٦٠) الحيوان ٩٧/٥ - ٩٨ .
 (٦١) ديوانه ١١١ . وفيه : بُنَى .
 (٦٢) (له) ساقطة من ب .
 (٦٣) من ب وهي توافق رواية الحيوان ٩٨/٥ . وفي الأصل والمطبوع : اتبع .
 (٦٤) ب : والأُنْثَى .
 (٦٥) ب : عنزة .
 (٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ولانْثَى .
 (٦٧) ساقطة من ب .

ثمَّ يكونُ صالِغاً ، والأُنثى كذلك . والصالِغُ بمنزلةِ البازِلِ من الإبلِ والقارحِ من الخَيْلِ (٦٨) .

وقد صُلِّغَ يَصْلُغُ صُلُوغاً ، والجمعُ صُلُغٌ (٦٩) . وقال رؤبة (٧٠) :

(١٩٥) والحَرْبُ شهباءُ الكِباشِ المِثْلُغِ

وليسَ بعدَ الصالِغِ (٧١) سِنَّ .

وقال الأصمعي (٧٢) : الحُلَّانُ والحُلَّامُ من أولادِ المَعَزِ خاصَّةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأَرْتَبِ بُصِييْتُهُما المُتَحَرِّمُ : حُلَّامٌ (٧٣) .

وقال ابنُ أَحْمَرَ (٧٤) :

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَكِيًّا وَإِمَّا كَانَ حُلَّامًا

ويُروى : إِمَّا ذَيْبِجاً ، والذَيْبِجُ : [الكيرُ] الذي قد أَدْرَكَ أَنْ يَضْحَى بِهِ .

وقال مُهَلْمِلٌ (٧٥) :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَّامٌ

حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلَ هَمَّامٍ

وقالوا في الضَّانِ :

[اَوَّلُ مَا تَفْعُ يُقَالُ لَهُ : سَلِيلٌ وَمَلِيطٌ وَسَخْلَةٌ وَتِلْوٌ وَتِلْوَةٌ ، كما

قالوا لولدِ المَعَزِ .

قالَ الكِسائي (٧٦) : ثُمَّ هُوَ خُرُوفٌ ، فِي مَوْضِعٍ [العَرِيضِ] وَالْمَثُودِ مِنْ

(٦٨) الحيوان ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ . وب ب : ضالغاً . والضالغ . وهو خطأ .

(٦٩) ب : وقد ضلع بضلع ضلوعاً ، والجمع ضلعة .

(٧٠) ديوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .

(٧١) ب : الضالع .

(٧٢) الحيوان ٤٩٩/٥ .

(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر : الفائق ٣٠٩/١ والنهاية ٤٣٤/١ . وروى بالنون .

(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع : جلّاماً . والصواب : حلّانا ، وهي رواية ب . وفي

ب : البكر مكان الجددي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٤٩٩/٥ . وينظر :

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٠٢ .

(٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ ، شمس العلوم ٤٥٦/١ .

(٧٦) الحيوان ٥٠٠/٥ . وينظر : المخصص ١٨٨/٧ - ١٨٩ .

المُعْزِر ، والأُتَى خَرُوفَةٌ . وَحَسَلٌ ، والأُتَى من الحُسلانِ : رَخِلٌ^(٧٧) ، والجسيعُ :
رُخَالٌ^(٧٨) . كما قالوا : ظِلُّرٌ وظُلُّوارٌ وتَوَّامٌ وتَوَّامٌ .

والبَهْمَةُ : الضَّائِنُ والمُعْزِرُ جميعاً . فلا تزالُ يهَامُا حتى تصيفُ . فإذا أَكَلَ
واجْتَرَّ فهو فَرِيرٌ وفَرَارٌ وفَرَفُورٌ وعُمُروسٌ^(٧٩) وبرَقٌ : وإِنَّمَا أصله بَرَه
فَعَرَّبَ^(٨٠) . وهذا كَلَّةٌ حينَ يَسْمَنُ وَيَجْتَرُّ .

والجِلَامُ : الجِدَاءُ^(٨١) . وقالَ الأعشى^(٨٢) يصفُ الخَيْلَ :

سَوَاهِمُ جَذَعَانِهَا كَالْجِلَالِ مِ اقْتَرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النُّسُورَا

وَالْيَعْرُ : الْجَدْيُ . وقالَ البرِّيقُ الهذلي^(٨٣) :

مُقِيَا بَأْمَلَا حِ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ

وَالْبَذَجُ : مِنْ أَوْلَادِ الضَّائِنِ خَاصَّةً . وقالَ الراجزُ^(٨٤) :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُهَا مِنَ الْهَمَجِ

فَإِنْ تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَذَجُ

وَالْجَمْعُ : بِذُجَانٍ .

وَالطُّوبَالَةُ : النَّعْجَةُ . قالَ طَرَفَةُ^(٨٥) : (١٩٦)

نَعَانِي حَنَائَةَ طُوبَالَةَ تَسْفُكُ يَبِيأَ مِنَ الْعِشْرِقِ

وَيُقَالُ لِلنَّعْجَةِ إِذَا هَرَمَتْ : عَشْبَةٌ^(٨٦) وَهَجَةٌ^(٨٧) وَمَا جَعَتْ .

(٧٧) ورِخِلٌ ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .

(٧٨) ورِخَالٌ ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .

(٧٩) الحيوان ٥٠٠/٥ . وفي الاصل والمطبوع : عُمُروس ، بالفين . وهو تصحيف .

(٨٠) المعرب ٩٣ .

(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الاصل والمطبوع : الحداء ، بالحداء ، وهو تصحيف .

(٨٢) ديوانه ٧٢ .

(٨٣) ديوان الهذليين ٥٩/٣ . صدره :

اسائل عنهم كلما جاء راكب

(٨٤) هو ابو محرز المحاربي في اللسان بلج . وبلاغزو في مجالس نعلب ٥١٧ والاضداد لابن الانباري

٣٢٠ . وفي ب : جارأتنا . وفي المصدر السالفة : جارتننا .

(٨٥) ديوانه ١٨١ . والعشيق : نبات .

(٨٦) وكذلك العشمة بالميم .

(٨٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويُقال : هذه نَمَجَة من النَمَاج .

وقالوا : نَمَجَة قاصية ، أي هَرَمَة ، ونِعا ج " قَوَاصِر " ، والثُّورِيّ من الغَنَمِ
مِثْلُ القَوَاصِي في الجِباعَةِ (٨٨) .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الظُّبَاءِ :

قال الأصمعي : أوَّلُ ما يُولَدُ فهو طَلَاءٌ ثُمَّ خِشْفٌ .

فإذا طَلَعَ قَرْنَاهُ فهو شَادِرٌ ، وذلك حينَ شَدَا ، أي قَوِيَ على المَشْيِ وتحَرَّكَ .
قال زهير (٨٩) :

بجيدٍ مَغزَلَةٍ أَدْمَاءٍ خاذِلَةٍ من الظُّبَاءِ ثِراعي شَادِرًا خَرِقًا
ويقال له : غزالٌ ، والأُنثى : غَزَالَةٌ من حين تَلِدُهُ أُمُّهُ إلى أن يَبُوعَ بَوْعًا ،
وبَوْعُهُ : سَعْيُهُ .

ثمَّ هو رَشَاءٌ . يُقالُ : قد رَشَّاتِ الظُّبَيْيَّةُ رَشَاءً ورَشَاءً ، إذا ولدت . قال
الشاعر (٩٠) :

كَانَتْهَا مَطْفِلٌ تَحْنُو إلى رَشَاءٍ تَأْكُلُ مِنْ طَيْبِ وَاللَّهِ يَرْعِيهَا

ثمَّ هو الجَدَايَة ، وهو بمنزلة الجَفَرِ من المعزِ . وقال الأَغْلَبُ (٩١) :

كَتَفَتْنِي جَدَايَةٌ عَلَى الظُّعْنِ

أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوبًا لِلْبَنِّ

وقد يكونُ الجَدَايَة الذَّكْرُ .

ثمَّ هو الخِشْفُ . وقال ابنُ الأَعرابي (٩٢) : الخِشْفُ بعد الطَّلَى ، ثم هو
شَصَرٌ ، والأنثى شَصَرَةٌ ، والجَمْعُ خِشْفَةٌ [وشِصْرَةٌ وأَشْصَارٌ] .

ثمَّ يَثْنِي فلا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ ، لا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت المقابلة والتصحيح والحمد لله وحده) .

(٨٩) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : معزلة . واتبعتها الناحية : مغزلة بلا إشارة . وفي المطبوع : جاذلة .
وهي في الأصل وب : خاذلة .

(٩٠) بلا عزو في : ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٣ .

(٩١) اخل بهما شعره . وهما له في : خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٣ .

(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بعض الأعراب .

ويقال: للذكر المسن من الطباء: تيس "وشبوب" [ومثيب "وشبب" وعثنب "وهبرج" وقشعتم " (٩٣) .

وفالوا في البقر :

قال أبو عبيد (٩٤) : قال أبو فقحس الأسدي (٩٥) : ولدت البقرة (١٩٧) أول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وسالغ ، وهو أقصى أسنانه ، فيقال بعد ذلك : صالح سنة وصالح سنتين ، وكذلك ما زاد . قال : وقال الكسائي وأبو الجراح (٩٦) : يقال لولد البقرة : عجل ، والأشئ : عجلة ، والجمع : عجلة .

ويقال له (٩٧) : عجوان ، والجمع : عججيل .
وقال الأصمعي (٩٨) : وهو الحسيل ، والأشئ : حيلة .

وقال الشاعر :

وأوفى وسط قرن كرس داعم فجاءوا مثل أقراخ الحسيل
وهو البرغز والبرغز .

والطلي من أولادها وأولاد الطباء . وقال زهير (٩٩) :
بها العين والآرام يمشين خلفه وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم
يقول : إذا سمعت صوت أمهاتهنهضت من كل موضع تكون فيه
للمرضاع .

واليعفور : ولدت البقرة أيضاً . والجؤذر ، والأشئ : جؤذرة .
والذرع ، وأمه مذرع . وقال ذو الرمة (١٠٠) :

(٩٣) ما خالف فيه الإنسان البهيمية ٣٣ . وفي الأصل والمطبوع : هرج . وانصواب رواية ب .
(ينظر اللسان : هرج) .

(٩٤) (قال أبو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٢٣/٨ .

(٩٥) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٥/٤) .

(٩٦) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٤/٤) .

(٩٧) (له) ساقطة من ب .

(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .

(٩٩) ديوانه ٥ .

(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكلّ مؤشاة القوائم نعمة لها ذراع قد أحرزته ومطفيل
والفرير : ولد البقرة ، وجنعه : فرار .
وهو الفرقد ، والفز ، وجنعه : أفزاز . قال زهير (١٠١) :
كما استغاث بسيء فز غيطة خاف العيون فلم ينظر به الحشك
والبحزج : ولد البقرة أيضاً ، ويقال : إته الجذع (١٠٢) منها ، والأش :
بحزجة (١٠٣) .
والفرا : ولد البقرة ، مقصور يكتب بالالف ويثنى : غروين (١٠٤) .
وأما الوغول فيقال لولدها : غقر ، والأش : غقرة ، والجمع :
أغفار وغقرة . وقال بشر (١٠٥) : (١٩٨)
[و] صعب يزل الغقر عن قذقاته بأرجائه بان طوال وعروعر
ويقال في مثل ذلك من ذوات البرائن (١٠٦) .
يقال لولد الأسد : الشبل ، والجمع : أشبال وشبول . والجرو :
والجمع أجرو ، وجراء : جمع الجمع . ويجوز الجرو في جميع السباع كلها .
قال زهير (١٠٧) :
ولأنت أشجع حين تتجه ال أبطال من ليث أبي أجرو
ويقال لولد الذئب :
التهمسر ، والجمع : تهاسر . ولد الذئب من الضبع (١٠٨) . قال
الراجز (١٠٩) :

تلقى بها السمع الأزل الأملكا

-
- (١٠١) ديوانه ١٧٧ .
(١٠٢) ب : جذع .
(١٠٣) من ب . وفي الأصل : فجدة . وفي المطبوع : جذعة . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(١٠٤) ب : رغوين . وهو تحريف .
(١٠٥) ديوانه ٨١ .
(١٠٦) ب : وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن .
(١٠٧) ديوانه ٩٤ .
(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمه ٣٦ ، الفرق لابن فارس ٨١ .
(١٠٩) بلا عرو في : ما خالف فيه الانسان البهيمه ٣٦ . وورد السمع في المطبوع بفتح السين في
الوضعين . وهو خطأ .

قَالَ : وَالْمِثْبَارُ : وَلَدُ الذَّبْرِ [مِنَ الضَّبْرِ] أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ : عَسَابِرُ . وَقَالَ
الْكُمَيْتُ (١١٠) :

وَتَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ الْفِرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الذَّبْرِ مِنَ الْكَلْبَةِ : الدَّيْسَمُ (١١١) .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الثَّعْلَبِ :

تَتَقَلُّ وَتَسْقُلُ وَتَتَقَلُّ : ثَلَاثُ لُغَاتٍ (١١٢) . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (١١٣) :

لَهَا أَيْطَلَا ظَبْيِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تَتَقَلُّ

وَيُقَالُ لَهُ : الْمَجْرَسُ أَيْضاً .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبْرِ :

الْفُرْعَلُ ، وَالْجَمْعُ : فِرَاعِلٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءُ التَّيْمِيَّ (١١٤) :

مَلَحِمٌ مِنْهَا بِالرَّحْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا مَا رَأَاهَا فُرْعَلُ الضَّبْرِ كَبْرًا

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ :

(١٩٩) الْحِجْلُ ، وَالْجَمْعُ : حِجَلَةٌ وَأَحْسَالٌ . فَإِذَا كَبِرَ قَلِيلًا فَهُوَ غَيْدَاقٌ ،

وَالْجَمْعُ : غِيَادِيقٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَنْفِي الْغِيَادِيقَ عَنِ الطَّرِيقِ

فَلَقَّصَ عَنْ كَيْمُضَةٍ (١١٥) فِي نَيْقٍ

ثُمَّ يَكُونُ الْغَيْدَاقُ مُطَبَّخًا . ثُمَّ يَكُونُ جَحْلًا (١١٦) ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا . ثُمَّ

خُضْرَمٌ ثُمَّ ضَبٌّ .

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .

(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .

(١١٢) الدرر المبتثة ٨٣ .

(١١٣) ديوانه ١١٣ .

(١١٤) أخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٧ . وفي الأصل والمطبوع :
بالرعوب . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .

(١١٥) كذا في الأصل . وفي ب : كيضة . وجعلها الناشر : كيظمة .

(١١٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حجلا . ينظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويقال لولد الخنزير :

الخنوص ، والجمع : خنائيص (١١٧) .

ويقال لولد القرد :

القشة . والقشة : القردة الأثى أيضاً (١١٨) .

ويقال لولد الكلب :

جرو وجرو وجرو (١١٩) ، والأثى: جرووة .

ويقولون أيضاً : درص ، والجمع : أدراص .

وقال أبو زيد والفرهاء : [يقال] : بصص الجرو وققق ، إذا فتح

عينه (١٢٠) . وجصص وصأص : إذا لم يفتح عينيه .

وقال عبيد الله (١٢١) بن جعش [حين] تنصر بالحباشة فعوتب في ذلك

فقال : (إنا فققحنا وصأصأتم) .

ويقال لولد الأرنب :

الخرنق ، والجمع : خرائق . وقال طرفة (١٢٢) :

إذا جلسوا خيئت تحت ثيابهم خرائق توفي بالصفير لها نذرا

ويقال لولد اليربوع والفأر :

درص ، والجمع : دروص وأدراص (١٢٣) .

(١١٧) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(١١٨) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(١١٩) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر المبثثة ٩١ .

(١٢٠) في المطبوع : عينيه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(١٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبيد

٤٨٦/٤ والفائق ٢٧١/٢ والنهاية ٣/٣ .

(١٢٢) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع : الصفيب ، بالصاد . واثبتنا رواية ب . والصفيب

بالضاد : صوت الأرنب .

(١٢٣) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠

ويقال لولد الفيل :

دَعْفَلٌ (١٢٤) .

ويقال لولد النعام :

وَقَلٌّ (١٢٥) ، والجمع : رِئَالٌ ورِئَلَانٌ وحِسْكِلٌ وحَقَّانٌ والواحدة : حَقَّانَةٌ .

ويسمى قرخ الحباري : الشمار (١٢٦) .

ويقال في الطير ككته :

الفراخ ، ما خلا الدجاجة فإثمهم (٢٠٠) يقولون : الفراريج ، واحدُها : فرّوج (١٢٧)

x x x

وقالوا في مثل الجماعة من الناس (١٢٨) :

أتتني جماعة من الناس ، وجمّة ، وناهضة . وهو كثير ، وسيأتي في موضعه
إن شاء الله .

وقالوا في مثل ذلك من الإبل :

قال أبو زيد : الذؤود : من الثلاثة إلى العشرة (١٢٩) .

ويقال في مئبل : (الذؤود إلى الذؤود إبل) (١٣٠) . يقول : إذا اجتمع القليل إلى
القليل صار (١٣١) كثيراً .

والصيرمة : ما بين العشرة إلى الأربعين .

(١٢٤) من ب . وحرّفت إلى (غفل) في الأصل والمطبوع . ينظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادئ
اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد اضافهُ الناشر ولم يشر إلى ذلك وهو :
(باب جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين وإلى أكثر) !!!

(١٢٩) ب : من الثلاث إلى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقال الأصمعي : ما بين العشرة إلى العشرين . قال : ويقال : رجل "مُضرم" ، إذا كانت له صِرمَة .

قال أبو زيد : والحدرة ، والجع حدر ، والحزمة جميعاً نحو الصِرمَة . والقصلة أيضاً مثل ذلك .

فإذا بلغت ستين فهي الصدعة والعكرة والعرج إلى ما زادت (١٣٢) .
والهجمة : وأولها الأربعون إلى ما زادت .

وقال الأصمعي (١٣٣) : الهجمة المئة وما دونها . وقال الراجز :

أعجبنى شِبابُه ولمُتُّه

ورَحَلُه مزخرفاً وهجُمَتُه

والهنيئدة : المئة (١٣٤) . قال جرير (١٣٥) :

أعطوا هنيئدة يحُدُّوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

أي ما (١٣٦) فيه خطأ . يقول : إنشأ عطيتهما لمن (١٣٧) يستوجب ولم تخطيء [بذلك] .

وقال أبو زياد (١٣٨) لقوم مرء عليهم : ممررت بكم ففركتكم . أي أخطأتكم . وقال طرفة (١٣٩) :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتمي

قال (١٤٠) أبو زيد : فإذا كثرت الهنيئدة فهي الدهندان ، والتشد :

لنعم ساقى الدهندان ذي العدد (١٤١)

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .

(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .

(١٣٤) الفرق ١٨ .

(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .

(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .

(١٣٧) ب : من .

(١٣٨) هو أبو زياد الكلبي ، وقد سلفت ترجمته . وقولته في اللسان (سرف) .

(١٣٩) ديوانه ٩٥ .

(١٤٠) ب : وقال .

(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهمه) وهو للأغر فيه . وفي الأصل وب : الدهدان .

وإبتنا رواية المخصص واللسان .

[وقال أبو عمرو الشيباني : الدَّهْدَانُ لغةٌ في الدَّهْدَاهَانِ ، والدَّهْدَاهَانُ أَفْصَحُ وأعربٌ] .

(٢٠١) والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمةُ ، والجمعُ أَكْوَارٌ (١٤٢) .

[وقال الرازي :

وَبَرَكْتَ كَأَنَّهَا أَمَارٌ

في عَطْنٍ دَعَثَرَهُ الْأَكْوَارُ]

وقال أبو ذؤيب (١٤٣) :

ولا مُشِيبٌ من الثيرانِ أَقْرَدُهُ عن [كَوْرِهِ] كَثْرَةُ الإغراءِ والطَّرْدُ

وقال الفراءُ : العَكْنَانُ (١٤٤) والجَلْسَدُ (١٤٥) والخِطَرُ ، والجمعُ : أخطارٌ .

وقال بَعْضُهُمْ : العَرَجُ : أَلْفٌ بَعِيرٌ . والخِطَرُ : أَلْفٌ بَعِيرٌ . قال أبو النجْم (١٤٦) :

فانتَهَبَتْ قبلَ صلاةِ المَصْرِ

منهم ثمانينَ وأَلْفِي خِطَرِ

قال (١٤٧) : فإذا كانتِ الإبلُ رِفَاقاً (١٤٨) ومَعَهَا أولادُها فهي الرِّطَانَةُ والرَّطُونُ والطَّحَّانَةُ والطَّحُونُ .

وقال أبو عبيدةٌ : الحَوْمُ : الكثيرُ من الإبلِ . والأَزْفَلَةُ : الجماعةُ من الإبلِ . والبرَكُ : جماعةُ الإبلِ البرِّوكِ . وقال طرفة (١٤٩) :

وَبَرَكٌ هُجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيهَا أَمْشِي بَعْضُهَا مَجْرَعِدِ

(١٤٢) المخصص ١٣٠/٧ .

(١٤٣) ديوان الهذليين ١٢٦/١ ، شرح اشعار الهذليين ٦٠ . وفي المطبوع : أولا . وهي في الأصل وب : ولا . وفي الأصل : النيران . وهو تحريف . ورواية الديوان : ولاشوب .

(١٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : العكنان . (ينظر : اللسان : عكن) .

(١٤٥) في المطبوع : الجملة . وهي (الجلمد) في الأصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها . وينظر : المخصص ١٣٠/٧ .

(١٤٦) اخل بهما ديوانه .

(١٤٧) ساقطة من ب .

(١٤٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رفاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١٤٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمعكاه من الإبل : المتجتمعة العظيمة . والبعنوككة مثلثها . وقال
الأسدي^(١٥٠) :

يَخْرُجْنَ مِنْ بَعْنُوكَةِ الْخِلَاطِ

وهي البعنوككة أيضاً . والعاكب : الكثير أيضاً . وقال الراجز^(١٥١) :

جاءت مع الصبح لها ظباظب
فغشني الذئدة منها عاكب

والنعم : الإبل . وقد تكون^(١٥٢) النعم الخيل والغنم والبقر أيضاً .

والندهة من الإبل . وقد تكون من الغنم أيضاً .

والزمرمة : الخسون وتحوها .

والجرجور : الكثيرة أيضاً . ويقال : ما جاوزت المئة .

والسربة : الجماعة من الإبل .

والعرب تقول للينة^(١٥٣) من الإبل : المني ، ومن الضأن : الغنى ، ومن (٢٠٢)

المعز القيني^(١٥٤) والقنوة^(١٥٥) .

والدهندهان^(١٥٦) : الكثيرة من صغار الإبل . وقال الراجز^(١٥٧) :

قد نهلت إلا دهندينا
إلا ثلاثين وأربعيننا
قليصات وأبيكرينا

والحاشية : صغار الإبل . والقرش : مثلها . والثوى : مثله . والإفال :

العفار أيضاً .

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بعك) .

(١٥١) بلا عزو في مجالس ثعلب ٣٢٣ . وفيه : مع الشرق . والذادة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما أثبتناه من ب .

(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .

(١٥٣) في المطبوع : المئة . وهي (للمئة) في الأصل وب .

(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .

(١٥٥) بضم القاف وكسرهما . (ينظر : اللسان : قنا) .

(١٥٦) من ب . وفي الأصل : الدهدان ، وهي لغة ضميعة . وفي المطبوع : الدهداه .

(١٥٧) الأبيات في التكملة والذيل والصلة ٢٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (دهده) .

ويُقالُ : هي بناتُ المخاضِ ، واحداًها : آفيلٌ ، والأُنثى : أفيلةٌ (١٥٨) .

وقالَ الفرَّاءُ : جَوَلَانُ المَالِ : صِفَارُهُ ورَدِيَّتُهُ (١٥٩) .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ من ذَوَاتِ الحَافِرِ :

الجَبْهَةُ من الخَيْلِ والجَّزِيدَةُ والسَّرْبُ والرَّعْلَةُ والجمعُ : رِعالٌ .
والرَّعِيلُ مِثْلُهُ . وقالَ عَنَتَرَةُ (١٦٠) :

إِذْ لَا أُبَادِرُ في المَضِيقِ فَوَارِسِي وَلَا أُوكِّلُ بالرَّعِيلِ الأوَّلِ
والمِقْنَبُ : الجماعةُ من الخَيْلِ وَلَيْسَتْ بالكثيرةِ . وقالَ الجَعْدِيُّ (١٦١) :

بِالْفِ تَكْتَبُ أَوْ مِقْنَبِ

والكَرْدُوسُ مِثْلُهُ .

وقالَ الأصمعيُّ : الخِنْطَلَةُ (١٦٣) القِطْعَةُ من الخَيْلِ . وتكونُ من البَقَرِ
والحَصِيرِ . وقالَ حَسَّانُ (١٦٣) :

وحناطيل كجِثَّانِ المَلَا مَنْ يثلاقوه من الناسِ يُهَلُّ

ويُقالُ له من الحَمِيرِ : المَعِيرُ والمُعَيُّوراءُ . والمِقْنَبَةُ والكُسْمَةُ :
الحَصِيرُ ، والنَّخْعةُ .

وجاءَ في الحديثِ : (ليسَ في الجَبْهَةِ ولا في الكُسْمَةِ ولا في النَّخْعةِ
صَدَقَةٌ) (١٦٢) . ويُقالُ : النَّخْعةُ (١٦٥) .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الجَبْهَةُ : الخَيْلُ ، والنَّخْعةُ : الرَّقِيقُ ، والكُسْمَةُ : الحَصِيرُ .

(١٥٨) في المطبوع : فيلة . وفي الأصل وب : أفيلة . وهو الصواب .
(١٥٩) اللسان (جول) . وفي الأصل والمطبوع : ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية
اللسان .

(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : أو لا أوكل . وفي الأصل وب : ولا .
(١٦١) شعره : ١٥ . وصدره : خرجن شمايط من غارة . وفي المطبوع : المقتب ، بالتاء ، في
الموضعين . وفي الأصل : المقتب في الموضع الأول . والمقنب ، بالنون ، في بيت الجعدي .

(١٦٢) في المطبوع : الحنظلة . وهي كما اثبتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وحناطيل .

(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : ليس في الكسمة ولا في الجبهة . واثبتنا
رواية ب . وفي المطبوع : البخة . وهو خطأ .

(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : اصلاح
غلط أبي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي : الشخشة^(١٦٦) : البقر العوامل .

والقنبلة : قد تكون من الخيل .

والعائنة : الجعاعة من الحمير ، والجمنع : عون . قال الراعي^(١٦٧) : (٢٠٣)

فما وجدت بالمنتصى غير عانة على حشرج يضربته بالحوافر

وقالوا في مثل [ذلك من ذوات^(١٦٨) الظلف :

قال أبو زيد : الفزرة من الضئان : ما بين العشر إلى الأربعين .

والشبة^(١٦٩) من المعز : ما بين العشر إلى الأربعين أيضاً .

وأما الرفف فمن الضئان خاصة . ويقال : الرفف^(١٧٠) .

وقال أبو زيد : القوط^(١٧١) : المئة فما زادت . والثكة^(١٧٢) : القطعة منها ،

وجمعها : ثلل .

قال : والجزيمة والقملصة والصدعة والصدريح والقطيع كله نحو

[الفزرة] والشبة .

وقد يقال في هذه الخمس للإبل أيضاً .

وقال الفرهاء : فإذا كثرت^(١٧٣) الغنم فهي الضاجمة والضجماء

والكلنة والعليطة والثكة : وجمعها : ثلل ، مثل بدرة وبدرة .

والوقير : الغنم التي بالسواد . وقال ذو الرمة^(١٧٤) : يصف بقره :

مولعة خنساء ليست بنعجة يدمن أجواف المياه وقيرها

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون . وهو خطأ كما سلف . (وينظر : التنقية ٢٩١) .

(١٦٧) ديوانه ١٢٨ (فايبرت) . واخلت به طبعة القيسي وناجي .

(١٦٨) ب : ذي .

(١٦٩) في المطبوع : الصرة . وهو تحريف . (ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧٠) في المطبوع : الزف ، بالزاي . وهو تصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الفرط . وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الشاء . والصواب بفتحها (اللسان : ثل) .

(١٧٣) في المطبوع : كبرت . وفي الأصل وب ما البتة .

(١٧٤) ديوانه ٢٣٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقال أبو عبيدة : الوقير والقيرة : الغنم . قال وهو قول الأغلب (١٧٥) :
 ما إن رأينا ملكاً أغارا
 أكثر منه قيرة وقارا
 قال : والقار : الإبل .

وقال بعضهم : الوقير : خمس مئة . وقال الشماخ (١٧٦) :
 فأورد هسن تقريباً وثبداً شرايح لم يكوّرهما الوقير
 والعجّون : ثلاث مئة .

ويقال : مَرَّتْ (١٧٧) بنا الضّاجعة الضّجعاء ، للكثير (١٧٨) من الغنم .
 قال (١٧٩) : والتقد صغارها ، واحدتها (١٨٠) تقدّة .
 (٢٠٤) والحذف : اللطاف السود منها ، والواحدة : حذفّة .

وجاء في الحديث : (أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : تراشوا بينكم في
 الصلاة لا تتخلّلكم الشياطين كأتها بنات حذف . قيل : يا رسول الله وما بنات
 حذف ؟ قال : ضآن صغار سود جرد تكون باليسر) (١٨١) .

والمعز والمعزى والمعيز كلّه واحد .
 وأهل الحجاز يقولون : المعز . وقالوا : الضنين للضآن ، مثل ما قالوا :
 المعيز .

وقالوا في شاء الوحش للبقرّة [و] الضبيّة :

يقال لجماعة البقر : صوار وصوار وصيار وصيران (١٨٢) .

(١٧٥) شعره : ١٧ .

(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .

(١٧٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سرت .

(١٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للكثير .

(١٧٩) ساقطة من ب .

(١٨٠) ب : واحدتها .

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦١/١ . وفي الأصل : تخلّلكم . واثبتنا رواية ب لأنها توافق
 رواية أبي عبيد .

(١٨٢) المخصص ٤٢/٨ . وفي المطبوع : صراي . وهو خطأ وهي في الأصل وب كما أثبتنا .

والسَّرْبُ : ما بينَ العشرةِ الى الثلاثين وتَحَوَّرَها . قالَ أبو دُوَادٍ الإيادي (١٨٣) :
وَسِرْبٍ نِعَاجٍ حِسانٍ الوجوهِ مَطْلَى بالنياطِهينَ الجِراحِ
وكذلك هو من الظباءِ .

والرَّبْرَبُ : جماعةُ البَقَرِ ، وأكثرُ ما يُقالُ ذلك في الإناثِ .
وقَطِيعٌ مِنْ (١٨٤) بَقَرٍ وإِجْلٌ .

والفَنَاةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ : فَنَوَاتٌ .
والكَلَى : البَقَرُ ، والواحدةُ (١٨٥) : لَآةٌ . والتَلَاى : الثورُ أيضاً .
وقالوا (١٨٦) : هَذِهِ بَقِيرٌ وَأَبْقُورٌ وَبَيْنَقُورٌ وَبَقَرٌ وَبَاقِرٌ .
وقالَ الأَرِيْقِيُّطُ :

يَوْمَ بَدَأَ شَوْبُكَ مِنْ أَكْمامِهِ
قَفَرًا سِوَى الْبَاقِرِ أَوْ أَرَامِهِ

وقد قيلَ لجماعةِ البَقَرِ : بواقِرٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ بَاقِرٍ ، مِثْلُ حائِضٍ
وحوائِضٍ . وقالَ الشاعرُ (١٨٧) :

سَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ
بواقِرٌ جَلَحٌ أَسَكَنْتَها المَرَاتِعُ
والأُمْعُوزُ (١٨٨) : الثلاثون من الظَّباءِ إلى ما زادَتْ .

ويُقالُ : قَطِيعٌ مِنْ ظِبْياءٍ ، وَسِرْبٌ مِنْ ظِبْياءٍ ، وَرِجْلَةٌ مِنْ وَحْشٍ . وأَصْلُ
(٢٠٥) ذلك في الجَرَادِ . وقالَ الشاعرُ (١٨٩) :

وَالْعَيْنُ عَيْنٌ لِيَاحٍ لَجَلَجَجَتْ وَسَنًا
بِرِجْلَةٍ مِنْ بَناتِ الْوَحْشِ أَطْفالِ

(١٨٣) اخلَ به شعره .

(١٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : في .

(١٨٥) ب : الواحدة .

(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) .

(١٨٧) قيس بن عبيدة الهذلي ، شرح أشعار الهذليين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الأصل :
خلج . وهو خطأ . وأثبتنا رواية ب .

(١٨٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الأمعور ، بالراء . ينظر اللسان (معز) .

(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مثل ذلك من ذي الجَنَاح :

يُقَالُ : هذا خَيْطُ نَعَامٍ وخَيْطَانٌ "وخَيْطٌ" . وقال الأَسْوَدُ (١٩٠) :

وكانَ مَزْحَفَهُمْ مَنَاقِفَ حَنَظَلٍ لَعِبَ الرَّئَالُ بِهَا وخَيْطُ نَعَامٍ

ويُروى : وخَيْطُ نَعَامٍ .

ويُقَالُ (١٩١) : قَطِيعٌ مِنْ نَعَامٍ ، ورَعْلَةٌ مِنْ نَعَامٍ .

وقال الأصمعي : الرَّجْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ النِّعَامِ أَيْضاً .

ويُقَالُ : مرَّةً بِنَا عَرَقَةٌ مِنْ طَيْرٍ ، إذا كانت مُسْتَدَّةً كَالْمَرْقَةِ : وهي الضَّفِيرَةُ الْمُنْسُوجَةُ مِنْ خُيُوطٍ تُمَدُّ عَلَى الْقِسْطِ .

ويُقَالُ : مرَّةً بِنَا سُرْقَةٌ مِنْ طَيْرٍ ، وسِرْبٌ ورَعْلَةٌ مِنْ طَيْرٍ ،
والجمعُ : رِعَالٌ : رِعَالٌ ورَعِيلٌ . قال طَرْفَةُ (١٩٢) :

دَلِقْ في غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ كَرِعَالِ الطَّيْرِ اسْرَاباً تَرُ

ويُقَالُ (١٩٣) في الجرادِ : هذه خِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ ، والجمعُ : خِرَقٌ .

وقال الشاعر (١٩٤) :

كَأَنَّهَا خِرَقُ الجرادِ ثَوْرُ يومٍ غُبَارِ

ورَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ، ورَجْلَةٌ مِنْ جَرَادٍ . وقال أبو النجَّم (١٩٥) يصفُ انْحِرَافَ
في عَدْوِهَا وتطايُرَ الحَصَى عن حوافِرِهَا :

كَأَنَّ بِالْمَعْزَاءِ مِنْ نِضَالِهَا

رَجُلَ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خِذِّهَا

(١٩٠) ديوانه ٦١ .

(١٩١) الحيوان ٣٤٢/٤ .

(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .

(١٩٣) ب : وقال .

(١٩٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الغريب ١٨٤ . وفي الاصل : يشورهم . واثبتنا رواية ب .

(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كانما المعزاء في نضالها

رجل جراد طار عن خذالها

وكذا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والمعزاء : الأرض الصلبة . والجِدَالُ بكسر الحاء : المِراوغة .

والتَّوَلَّ: القِطْعَةُ من التَّحْلِ (١٩٦) .

وذكر عُمرُ الجرادَ فقال : (لَيْتَ لِنَامِنِهِ قَقْمَةٌ أَوْ قَقْمَتَيْنِ) (١٩٧) .

(بابُ العَرَقِ)

يُقَالُ له من الإنسانِ (١٩٨) : العَرَقُ والتَّجْدُ . يُقَالُ : تَجَدَّ الرجلُ يَنْتَجِدُ

(٢٠٦) تَجْدًا ، إِذَا سَالَ عَرَقُهُ مِنْ تَعَبٍ . قَالَ النَّابِغَةُ (١٩٩) :

يُظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأَحُ مُقْتَضِمًا بِالْخَيْرِ زُرَّائَةً بِمُدِّ الْإِثْنِ وَالتَّجْدِ

وَقَالَ آخَرُ (٢٠٠) :

فَقُشْتُ مَقَامًا خَائِفًا مَنْ يَقُومُ بِهِ مِنْ النَّاسِ إِلَّا ذُو الْجَلَالَةِ يَنْتَجِدُ

وَيُقَالُ له من ذي الحافِرِ : الصَّوَّاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّوَّاحُ لِلْخَيْلِ خَاصَّةٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢٠١) :

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا يَسِيلُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَّاحُ

وَيُقَالُ له أَيْضًا : الْحَمِيمُ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ (٢٠٢) :

كَأَنَّ الْحَمِيمَ بِهَا قَافِلًا أَشَارِيرُ مِلْحٍ لَدَى مُجْزِرٍ

قوله : قَافِلًا ، أَي يَابِسًا . وَالْأَشَارِيرُ : الْخَصَفُ ، وَاحِدُهَا : خَصْفَةٌ ، وَهِيَ

جِلْدٌ (٢٠٣) الْخُوصُ يَبْسُطُ (٢٠٤) عَلَيْهَا الْمِلْحُ . فَسَبَّهَ عَرَقَهَا فِي يَبْسِهِ (٢٠٥)

بِبَيَاضِ الْمِلْحِ الْمَشْرَرِ (٢٠٦) عَلَى الْخُوصِ .

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٣ .

(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٥/٣ . والقفعة : شبيه بالثوبيل .

(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : الجلادة . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الأصمعي .

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : جلبن . وفي المطبوع : حلبن . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية الأصمعي .

(٢٠٢) أدخل به شعره .

(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .

(٢٠٤) ب : يَبْسُطُ .

(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لَيْسَهُ .

(٢٠٦) من ب . وفي الأصل : المَشْرُور . وفي المطبوع : المَشْور .

ويُقَالُ (٢٠٧) : [رَجُلٌ] مُجَرَّبٌ ، أَيَّ لَهُ إِبِلٌ قَدْ جَرِبَتْ .
وكذلك : رَجُلٌ مُمَرِّضٌ ، وَرَجُلٌ مُصَحِّحٌ ، عَلَى ذَلِكَ الْوَزْنِ .
وَالْقَرْنُ : حَلَبَةٌ مِنْ عَرَقٍ ، وَجَمْعُهَا : قُرُونٌ . وَيُقَالُ : احْلِبْ فَرَسَكَ قَرْنًا
أَوْ قَرْنَيْنِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ (٢٠٨) :

نَعْوَدُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ تَسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ
وَعَصِيمُ الْعَرَقِ : أَثَرُهُ إِذَا جَفَّ . وَكَذَلِكَ عَصِيمُ الْهِنَاءِ ، وَعَصِيمُ
الْخِضَابِ : أَثَرُهُ . وَيَجُوزُ الْعَصِيمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَى عَصِيمَ الْبَعْرِ وَالذَّيَارِ
بَكْتِنَاتٍ نَمَّ تَكُنَّ أَحْرَارًا
الذَّيَارُ : الْبَعْرُ الْمَدْقُوقُ الَّذِي يَخْلَطُ فِي هِنَاءِ الْإِبِلِ . (٢٠٧) وَالكِتِنَاتُ :
الْأَصَابِعُ .

وَحَكَى لِي أَبُو نَضْرٍ عَنْ الْأَصْمِعيّ وَأَبِي زَيْدٍ (٢٠٩) قَالَا :
الذَّيَارُ [بِالذَّالِ] بَعْرٌ رَطْبٌ يُصَيَّرُ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ إِذَا أَرَادُوا صَرْهَا
كِي تَوْقَى (٢١٠) أَخْلَافَهَا .

قَالَ : وَالتَّوَادِي : وَاحِدَتُهَا تَوْدِيَّةٌ ، وَهِيَ عِيدَانٌ تُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ النَّاقَةِ
يُجْعَلُ تَحْتَهَا الذَّيَارُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢١١) :

وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومُهَا

وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ . قَالَ لَبِيدٌ (٢١٢) :

فِرَاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ

(٢٠٧) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : وَيُقَالُ لَهُ .

(٢٠٨) دِيْوَانُهُ ١٨٧ . فِي الْأَصْلِ : يَشُقُّ .

(٢٠٩) ب : وَأَبِي زَيْدٍ .

(٢١٠) فِي الْمَطْبُوعِ : تَوْدَى . وَهِيَ كَمَا اثْبَتْنَا فِي الْأَصْلِ وَب .

(٢١١) جَرِيرٌ ، دِيْوَانُهُ ٩٨٨ . وَتَمَّتْهُ :

إِذَا هَبَطَتْ جِو المِرَاغِ فَعَرَسَتْ طُرُوفًا

(٢١٢) دِيْوَانُهُ ١٩ . وَصَدْرُهُ : عَلَا الْمَسْكُ وَالدِّيْبَاجُ فَوْقَ نَحْوَرِهِمْ .

وقالوا في مثل الشعاب من الإنسان (٢١٣):

يُقَالُ له (٢١٤) : البُصَّاقُ والبُزَّاقُ والبُسَّاقُ . وأَنكرها الفَرَّاءُ وقالَ : إنَّما يُقالُ : بَسَقَ الشيءُ ، إذا طالَ .

ويُقَالُ له : الشعابُ . يُقالُ : لَعِبَ الغلامُ ، إذا سألَ (٢١٥) لُعابَهُ . وقالَ لَبِيدُ بنُ أبي ربيعة (٢١٦) :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَنِدَاءً وَسَسَوْنِي مُنِيداً وَعَاصِماً
ويُقَالُ له : المَرَّغُ أيضاً . يُقالُ : أَحْضَقَ يَسِيلُ مَرَّغُهُ ، وَأَحْضَقَ لَا يَجْنَأِي ، بِالْجِيمِ ، مِثْلُ : يَجْجَعِي ، مَرَّغُهُ : أَي لَا يَسْجَحُ مُخَاطَهُ .

وَأَصْلُ المَرَّغِ لَذَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالْحَافِرِ .
يُقَالُ : أَمَرَّغَ يَمَرَّغُ إِمْرَاعاً : إِذَا سَالَ مُخَاطَهُ .

وهو الغِرْيَلُ أيضاً . ويُقالُ : الغِرْيَلُ والغِرْيَيْنُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنْ الدَّهْنِ ، وَفِي [أَسْفَلِ] الْحَوْضِ مِنَ الطَّيْنِ .

ويُقَالُ له مِنْ ذِي الْخَفِّ : اللُّغَامُ (٢٢٠) وَالتَّشْقَالُ . وقالَ تميمُ بنُ أَبِي [بن] (٢٢١)
مُقْبِلٌ (٢٢٢) :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أُنْيَابَهُمَا وَيَقْذِفُنْ فَوْقَ اللَّحَاءِ التَّشْقَالَا

وقالَ [الْأَصْمَعِيُّ] : أَصْلُهُ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ هَاهُنَا .

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الاتي ولم يشر الى ذلك : (باب اللعب من الاسنان وما يقال من مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الاصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : يجائي .

(٢١٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : الغريال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الاصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللعام ، بالعين المهملة ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيها السياق . واثبتها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق اللحي .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يقال : سال فم الرجل (٢٢٣) سعايب سعايب (٢٢٤) ، وهو أن يسيل من انهم ماء " متمدد " .

وقالوا في الجلوس (٢٢٥) :

يقال (٢٢٦) : جلس الرجل يجلس جلوساً ، وقعد يقعد قعوداً ، وجذ وجثا يجذو ويجثو جذواً وجثواً إذا جثا على ركبتيه .

ويقال : ربض الفرس والحصار وكل ذي حافر يرربض ربوضاً ، وبرك البعير يبرك بركاً .

ويقال في السباع كلها : ربض السبع والكلب .

وقال ابن الأعرابي : السباع والحافر والظئف كله يرربض .

ويقال : تحبث الطائر تحبثاً : إذا تهيتاً لذلك وبسط جناحيه (٢٢٧) .

ويقال : جثم الطائر يجثم جثوماً ، وهي جائسة . ومجثسه : موضعه الذي يجثم فيه .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جثم الطائر ، إذا ألزق بطنه بالأرض . وكذلك الرجل يثسبه به .

وقالوا في مثل الموت من الإنسان (٢٢٨) :

يقال (٢٢٩) : مات فلان مؤتاً ، وفطس يقطس فطساً ، وفقس ينفس فقساً ، وترز (٢٣٠) ، وقضى نحبه . وهذا كثير .

ويقال له من ذي الحافر : نفق الفرس ينفق نفوقاً ، وهي لكل شيء ما خلا الإنسان .

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سعايب ، بالعين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والناج : ثعب) .

(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي اضافة ليست في الأصل .

(٢٢٦) انفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .

(٢٢٧) ب : جناحه .

(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الانسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .

(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .

(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نذر .

وقالوا في ذي الخف : تَنْبَلُ البعيرُ [يَنْبَلُ] تَنْبَلًا^(٢٣١) ، أي مات . ونمَّ
تَنْمَهُ إِلَّا في البعير .

ويقال : وقع في المالِ المَوَاتِ والمُوتَانِ ، أي الموت .

ويقال لكل شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كَلَّمَا : قد مات .

(بابُ نَعُوتِ الناسِ في الشَّرْعَةِ والعَدْوِ واختلافِهِ)^(٢٣٢)

[يُقَالُ : مشى الرجلُ يشي مَشْيًا ، وعدا يَعْدُو عَدْوًا .

قال الأصمعي : ومن المشي : الهيمُ والدَّيْبُ .

والهَدَجُ : المشيُ الرَوِيدُ . وقد يكونُ من الشَّرْعَةِ ، وهو مُشْرَكٌ ، وقد
يكونُ للنَّعَامِ أيضًا .

والدَّالَانُ : المشيُ الخفيفُ . ومنه سَيِّ الذُّبُ : ذُوَالَة^(٢٣٣) . يُقَالُ منه :
ذالَتْ ذَالًا .

والدَّالَانُ ، بالدالِ : مشيُ الذي كَانَهُ يبغي في مِشْيَتِهِ من النَّشَاطِ . يُقَالُ :
ذالَتْ^(٢٣٤) أَدَالًا ذَالَانًا . فهذا مُشْتَرَكَانِ يَكُونَانِ لِدَوَاتِ الحَافِرِ أيضًا .
والنَّالَانُ : مِشْيَةُ الذي كَانَهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يَحْرَكُهُ إِلَى فَوْقِ مِثْلِ
الذي يَعدُو وعليه حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ^(٢٣٥) .

والتَّرَهْوُكُ : [مَشْيِي]^(٢٣٦) الذي كَانَهُ يَسُوجُ في مِشْيَتِهِ ، وَقَدْ تَرَهْوُكُ .
وَالْأَوْنُ : الرُّوَيْدُ مِنَ المَشْيِ وَالسَّيْرِ . يُقَالُ : أَتَتْ أَوْنًا^(٢٣٧) ،
مثلُ : قُلْتُ أَقُولُ قَوْلًا .

(٢٣١) في المطبوع : تنيل ... تنيلا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما أثبتنا في الأصل وب .

(٢٣٢) في الأصل : باب نعوت مشى . وفي المطبوع : باب نعوت المشي . وبعد هذا العنوان يبدأ
السقط الكبير في الأصل . وقد أثبتناه من ب .

(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .

(٢٣٤) مكررة في ب .

(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .

(٢٣٦) زيادة من اللسان (ر ه ك) .

(٢٣٧) من اللسان (أ و ن) . وفي الأصل : أ و أ .

والكُتِفُ : المشي الرَّوَّيدُ . يُقالُ : مَشَيْتُ فَكُتِفْتُ ، وهو أنْ تَحْرَكَ
كُتِفَيْهَا . قالَ نبيد (٢٣٨) :

قَرِيحٌ سِلَاحٌ يَكُتِفُ المَشْيَ فَاتِيرٌ

قالَ الأُمويُّ : الضَّكُضُكَةُ : سُرْعَةُ المَشْيِ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الدَّلَجُ : مَشْيُ الرَّجُلِ بِحِشْلِهِ وَقَدْ ائْتَقَلَّه . يُقالُ :
دَلَجَ يَدَلِجُ (٢٣٩) .

والقَطْنُو : تقاربُ الخَطْوِ مِنَ النِّشَاطِ . يُقالُ : قَطَا يَقْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوَانٌ .

والإِرْزَافُ : الإِسْرَاعُ . ويُقالُ : ارْزَفَ الرَّجُلُ إِرْزَافًا .

والقَبْضُ : مِثْلُهُ . يُقالُ : رَجُلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَةِ .

والإِحْصَافُ : أنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ ، أَخَذَهُ مِنَ المُحْصَفِ .

والإِحْصَافُ : أنْ يَثِيرَ الحِمَا فِي عَدُوِّهِ .

والكَرْدَحَةُ وَالكَسْتَرَةُ : كِلَاهُمَا مِنَ عَدُوِّ القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطِي المَجْتَمِدِ فِي

عَدُوِّهِ .

والهُوْذَلَةُ : أنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدُوِّهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّقاءِ إِذَا تَسَخَّضَ : هُوَ يَهُوْذِلُ

هُوْذَلَةً .

والمَقْدِيَانِ وَالذَّمْيَانِ : الإِسْرَاعُ . يُقالُ : قَدَى يَفْدِي ، وَذَمَى يَذْمِي .

والحُصَاصُ : حِدَّةُ العَدُوِّ . يُقالُ : مَرَّ بِنَا وَلَهُ حُصَاصٌ .

الْفَرَاءُ : أَمْتَلٌ : يَعْدُو ، وَأَجْلَى : يَعْدُو ، وَأَضْرَءُ وَأَنْكَدَرُ وَعَبْدٌ : كُلُّ هَذَا

أَسْرَعُ بَعْدَ الإِسْرَاعِ .

وَالْأَتْلَانُ : أنْ يَقَارِبَ خَطْوُهُ فِي غَضَبٍ . يُقالُ : قَدْ أَتَلَ يَأْتِلُ . وَمِثْلُهُ :

أَتَنَ يَأْتِنُ . وَأَتْسَدَ (٢٤٠) .

أَرَانِسِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَتْسَا أَسْأَتُ وَإِلَّا أَتَتْ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . وصدره : فافحمته حتى استكان كانه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان العكلي في اللسان (اتل) .

وقال أبو زيد : الضيكان والحيكان : أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشي مع كثرة لحنهم .

والضفر والأفر : المدو . يقال : ضفر يضفر ، وأفر يافر .

وقال الأصمعي : الحثك : أن تقارب الخطو وتسرع رقع الرجل
ووضعتها .

والزوزاة : أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو . يقال :
زوزى يزوزي زوزاة .

واللبطة والكلطة : مشي الأقرل . والقزل : أسوأ العرج .

والتقيد : التبختر . والتبهنش : مثله .

والرأسف والمطابقة : مشي المقيد .

والدليف والدءمجة : مشية الكبير .

والخندفة والتعثلة : أن يمشي مفاجئاً ويقلب قدميه كأنه يعرف
بها شيئاً .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافر :

قال [(٢٤١)] (٢٠٩) الأصمعي : من المشير : العنق ، وهو أول المشي .
والتوقص (٢٤٢) : وهو أن ينزو نزواً ويقرمط ، يقال : مرء يتوقص به
فرسه .

ومن (٢٤٣) المشي الدءلان : وهو مشي يقارب فيه الخطو ويسمى كأنه
متنقل من حمل .

ومنه الدءلان : وهو [مرء] خفيف سريع . يقال : مرء يدأل دءلانا ، فإذا
راوح بين يديه [ووضعهما معاً] فذلك الخبب (٢٤٤) . وإذا (٢٤٥) رقع

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الأصل . وقول الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الترفص . (ينظر : اللسان : وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطبوسة في الأصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر إلى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[يَدَيْهِ] وَوَضَعَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقْرِبُ . فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ التَّغْلِبِ فَذَلِكَ التَّغْلِيَةُ .
 فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قِيلَ : مَرَّةً يُحْفِرُ ، وَمَرَّةً يَعْدُو ، يُقَالُ (٢٤٦) : عَدَا
 الْفَرَسُ وَأَنَا أَعْدَيْتُهُ . وَمَرَّةً يَمْدُو وَيُعْدِي . وَقَدْ رَكُضْتُهُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَلَا
 يَكُونُ : رَكُضَ هُوَ ، إِنَّمَا الرُّكُضُ : تَحْرِيكُكَ إِثَّاهُ بِرَجْلَيْكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ،
 سَارَ هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ فَسَالَ سَيْلًا قِيلَ : مَرَّةً يَجْرِي جَرِيًّا وَيُجْرَى .
 فَإِذَا اضْطَرَمَّ (٢٤٧) جَرِيَّتُهُ قِيلَ : مَرَّةً يَهْدِبُ إِهْدَابًا (٢٤٨) ، وَمَرَّةً يَنْهَبُ إِلَهَابًا .
 وَإِذَا بَدَأَ (٢٤٩) الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ قِيلَ : قَدْ أَمَجَّ ، وَهُوَ يَمُجُّ إِمْتِجَاجًا .
 فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : قَدْ أَهْمَجَ يَهْمُجُّ إِهْمَاجًا .

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ (٢٥٠) قِيلَ : رَدَى يَرْدِي
 رَدْيَانًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٥١) : قُلْتُ لِمَنْتَجِعٍ (٢٥٢) : مَا الرَّدْيَانُ ؟ فَقَالَ : عَدُوُّ
 الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّتِهِ وَمَتَمَعِكِهِ .

وَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمِيًّا وَلَمْ يَرْفَعْ سَنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ : مَرَّةً
 يَدْحُو دَحْوًا وَهُوَ دَاحٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ .

وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ وَاللَّيِّنِ فَذَلِكَ الطَّيْمُ . يُقَالُ :
 مَرَّ يَطِمُّ طَيْمًا .

وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجُلَيْهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ (٢١٠) قِيلَ : قَرَنَ قِرَانًا ،
 وَهُوَ فَرَسٌ قَرُونٌ (٢٥٣) .

- (٢٤٦) ب : وَيُقَالُ .
 (٢٤٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اضطرب . (ينظر : الخيل ٣٧٣) .
 (٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهدابًا ، بالبدال . وهو خطأ مخالف للأصل .
 (٢٤٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ابدا .
 (٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو .
 (٢٥١) الخيل ٣٧٣ .
 (٢٥٢) هو منتجع بن نبهان الأعرابي . (طبقات النحويين والتفريين ١٥٧) .
 (٢٥٣) من ب . وهو يوافق رواية الأصمعي في الخيل ٣٧٤ . وفي الأصل والمطبوع : قران .

وإذا مرَّ مرّاً خفيفاً قيل : مرَّ يَمْزَعُ^(٢٥٤) ويمْزَعُ .
 فإذا خلط العنق بالهلجّة فراوح بين شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيل : قد
 ارتجل ارتجالاً .
 ويقال : خيرٌ جرّي الذكور أن يشترِف^(٢٥٥) ، وخيرٌ جري الإناث أن
 تنبسط^(٢٥٦) وتصفى^(٢٥٧) كعدو الذئبة .
 ومن المشي الكتف ، يقال : كتف يكتف كتفاً ، وهو أن ترتفع كتفاه في
 المشي وهو يستحب .
 وقال الأصمعي : حدّثني بعض أهل العلم قال : صنع عبد الرحمن الشقفي
 ابن أمّ الحكم أخت معاوية وكان على الكوفة ، ألف قارح ، فدعا ابن
 قيصر^(٢٥٨) الأسدي فقال : انظر إليها أيها أسبق ؟ فنظر إلى أُنثى فيها فقال :
 هذه تسبق . وقال لفحلٍ فيها : هذا أشدّ منها وأجود ، ولكنّها ودّيق ،
 وسيجيء^(٢٥٩) واضعاً^(٢٦٠) جحفلكته على قطّاتها ، [فأرسلت الخيل فبقت
 الأُنثى وجاء الفحل واضعاً جحفلكته على قطّاتها] . فقال له : وكيف علمت ذلك ؟
 قال : إنكها مشّت فكتفت ، وخبت^(٢٦١) فوجفت ، وعدت فنسفت .
 قوله : نسفت . هو دُثُو الشنبك من الأرض في العدو .
 ويقال : الإناث تجري بما خيرا والذكور بصدورها .
 ويقال : (الخيل تجري على مساويها)^(٢٦٢) . يُراد بذلك أن الفرس
 يعدو وفيه بعض العيوب .

(٢٥٤) ب : بمزغ .

(٢٥٥) ب : يشترِف .

(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .

(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصفر .

(٢٥٨) في المطبوع : اميصر ، بالميم . وهو خطأ .

(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ستجىء .

(٢٦٠) ب : واجما . وهو تحريف .

(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .

(٢٦٢) الامثال لأبي عبيد ١٠٩ ، جمهرة الامثال ١/٤١٤ .

ويقال : لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدةٍ هُضِمَ أبداً . والهَضْمُ : انقسامُ
الجَنَبَيْنِ . وهي فَرَسٌ هَضْمَاءٌ .

ويقالُ للفَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرِي شَدِيدَةً : إِنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وهو فَرَسٌ
عَسِرٌ . وسَكَبٌ ، وبَحْرٌ (٢٦٣) ، وفَيْضٌ ، وَحْثٌ (٢٦٤) . كَلَّ هذا (٢١١) كَثْرَةً
العَدْوِ (٢٦٥) .

وإذا كانَ رَغِيبَ الشَّحْوَةِ (٢٦٦) ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأخْذِ من الأرضِ
قِيلَ : هو ساطِرٌ من الخَيْلِ . وتقولُ : سطايسطو . وقالَ :
لقد منوا بتيجانِ ساطِرٍ

ويقال : إِنَّهُ الأَبَاجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يُرادُ به : إِنَّهُ نالَ (٢٦٧) وَهَى بالعَدْوِ
فاتخَرَقَ (٢٦٨) بالعَدْوِ انخراقاً ، وقالَ :

إذا قَلْنِ كَلَاءَ قَالَ والتَّقْعُ ساطِعٌ بَلَى وهو واهٍ (٢٦٩)

وإذا بَدَأَ الجَرِي من غيرِ أنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَغْلِجُ غَلْجاً وَإِنَّهُ لِمِغْلِجٌ (٢٧٠) .
وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَكَبَ [فَوَقَعَ] (٢٧١) مجبوعةً يَدَاهُ فذلكَ
الضَّبْرُ (٢٧٢) .

فإذا أهوى بحافِرِهِ إلى عَضْدِهِ فذلكَ [الغَبْغُ] (٢٧٣) ، وهو فَرَسٌ ضَبَّوعٌ .
وقالَ طَقَيْلٌ الفَنَوِي (٢٧٤) :

-
- (٢٦٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
(٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حث ، بالثاء .
(٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
(٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رعيب الشجوة .
(٢٦٧) في المطبوع : يقال .
(٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .
(٢٦٩) مكان النقاط مطموس في الأصل .
(٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر بعلج علجا ، وإِنَّهُ لِمِغْلِجٌ ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر :
الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
(٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطموسة في الأصل .
(٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بربعان الشوام . وهو خطأ .

ضَوَابِعُ تنوي بَيْضَةً الحيَّ بَعْدَ مَا اذَاعَتْ بِرَيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعَزَّبِ

ومنها : المُكَرِّي (٢٧٥) ، وهو الذي كأنما يُلْقَفُ [بيده في المشي] (٢٧٦) .

ومنه : السَّادِي ، ويُقالُ : هو يَسْدُو ، وهو الذي يرمي يَدَيْهِ قَدَمًا ، وهو

يُسْتَحَبُّ . ومنه قولُ الناس : ازْدَدْهُ (٢٧٧) .

ومن الخَيْلِ القَطُوفُ ، والمَصْدَرُ القِطَافُ ، وهو مقارِبَةُ الخَطْوِ .

وفيها السُّعْمَةُ ، ويُقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذكر والأُنثى سواء ، وهو الانبساط (٢٧٨) في

المشي وسرعته .

وفيها الفَرَاغَةُ ، يُقالُ : فَرَسٌ فَرِيحٌ . ويُقالُ : مِعْنَقٌ فَرِيحٌ ، وهِمْلَاجٌ فَرِيحٌ ،

والأُنثى فَرِيغَةٌ .

والمِعْنَقُ في الذكر والأُنثى سواء ، وكذلك الهِمْلَاجُ ، وكذلك القَطُوفُ .

يُقالُ : أُنْثَى قَطُوفٌ ، وهِمْلَاجٌ ومِعْنَقٌ (٢٧٩) .

والخِنْدِفُ في الخَيْلِ وفي الحوافِرِ كُلِّهَا : وهو أنْ يَقْلِبَ حَافِرَهُ إلى

عَصْدِهِ فذلك (٢٨٠) الضَّبْعُ . يُقالُ : فَرَسٌ (٢١٢) ضَبَّوعٌ للذكور والأُنثى

سواء ، إذا كانَ سَلِسَ القِيَادِ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لَهْوُونٌ من النَسْلِ ، وإِنَّهَا لَهْوُونَةٌ من الخَيْلِ ، إذا كانَ مِطْوَاعٌ

القِيَادِ ، وكانتْ كذلك .

ويُقالُ : فَرَسٌ جَرُورٌ ، إذا كانَ ثَقِيلًا في القِيَادِ . وخَيْلٌ جُرَرٌ . والذكرُ

والأُنثى سَوَاءٌ .

(٢٧٥) أي البطيء . وفي الأصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم

في الأصل . وليس تمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الأصل : الانسياط . والانبساط : السعة .

(٢٧٩) في الأصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر إلى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

الأصعي^(٢٨١) : التهويد^{*} : السير الرفيق^{*} . والملخ^{*} : السير السهل^{*} . ومنه قيل : امتلخت الشيء^{*} ، إذا سلكته رويداً . واملق^{*} نحو الملخ^{*} .

أبو زيد : الحوز^{*} : السوق الرويد^{*} .

أبو عمرو : هو الحيز^{*} : السير الرويد^{*} ، حزتها أحيزها^{*} .

الفرعاء^{*} : الدلو^{*} : السير الرويد^{*} دلوتها أدلوها دلو^{*} ، وأتشد^(٢٨٢) :

لا تمجلا بالسير وادلوها

لبئسنا بطء^{*} ولا نرعاهما

والتطفيل^{*} : السير الرويد^{*} أيضاً طفلتها : وذلك إذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى يلحقها الأطفال^{*} .

أبو عمرو : الذميل^(٢٨٣) : اللين من السير^{*} .

أبو زيد : البش والبشك^{*} جميعاً السير^{*} ، بسنت^{*} أبش^{*} ، وبشكت^{*} أبشك^{*} ، وأتشد^(٢٨٤) :

لا تخبزا خبزاً وبسببنا

وجنباهما عامراً وعبننا

والخبز^{*} : السير الشديد^{*} والضرب^{*} .

والهولة^{*} : اللينة^{*} السير^{*} .

والمكرري^{*} : اللين البطيء^{*} . قال القطامي^(٢٨٥) :

منها المكرري ومنها اللين الساري

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ - ١٢٦ : فقه اللغة ٢٠٢ - ٢٠٣ : المخصص ١٠٣/٧ - ١٠٤ .
(٢٨٢) بلا عزو في اللسان (دلا) . والاول بلا عزو في مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطالب ٤٣٦ .
وقال الناصر : كلمة بطء غير واضحة في الاصل . اقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الأخيرة .

(٢٨٣) في الاصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريفات الناصر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .

(٢٨٤) الاول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بر) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . صدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفِيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَكَ يَدْفُكُ دَفِيفًا ودَفَاً .

(٢١٣) الأصمعيّ : الحَوْزُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وَالتَّشَدُّ (٢٨٦) :

وقد نَظَرَ تَكْتُمُ اظْماءَ صادِرَةٍ

للورْدِ طالَ بها حَوْزِي و [تَنَسَّي] (٢٨٧)

.... التَّنَسَّاسُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ (٢٨٨) أي لثنا شيئاً من

السُّويقِ وغيره لَنَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَنا الطَّلَبُ .

تَمَّ كُتَابُ الْفَرَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا . وَكُتِبَ فِي صَفَرٍ مِنْ

سَنَةِ (٢٨٩) سِتِّمِائَةٍ تَقَعَّ اللَّهُ بِهِ

كَاتِبُهُ وَكَاسِبُهُ وَقَارِئُهُ

(٢٨٦) للحطّيشة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماء صادرة للخمس .

(٢٨٧) مطبوسة في الأصل واثبتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .

(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطبوسة في الأصل .

(٢٨٩) (سنة) مافطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع (*)

- المصحف الشريف .
- الأبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ .
(نشره هفتر لي الكثر اللغوي) .
- الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٢١٥ هـ ، تد د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمرو ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٢ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٢٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ٧٢ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٢٢١ هـ ، تد عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- اصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تد عبدالله الجبوري ، بيروت ١٩٨٢ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٢٤ هـ تد شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .
- الاضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٢٢٨ هـ ، تد محمد أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الاضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تد د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- الاعتماد في نفاذ اللغاة والفساد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تد د . حاتم صالح الفاضل ، مطبوع الجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- الأعمال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تد د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ٨٠ .
- أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٢٢٧ هـ ، تد عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٢٨٢ هـ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تد د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- انباء الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تد أبي الفضل ، مطبوع دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- ابصاح الكنون : اسماعيل باشا ، ت ١٢٢٩ هـ ، استانبول ١٩٢٥ .
- البرصان والعرجان والعميان والحوالان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تد عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
- المعلومات النامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .
- البغال : الجاحظ ، تد عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تد أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- ناج المروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، الطبعة الأخيرة بمصر ١٢٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءا) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٢ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٢١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، الفضل بن محمد ، ت ٤٢٢ هـ ، تد د . عبدالفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تد د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٢ .
- التنقيح في اللغة : البندنجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨١ هـ ، تد د . خليل العطية ، مطبوع الماني ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلية : الصفاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٢٩٥ هـ ، تد د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٢٢٢ هـ ، تد محمد عبدالمنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثلث والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه والابصاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ، تد مصطفى حجازي وعبدالمليم الطحاوي ، مطبوع دار الكتب بمصر ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- التشبيهات على أقاليم الرواة : علي بن حمزة ، ت ٢٧٥ هـ ، تد اليميني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٢٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تد أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كركوك ، حيدر آباد ١٢٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ ، تد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

- خزائن الادب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، بولاق ١٢٩٩هـ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، ت د . بهيجة الحسيني ، بغداد ١٩٦٨ .
- خلق الانسان : الاصمعي ، نشره هفتر في (الكنز اللغوي) .
- خلق الانسان : ثابت بن ابي ثابت (ق ٣هـ) ، ت عبدالستار احمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الانسان : الزجاج ، ابو اسحاق ابراهيم بن السري ، ت ٢١١هـ ، ت د . ابراهيم السامرائي ، مطب الجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
- الخيل : الاصمعي ، ت د . نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الاداب) ، بغداد ١٩٧٠ .
- الدرة الفاخرة في الامثال السائرة : حمزة الاصفهاني ، ت ٢٦٠هـ ، ت د عبدالجيد قطامشي ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .
- الدرر المبثثة في الفرر الثلاثة : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، ت د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الاخطل : ت د صالحاني ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الاسود بن يعفر : ت د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الاعشى (الصبح المنير) : ت د جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان امرئ القيس : ت د ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن ابي خازم : ت د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جبران المود : مطب دار الكتب المصرية ١٩٢١ .
- ديوان جرير : ت د نعمان امين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الحارث بن حلزة : ت د هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت : ت د . وليد عرفات ، دار صادر - بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان ذي الرمة : ت د . عبدالقدوس ابو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ٧٣ .
- ديوان الراعي النمري : ت د فاييرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : مطب دار الكتب المصرية ١٢٦٢هـ .
- ديوان الشماخ : ت د صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : ت د ديرة الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماع : ت د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان المعراج : ت د . عبدالحيث السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد : ت د عبدالعزيم الملوح ، دمشق ١٩٦٦ .
- ديوان طرفة الفحل : ت د لطفي الصقال وديرة الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان الفرزدق : ت د عبدالله اسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٢٦ .
- ديوان القتال الكلابي : ت د . احسان عباس ، بيروت ١٩٦١ .
- ديوان القطامي : ت د . ابراهيم السامرائي ود . احمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان كعب بن زهير : ت د الميمني ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان لبيد : ت د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ابن مقبل : ت د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : ت د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان ابي النجم العجلي : صنعة علاء الدين افا ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الاحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١هـ ، ت د . حمزة عبدالله النشري ، القاهرة ١٩٨٢ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الانباري ، ت د . حاتم صالح الصامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥هـ ، ت د محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : ابن هشام العميري ، ابو محمد عبدالملك ، ت نحو ٢١٣هـ ، ت د السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاء : الاصمعي ، ت د هفتر ، فينا ١٨٩٦ .
- شرح اشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسن ، ت ٢٧٥هـ ، ت د عبدالستار احمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٢٨١هـ .
- شرح النمرج على التوضيح : خالد الازهري ، ت ٩٠٥هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ابو احمد العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٨٢هـ ، ت د عبدالعزيز احمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٢ .
- شعر الاغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مطب الجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر ابي دواد الايادي : غريبانوم (نشر في دراسات في الادب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .

- شعر الراعي النعمري : د . نووي القيسي و هلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن احمز : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عنتره : تد محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحنادبة : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ٨٤ ع ٢٤ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تد احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر يزيد بن : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٢ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٢ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٢٩٣ هـ ، تد احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تد محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٢٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللفويين : الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تد ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطب المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، ت ٨٢٢ هـ ، تد برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٢٢ - ٢٥ .
- غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٢٨٨ هـ ، تد عبدالكريم ابراهيم الصريايي ، منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٢ .
- غريب الحديث : ابو عبيد ، حيدر اباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تد د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : الفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تد الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفاخر في غريب الحديث : الزمخشري ، تد البجاوي و ابي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الاصمعي : تد ملر ، فيينا ١٨٧٦ . (بلا نص) .
- الفرق : احمد بن فارس ، ت ٢٩٥ هـ ، تد د . رمضان عبدالنواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ابو عبيد البكري ، تد د . احسان عباس وعبدالجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبدالمك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت نحو ٢٨٠ هـ ، مط الاستقامة ، القاهرة .
- فهرسة ما رواه عن شيخه : ابن خير الانبيلي ، ابو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كثر الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تد شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- كثر اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والاصمعي) : تد هفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٢ .
- اللآلئ في شرح امالي القاضي : البكري ، تد اليمني ، مط لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٢٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الانسان البهيمية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، تد جابر ، فيينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للاصمعي) .
- مبادئ اللغة : الاسكافي ، محمد بن عبدالله ، ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٢٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، تد د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- مجالس تملب : ابو العباس تملب ، احمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، تد عبدالسلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الامثال : الميداني ، احمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تد محمد يحيى الدين عبدالحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والمحيط الاعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٥٠٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٢١٨ .
- مرانب النحويين : ابو الطيب اللغوي ، تد ابي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في امثال العرب : الزمخشري ، حيدر اباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، احمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، تد د . عبدالعظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تد د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٢٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقى ، دار مطابع الشعب .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الترفي بدمشق ١٩٦١ .
- العرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تد أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- الغرب في ترتيب العرب : الطرزي ، ناصر الدين بن عبدالسيد ، ت ٦١٠ هـ ، تد محمود فالحسوري وعبدالحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تد عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والمدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تد عبدالاله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
- المقصور والمدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تد بروثله ، لينن ١٩٠٠ .
- منار الطالب في شرح طوال الفرائد : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تد د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المؤلف والمؤلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٢٧٠ هـ ، تد عبدالستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- النبات : الأصمعي ، تد عبد يوسف الفخيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهاء الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تد أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الفريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تد بروثله ، مط هندية بمصر .
- النهاية في فريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تد محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٢ - ٦٥ .
- النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٢١ هـ ، تد كامل سميد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الأعرابي ١٩٧٦) .
- النوادر : أبو مسهل الأعرابي ، عبدالوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تد د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سميد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تد د . محمد عبدالقادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس من القتبس : العاقل الينموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تد زلهام ، مط الكانوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوالي بالوفيات : الصلدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الأكاديمي للأبحاث الشرقية بيروت ١٩٣١ .
- الوحوش : الأصمعي ، تد جابر ، فينا ١٨٨٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تد د . أحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- وفاة صفيين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تد عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجلات

- مجلة كلية الآداب - بغداد .
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- مجلة المورد - بغداد .

وضاح اليمن حياته وما تبقى من شعره

صنعة الدكتور

حنّا جميل حلال

جامعة اليرموك - اربد - الاردن

مقدمة

وضاح اليمن من الشخصيات التي شغلت بال الناس في الماضي وما زالت تشغلهم في الحاضر ، فالخلاف حوله قائم متجدد والناس فيه ما بين شك بوجوده رافض لاخباره ومؤيد لهذه الاخبار مدلل على صدق ما نسب اليه او تناقلته الرواة عنه . وقد حاولنا في هذه الدراسة ان نجتمع ما تفرق من شعر الوضاح واخباره بعد ان اعيانا البحث عن ديوان شعره الذي كان موجودا حتى منتصف القرن التاسع الهجري فجمعنا من هذا الشعر ما يقرب من الثلاثماية بيت بين صحيح النسبة له ومنحول عليه فحققناه وشرحنا غريب الفاظه وخرجناه من مظانه ثم قمنا بتقديمه للقارئ بعد ان عرفنا بصاحبه والقينا الاضواء على كثير من الجوانب الغامضة في حياته .

وحسب هذه الدراسة انها تبعث من جديد شاعرا من رعييل الغزليين الاول . وحسب هذه المجموعة من شعره انها الاولى - فيما نظن - في المكتبة العربية تقدمها لتسد فراغا خلفه ضياع ديوانه الذي فقدناه فيما فقدنا من تراث .

وقد اجتهدت في تقديم هذا العمل ، وسعيت نحو كماله . فان كنت قد افلحت ، فله عملت . والا فعذري انني اجتهدت ، والله اسأل اجر المجتهدين .

مصادر ترجمة الوضاح وشعره :

على الرغم من شهرة وضاح اليمن واقتران اسمه في قصة حب مشهورة باسم سيدة من اجمل سيدات بني امية خلقا واعرفهن نسبيا ، فان شهرته شاعرا لم تكن على تلك الدرجة من الاندوع والانتشار وهو ما يكتشفه كل من يبحث عن شعره او يتعمقه في مظانه . فمع ان اسمه كان يتردد على السنة العلماء وفي مصنفاتهم منذ مطلع القرن الثالث الهجري حتى نهاية القرن التاسع الهجري الا ان نسبة ما استشهد به العلماء في مصنفاتهم او روه له من الشعر كان قليلا جدا .

اما عن التعريف به او الترجمة له . فان معظم ما وقعنا عليه من هذه التعريفات والتراجم يتكرر في مصنفات العلماء دونما زيادة تذكر ، فكانما هم يصدرون فيها عن نبع واحد لا يتغير هو الاساس لكل ما ذكره عنه .

و ترجع أقدم أخبار الوضاح الى القرن الثالث الهجري ، حيث نجد محمد بن جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) يعرف به في كتابه « أسماء القتالين » فيذكر اسمه واسم أبيه . ثم يسرد جانباً من قصة عشقه لام البنين زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك والطريقة التي لقي بها مصرعه دون أن يذكر له بيتاً واحداً من الشعر .

كما نقف لوضاح اليمن على بعض المقطوعات الشعرية القصيرة والأبيات المفردة قد تناثرت في بطون مصنفات بعض اعلام هذا القرن كأبي تمام الشاعر (ت ٢٣١ هـ) في « الحماسة » وأبي عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) في « الحيوان » وأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ) في « التعازي والمرائي » وعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في « عيون الأخبار » . وهي في مجموعها لا تزيد على خمسة وعشرين بيتاً من الشعر .

أما في القرن الرابع الهجري ، فقد أصبنا لوضاح اليمن ترجمة وافية عند أبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه « الأغاني » ذكر فيها اسمه واسم أبيه وجانباً من سلسلة نسبه كما أوردها بعض النسابين ، ثم ساق جملة صالحة من أخبار عشقه لروضة اليمانية ثم علاقته بأم البنين وما تناقله الناس من أخبار هذه العلاقة التي ساقته الى حتفه بطريقة مأساوية .

وقد بدأ الأصفهاني ترجمته هذه ، بذكر صوت من أشهر ما غنى من شعره ثم أخذ يذكر ما وقف عليه من أخبار الرجل أو روي له من شعره فكان مجموع ما ساقه له في هذه الترجمة مائتين وعشرين بيتاً من الشعر تقريباً .

أما عند غير الأصفهاني من علماء هذا القرن ، فقد وقفنا للوضاح على بعض الأبيات الشعرية المفردة والمقطوعات القصيرة عند كل من ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) في « جمهرة اللغة » ، وابن عبدربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ) في « العقد الفريد » وأبي علي القاسي (ت ٣٥٦ هـ) في « ذيل الأمالي والنوادر » . ثم عند الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) في « تهذيب اللغة » وأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) في « ديوان المعاني » وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) في

« مقاييس اللغة » . غير أن معظم ما أورده هؤلاء العلماء من شعر الوضاح جاء غفلاً من النسبة الصريحة له فتعرفنا عليه من نسبته في مصنفات العلماء من القرون الأخرى . وقد بلغ مجموع ما جمعناه من شعر الرجل في هذه المصادر مع ما تكرر وروده في المصادر الأخرى عشرين بيتاً من الشعر تقريباً .

أما في القرن الخامس الهجري ، فقد وقفنا لوضاح اليمن على طائفة من الأبيات المفردة عند بعض علماء هذا القرن كأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠ هـ) في « البصائر والذخائر » والتعاليبي (ت ٤٣٠ هـ) في « ثمار القلوب » والزوزني (ت ٤٣١ هـ) في « حماسة الظرفاء » . ثم عند ابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) في « بهجة المجالس » والجرجاني (ت ٤٨٢ هـ) في « الكتابات » . ولكن معظم هذه الأبيات كان مما سبق لعلماء القرن الرابع أن ذكروه في مصنفاتهم دون زيادة تذكر .

فإذا وصلنا الى القرن السادس الهجري أصبنا للوضاح بعض أخبار عشقه عند ابن السراج القاري (ت ٥٠٠ هـ) في « مصارع العشاق » ووقفنا على ترجمة معقولة له عند ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في « تاريخ دمشق » يذكر فيها اسمه واسم أبيه ، ثم يتحدث عن قصة عشقه لام البنين ويسوق طرفاً صالحاً من أخباره معها وبعض الشعر الذي قاته فيها . غير أن معظم ما أورده ابن عساكر من الأخبار والشعر في هذه الترجمة مما كان الأصفهاني قد أورده . فكانما هذه الترجمة تلخيص لما أورده صاحب الأغاني من غير زيادة .

كما نقف لوضاح اليمن ، على عدد قليل من الأبيات الشعرية عند ابن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) في « المنازل والديار » . وقد بلغ مجموع ما وقفنا عليه من شعر للرجل في مصنفات هذا القرن أكثر من مائة بيت من الشعر كان معظمه مما سبق ذكره في مصنفات العلماء من القرون السابقة .

أما العلماء من القرون التالية للقرن الخامس ، فمعظم ما أورده من شعر الرجل وأخباره هو مما جاء في مصنفات علماء القرون السابقة عدا ما

ساقه بدر الدين العيني نقلاً عن ديوان الشاعر ،
ومن هؤلاء العلماء ياقوت الحموي
(ت ٦٢٦ هـ) في « معجم البلدان » . وعلي بن
أبي الفرج البصري (ت نحو ٦٦٠ هـ) في « انحفاصة
البصرية » وابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) في « وفيات
الاعيان » . ثم ابن منظور الافريقي (ت ٧١١ هـ)
في « لسان العرب » والنويري (ت ٧٣٢ هـ) في
« نهاية الارب » وابن شاعر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ)
في « فوات الوفيات » وبدر الدين العيني (ت
٨٥٥ هـ) في « المقاصد النحوية » .

وقد كان اهم ما ذكر من اخبار الوضاح في
مصنفات العلماء من هذه القرون المتأخرة ، ذلك
الذي أورده ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) في كتابه
« النجوم الزاهرة » من تحديد للسنة التي قتل
فيها الوضاح ، وهو تاريخ لم نجد من المؤرخين
وكتاب التراجم من ذكره أو اشار اليه .

كما نجد من علماء هذه القرون المتأخرة -
وحتى السابقة منها - من يشير الى اسم الوضاح
ويذكر طرفاً من اخباره من غير أن يروي له شيئاً
من الشعر كما نرى ذلك عند أبي الفرج عبدالرحمن
ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في « ذم الهوى » وابن
قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) في « اخبار النساء »
وغيرهما .

أما عن المعاصرين من العلماء والباحثين ،
فاني لم أجد - في حدود علمي - من أولى وضاح
اليمن كبير عناية فترجم له ترجمة وافية تكشف
التقاب عن كثير من جوانب حياته الفاضلة أو جمع
ما ابتغته الأيام من شعره فحققه ودرسه إلا ما كان
من حديث بعضهم عن قصة عشقه وتلك النهاية
المؤلمة التي انتهت حياته بها كما صنع محمد بهجة
الاثري وأحمد حسن الزيات في كتابهما « مأساة
الشاعر وضاح » وطه حسين في « حديث الأرباء » ،
ثم ما كان من التعريف الموجز به كما صنع الزركلي
في « الأعلام » وكارل بروكلمان في « تاريخ الادب
العربي » .

وبعد ، فلعل مما يلفت النظر وبشر التساؤل ،
أن كثيراً من المصنفات التي وضعت - في المقام
الأول - لخدمة الشعر والتعريف بالشعراء قد

ضمنت عن ذكر شيء من اخبار الوضاح أو الإشارة
العابرة اليه . ومن هذه المصنفات : طبقات فحول
الشعراء لابن سلام الجمحي (ت ٢٣٢ هـ) والشعر
والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) والورقة لابن
الجراح (ت ٢٩٦ هـ) والمؤتلف والمختلف للامدي
(ت ٣٧٠ هـ) ومعجم الشعراء للمرزباني (ت
٣٨٤ هـ) ومعجم الادباء لياقوت الحموي (ت
٦٢٦ هـ) وغيرهما .

ديوانه :

ظل ديوان الوضاح معروفاً عند العلماء
متداولاً بين أيديهم حتى منتصف القرن التاسع
الهجري ، فقد ذكر بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)
أنه رجع (١) الى هذا الديوان ونقل (٢) عنه ثم لم
نعث له على ذكر بعد ذلك في كل ما رجعنا اليه أو
اطلعنا عليه من المصادر .

أما اخبار الوضاح ، فالذي يستفاد من كلام
أبي الفرج الأصفهاني أن كتاباً كان موجوداً في زمنه
يتضمن شيئاً من اخبار الرجل وشعره ولكن
الأصفهاني لم يصرح باسم هذا الكتاب أو باسم
صاحبه ، كما أنه لم ينقل عنه شيئاً لأنه كما
وصفه (٣) : « كتاب مصنوع غث الحديث والشعر
لا يذكر مثله » .

وقد تشبنا بإشارتي الأصفهاني والعيني
السابقتين ، فنقبنا عن هذا الديوان وطلبنا هذا
الكتاب فيما استطعنا الوصول اليه من فهارس
المخطوطات فلم نعثر لهما على اثر .

التعريف بالشاعر :

١ - اسمه ولقبه وكنيته :

اختلف المؤرخون في الاسم الحقيقي لهذا
الشاعر فمن قائل أن اسمه « عبدالله » الى قائل
أن اسمه « عبدالرحمن » الى آخر يدعى أن لقبه
هو اسمه . كما اختلفوا حول نسبه فمنهم من
يعده من أبناء الفرس (١) الذين قدموا اليمن مع
وهرز الفارسي لنصرة سيف بن ذي يزن في حربه
مع الأحباش الى قائل أنه من آل خولان بن عمرو
ابن قيس من حمير ولكن هؤلاء المؤرخين يجمعون

على بقية الاسماء المذكورة في سلسلة نسبه وعلى هذا ، فهو :

عبدالله (او عبدالرحمن) بن اسماعيل بن عبد كلال بن داؤد (او داود) بن ابي جمد .

وقد وقفت سلسلة نسب الشاعر في قول من قال انه من ابناء الفرس عند هذا الاسم ولم تتعداه الى سواه .

اما الذين قالوا انه من اصل حميري ، فقد ذكروا سلسلة نسبه كاملة فقالوا :

هو : عبدالله (او عبدالرحمن) بن اسماعيل ابن عبدكلال بن داؤد (او داود) ابن جمد من آل خولان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس بن وائل بن الفوث بن قطن بن عريب ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن العرنجيج وهو حمير بن سبا بن ينجب بن يعرب بن قحطان .

اما لقب الشاعر فهو « وضاح اليمن » ولم نجد من ذكر له لقباً آخر غيره . وقد ساق الالفهاني قصة في نشأة هذا اللقب وغلبيته على اسم الشاعر ، فقال (٥) : كان وضاح اليمن من اجمل العرب فمات أبوه وهو طفل فانتقلت امه الى اهلها وانتقضت عدتها فتزوجت رجلاً من اهلها من اولاد الفرس وشب وضاح في حجر زوج امه فجاء عمه وجدته ام ابيه ومعهم جماعة من اهل بيته من حمير يطلبونه فادعى زوج امه انه ولده فحاكموه فيه واقاموا البينة انه ولد على فراش اسماعيل بن عبدكلال ابيه فحكم به الحاكم لهم . وقد كان اجتمع الحميريون والابناء (٦) في امره وحضر معهم ، فلما حكم به الحاكم الحميريين مسح يده على راسه واعجبه جماله وقال له : « اذهب : فانت وضاح اليمن لا من اتباع ذي يزن » فخلقت به هذه الكأمة منذ يومئذ فلقب وضاح اليمن .

ويرى طه حسين (٧) ان هذه القصة مختلفة من اساسها ، متكلفة ، صنعها الرواة لكي يبرروا هذا اللقب ولكي يثبتوا الوجود التاريخي لهذا الشاعر وهو امر يشك فيه كما شك من قبل في وجود غيره من شعراء العربية .

اما كنية الشاعر ، فليست معروفة لدينا . وفي اعتقادنا ان الرجل قد قتل قبل ان يتزوج وينجب اولادا يحملون اسمه فيكتني باسم احدهم كما هو مشهور عند العرب .

ب - مولده ووفاته :

ليس في شعر الوضاح ما يعين الباحث على تحديد السنة التي ولد فيها او يقربه منها . كما اننا لم نعثر فيما وقفنا عليه من اخبار الرجل على ذكر لسنة ولادته او ما من شأنه المساعدة على التعرف عليها . لذا ، سنبقى السنة التي ولد فيها الوضاح مجهولة لدينا ما لم تكشف لنا الايام غير ذلك .

اما سنة وفاته ، فقد عينها ابن تغري بردي قائلاً (٨) : « وفيها - يقصد سنة ثلاث وتسعين - توفي وضاح اليمن واسمه عبدالرحمن بن اسماعيل ابن عبدكلال ، وضاح اليمن لقب له لجمال وجهه » . ولم نجد مثل هذا التحديد لسنة وفاة الشاعر عند غيره من المؤرخين وكتاب السير .

اما خير الدين الزركلي (٩) - من المعاصرين - فانه يجعل سنة وفاة الوضاح نحو تسعين للهجرة . وهو تاريخ يقترب كثيراً من التاريخ الذي ذكره ابن تغري بردي .

وضاح اليمن والمرأة :

يتردد في شعر الوضاح إسمان لامرأتين تقول اخباره انه احب كلا منهما حباً ملك عليه فؤاده واقتض مضجعه ودفع حياته ثمناً لملاقته باحدهما . اما اولى هاتين المرأتين فاسمها « روضة » . وقد اختلف النسابون في نسبها ، فمن قائل انها كندية من وند فرغان ذي الدروع الكندي ، الى قائل انها امرأة من بنات الفرس الذين تديروا اليمن بعد قدومهم لمساعدة سيف بن ذي يزن الحميري في حربه مع الحبشة (١٠) .

ومهما كان اصل هذه المرأة ، فان اخبار الوضاح تقول انه احبها ، وعانى من اجلها الكثير ، ثم انه ترجم هذه المعاناة التي كابدها من حبه لها قصائد تقطر حنيناً ولوعة فلما اشتهر امره معها

خطبها الى اهلها فلم يزوجوها له وزوجوها لرجل آخر على عادة بعض العرب الاقدمين في تعاملهم مع من يتغزل ببناتهم ويشهر بهن فيجعلهن مضغة في الافواه . وتنقطع صلة الوضاح بروضة هذه فيئد حبه ، وبضمم جراح قلبه حتى نسيها او كاد فيأتيه رجل من بلدها الذي سافرت اليه بعد الزواج فيعلمه ان « روضة » قد جذمت وانه رآها قد ألقيت مع المجدومين ، فتتفتح جراح الرجل من جديد ويعاوده الحنين اليها ولكن البعد عنها وقدم العهد بها يساعدانه على نسيانها بعد انقطاع الامل فيها . وتموت روضة الوضاح مجذومة فتنتوي بموتها قصة حب ظل المغنون والسمار يتغنون بأشعارها فترة طويلة من الزمن . ومما قاله الوضاح في روضة هذه (١١) :

يا رَوْضَةَ الْوَضَّاحِ قَدْ
عَنَيْتِ وَفَضَّاحِ الْيَسَنِ
فاسقى خيالك من شر
بِ لَمْ يَكْدَرَهُ الدَّرَنُ
الرَّيْحُ رِيحُ سَقَرِجَسَلٍ
وَالطَّعْمُ طَعْمُ سَلَفِ دَنْ
إِنِّي تَهَيَّجُنْسِي إِلَيْهِ
لِ حَسَامَتَانِ عَلَى فَنَنْ
الزَّوْجُ يَدْعُو إِلْفَهِ
فَتَطَاعِمَا حُبِّ السَّكَنِ
لا خَيْرَ فِي نَسْتِ الْحَدِيدِ
ثِ وَلَا الْجَلِيسِ إِذَا فُطِنَ
فَاعْصِي الْوُشَاةَ فَإِنَّهَا
قَوْلُ الْوُشَاةِ هُوَ الْغَبْنُ

وفي روضة يقول أيضا (١٢) :

كُلُّ حُبٍّ إِذَا اسْتَطَالَ سَبِيلِي
وَهَوَى رَوْضَةَ الْمُثْنَى غَيْرُ بَالِي

لَمْ يَزِدْهُ تَقَادِمُ الْعَهْدِ إِلَّا
جِدَّةً عِنْدَنَا وَحُسْنَ احْتِلَالِ
أَيْشِهَا الْعَاذِلُونَ كَيْفَ عِتَابِي
بَعْدَ مَا شَابَ مَفْرَقِي وَقَدْ أَلِي
كَيْفَ عَذْلِي عَلَى الَّتِي هِيَ مِنِّي
بِسْكَانِ الْيَسَنِ أَخْتِ الثَّمَالِ
وَالَّذِي أَحْرَمُوا لَهُ وَأَحْلَسُوا
بِسْنِي صُبْحَ عَاشِرَاتِ اللَّيَالِي
مَا مَلَكَتُ الْهَوَى وَلَا النَّفْسَ مِنِّي
مُنْذُ عَلَّقْتُهَا فَكَيْفَ احْتِيَالِي
إِنْ نَأَتْ كَانَ نَأْيُهَا الْمَوْتَ صِرْفًا
أَوْ دَنَتْ لِي فَشَمَّ يَبْدُو خَبَالِي
يَابَنَةُ الْمَالِكِيِّ يَا بَهْجَةَ النَّفْسِ
سِرِّي فِي حُبِّكُمْ يَحِلُّ اقْتِتَالِي
أَيُّ ذَنْبٍ عَلَى إِنْ قُلْتُ إِنِّي
لَأَحِبُّ الْحِجَازَ حُبَّ الزَّلَالِ
لَأَحِبُّ الْحِجَازَ مِنْ حُبِّ مَنْ فِي
سِرِّي وَأَهْوَى حِلَاكَ مِنْ حِلَالِ

اما المرأة الثانية التي احبها الوضاح ودفع حياته ثمنها لحبه لها ، فهي « ام البنين » زوج الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك . وتقول الاخبار ان ام البنين هذه هي بنت عبدالمزير (١٣) بن مروان وكان الوضاح قد نشأ معها فاحبها واحبته وكان لا يعبر عنها حتى اذا بلغت حجبته عنه فطال بهما البلاء . فحج الوليد بن عبد الملك فبلغه جمال « ام البنين » وادبها فتزوجها ونقلها الى الشام . وذهب عقل الوضاح عليها وجعل يدوب وينحل فلما طال عليه البلاء خرج الى الشام فجعل يطوف بقصر الوليد بن عبد الملك كل يوم لا يجد حيلة حتى راي يوما جارية صفراء فلم يزل حتى انس بها فقال لها : هل تعرفين ام البنين ؟ فقالت :

انك تسأل عن مولاتي ، فقال : انها لابنة عمي ،
وانها لتسر بمكاني وبموضعي . فلو اخبرتها .
قالت : اني اخبرها .

ومضت الجارية فأخبرت أم البنين ، فقالت
لها : ويلك اوحى هو ؟ قالت : نعم . قالت : قولي
له : كن مكانك حتى ياتيك رسولي فلن ادع الاحتيال
لك فاحتالت إلى ان ادخلته اليها في صندوق فمكث
عندها حيناً فاذا أمنت أخرجته فقمعد معها واذا
خافت عين الرقيب ادخلته الصندوق . وذات يوم
اهدى الوليد بن عبد الملك جوهر فقال لبعض خدمه
خذ هذا الجوهر فامض به الى « أم البنين » وقل
لها : اهدى هذا الى أمير المؤمنين فوجه به اليك ،
فدخل الخادم من غير استئذان ووضاح معها فلمحه
ولم تشعر أم البنين ، فبادر الى الصندوق فدخله
فأدى الخادم الرسالة اليها . وقال لها : هبي لي
من هذا الجوهر حجراً ، فقالت : لا أم لك ، وما
تصنع انت بهذا ؟ فخرج الخادم وهو عليها حنق
فجاء الوليد فخبّره الخبر ووصف له الصندوق
الذي رآه دخله ، فقال له : كذبت لا أم لك ، ثم
نهض الوليد مسرعاً فدخل اليها وهي في ذلك
البيت وفيه صناديق عداد فجاء حتى جلس على
ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم . فقال
لها : يا أم البنين هبي لي صندوقاً من صناديقك
هذه . فقالت : يا أمير المؤمنين ، هي وأنا لك
وملكك ، فقال : لا أريد غير هذا الذي تحتي .
قالت : يا أمير المؤمنين ان فيه أشياء من أمور
النساء ، قال : ما أريد غيره ، فقالت له : هو لك .
ثم أمر الوليد بالصندوق فحمل ودعا بفلامين
فأمرهما بحفر بئر ، فحفر ، حتى إذا بلغا الماء
وضع فمه على الصندوق وقال : ايها الصندوق :
انه قد بلغنا عنك شيء ، فان كان حقاً فقد دفنا
خبرك ودرسنا اثرك ، وان كان كذباً فما علينا حرج
في دفن صندوق من خشب . ثم أمر به فألقى في
الحفرة ، وأمر بالخادم فقلد في ذلك المكان فوقه ،
وطم التراب عليهما جميعاً . فلم ير الوضاح منذ
ذلك الحين (١٤) .

وقد شك كثيرون (١٥) في صدق هذه الحكاية ،
وعدوها من صنع الشعوبية التي دأبت على وضع

الاخبار الكاذبة على العرب واختلاق الحكايات
المسيئة لهم بغية النيل منهم والإساءة اليهم .

ولم يصل البنا من شعر الوضاح الذي فاه
في « أم البنين » شيء يذكر ، وأما الذي وصل منه .
فليس فيه ما يدل على ان علاقة الوضاح بأم البنين
كانت علاقة شاعر ماجن بامرأة مستهترّة ، بل
على العكس من ذلك فهو يظهر مدى ما كانت عليه
هذه السيدة من نبل وما كانت تقدمه من رعاية
للغريباء وعناية باليتام والارامل وحماية لبؤس
والمرهوبين . والى هذا يشير الوضاح بقوله (١٦) .

حَتَّامَ نَكْتُمُ حَزَنَنَا حَتَّامًا
وَعَلَامَ نَسْتَبْقِي الدُّمُوعَ عَلَامًا
إِنَّ الَّذِي بِي قَدْ تَمَاقَمَ وَاعْتَلَى
وَنَسًا وَزَادَ وَأَوْرَثَ الْأَسْقَامًا
قَدْ أَصْنَبَتْ « أُمُ الْبَنِينَ » مَرِيضَةً
نَخْشَى وَنَشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِسَامًا
يَا رَبِّ أَتَمَتِعَنِي بِطُولِ بَقَائِهَا
وَاجْبُرْ بِهَا الْأَرْمَالَ وَالْأَيْتَامًا
وَاجْبُرْ بِهَا الرَّجُلَ الْغَرِيبَ بِأَرْضِهَا
قَدْ قَارَقَ الْأَخْوَالَ وَالْأَعْتَبَامَا
كَمْ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَبُؤْسٍ
عَصَسُوا بِقُرْبِ جَنَابِهَا إِعْصَامًا
بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ الثَّنَا مَحْنُودَةً
لَا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهَا إِعْظَامًا

وضاح اليمن بين الوهم والحقيقة :

يشك الدكتور طه حسين - كعادته - في
وجود الوضاح شكاً قوياً وقد بنى شكه هذا على
اختلاف النسابين في اسم الوضاح ونسبه
واضطراب الاخبار التي تناقلتها الرواة عنه وانكار
بعضهم لتلك القصة التي تتحدث عن علاقته بأم
البنين زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك .

ويعزز الدكتور طه حسين شكه بقوله (١٧) : « كان الغزلون كلهم أو أكثرهم مضربين ، وكانت العصبية بين المضربة واليمانية قد عظم أمرها وأخذت تحدث في الحياة السياسية العربية آثارها المنكرة المعروفة . فكانت المضربة لا تفتخر بشيء إلا حاولت اليمانية أن تفتخر بما يعدله أو يفضلها ، وقد افتخرت المضربة بالغزلين من شعرائها في الاسلام وكانت السنة المتصلة أن الغزل يمان ، لأن امرأ القيس هو الذي مهد طريقه في الجاهلية فلم يكن من البير على اليمانية أن تحتل هذا الخذلان وأن تسلم للمضربة بهذا التفوق الشعري الذي اغتصبت به اغتصابا وظفرت به في غير حق ولا وراثة ، واذن فلا بد من أن يكون لليمانية شعراء غزلون تفهم امام الشعراء الغزاليين من المضربة ، وليس واضح هذا - فيما أرجح - إلا تجربة من هؤلاء الشعراء الذين كان اليمانيون يخترعونهم اختراعا في القرن الثاني للهجرة ليفأخروا بهم المضربين » .

كما يعتمد الدكتور طه حسين في تأكيد شكه السابق ، على أن هذا الشعر الذي ينسب الرواة للوضاح شعر لين مسرف في اللين ، سهل مفرط في السهولة . وهو مع هذا كله لا يخلو من تكلف منكر قد يخرج أحبا عن أصول النحو وهو ما لا يراه الباحث في شعر الغزلين من شعراء القرن الأول الهجري كالأحوص والعرجي وابن قيس الرقيات وغيرهم .

ونحن نتفق مع الدكتور طه حسين في أن ما وصل إلينا من شعر الوضاح على درجة كبيرة من اللين والسهولة وهما سمتان لم يتميز بهما شعر القرن الأول للهجرة حيث البداوة بوعورتها وخشونة الفاظها وعفوية صورها وبساطة تعبيرها ما زالت تغلف شعر ذلك العصر ، وما زالت أهم ما يتميز به النتاج الفكري له .

ولكن ، أليس من الظلم للوضاح وشعره أن نأخذه بوزر مقطوعات قصيرة من هذا الشعر وأبيات مفردة منه تناقلتها المظان من غير أن نجد لها ضمانا تكملها ؟ ومتى كانت مثل هذه المقطوعات القصار والابيات المفردة - وهي غيض من فيض الوضاح بلا شك - كافية لتقييم الشاعر واصدار

الحكم عليه ؟ . ثم ، أليس معروفا أن للشعراء في بعض أشعارهم - دون أن نستثنى أحدا منهم - سقطات يرتكبونها وضرائر يلجأون إليها وليونة يتعمدون بها فيخالفون بذلك ما اشتهر عنهم من كرازة اللفظ ووعورة التركيب وغريب العبارة ؟ إن لكل مقام مقال ، كما كانوا يقولون .
فبشار بن برد الذي يقول (١٨) :

وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْإِسْلَامِ سَيِّدُهُمْ
وَكُلُّ دِينَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ سَيِّدُهُ
إِنْ فَآخَرُوكَ بِسَجْدٍ كُنْتَ أَمْجَدُهُمْ
وَمَا ظَلَمْتَ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ التَّجِدُهُ
أَوْ صَالِحُوكَ فَصَلِّحْ مَا رَعَوْكَ بِهِ
أَوْ حَارِبُوكَ فَحَيِّ سِرِّكَ الْأَسَدُ
مَا اللَّيْثُ مَفْتَرِشًا فِي الْغِيلِ كَلْكَلَهُ
عَلَى مَنَآكِبِهِ مِنْ فَوْقِهِ لِبَسْدُ
يَحْيِي السَّبُولَ وَيَحْيِي غِيلَ لَبْوَتِهِ
وَقَدْ تَحَرَّقَ فِي حَيَزُومِهِ الْحَرْدُ
يَوْمًا بِأَجْرًا - لَا وَاللَّهِ - مِنْكَ إِذَا
أَبْنَاءُ حَرْبٍ عَلَى نِيرَانِهَا احْتَرَدُوا
هو نفسه الذي يقول (١٩) :

إِنَّمَا عَظُمَ سُلَيْسِي خَلْتِي
قَصَبُ الشُّكْرِ لَا عَظُمَ الْجَمَلُ
وَإِذَا أَدْنَيْتَ مِنْهَا بَصَصًا
غَلَبَ الْمِسْكُ عَلَى رِيحِ الْبَصَلِ
وهو نفسه الذي يقول (٢٠) :

رَبَابَةٌ رَيْثُ الْبَيْسِ
تَصْبُ الْخَلِّ فِي الزَّيْنِ
لَهَا تِسْعُ دَجَاجَاتٍ
وَدَيْكَ حَسَنُ الصُّحُوتِ

وهذا الطرمح بن حكيم الطائي الذي يقول (٢١) :

قَلَّ في شَطَّةِ نَهْرٍ وَأَنْ إِبْتِمَاضِي
وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِ

ومنها :

فَهِيَ قَوْدَاهُ ، تَفَجَّتْ عَضْدَاهَا
عَنْ زَحَالِقٍ صَقَصَفٍ ذِي دِرْحَاضِ
عَوْرَانِيَّةٍ إِذَا انْتَفَضَ الْخِشْنُ نِطَاسِ
سِنَافِ الْفَقِيطِ أَيَّ انْتِفِيسَاضِ
وَأَوْتِ بِلَسَّةِ الْكَظُومِ إِلَى الْقَاسِ
ظَ وَجَالَتْ مَعَاقِدُ الْأَرْبَاسِ
مِثْلُ عَيْرِ الْفَلَاةِ شَاخَسَ فَاهُ نَوِ
لِ كَدَمِ الْقَطَا وَطُولِ الْعِضَاسِ
صُنْتِمْ الْحَاجِبِينَ خَرَّطَهُ الْبَقَاسِ
سَلُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاسِ
فَهُوَ خِلْوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنْ الْمَاسِ
أَوْ وَمَلَنُودِ بَارِضِ ذِي انْتِهِيَاضِ

هو نفسه الذي يقول في هجاء بني تميم (٢٢) :

وَلَوْ أَنْ بَرِغوثًا يُزَقِّقُ مَسْكُهُ

إِذَا تَهَلَّتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتْ

وَلَوْ أَنْ بَرِغوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ

يَكُرُّ عَلَى صَفْيٍ تَمِيمٍ لَوَلَّتْ

وَلَوْ جَمَعَتْ عَلِيَا تَمِيمٍ جُمُوعَهَا

عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَاسْتَقَلَّتْ

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بِنْتُ لَهُمْ

مِظْلَكَتَهَا يَوْمَ النَّدَى لَاسْتَظَلَّتْ

وهذا أبو المتاهية الذي يقول (٢٣) :

نَقَصَ الْمَوْتُ كَلَّ لَذَّةِ عَيْشِ
يَا لَتَقُومِي لِلْمَوْتِ مَا أَوْحَاةُ

عَجَبًا أَنَّهُ إِذَا مَاتَ مَيِّنَتْ

صَدَّ عَنْهُ حَبِيبُهُ وَجَفَّاهُ

حَيْثَا وَجَّهَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ

تَ فَالْمَوْتُ وَاقِفٌ بِحِذَاهُ

إِنَّمَا الشَّيْبُ لِابْنِ آدَمَ نَسَاعٌ

قَامَ فِي عَارِضِهِ ثُمَّ نَعَسَاهُ

هو نفسه الذي يقول (٢٤) :

أَلَا يَا عَتْبَةَ السَّاعَةِ

أَمُوتِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ

وهو نفسه الذي يقول (٢٥) :

مَاتَ وَاللَّهِ سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ

رَحِمَ اللَّهُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ

يَا أَبَا عَثْمَانَ أَبْكَيْتَ عَيْنِي

يَا أَبَا عَثْمَانَ أَوْجَعْتَ قَلْبِي

والأمثلة على هذا التباين في شعر الشعراء كثيرة جدا .

فبساطة شعر الوضاح اذن ، وسهولة الفاظه وليونها ليست كافية لاثبات عدم وجوده بحجة ان هذه البساطة وتلك السهولة والليونة سمات غريبة عن طبيعة الشعر والشعراء في القرن الاول الهجري .

اما عن اختلاف النسايب في اسم الوضاح ونسبه واعتماد الدكتور طه حسين على ذلك في تأكيد رايه بعدم وجود شخصية تاريخية بهذا الاسم ، فاعتماد وآه وسبب أوهى . لان جواز ما اعتمد عليه يقضي ان نشك في وجود نسبة كبيرة من شعراء العربية ورجالها الأفاضل الذين اختلف الرواة في اسمائهم وتخطوا في اثبات نسبهم .

الهوامش والتعليقات

- (١) المقاصد النحوية ٥٩٦/٤ .
- (٢) نفسه ٢١٨/٢ .
- (٣) الألفاني ٢٢٩٢/٦ .
- (٤) من هؤلاء : أبو عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي ومحمد ابن زياد الكلبي (انظر : الألفاني ٢٢٩١/٦) .
- (٥) الألفاني ٢٢٨٩/٦ - ٢٢٩٠ .
- (٦) هم أولاد الفرس الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجدهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فليل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم . (انظر : اللسان « بنى » ٩٩/١٨) .
- (٧) حديث الأربعة ٢٢٢/١ - ٢٢٤ .
- (٨) النجوم الزاهرة ٢٢٦/١ .
- (٩) الاعلام ٦٩/٤ .
- (١٠) انظر : الألفاني ٢٢٩٢/٦ - ٢٢٩٤ .
- (١١) القصيدة رقم (٢١) من مجموعة شعره هذه .
- (١٢) القصيدة رقم (٢٠) من مجموعة شعره هذه .
- (١٣) في بعض الروايات : بنت عبد الملك بن مروان وما البتة هو الصحيح .
- (١٤) القصة على اختلاف في السرد وانفاق في المضمون في كل من : المتأخرين من الأشراف في الجاهلية والإسلام (نوارس المخطوطات) ٢٧٢/٧ والألفاني ٢٢٠٥/٦ - ٢٢٠٦ ولم الهوى ٢٧٢ - ٢٧٥ وأخبار النساء ص ١٢٠ وتريين الاسواق ص ٢٨٢ وفوات الوفيات ٢٥٢/١) .
- (١٥) من هؤلاء الزبير بن بكار الذي يقول : وقع بين رجل من زنادقة الشعوب وبين رجل من ولد الوليد فغار غرجا فيه الى أن اظلمت المسابة وذلك في دولة بني العباس فوضع الشعبي عليهم كتابا زعم فيه أن أم البنين عشقت ومساها فكانت تدخله صنوقا عندها فوفا على ذلك خادم الوليد فانهاء اليه واره الصنوق فاخذه فدفنه ولم يذكر الزبير اسم ذلك الكتاب أو اسم مؤلفه . وقد تشبث بهذه الرواية نفر من الباحثين المعاصرين كان أبرزهم الدكتور طه حسين الذي اعتمد على هذا الخبر - مع ما اعتمد عليه - في نفي صحة هذه العلاقة بين الشاعر وزوج الوليد ، بل في نفي وجود شاعر بهذا الاسم بين شعراء العربية . (انظر : الألفاني ٢٢٠٤/٦ وحديث الأربعة ٢٢٩/١) .
- (١٦) المجموعة رقم (٢٥) من مجموعة شعره هذه .
- (١٧) حديث الأربعة ٢٢٤/١ - ٢٢٥ .
- (١٨) ديوانه ٢٠١/٢ - ٢٠٢ .
- (١٩) الصناعتين ص ١٢٢ والموشح ص ٢٩٠ .
- (٢٠) مجالس العلماء ص ٢٠٥ والموشح ص ٢٨٨ .
- (٢١) ديوانه ص ٢٦٨ - ٢٧٠ .
- (٢٢) ديوانه ص ٦٢ - ٦٥ .
- (٢٣) ديوانه ص ١١٥ .
- (٢٤) الموشح ص ٣٩٨ .
- (٢٥) نفسه ص ٤٠٠ .
- (٢٦) لمار القلوب ص ١٠٩ .
- (٢٧) المقاصد النحوية ٢١٨/٢ .

ثم ، كم هي كثيرة تلك القصائد التي تنازعتها الشعراء فاختلطت بأشعارهم حتى لتروى الواحدة منها لشعراء يزيدون في عددهم عن عدد أبيات القصيدة نفسها . فهل تطرح هذه الأعمال الخالدة وننكر وجودها اعتمادا على اختلاف الرواة في نسبتها وتنازع الشعراء عليها ؟

ليس الامر كذلك فيما ارى .

اما قول الدكتور طه حسين ، ان شخصية الواضح من صنع اليمانيين الذين احسوا بافتقارهم الى شعراء غزليين اسوة بأولئك الشعراء من المضربين ، فقول لم يدعمه بالأدلة وهو رأي يحتاج الى ما يؤكده ويدلل على صحته .

والذي نراه ، ان الواضح شخصية وجدت في تاريخ هذه الامة وعاشت في زمنها المقدر لها . ولو كان الواضح من الشخصيات التي اخترعها اليمانيون لبيهاوا بها المضربين كما يدعي طه حسين لما سكت المؤرخون وكتاب السير عن هذا التزييف ، ولا بطلوا دعواهم وافسدوا عليهم خطتهم ، ولم نر فيما وقفنا عليه من مصادر ترجمة الرجل أو التعريف به على قول واحد ينفي صاحبه به وجود الرجل أو تصريحاً واحداً يؤيد هذا النفي أو يخدمه . بل على العكس من ذلك ، فان ما اثر عن علماء العربية الثقات في العصور المختلفة ، يعترف بهذا الوجود للشاعر ويؤكدده . فهذا هو الجاحظ - وهو من الثقات فيما نعتقد - يقول عنه (٢٦) : ثلاثة ممن قتلوا بسبب العشق : منهم يسار الكواعب ومنهم عبد بن الحساس ومنهم وضاح اليمن . وهذا هو بدر الدين العيني يمتلك ديوان شعره وينقل عنه (٢٧) . وهذا هو ابن تفردي بردي (٢٨) يحدد تاريخ وفاته بثقة واطمئنان . وهذه هي كتب التراث على اختلاف الوانه تتناقل أخباره وتستشهد بشعره .

الواضح اذن ، شخصية تاريخية لا شك في وجودها . وليس من المستهجن انه كان على علاقة بزوج الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك . فما أكثر مثل هذه العلاقة في التاريخ ، وما أكثر - أيضاً - ما ادعاه الشعراء زوراً وباطلاً و « انهم يقولون ما لا يفعلون » .

ومع هذا كله ، فنحن لا نستبعد أن يكون للشعوبية نصيب في صنع بعض الحكايات والمواقف التي نسبت للواضح سيما وراء هدف يهدفون اليه ، وعملاً على تثبيت أمر يريدون تثبيته .

أولا : الشعر المنسوب لوضاح اليمن :

(قافية الباء)

(١)

قال وضاح اليمن في « روضة » وهو بالشام :

(الواهر)

- ١ - أَبَتَ بِالشَّامِ نَفْسِي أَنَّ تَطِيبًا
 - ٢ - تَذَكَّرْتُ الْمَنَازِلَ مِنْ شَعُوبٍ
 - ٣ - سَبَّوْا قَلْبِي فَحَلَّ بِحَيْثُ حَلَّوْا
 - ٤ - أَلَا لَيْتَ الرِّيحَ لَنَا رَسُولَ
 - ٥ - فَتَاتِيَكُمْ بِمَا قُلْنَا سَرِيعًا
 - ٦ - أَلَا يَا «رَوْضُ» قَدْ عَذَّبْتَ قَلْبِي
 - ٧ - وَرَفَّقَنِي هَوَاكَ وَكُنْتَ جَلَدًا
 - ٨ - أَمَا يَنْسِيكَ «رَوْضَةُ» شَحَطُ دَارٍ
- تَذَكَّرْتُ الْمَنَازِلَ وَالْحَبِيبَ
وَحَيًّا أَسْبَحُوا قَطِيعُوا شَعُوبًا
وَيَعْنِظُمْ إِنْ دَعَوْا أَلَا يَجِيبُنَا
إِلَيْكُمْ إِنْ شَمَالًا أَوْ جَنُوبَنَا
وَيَلْتَفِنَا الَّذِي قُلْتُمْ قَرِيبًا
فَأَصْبَحَ مِنْ تَذَكَّرَكُمْ كَنِيبًا
وَأَبْدَى فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبَا
وَلَا قُرْبَ إِذَا كَانَتْ قَرِيبًا

(٢) شعوب : بفتح اوله وآخره باء موحدة موضع قرب صنعاء كثير البساتين والرياض وقد كان به قصر معروف بالارتفاع (معجم البلدان : شعوب) .

التخريج : الأبيات في الألفاني ٢٢٩٧/٦ .

(٢)

وقال وضاح اليمن :

(الخفيف)

- ١ - صَدَعَ الْبَيْنُ وَالتَّفَرُّقُ قَلْبِي
 - ٢ - ثَوَّتَ النَّفْسُ فِي الْحُمُولِ لَدَيْنَهَا
 - ٣ - وَلَقَدْ قُلْتُ وَالْمَدَامِ تَجْرِي
 - ٤ - جَزَعًا لِلْفَرَاقِ يَوْمَ تَوَلَّيْتُ
- وَتَوَلَّيْتُ « أُمُّ الْبَنِينَ » بِلُبِّي
وَتَوَلَّيْتُ بِالْجِسْمِ مِنِّي صَحْبِي
بِدُمُوعٍ كَانَتْهَا فَيْضُ غُرْبٍ
حَسْبِي اللَّهُ ذُو الْمَعَارِجِ حَسْبِي

(٢) الحمول (بالضم) : الهودج كان فيها النساء أو لم تكن واحدها حمل . ولا يقال حمول من الأبل إلا لما عليه الهودج . والحمولة والحمول ، واحد .

(٣) الغرب : الدلو يستقى به .

التخريج : الأبيات في الألفاني ٢٣١٧/٦ .

(قافية التاء)

(٣)

وقال وضاح اليمن :

(الكامل)

- ١ - حَيَّ التي أَقْصَى فَوَادِرِكَ حَكَتِ
٢ - وَإِذَا رَأَيْتُكَ تَقْلَقْتُ أَحْشَاءُهَا
٣ - وَإِذَا دَخَلْتَ فَأَغْلَقْتَ أَبْوَابَهَا
٤ - وَإِذَا خَرَجْتَ بَكَتْ عَلَيْكَ صَبَابَةٌ
٥ - إِنْ كُنْتَ يَا وَضَّاحُ زُرْتَ فَمَرْجَا
- عَلِمْتُ بِأَنَّكَ عَاشِقٌ فَأَدْلَسْتُ
شَوْقًا إِلَيْكَ فَأَكْثَرْتُ وَأَقْلَسْتُ
عَزَمَ الْغَيُورُ حِجَابَهَا فَأَعْتَلَسْتُ
حَتَّى تَبُلَ دُمُوعُهَا مَا بَلَاسْتُ
رَحِبْتُ عَلَيْكَ بِلَادُنَا وَأَظْلَسْتُ

(١) أدلت : تدللت وتمنعت .

(٢) عزم الغيور حجابها : حال دون رؤيتها . اعتلت : تعاليت .

(٥) رحبت : وسعت ، اظلت : حمتك بظلمها .

التخريج : الأبيات في الأغاني ٢٢١٢/٦ .

(قافية الحاء)

(٤)

وقال وضاح اليمن :

(الكامل)

- ١ - أَغْذَوْتُ أُمًّا فِي الرَّائِحِينَ تَرَوْحُ
٢ - إِذْ قَالَتِ الْحَسَنَاءُ مَا لِمَصْدِقِنَا
٣ - لَا تَسْأَلِنَ عَنِ الثِّيَابِ فَإِنِّي
٤ - أَرْمِي وَأَطْعَنُ ثُمَّ أَتْبِعُ ضَرْبَةً
- أُمُّ أُنْتُ مِنْ ذِكْرِ الْحِسانِ صَحِيحُ
رَثَّ الثِّيَابِ وَإِنَّهُ لَمَلِيحُ
يَوْمَ اللِّقَاءِ عَلَى الْكُمَاةِ مَشِيحُ
تَدْعُ النِّسَاءَ عَلَى الرَّجَالِ تَنْشُوحُ

(١) المليح : الحسن . نقول العرب : قد ملح ملوحة فهو مليح وجمعه ملاح .

(٢) الكُمَاة : جمع كمي وهو الفارس . والمشيح : القبل اليك . وهو أيضا المانع لما وراء ظهره .

التخريج : الأبيات في الأغاني ٢٢١٩/٦ .

(قافية اللال)

(٥)

وقال أيضا :

(المنسرح)

- ١ - يَأْتِيهَا الْقَلْبُ بَعْضَ مَا تَجِيدُ
- قَدْ يَعْشَقُ الْمَرْءُ ثُمَّ يَكْتِيدُ

(١) في الأغاني ص ٢٢١٦ : يعشق القلب .

- ٢ - قَدْ يَكْتُمُ الْمَرْءُ حُبَّهُ حِقْبًا وَهُوَ عَمِيْدٌ وَقَلْبُهُ كَسِيْدٌ
٣ - مَاذَا تُرِيدُ مِنْ مَنٍ فَتَى غَزَلَ قَدْ شَفَّهَ الشَّقَمُ فِيكَ وَالسَّهْدُ
٤ - يُهْدِدُونِي كَيْمَا أَخَافُهُمْ هَيْهَاتَ أَتَى يُهْدِدُ الْأَسَدُ

- (٢) في الاغانى ص ٢٢١٦ : ماذا ترامون . والعميد : المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد . والكمد : الحزن والهم الشديد .
(٣) في الاغانى ص ٢٢١٦ : قد تيمته خمصانه رود ، شفه : رققه . والسهد : نقيض الرقاد . وهو قلة النوم .

التخريج : الابيات في الاغانى : ٢٢٩٢/٦ ، ٢٢١٦ .

(٦)

(الطويل)

وقال ابلها

- ١ - أَعْنِي عَلَى بَيْضَاءَ تَنْكَلُ عَنْ بَرْدٍ
وَتَمْشِي عَلَى هَوْنٍ كَمْشِيَّةٍ ذِي الْحَمَرِ
٢ - وَتَلْبَسُ مِنْ بَزِّ الْعِرَاقِ مَنَاصِفًا وَأَبْرَادَ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْجَنْدِ
٣ - إِذَا قُلْتُ يَوْمًا : تَوَلَّيْنِي تَبَسُّمًا وَقَالَتْ : لَعَمْرُ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ اقْتَصَدَ
٤ - سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ بَعْلُهَا وَقَدْ وَسَّدَتْهُ الْكَفَّ فِي لَيْلَةِ الصَّرَدِ
٥ - أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
سَتَعْطَى الَّذِي تَهْوَى عَلَى رَغْمٍ مَنْ حَسَدَ
٦ - أَلَسْتَ تَرَى مَنْ هَوَّنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَكُلَّ غَلَامٍ شَامَخَ الْأَتْفِ قَدْ مَرَدَ
٧ - فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَمْرُؤٌ فَاغْلَمِيْنِي إِذَا مَا أَخَذْتَ السَّيْفَ لَمْ أَحْفِلِ الْعَدَدَ
٨ - بَنَى لِي إِسْمَاعِيلُ مَجْدًا مَوْثَلًا وَعَبَّدَ كِلَالَ قَبْلِكَ وَأَبُو جَمَدَ
٩ - تُطِيفُ عَلَيْنَا قَهْوَةٌ فِي زَجَاجَةٍ ثَرِيكَ جَبَانَ الْقَوْمِ أَمْنَضَى مِنَ الْأَسَدِ

- (١) تنكل : تفتت وتبتسم ، الحرد : ثقل الدرع على المدرع فلا يقدر على الانبساط في المشي .
(٢) الأبراد : جمع برد وهو الكساء ، والعصب : ضرب من برود اليمن واحدها وجمعها سواء .
الجند بالتحريك : مدينة باليمن مشهورة بصنع الثياب .
(٤) الصرد (بسكون الراء وفتحها) : البرد الشديد .
(٦) مرد : بلغ لاهية القوة .
(٨) عبد كلال ، وأبو جمد : (انظر سلسلة نسب الوضاح) .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢١٦/٦ .
البيت رقم (٨) في الاغانى ٢٢٩١/٦ .

(قافية الراء)

(٧)

(مجزوء البسيط)

وقال وضاح اليمن في « روضة » ابضا :

- ١ - يَا رَوْضُ « جيرانكم » الْبَاكِرُ فالقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَائِرُ
- ٢ - قَالَتْ : لَا لَا تَلَجُنْ دَارَنَا إِنَّ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ
- ٣ - قُلْتُ : فَإِنِّي طَالِبٌ غَيْسِرَةٌ مِنْهُ وَسَيْفِي صَارِمٌ بَاتِرُ
- ٤ - قَالَتْ : فَإِنَّ الْقَصْرَ مِنْ دُونِنَا قُلْتُ : فَإِنِّي فَوْقَهُ ظَاهِرُ
- ٥ - قَالَتْ : فَهَذَا الْبَحْرُ مَا بَيْنَنَا قُلْتُ : فَإِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ
- ٦ - قَالَتْ : فَحَوَّلِي إِخْوَةَ سَبْعَةٍ قُلْتُ : فَإِنِّي غَالِبٌ قَاهِرُ
- ٧ - قَالَتْ : فَلَيْتَ رَاضٍ بَيْنَنَا قُلْتُ : فَإِنِّي أَسَدٌ عَاقِرُ
- ٨ - قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ قَوْقِنَا قُلْتُ : فَرَبِّي رَاحِمٌ غَافِرُ
- ٩ - قَالَتْ : لَقَدْ أَعْنَيْتَنَا حُجَّةً فَاتِ إِذَا مَا هَجَعَ الشَّامِرُ
- ١٠ - وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسْقُوطِ الشَّدَى لَيْلَةً لَا نَامُ وَلَا زَاجِرُ

(٢) الفائز : ذو الفرة الشديدة .

(٣) الفرة (بكسر الفين وتشديد الراء) : الثار المفاجيء .

(٧) العاقر : الذي يعقر وهو المفترس .

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٢٩٦/٦ .

الابيات : ٢ - ١٠ في نهاية الأرب ٢/٢٦٥ - ٢٦٦ وديوان المعاني ١/٢٢٦ ولوات الوفيات ١/٢٥٢ - ٢٥٤ والبصائر

واللخائر ج ٢٢٢ ص ٥٠٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٩٩ - ٣٠٠ وحامسة اللغات ٢/١٠٠ .

البيتان : ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية ٢/١١٢ - ١١٣ .

كما أورد النعمري هذه الابيات ضمن قصيدة خماسية في حياة الحيوان ١/٧٨ ، ونسبها لابي نواس . انظر القصيدة

رقم (٢٢) من هذه المجموعة وتعلقنا عليها .

(قافية الشين)

(٨)

(الكامل)

وقال الوضاح في روضة :

- ١ - طَرِبَ الْفُؤَادُ لِطَيْفِ رَوْضَةٍ غَائِسِي وَالْقُصُومُ بَيْنَ أَبْطَاحٍ وَعِشَّاشِ

(١) الاباطح : جمع ابطح وهو كل مسيل فيه دقاق الحصى . وقيل : الابطح الرمل المنبسط

- ٢ - أَتَى امْتَدَيْتِ ودُؤُنَ أَرْضِكَ سَبَبٌ
- قَقَرٌ "وَحَزَنٌ" فِي دُجَى وَرَشَاشٍ
- ٣ - قَالَتْ : تَكَالِيفُ الْمُحِبِّ كَلِيفَتُهَا
- إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا أُخِيفَ لَمَّا شِئِي
- ٤ - ادْعُوكِ رَوْضَةَ رَحْبٍ وَاسْمُكَ غَيْرُهُ
- شَفَقًا وَاخْشَى أَنْ يَشِي بِكَ وَاشِئِي
- ٥ - قَالَتْ فَزُرْنَا قُلْتُ كَيْفَ أَزُورُكُمْ
- وَأَنَا مَرُؤٌ لِيَخْرُجَ سِرُّكَ خَائِشِي
- ٦ - قَالَتْ فَكُنْ لِعُمُومَتِي سَلَامًا
- وَالطُّفَّ لِاخْوَتِي الَّذِينَ تَمَاشِي
- ٧ - فَتَزُورُنَا مَعَهُمْ زِيَارَةَ آمِنٍ
- وَالسَّرَّيَا وَضَاحٌ لَيْسَ بِفَاشِي
- ٨ - وَلَقِيْتُهُمَا تَمْشِي بَابُطَحٍ مَرَّةً
- بِخَلَاخِلٍ وَبِحُلَّةٍ أَكْبَاشٍ
- ٩ - فَظَلَلْتُ مَعْمُودًا وَبَيْتُ مُسَوِّدًا
- وَدُمُوعُ عَيْنِي فِي الرِّجْدَاءِ غَوَاشِي
- ١٠ - يَا رَوْضَ حُبِّكَ سَلِّ جَنَمِي وَاتَّحِي
- فِي الْعَظَمِ حَتَّى قَدْ بَلَغْتَ مَشَاشِي

على وجه الأرض . والماش : جمع عشة وهي الأرض القليلة الشجر ، وقيل أيضا : هي الأرض الغليظة .

(٢) السبب : الضحراء المقفرة ، والرشاش : المطر غير الغزير .

(٨) الأكباش : من يرود اليمن .

(٩) الممود : المريض الذي لا يقوى على الجلوس حتى يعمد بالوسائد .

(١٠) الماش : النفس . وقيل : هي رؤوس العظام مثل الركبتين والرفقين والمنكبين ، واحده مشاة .

(قافية العين)

(٩)

ولال وضاح اليمن :

(البسيط)

- ١ - بَانَ الْخَلِيطُ بِمَنْ عُلِقَتْ فَاتَّصَدَعُوا
- ٢ - كَيْفَ التَّلَاءُ وَقَدْ أَضْحَتْ مَسَاكِنُهَا
- ٣ - كَمْ دَوْنَهَا مِنْ غِيَافٍ لَا أُنِيسُ بِهَا
- ٤ - وَمَنْهَلٍ صَخْبِ الْأَصْدَاءِ وَارِدُهُ
- ٥ - لَا مَأْوَهُ مَاءَ أَحْسَاءٍ تَقَرَّظْهُ
- ٦ - إِلَّا تَرَشَّحَ عُلْبًا دَوْنَهُ رَهْسَب
- ٧ - تَقُولُ عَاذِلْتِي مَهْلًا فَقُلْتُ لَهَا
- ٨ - وَكَيْفَ أَتْرَكُ شَخْصًا فِي رَوَاجِبِهِ
- ٩ - وَأَنْتِ لَوْ كُنْتِ بِي جَدَّ الْخَبِيرَةِ لَمْ
- ١٠ - إِنِّي لِيَمُوزْنِي جَدِّي فَأَتْرَكُكُمْ
- ١١ - وَاكْتُمُ السَّرَّ فِي صَدْرِي وَأَخْزِرْهُ
- ١٢ - وَأَتْرَكُ الْقَوْلَ إِلَّا فِي مَرَاجِمِهِ
- ١٣ - لَا قُوَّتِي قُوَّةَ الرَّاعِي رَكَائِبِهِ
- ١٤ - وَلَا الْمَسِيفَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَقْبَتَهُ
- ١٥ - لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ مِنَّا فَوْقَ طَاقَتِهِ

- (١) الخليط : عثير الرجل ومؤانسه . واكفهمع : متساقط بغزارة .
- (٢) بطن المحلة وضلع : موضعان في بلاد اليمن .
- (٤) صخب الاصداء : شديد الصوت ، والحين : الهلاك .
- (٥) الاحساء : جمع حسي بكسر الحاء وهو الماء المتواري في الرمل . والصادي : العطشان . والكرع (بفتحتيين) : ماء السماء يكرع فيه . وهو ايضا الذي يتناول الماء بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفه .
- (٦) العرمض : الطحلب الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء . والاباه : القصب .
- (٨) الرواجب : جمع راجبة وهي مفاصل الاصابع اللاتي تلي الانامل .
- (١٣) الركائب : جمع ركوبة وهي الشابة من الابل . والربع (بضم الراء وفتح الباء الموحدة) : الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النجاج وفي المزدوقى : قلائصه .
- (١٤) المسيف : الاجير ، والعقبة (بضم العين وسكون القاف) : النوبة .
- (١٥) القلع : الهضاب العظيمة .

١٦- مِنَّا الْأَنْثَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا ١٦ ثَا بَطاء" وفي إِنْطَائِنَا سِرْعُ

(١٦) بطاء (بكسر الباء وتخفيف الطاء) : جمع بطيء . وسرع (بكسر السين وفتح الراء) : مصدر سرع بالضم كصغر صفرا اي : إسراع .

التخريج : القصيدة كاملة في المقاصد النحوية ٢١٦/٢-٢١٨ .
الآبيات : ١٢ - ١٦ في الحيوان ٢٦٥/١ وهي لشرح الحماسة للمزولي ص ٦٢٥ - ٦٢٧ وشرح الحماسة للتبريزي ٢٦١/١ - ٢٦٢ بلا نسبة .
البيتان : ١٥ ، ١٦ في التذكرة السعدية ص ١١٧ بلا نسبة .
البيت : ١٦ في : شرح عمدة الحافظ ص ٢٢٦ بلا نسبة .

(١٠)

وقال ايها : (مطلع البسيط)

١ - دَعَاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّوَاعِي
وَأَنْتَ وَضَّاحٌ ذُو اتِّبَاسِعِ
٢ - دَعَسَتْ مِيَالَهُ لَعَلَّوْبُ
أَيْلَةُ الْخَدِّ بِاللَّامِعِ
٣ - دَلَالُكَ الْحَلَوِ وَالْمَشْهُوسِ
وَلَيْسَ سَرِّيكَ بِالْمُضْطَّاعِ
٤ - لَا أَمْنَعُ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا
وَكُلَّ شَيْءٍ إِلَى اتَّقِطَّاعِ

(٢) الميالة : التي تميل بمشيتها من تبه ودلال . واللموب : الغانية . والخذ الاسيل : الاملس مع طول .

التخريج : الآبيات في الاغانى ٢٣١٨/٦ .

(قافية الغاء)

(١١)

وقال : (الكامل)

١ - طَرَقَ الْخَيَالُ فَمَرَّ حَبَا الْقَسَا
بِالشَّاعِرَاتِ قُلُوبَنَا شَفَقَسَا
٢ - وَلَقَدْ يَقُولُ لِي الطَّيِّبُ وَمَا
نَبَّأْتُهُ مِنْ شَأْنِنَا حَرَقَسَا
٣ - إِنِّي لَا حُسْبَ أَنْ دَاءَكَ ذَا
مِنْ ذِي دِمَالِجٍ يَخْضِبُ الْكَفَا
٤ - إِنِّي أَنَا الْوَضَّاحُ إِنْ تَصَلَّى
أَحْسِنَ بِكَ التَّشْيِيبَ وَالْوَصْفَا
٥ - شَطَطَتْ فَشَفَ الْقَلْبُ ذِكْرُكَ
وَدَنْتُ فَمَا بَدَلْتُ لَنَا عُرْقَا

(٣) الدمالج : جمع دملج وهو كل ما سوى من الحلي وحسنت صياغته . يخضب الكف : يضع عليه الخضاب .

التخريج : الآبيات في الاغانى ٢٣١٤/٦ - ٢٣١٥ .

(قافية القاف)

(١٢)

قال ولصاح اليمن في حياكة جارية يزيد بن عبد الملك وكان قد شاهدها بالحجاز قبل ان يشتريها يزيد ونصير اليه ،
وسمع غناها فاعجب بها اعجابا شديدا :
(مجزوء الكامل)

- ١ - يَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَطِيْهُرُ ————— سَمِ الزَّاجِرِينَ وَلَا يَتَّقِيْهِ قُ
- ٢ - تَسْلُو قُلُوبَ ذَوِي الْهَمِّ ————— وَهُوَ الْمَكْلَفُ وَالْمَشْهُوقُ
- ٣ - تَبَلَّتْ حَبَابَةُ قَلْبِيْهِ ————— بِالذَّلِّ وَالشَّكْلِ الْأَنِيسِ قُ
- ٤ - وَبِعَيْنِ أَحْوَرٍ يَرْتَعِيْهِ ————— سَقَطَ الْكَثِيبُ مِنَ الْعَقِيْقِ قُ
- ٥ - مَكْحُوْلَةٌ بِالسَّحَرِ تَنْشُرُ ————— شَيْ نَشْوَةِ الْخَمْرِ الْعَتِيْقِ قُ
- ٦ - هَيْفَاءُ إِنْ هِيَ أَقْبَلُ ————— لَاحَتْ كَطَالِيعَةِ الشُّرُوقِ قُ
- ٧ - وَالرَّدْفُ مِثْلُ نَقَا تَلْبُّ ————— قَهْو زُحْلُوقٍ زَلُّوقُ
- ٨ - فِي دَرَّةِ الْأَصْدَافِ مَعْتَقَا ————— رَدْعِ الْخَلْسِ قُ
- ٩ - دَاوِي هَوَايَ وَأَطْفِيْهِ ————— مَا فِي الْفُؤَادِ مِنَ الْحَرِيْسِ قُ
- ١٠ - وَتَرْفَقِي أَمَلِي فَقَسِدْ ————— كَلَّفَتْنِي مَا لَا أَطِيْسِ قُ
- ١١ - فِي الْقَلْبِ مِنْكَ جَوَى الْمَحْسَبِ ————— وَرَاحَةُ الصَّبِّ الشَّقِيْسِ قُ
- ١٢ - هَذَا يَقُوْدُ بِرُمْتِيْهِ ————— قَوْدًا إِلَيْكَ وَذَا يَسُوقُ
- ١٣ - يَا نَفْسُ قَدْ كَلَّفَتْنِيْهِ ————— تَعَبَ الْهَوَى مِنْهَا فَسُوقُ
- ١٤ - إِنْ كُنْتَ تَائِقَةً لِحُورٍ ————— صَبَابَةٍ مِنْهَا فَتُوقُ

(٢) المكلف : المحب الذي به ولع وشوق .

(٣) تبلة الحب : أسقمه وأضناه .

(٤) سقط الكثيب : منقطعه ، والعقيق : وادبظاهر مكة .

(٧) النقا : الكثيب من الرمل ، والنقا من الرمل : القطعة . والزوق : اللساء التي لا يثبت عليها قدم .

(٨) الردع : أثر الطيب في الجسد ، والخلوق : ضرب من الطيب .

(١٢) الرمة (بضم الراء وتشديد الميم) : قطعة من جبل يشد بها .

(١٣) الأصل ان يقول : فلتوقي ولكنه حذف الياء للضرورة .

(١٤) الأصل ان يقول : فتوقي ولكنه حذف الياء ايضا للضرورة ونزولا عند حاجته لانضباط وتجانس روي الأبيات .

التخريج : القصيدة في الأغاني ٦/ ٢٢١٠ - ٢٢١١ .

وهال :

(البسيط)

- ١ - يَا قَلْبُ وَيَحْك لَا يَذْهَبُ بِكَ الْخُرْقُ
إِنَّ الْأُولَى كُنْتَ تَهْوَاهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا
٢ - مَا بَالَهُمْ لَمْ يَبَالُوا إِذْ هَجَرْتَهُمْ وَأَنْتَ مِنْ هَجَرِهِمْ قَدْ كُنْتَ تَحْتَرِّقُ

(١) الحزن : الطيش والانفعال .

التخريج : البيتان في الألفاني ٢٢٨٨/٦ ومهذب الألفاني ٧٦٧/٢ .

قال وصاح في دلاء أخيه وأبيه :

(الوافر)

- ١ - أَرَأَيْكَ طَائِرٌ بَعْدَ الْخَفْشُوقِ
٢ - نَعَمْ وَلَهَا عَلَى رَجُلٍ عَيْشٌ
٣ - كَأَنِّي إِذْ عَلِمْتُ بِهَا هَسْدُوءًا
٤ - أَعْلَى بِزَقْفَةٍ مِنْ بَعْدِ الْخُرَى
٥ - وَتَرَدَّدَتْ عِبْرَةٌ تَهْتَانُ الْخُرَى
٦ - كَأَنِّي إِذْ أَكْفَكِفُ دَمْعَ عَيْنِي
٧ - إِلَّا تِلْكَ الْحَوَادِثُ غَبِثَتْ عَنْهَا
٨ - فَمَا أَتَمَّكَ أَنْتَظِرُ فِي كِتَابِ
٩ - يُخَبِّرُ عَنْ وَفَاةِ أَخٍ كَرِيمٍ
١٠ - وَقَرَّمُ يُعْرِضُ الْخُصْمَانُ عَنْهُ
- بِفَاجِعَةٍ مُشْتَعَةِ الْطَشْرِ
أَظَلُّ كَأَنَّنِي بِشَرْقٍ بِرَيْقِي
هَوَتْ بِي عَاصِفٌ مِنْ رَأْسِ نَيْقٍ
لَهَا فِي الْقَلْبِ حَرٌّ كَالْحَرِيقِ
كَمَا نِضْ غَرْبٍ نَضَّاحٍ فَتَيْقٍ
وَأَنْهَاهَا أَقُولُ لَهَا هَرَيْقِي
بَارِضِ الشَّامِ كَالْفَرْدِ الْغَرِيقِ
تُدَارِي النَّفْسَ عَنْهُ هَوَى زَهْوَيقِ
بَعِيدِ الْغَوْرِ نَفَّاعِ طَلَيْقِ
كَمَا حَادَ الْبِكَارُ عَنِ الْفَتْنِيقِ

(٢) بشرق بريقي : كذا في الأصل ولعلها : اشرق بريقي وقد سكن القاف للضرورة ، والشرق بالريق كناية عن كثرة العويل والبكاء .

(٣) النيق : الجبل العالي .

(٥) الغرب : الدلو ، والفتيق : ذو الخروم الذي لا يحفظ الماء .

(٦) هريقي : انسكبي .

(٨) الزهوق : الهالك .

(١٠) القرم : السيد المهاب . الخصمان : جمع خصيم وهو من يخاصمك في الشيء .

(١٠) البكار : جمع بكر وهو الفتى من الإبل . والفتيق : الفعل المكرم لا يؤدي لكرامته على أهله ولا يركب .

- ١١- كَرِيمٌ يَنْلَأُ الشَّيْزَى وَيَقْشِرِي
 ١٢- وَأَعْظَمَ مَا رُمِيتَ بِهِ فَجُوعاً
 ١٣- يُخْبِرُ عَنْ وَفَاةِ آخِرِ قَصْبَرٍ
 ١٤- مَا صَبِرَ لِلْقَضَاءِ فَكُلَّ حَسِيٍّ
 ١٥- فَمَا الدُّنْيَا بِقَائِمَةٍ وَفِيْهِنَّ
 ١٦- وَلِلْأَحْيَاءِ أَيَّامٌ تَقْفُضُ حَسِيٍّ
 ١٧- فَأَغْنَاهُمْ كَأَعْدَمِهِمْ إِذَا مَا
 ١٨- كَذَلِكَ يُبْعَثُونَ وَهُمْ قُرَادَى
 ١٩- أَبْعَدَ هُمَامِ قَوْمِكَ ذِي الْأَيْدِي
 ٢٠- وَبَعْدَ «عَبِيدَةَ» الْمَحُودِ فِيْهِمْ
 ٢١- وَبَعْدَ «ابْنِ الْمُفْضَلِ» «وَابْنِ كَافٍ»
 ٢٢- تَوْمِلُ أَنْ تَعِيشَ قَرِيراً عَيْشِينَ
 ٢٣- وَدُنْيَاكَ الَّتِي أَمْسَيْتَ فِيْهَا
- إِذَا مَا قَلَّ إِيْمَاضُ الْبُرُوقِ
 كِتَابٌ جَاءَ مِنْ فَنَجٍّ عَيْسِيٍّ
 تَنْجِزُهُ وَعَدُّ مَثَانٍ صَسْدُوقِ
 سَيَلْقَى سَكْرَةَ الْمَوْتِ الْمَنُوقِ
 مِنَ الْأَحْيَاءِ ذُو عَيْنٍ رَمُوقِ
 يَلْقَى خِتَامَهَا سُوقاً بِسُوقِ
 تَقْفُضَتْ مَدَّةُ الْعَيْشِ الرَّقِيقِ
 لِيَوْمٍ فِيهِ تَوْفِيَّةُ الْحَقِيقِ
 «أَبِي الْوَضَّاحِ» رَتَّاقُ الْفُتُوقِ
 وَبَعْدَ «سَمَاعَةَ» الْعَوْدِ الْعَتِيقِ
 هُمَا أَخَوَاكَ فِي الزَّمَنِ الْأَيْسِقِ
 وَأَيَّنَ أَمَامَ طَلَّابٍ لِحُسُوقِ
 مُزَايِلَةَ الشَّقِيقِ عَنِ الشَّقِيقِ

- (١١) الشيزى : الجفان المصنوعة من خشب الشيزى وهو خشب اسود وقد اطلق العرب اسمه على ما يصنع منه من الجفان والقذور. اذا ما قل ايماض البروق : كناية عن قلة المطر وحصول الجذب .
 (١٢) الفجوع : الفاجع .
 (١٥) رتاق الفتوق : مصلح ذات البين وهي من صفات الرجل الكريم السيد في قومه .
 (٢٣) مزايلة : مفرقة .

التخريج : القصيدة لى الاثاني ٢٢٠٨/٦ - ٢٢٠٩ .

الايات ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ في النازل والديار ٢٨٠/٢ - ٢٨١ .

(قافية اللام)

(١٥)

(المديد)

وما قاله وضاح وفيه لغاه :

- ١- أَيْشَهَا النَّاعِبُ مَاذَا تَقْضُولُ
 ٢- لَا كَسَاكَ اللَّهُ مَا عِشْتَ رِيْشاً
- فَكِلَانَا سَائِلُ وَمَسْـُـوَلُ
 وَبِخُوفٍ بَتَّ ثُمَّ تَقِيْمُـُـلُ

(١) الناعب : الغراب .

(٢) تقيل : تهجع وقت القبلولة .

- ٣ - ثم لا أنقفت في العثس فرخاً
٤ - حين تنبي أن هندا قريباً
٥ - ونأت هندا فخبرت عنها
- أبدأ إلا عليك دليلاً
يبلغ الحاجات منها الرسول
أذ عهد الود سوف يزول

(٢) انقفت : اخرجت ، ويقال : انقف الفرخ : اذا نقر قشر البيضة حتى يخرج .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢١٢/٦ .

(١٦)

(الوالتر)

قال وهماح اليمن يمدح الوليد بن عبد الملك :

- ١ - صبا قلبي ومال إليك ميلاً
٢ - يمانية تليم بنا قتبسدي
٣ - دعينا ما أمت بنات نعش
٤ - ولكن إن أردت فصبحينا
٥ - فإنا لك لو رأيت الخيل تعدو
٦ - إذا لرأيت فوق الخيل أسداً
٧ - إذا سار الوليد بنا وسرنا
٨ - وتدخل بالشرور ديار قوم
- وأرقتني خيالك يا أميلاً
دقيق محاسن وتكن غيلاً
من الطيف الذي يشتاب ليسلاً
إذا أمت ركائبنا سهيلاً
سراعاً يتخذن النقع ذينلاً
تفيد مغانم وتفت نينلاً
إلى خيل نلف بهن حينلاً
وتعقب آخرين أذى ووينلاً

- (١) أيل : ترخيم أثيلة وهي امرأة كان يشببها الوضاح .
(٢) الغيل : السامد المملوء الريان . وتكن غيلاً : أي تستر ما جل منها كالعصم والساعد والساق والفخذ .
(٣) بنات نعش : مجموعة من الكواكب تظهر ناحية الشام من الجزيرة العربية . وما أمت بنات نعش : أي ما سرت نحو الشام . ورواية المروزقي : ذريني ما أمن .
(٤) سهيل : نجم يظهر ناحية اليمن . ورواية المروزقي : أردت فهيجينا . . . اذا رمقت بأعينها .
(٦) النقع : الغبار وهو يتحدث هنا عن الخيل التي تجر الغبار خلفها كأنه ذبول لها من سرعتها . ورواية المروزقي : عوابس يتخذن .
(٧) تفت نيلاً : أي تفوت عليهم نوال أي شيء .

التخريج : القصيدة في الاغانى ٢٢٠٢/٦ - ٢٢٠٣ ومهذب الاغانى ٧٦٤/٢ .

الابيات ١ - ٦ في الحماسة بشرح المروزقي ص ٦٤٤ - ٦٤٥ وبشرح التبريزي ٢٥٩/١ - ٢٦٠ .
البيتان : ١ ، ٢ في فوات الوفيات ٢٥٤/١ وهما في ذيل الامالي والنوادر ص ١٠٠ بلا نسبة .
البيتان : ٥ ، ٦ في التذكرة السعدية ص ١١٦ .

(١٧)

ومما قاله الوضاح في « دوحه »

(الكامل)

- ١ - طَرَقَ الْخَيَالَ فَمَرَّ حَبَا سَهْلًا
- ٢ - وَسَرَى إِلَى وَدُونِ مَنْزِلِهِ
- ٣ - يَا حَبَّذا مَنْ زَارَ مُعْتَسِفًا
- ٤ - حَتَّى أَلَمَ بِنَا قَبِيتَ بِهِ
- ٥ - يَا حَبَّذا هِيَ « حَبْكُ قَدِّكَ » فِي
- ٦ - وَاللَّهِ مَالِي عَنْكَ مُنْصَرَفٌ

(٣) زار معتسفا : تكبد المشقة في الزيارة .

(٥) هكذا في الاصل ولم نهتد الى روايته الصحيحة .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢٩٨/٦ .

(١٨)

ومما قاله وضاح اليمن :

(النسخ)

- ١ - مَالِكٌ وَضَاحٌ دَائِمُ الْعَزَلِ
- ٢ - صَلَّ لَدَى الْعَرْشِ وَاتَّخِذْ قَدَمًا
- ٣ - يَا مَوْتَ مَا إِنْ تَزَالَ مُعْتَرِضًا
- ٤ - لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْفِلًا
- ٥ - لَكِنْ كَفَيْكَ نَالَ طَوْلُهُمَا
- ٦ - تَنَالَ كَفَاكَ كَلَّ مُسْهِلًا
- ٧ - لَوْلَا حَذَارِي مِنَ الْحُثُوفِ فَقَدْ
- ٨ - لَكُنْتُ لِلْقَلْبِ فِي الْهَوَى تَيْمًا
- ٩ - حِرْمِيَّةٌ تَسْكُنُ الْحِجَازَ لَهَا

(٤) منفلتا : ناجيا من الموت .

(٥) الابل النجيبة : الابل الكريمة الاصل .

(٦) المسهلة : التي تعيش في السهل .

(٩) حرمية : نسبة الى الحرم (بالتحريك) .

- ١٠ - عُلِّقَ قَلْبِي رَيْبُ بَيْنْتِ مَلْسُوكِ ذَاتِ قُرْطَيْنِ وَعِشَّةِ الْكَفَلِ
١١ - تَفْتَرُّ عَنْ مَنْطِقِ تَضْنٍ بِهِ يَجْرِي رَضَابًا كَذَائِبِ الْعَسَلِ

(١٠) ومشة الكفل : سميئة الكفل .
(١١) تفر : أي بتسم ، والرضاب : الشهد .

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٢٠٩/٦ - ٢٢١٠ .
الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٠/٧ وميوز الأخبار ٢٧٤/٢ .
البيتان : ٣ ، ٤ في التمازي والمراني ص ٨٦ .

(١٩)

ومما قاله الوضاح في « روضة » : (الطويل)

- ١ - أَيَا رَوْضَةَ الْوَضَّاحِ يَا خَيْرَ رَوْضَةٍ
لَأَهْلِكَ ، لَوْ جَادُوا عَلَيْنَا بِمَنْتَسِرٍ
٢ - رَهْنِكَ وَضَّاحٍ ذَهَبَ بِمَقْلِبِهِ فَإِنْ شِئْتَ فَاحْيِيهِ وَإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلِي
٣ - وَتَوْقِدَ حَيْثُ بِالْيَكْنَجُوجِ نَارَهَا وَتَوْقِدَ أَحْيَانًا بِمَسْكِ وَمَنْدَلٍ

(٣) اليلنجوج : عود البخور ، والمندل : عيدان ذكية الرائحة .

التخريج : الآبيات في الألفاني ٢٢٩٤/٦ .

(٢٠)

ومما قاله الوضاح في « روضة » : (الخفيف)

- ١ - يَا لَقَوْمِي لِكثْرَةِ الْعُسْذَالِ وَلِطِيفِ سَرَى مَلِيحِ السِّدَالِ
٢ - زَائِرٌ فِي قُصُورِ صَنْعَاءَ يَسْرِي كُلَّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ وَجِبَّالِ
.....
٣ - يَقْطَعُ الْحَزْنَ وَالْمَهَامِ وَالْبَيْثَ دَ وَمِنْ دُونِهِ ثَمَانُ لَيَالِي
٤ - عَاتِبٌ فِي الْمَنَامِ أَحْنَبُ بِمَعْتَبَا هُ إِلَيْنَا وَقَوْلِهِ مِنْ مَقْسَالِ
٥ - قُلْتُ : أَهْلًا وَمَرْحَبًا عِدَدَ الْقَطْرِ وَسَهْلًا بِطِيفِ هَذَا الْخَيَْالِ
٦ - حَبَّذَا مَنْ إِذَا خَلَوْنَا نَجِيًّا قَالَ : أَهْلِي لَكَ الْفِدَاءُ وَمَالِي

(١) الأرض المخوفة : الأرض المقفرة من أي نوع من أنواع الحياة .
(٣) الحزن : الأرض المنبسطة ، والمهامه : الصحارى ، والبيد : الفلوات .
(٦) نجيا : مناجاة .

- ٧ - وَهِيَ الْهَمُّ وَالْمُنَى وَهُوَ النَّفْسُ إِذَا اعْتَلَّ ذُو هَوَى بِاعْتِرَاسٍ لَلِ
٨ - قِيسَتْ مَا كَانَ قَبْلُنَا مِنْ هَوَى النَّاسِ فَمَا قِيسَتْ حُبُّهَا بِمِثَالِ
٩ - لَمْ أَجِدْ حُبُّهَا يَشَاكِلُهُ الْحُبُّ وَلَا وَجَدْنَا كَوَجْدِ الرَّجَالِ
١٠ - كُلَّ حُبٍّ إِذَا اسْتَطَالَ سَبِيلِي وَهُوَ رَوْضَةُ الْمُنَى غَيْرُ بِالْسِي
١١ - لَمْ يَزِدْهُ تَقَادُمُ الْعَهْدِ إِلَّا جِدَّةً عِنْدَنَا وَحُسْنَ احْتِرَالِ
١٢ - آيَهَا الْعَاذِلُونَ كَيْفَ عِتَابِي بَعْدَ مَا شَابَ مَفْرَقِي وَقَدْ أَلَسِي
١٣ - كَيْفَ عَذَلِي عَلَى الَّتِي هِيَ مِنِّي بِمَكَانِ الْيَبْرِ أَخْتِ الشَّمْسِ
١٤ - وَالَّذِي أَحْرَمُوا لَهُ وَأَحْلَسُوا بِمِنَى صُبْحَ عَاشِرَاتِ اللَّيَالِي
١٥ - مَا مَلَكْتُ الْهَوَى وَلَا النَّفْسَ مِنِّي مُنْذُ عَلَّقْتُهَا فَكَيْفَ احْتِرَالِي
١٦ - إِنْ نَأَتْ كَأَنَّ نَائِتَهَا الْمَوْتَ صِرْفًا أَوْ دَنَتْ لِي فَتَمَّ يَدُو خَبَالِي
١٧ - يَا بَابَةَ الْمَالِكِي يَا بَهْجَةَ النَّفْسِ سَ فِي حُبِّكُمْ يَحِلُّ إِقْتِرَالِي
١٨ - أَيْ ذَتَبِرْ عَلَيَّ إِنْ قُلْتَ إِنْسِي لِأَحِبِّ الْحِجَازِ مِنْ حُبِّ مَنْ فِيهِ
١٩ - وَالَّذِي أَحْرَمُوا لَهُ وَأَحْلَسُوا بِمِنَى صُبْحَ عَاشِرَاتِ اللَّيَالِي مُنْذُ عَلَّقْتُهَا فَكَيْفَ احْتِرَالِي

(١١) حسن احتلال : حسن مقام .

(١٢) القذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس .

(١٤) عاشرات الليالي : يريد صبح الليلة العاشرة من ذي الحجة .

(١٦) الخبال : جنون الحب .

(١٩) الحلال : جمع حلة (بالكسر) وهي المحلة أو القوم الذين ينزلون فيها .

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٢١١/٦ - ٢٢١٢ .

الآبيات ١ - ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ - ١٦ في مهذب الألفاني ٧٦٢/٢ - ٧٦٢ .

(٢١)

قال وصاح بمدح الخليفة الوليد بن عبد الملك :

(الكامل)

- ١ - مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا طَلَبَ الطَّيِّبُ بِهَا قَذَى فَأَضَلَّه
٢ - بَلْ مَا لِقَلْبِكَ لَا يَزَالُ كَأَنَّمَا نَشَوَانُ أَتَهْلَهُ النَّدِيمُ وَعَلَّاهُ
٣ - مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ آيَتَ بَيْكُنْدَةَ وَأَخِي بَأْخَرَى لَا أَحُلُّ مَحَلَّاهُ
٤ - كُنَّا لَعَمْرُكَ نَاعِمِينَ بِغَبْطَتِهِ مَعَ مَا نَحِبُّ مَبِيتَهُ وَمَظَلَّاهُ

(٢) اتهله وأعله : من النهل والعل وهما نوعان من الشرب .

- ٥ - فَأَرَى الَّذِي كُنَّا وَكَانَ بِغِرَّةٍ
 ٦ - كَالطَّيْفِ وَافَقَ ذَا هَوَى فَلَهَا بِهِ
 ٧ - قَتْلٌ لِلَّذِي شَعَفَ الْبَلَاءُ فَنُؤَادُهُ
 ٨ - وَالْقَ «ابن مروان» الَّذِي قَدْ هَزَّه
 ٩ - وَاشْكُ الَّذِي لَاقِيَتْهُ مِنْ دُونِهِ
 ١٠ - فَعَلَى ابْنِ مَرْوَانَ السَّلَامُ مِنْ أَمْرِي
 ١١ - شَوْقًا إِلَيْكَ فَمَا تَنَالُكَ حَالِكُهُ
 ١٢ - فَإِلَيْكَ أَعْمَلْتُ الْمَطَايَا ضُمًّا
 ١٣ - وَلِيَالِيَا لَوْ أَنِّ حَاضِرٌ بِتَهْمَا
- تَلْهُو بِغِرَّتِهِ وَنَهْوَى دَلَّسَهُ
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الرِّقَادُ أَضْلَسَهُ
 لَا تَهْلِكُنْ أَخَا فَرَبٍّ آخَرَ لَسَهُ
 عِرْقُ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى فَأَقْلَسَهُ
 وَانْثَرِ إِلَيْهِ دَاءُ قَلْبِكَ كَلَسَهُ
 أَمْسَى يَنْدُقُ مِنَ الرِّقَادِ أَقْلَسَهُ
 وَإِذَا يَحُلُّ الْبَابَ لَمْ يُوْذَنْ لَهُ
 وَقَطَعَتْ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ وَظِلُّهُ
 طَرَفَ الْقَضِيبِ أَصَابَهُ لِأَشْكُهُ

- (٧) شَعَفَ الْبَلَاءُ : أَصَابَهُ وَاتَّارَ فِيهِ .
 (٨) ابْنِ مَرْوَانَ : هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . عِرْقُ الْمَكَارِمِ : أَصْلُ الْكُرْمِ .
 (١٢) ضُمًّا : مَهْزُولَةً مِنْ كَثْرَةِ السَّرِّ وَشِدَّةِ الْأَرْهَاقِ . وَأَرْوَاحُ الشِّتَاءِ : رِيَّاحَةُ الْهَوَجِ .
 وَظِلُّهُ : مَطَرُهُ الْخَفِيفُ .

التخريج : القصيدة في الأغاني ٢٣٠٢/٦ - ٢٣٠٤ .
 والأبيات : ١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، في مذهب الأغاني ٧٦٤/٢ - ٧٦٥ .

(٢٢)

- قال وهب بن خالد : «فاطمة» أخت الوليد بن عبد الملك :
 ١ - بِنْتُ الْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةُ جَدُّهَا
 ٢ - فَرِحَتْ قَوَائِلُهَا بِهَا وَتَبَاشَّرَتْ
 وَكَذَلِكَ كَانُوا فِي الْمَرْءَةِ أَهْلَهَا

(٢) قَوَائِلُهَا : حَاضِنَاتُهَا اللَّوَاتِي يَتَعَهَّدْنَ رِعَايَتَهَا

التخريج : البيتان في الأغاني ٢٣٠٧/٦ ومذهب الأغاني ٧٦٧/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٢٠٠/٧ .

(قافية الميم)

(٢٣)

- وقال أيضا :
 ١ - يَا بَنَّةَ الْوَاحِدِ جُودِي فَمَا
 ٢ - جُودِي عَلَيْنَا الْيَوْمَ آوٍ بَيْنِي
 إِنَّ تَضَرُّعِي مِثْلَ فَيْمٍ أَوَّلِيمَا
 فِيمَ قَتَلْتَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ

- ٣ - إني وأيدي قلص ضمير
٤ - ما علق القلب كتعليقها
٥ - ربة محراب إذا جئتها
٦ - إخوتها أربعة كلهم
٧ - كيف أرجيها ومن ذو نهسا
٨ - أسود هتاك لأعراض مسن
٩ - لا مئة أعلم كانت لها
١٠ - بل هي لما أن رأت عاشقا
١١ - لما ارتمينا ورأت أكتها
١٢ - أعجبها ذلك فابتدت له
١٣ - قامت ترأى لي على قصرها
١٤ - وتعد المرط على جسر
- وكل خير قد ورد المومنا
واضعة كفا علت معصما
لم ألقها أو ارتقي سئما
ينفون عنها الفارس المتعلما
بواب سوء يغفل المشتما
مر على الأبواب أو سئما
عندي ولا تطلب فينا دما
صبا رمته اليوم فيمن رمى
قد أنبتت في قلبه أسهما
سنتها البيضاء والمعصما
بين جوار خرد كالدثما
مثل كيب الرمل أو أعظما

- (٣) القلص الضمر : النوق النجبة . والخرق : الغنى الحسن الكريم الخلقة .
(٥) المحراب : صدر البيت واكوم موضع فيه . والجمع محارب .
(٦) الفارس العلم : الفارس الشجاع المشهور .
(١١) ارتمينا : ترامينا .
(١٢) سنتها البيضاء : وجهها الأبيض ، وقيل الجبهة من الرأس .
(١٤) المرط (بالكسر) : كساء من صوف أو كتان يؤتزر به . والجسرة : العجيزة .

التخريج : القميدة في الألفاني ٢٢١٧/٦ - ٢٢١٨ .

البيت رقم (٥) في اللسان « حرب » ٢٩٦/١ ومجمع مقاييس اللغة ٢/٩ ، وجمهرة اللغة ٢٩٩/١ ونج العروس ٢٥٤/٢ وتهذيب اللغة ٢٢/٥ . ومجاز القرآن ١٤٤/٢ ، ١٨٠ .

(٢٤)

وقال وضاح اليمن : (الطويل)

- ١ - أيا نخلتي وأدي بوانة حبذا
٢ - وحسنا كما زادنا على كل بهجة
- إذا نام حراس النخل جناكما
وزاد على طيب الغناء غناكما

- (١) بوانة : من مياه بني عقيل ، وهي أيضا : ماء بنجد لبني جشم كما أنها ، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماء تسمى القصيبة وماء آخر يقال له المجاز .

التخريج : البيتان في معجم البلدان « بوانة » .

البيت رقم (١) في اللسان « بون » ٢٠٨/١٦ .

مرهت ام البنين ووضاح مقيم بدمشق وكان نازلا عليها، فقال في عليها :

(الكامل)

- ١ - حَتَّامٌ نَكَتُمْ حُزْناً حَتَّامًا
- ٢ - إِنَّ الَّذِي بِي قَدْ تَفَاقَمَ وَاعْتَلَسَى
- ٣ - قَدْ أَصْبَحَتْ «أُمُّ الْبَنِينَ» مَرِيضَةً
- ٤ - يَا رَبِّ أَمْتِعْنِي بِطَوْلٍ بِقَائِلِهَا
- ٥ - وَاجْبُرْ بِهَا الرَّجُلَ الْغَرِيبَ بِأَرْضِهَا
- ٦ - كَمْ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَبُشْوَسَ
- ٧ - بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ الثَّنَا مُحْسُودَةً

وَعَلَامٌ تَسْتَبْقِي الدَّمُوعَ عِلَامًا
وَنَمًا وَزَادَ وَأَوْرَثَ الْأَسْقَامًا
نَخَشَى وَتُسْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِمَامًا
وَاجْبُرْ بِهَا الْأَرْمَالَ وَالْأَيْتَامًا
قَدْ فَارَقَ الْأَخْوََالَ وَالْأَعْمَامًا
عَصَبُوا بِقُرْبِ جَنَابِهَا إِعْصَامًا
لَا يَسْتَطَاعُ كَلَامُهَا إِعْظَامًا

- (١) حتام : نحت من حتى متى . علام : نحت من : على ماذا .
- (٢) تفاقم : تعقد وتشابك . اورث الاسقام : اورث العلل .
- (٣) الحمام (بكسر الحاء) : الموت .
- (٤) اجبر : امن . والارمال : الارامل .
- (٧) اعظاما : تعظيما لها واجلالا لمكانتها .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢٠٦/٦ ومهذب الاغانى ٧٦٧/٢ .
الابيات : ١ ، ٢ ، ٤ في وفيات الاعيان ٤٥/٢ .
البيت : (١) في تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٨/٧ .

وقال ايضا :

(الطويل)

- ١ - تَرَجَّلَ وَضَاحٌ وَأَسْبَلُ بَعْدَمَا
- ٢ - وَعُلِقَ بَيْنُضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً
- ٣ - إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلِيْنِي تَبَسُّمًا
- ٤ - فَمَا نَوَّلَتْ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا

تَكَهَّلَ حِينًا فِي الْكُثُولِ وَمَا احْتَلَمُ
مُخَضَّبَةَ الْأَطْرَافِ طَيِّبَةَ النَّسَمِ
وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلٍ مَاحَرَمُ
وَأَعْلَسَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعَمِ

- (١) ترجل : سرح شعره .
- (٢) طفلة (بفتح الطاء) : الفتاة في ميعة الصبا .
- (٤) اللعم : التقبيل .

التخريج : الابيات في الاغانى ٢٢٠٧/٦ - ٢٢٠٨ .
البيتان : ٢ ، ٤ في اللسان « نول » ٢٠٧/١٤ وبهجة المجالس ٢٧٦/١ ، ووفيات الاعيان ٦٩/٧ وكتابات
البرجاني ص ٢٢ وثمار القلوب ص ١١٠ .
البيت : (١) في اللسان « لعم » ٢٣/١٦ .

(قافية النون)

(٢٧)

قال ابن عبد كلال :

(الوافر)

- ١ - يَقِينَا مَا نَخَافُ وَإِنْ ظَنَّنَا
٢ - نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّ
٣ - ثَقَلَتْهُ لِنَخْبَرِ حَائِنِيهِ

(٢) نميل على أبنينا : نعتد عليه .

(٣) ثقله : نجربه لنعرف معدنه أطيب هوام خبيث .

التخريج : الأبيات في المستطرف ١٦٠/١ ولم ترد نسبة هذه الأبيات صراحة لوضاح اليمن كما لم نجد لها في أي مصدر آخر ولكننا اعتمدنا في نسبتها له على ما جاء من تقديم الإشبهي لها من قوله : قال ابن عبد كلال . ومعروف أن هذه الكنية ترد صراحة في سلسلة نسب الوضاح بما يقطع أن الأبيات له .
(انظر : سلسلة نسب الوضاح في تقديمنا لهذه المجموعة من الشعر) .

(٢٨)

وقال :

(الطويل)

- ١ - أَلَا يَا لِقَوْمِي أَطْلِقُوا غُلَّ مَرْتَهَنٍ
وَمُنْتَوَاعِلِي مُسْتَشْعِرِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
٢ - تَذَكَّرْ سَلْمَى وَهِيَ نَارِ حَاةٍ فَحَنَنْ
وَهَسَلَتْ نَفْعُ الذِّكْرِ إِذَا اغْتَرَبَ الْوَطَنُ
٣ - أَلَمْ تَرَهَا صَفَرَاءَ رُوْدٍ دَأَشَبَابُهَا
أَسِيلَةَ مَجْرَى الدَّمْعِ كَالشَّادَنِ الْأَغْنِ
٤ - وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ
وَأَبْرَادِ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ الْيَسَنِ
٥ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَرْتَقِي السُّطْحَ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ ذِي لِيَةٍ حَسَنِ

(١) غل مرتهن : قيد مسجون .

(٢) الشباب الرود : الشباب الفضي ، أسيلة مجرى الدمع : ملاء الخدين . الشادان الأغن : الغزال في صوته غنة .

(٤) المراجل : ضرب من برود اليمن عليه نقوش . وعصب : ضرب آخر من برود اليمن .

التخريج : الأبيات في الأغاني ٢٣١٨/٦ .

وقال ايضا :

(مجزوء الرمل)

- ١ - ضَحَكَ النَّاسُ وَقَالُوا شِعْرَ وَضَّاحِ الْيَمَانِيِّ
٢ - إِنَّمَا شِعْرِي قَتْنَسِدٌ قَدْ خُلِيطَ بِالْجُلْجُلَانِيِّ

- (١) في اللسان : وضاح لكاني .
(٢) في اللسان : شعري ملح . والقند : عصارة قصب السكر اذا جمد . والجلجلان : السمسم ، وقيل حب كالزبرة وقد يقال لما في جوف التين من الحب : الجلجلان .

التخريج : البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٠/٧ وتهذيب اللغة ٩١/١٠ واللسان « جلل » ١٣/١٣ والضرورة للقرآن ص ١٠٥ وتعار القلوب ص ١١٠ وعبت الوليد ص ٣١٥ وهما بلا نسبة في المعقد الفريد ٢٧٥/٥ .

وقال وضاح في بنات عمه :

(الخليل)

- ١ - إِنَّ قَلْبِي مُعَلَّقٌ بِنِسَاءٍ وَاضِحَاتِ الْخُدُودِ لَسَنَ بِهِجْنِ
٢ - مِنْ بَنَاتِ الْكَرِيمِ دَاذَ وَفِي كِنْدَةٍ يَنْسِبُ مِنْ أَبَاةِ اللَّعْنِ

- (١) لسن بهجن : اي كريمات الاصل والمحتد .
(٢) داذ : من اجداد الوضاح . وكندة : قبيلة يمنية عربية مشهورة . أباة اللعن : تحبة الملوك في الجاهلية . والمقصود ان هؤلاء النسوة من بنات من يقال لهم في مخاطبتهم : ابيت اللعن .

التخريج : البيتان في الاغانى ٢٢٩٠/٦ .

كان وضاح اليمن يهوى امرأة يقال لها « روضة » وبشبيبها في شعره وهي امرأة من اهل اليمن ، وفيها بقول :

(مجزوء الكامل)

- ١ - يَا رَوْضَةَ الْوَضَّاحِ قَسِدٌ عَنَيْتِ وَضَّاحَ الْيَمَنِ
٢ - فَاسْقِي خِيَالَكَ مِنْ شَرَابٍ لَمْ يُكْدَرْهُ السِّدْرُ
٣ - الرِّيحُ رِيحُ سَقَرَجِمْ وَأَنْطَعِمُ طَعْمُ شِلَافِ دَنْ
٤ - إِنِّي تَهَيَّجُنِي إِلَيْكَ حَمَامَتِي أَنْ عَلَى قَتْنَسِنٍ
٥ - الزَّوْجُ يَسْدُو الْفَسْهَ فَتَطَاعَمَا حُبَّ السَّكْسَنِ
٦ - لَا خَيْرَ فِي نَثِّ الْحَدِيدِ وَلَا الْجَلِيسِ إِذَا فُطْنِ

- ٧ - فَأَعْصِي الْوَشَاةَ فَإِنَّكَ سَا قَوْلُ الْوَشَاةِ هُوَ الْفَبَسُ
- ٨ - إِنَّ الْوَشَاةَ إِذَا أَتَوْكَ تَنْصَحُوكَ وَتَهْشُرُكَ عَمْسُ
- ٩ - دَسَّتْ حُبَيْبَةً مَوْهِنًا إِنِّي وَعَيْنُكَ يَا سَكْسُ
- ١٠ - أَبْلَغْتُ عَنْكَ تَبَسُّدًا وَأَتَى بِذَلِكَ مَوْثَمَسُ
- ١١ - وَظَنَنْتُ أَتَكَ قَدْ فَعَلْتِ فِكْرِدَتْ مِنْ حَزَنِ أَجَسُ
- ١٢ - ذَرَفْتُ دُمُوعِي ثُمَّ قَلَسْتُ بِسْنٍ يُبَادِلُنِي بِمَسْنٍ
- ١٣ - أَسَكْتُ فَلَمْتُ مُعْدَقَسًا مَا كَانَ يَفْعَلُ ذَا أَظْسُ
- ١٤ - إِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْ رَأَيْتُ خَلِيَسًا ذَاكَ الْحَسَسُ
- ١٥ - نَحَفُوهُ ثُمَّ يَجْبُثَسَا وَاشْرِمْتُ مِنَ الْحَسَزَنِ
- ١٦ - أَخْبِرْهُ إِمَّا جِتَسَا إِنَّ الْفُؤَادَ بِهِ يَجَسُنُ
- ١٧ - أَبْغَضْتُ فِيهِ أَحَبَّتِي وَقَلَيْتُ أَهْلِي وَالْوَطَسُ
- ١٨ - أَتْرَكْتَنِي حَسَسِي إِذَا عُلَّقْتُ أَيْضَ كَالشَطَسُ
- ١٩ - أَنْشَأْتُ تَطْلُبُ وَصَلَسَا « فِي الصَّيْفِ ضَمِعْتُ اللَّبَسُ »
- ٢٠ - لَوْ قِيلَ يَا وَضَّاحُ قَسْمُ
- ٢١ - لَمْ أَعُدْ رَوْضَةَ وَالسَّيْذِي فَخَشَرَ لِنَفْسِكَ أَوْ تَمَسُ
- سَأَقِ الْحَجِيجَ لَهُ الْبُسْدُ

- (١) عَنَيْتُ : اتعبت بحبك .
- (٢) الدرن : الشوائب تكون في الخمرة .
- (٣) سلاف دن : خمرة الدن المعتقة ذات الرائحة العبقة .
- (٤) نث الحديث : افشاؤه وإذاعته .
- (٥) نهوك عن : يريد نهوك عني .
- (٦) نحفوه : أي تكرمهم ونمطيه ، يجبننا : يبعدنا ويقطعنا .
- (٧) قليت : هجرت .
- (٨) الشطن : الحبل .
- (٩) (في الصيف ضيمت اللبس) : مثل مشهور يضرب لمن يريد شيئاً كان قد فوته على نفسه (انظر مجمع الامثال ٦٨/٢) .

التخريج : القصيدة في الاغانى ٢٢٩٢/٦ - ٢٢٩٦ .

الايات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ في مذهب الاغانى ٧٦٢/٢ .

البيتان : ٦ ، ٧ في ديوان العصابة ص ١٦١ .

(قافية الالف اللينة)

(٣٢)

وقال وضاح يعاتب اخاه سماعة وقد كتب عليه في بعض الامور :

(الطويل)

- ١ - اَتَعْرِفُ اَطْلالاَ بِمَيْسِرَةِ النَّوَى اِلَى اَرْعَبٍ قَدْ حَالَفْتُكَ بِهِ الصَّبَا
- ٢ - فَأَحْلا وَسَهْلا بِالنَّوَى حَلَّ حَبْثُهَا فَنُوَادِي وَحَلَّتْ دَارُ شَحَطٍ مِنَ النَّوَى
-
- ٣ - اُبَادِرُ دُرَّ نَوَكِ الْأَمِيرِ وَقُرْبَهُ لِأَذْكَرٍ فِي أَهْلِ الْكَرَامَةِ وَالنَّهَى
- ٤ - وَأَتَّبِعُ الْقِصَاصَ كُلَّ عَشِيَةٍ رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ فِي عَدَدِ الْخُطَا
- ٥ - وَأَمْسَتَ بِقَصْرِ يَضْرِبُ الْمَاءَ سَوْرَهُ وَأَصْبَحْتُ فِي صَنْعَاءِ التَّمْسِ النَّدَى
- ٦ - فَمَنْ مَبْلَغٍ عَنِّي سَاعَةً نَاهِيَاً فَإِنْ شِئْتُ فَاقْطَعْنَا كَمَا يَقْطَعُ السَّلَى
- ٧ - وَإِنْ شِئْتُ أَقْبَلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعَا فَقَطَّعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَى
- ٨ - وَإِنْ شِئْتُ وَصَلِ الرَّحِمَ فِي غَيْرِ حِلْسَةٍ فَعَلْنَا وَقَلْنَا لِلَّذِي تَشْتَهَى بَلَسِي
- ٩ - وَإِنْ شِئْتُ صَرَّمَا لِلتَّفَرُّقِ وَالنَّوَى فَبُعْدَا ، أَدَامَ اللَّهُ تَفَرُّقَهُ النَّوَى
- ١٠ - فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَذْعَ مُعْرِضَاً وَتَعَجَّبُ إِنْ أَبْصَرْتَ فِي عَيْنِي الْقَذَى

- (١) ميسرة اللوى وأربع : موضعان في الجزيرة العربية .
- (٢) الدرنوك : الطنفسة التي يجلس عليها الامير وهي ايضا ضرب من البسط المزينة .
- (٣) في المرزوقي : مبلغ الحجاج . والسلى : الجلدة التي يكون فيها الجنين من الناس والمواشي .
- (٤) بموسى رميضة : سكن حاد .
- (٥) في المرزوقي : وان قلت لا الا التفرق .
- (٦) الجذع : الخشبة الكبيرة . وفي هذا البيت اشارة لمقطع من الكتاب المقدس اذ يقول : تبصر القذاة في عين اخيك وتدع الخشبة الظاهرة في عينك .

- التخريج : القصيدة عدا البيتين ٧ ، ١٠ : في : الاغانى ٢٣١٤/٦ .
البيات : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ : في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٤٩ . وبشرح التبريزي ٢١١/٢ - ٢١٢ .
البيتان : ١ ، ٢ : في معجم البلدان « أربع » بلانسية .
البيتان : ٦ ، ٧ : في اللسان « وسي » ٢١٧/٢٠ .
البيت : ٧ : في اللسان « رمض » ٢٢/٩ .

ثانيا : ما ينسب لوضاح ولغيره :

(٣٣)

قال الدميري : لم قام بالامر بعده (بقصد الخليفة العباسي محمد المنتصر بالله) ابن عمه احمد المستعين بالله بن محمد المعتصم ، ببيع له بالخلافة ليلة الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر وعمره اذ ذاك ثمان وعشرون سنة وكان مفرما بحب النساء وكان له ابنة عم بديعة الحسن والجمال فطلبها من ابيها فامتنع فاحضر الاصمعي والرقاشي (كذا بالقاف !!) واما نواس وقال : كل من انشد لي بطبق مرادي في ابنة عمي اعطيته الجائزة العظمى ، فانشد ابو نواس :

(مجزوء البسيط)

١ - مَا رَوْضُ رَيْحَانِكُمُ الزَّاهِرُ وَمَا شَذَا نَشْرِكُمُ الْعَاطِرُ
وَحَقٌّ وَجَدْرِي وَالْهَوَى قَاهِرُ مَذْغِبْتُمُو لَمْ يَبْقَ لِي قَاطِرُ
وَالْقَلْبُ لَا سَأَلَ وَلَا صَابِرُ

١ - قَالَتْ : أَلَا لَا تَلْجِئُنِي دَارَنَا وَكَأَيْدِ الْأَشْوَاقِ مِنْ أَجْلِنَا
وَاصْبِرْ عَلَى مُرِّ الْجَفَا وَالضَّنَا وَلَا تَمُرَّنِي عَلَى بَيْتِنَا
إِنْ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ

٣ - فَقُلْتُ : إِنِّي مُتَالِبٌ غِرَّةَ يَحْفَظُنِي بِهَا الْقَلْبُ وَلَوْ مَرَّةً
قَالَتْ : بَعِيدٌ ذَلِكَ مَتٌ حَنَرَةٌ قُلْتُ : سَأَقْضِي غِرَّتِي جَهْرَةً
مِنْكَ وَسَيَقِي صَارِمٌ بَاتِرُ

٤ - قَالَتْ : فَإِنَّ الْبَحْرَ مَا بَيْنَتَنَا فَابْرَحْ وَلَا تَأْتِ إِلَى حَيَّتَنَا
وَاشْرَبْ بِكَأْسِ الْمَوْتِ مِنْ هَجْرَتَنَا قُلْتُ : وَلَوْ كَانَ كَثِيرَ الْمَنَّا
يَكْتُمِينَكَ إِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ

٥ - قَالَتْ : فَإِنَّ الْقَمَرُ عَالِي الْبِنَا قُلْتُ : وَلَوْ كَانَ عَظِيمَ السَّنَا
أَوْ كَانَ بِالْجَوِّ بَلَفَتِ الْمُنَسَّى قَالَتْ : مَنِيْعٌ فِي الْوَرَى قَصْرُنَا
قُلْتُ : وَإِنِّي فَوْقَهُ طَائِرُ

٦ - قَالَتْ : فَمِنْ دِي لَبْوَةٍ وَالِدُ فَقُلْتُ : إِنِّي أَسَدٌ شَارِدُ
غَشْمَشَمٌ مَقْتَنَصٌ صَائِسِدُ قَالَتْ : لَهَا شِبْلٌ بِهَا لَا يَسِدُ
قُلْتُ : وَإِنِّي لَيْشَا الْكَاسِرُ

٧ - قَالَتْ : فَمِنْ دِي إِخْوَةٍ سَبْعَةٌ جَمْعًا إِذَا مَا التَّقُوا عُصْبَةٌ
قُلْتُ : وَلِي يَوْمٌ اللَّقَا وَتَبَّةٌ قَالَتْ : لَهُمْ يَوْمٌ الْوَعَى سَطْوَةٌ
قُلْتُ : وَإِنِّي قَاتِلٌ قَاهِرُ

- ٨ - قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِنَا يَعْلَمُ مَا تَبْدِيهِ مِنْ شَوْقِنَا
نَنْضِي إِلَى الْحَقِّ غَدًا كَلْتُنَا وَنَخْتَشِي النِّقْمَةَ مِنْ رَبِّنَا
قُلْتُ : وَرَبِّي سَاتِرٌ غَافِرٌ
- ٩ - قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَيْتُنَا حِجَّسَةً تَجِي بِهَا كَامِلَةٌ بِهَنْجَسَةٍ
فَيَالَهَا بَيْنَ الْوَرْدَى خَجَلَسَةٍ إِنْ كُنْتُ مَا تَمْهَلُنَا سَاعَسَةٍ
فَاتِرٍ إِذَا مَا هَجَعَ السَّاهِرُ
- ١٠ - وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسَقُوطِ النَّسْدَى إِيَّاكَ أَنْ تَظْهَرَ حَرْفَ النَّسْدَا
يَسْتَيْقِظُ الْوَأَثَى وَيَأْتِي الرَّدَى وَكُنْ كَضَيْفِ الطَّيْفِ مُسْتَرْصِدَا
سَاعَةً لَا نَاهٍ وَلَا آمِيرُ
- ١١ - حَاجَجْتُهَا عَشْرًا وَصَافَحْتُهَا عَلَى دِرْثَانِ الْخَمْرِ صَافِيَتُهَا
رَأَمَتْ مَوَائِقًا فَوَافِيَتُهَا مُلْتَحَفًا سَيْفِي وَلَا قِيَتُهَا
آخِرَ لَيْلٍ وَالدُّجَى عَاكِسُ
- ١٢ - يَا لَيْلَةَ قَضَيْتُهَا خَلْسَةً مَرَّتَيْنِ مِنْ رِيْقِهَا قَهْمَةً
تُسْكِرُ مَنْ قَدْ يَبْتَغِي سَكْرَةً فَلَنْتُهَا مِنْ طَيْبِهَا لَحْظَةً
يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَهَا آخِرُ

التخريج : القصيدة في حياة الحيوان ٧٨/١ وليس يخفى ما في الخبر الذي أورده الإبيهي ومعه الأبيات من الوضوح والخلط .
فليس بعقل أن يجتمع أبو نواس وقد تولى سنة ١٩٦هـ والأصمعي المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٧هـ ، مع الخليفة
المنتصر بالله محمد بن جعفر المتوكل الذي قتل صبرا سنة ٢٥٢هـ لتفاوت الزمن بينهم ، أما الرقاشي المذكور
فاظنه تحريف للرياشي وهو أبو الفضل عباس بن الفرج ، العالم اللغوي المشهور وتلميذ الأصمعي وقد تولى
سنة ٢٥٧هـ وليس بعيد أنه كان ممن يجالسون الخليفة ويسمرون معه لأنه معاصر له . والذي نعتقده أن
الرياشي هذا قد ضمن أبيات الوضاح في هذه القصيدة الخماسية التي انشدها أمام الخليفة فاستحسنها
وأجازها عليها .

ومما يزيدنا قناعة بهذا الذي نقوله ، أن أبيات القصيدة - عدا الأبيات النسبوية صراحة لوضاح اليمن - على
درجة كبيرة من الفثالة والصنعة وضعف التركيب مما يبعد بها عن شعر الوضاح وناباها شاعريته المميز .

(٣٤)

قال وضاح اليمن ، ونروى لبشار بن برد :

- ١ - يَا مَرْحَبًا أَلْفًا وَأَلْفَمًا بِالْكَاسِرَاتِ الَّتِي طَرَفْنَا
٢ - رَجَّحَ الرُّوَادِفِ كَالظُّبَبِ وَأَتَعَرَّضْتُ حَوًّا وَوُطْنَفْنَا
٣ - أَتُكْرِمُنَا مَرْكَبِي الْحِمَامَارَ وَكَيْسِنَ لَا يُنْكَرُنَ طِرْفَنَا

- (٢) الحو : جمع حواء وهي التي بها لون الحوة وهي سواد يخالطه خضرة أو سواد يخالطه حمرة .
والحوه أيضا : سمرة الشفة . والوطف : جمع وطفاء ، وهي كثيرة شعر أهداب العين .
(٣) الطرف : الكريم من الخيل .

- ٤ - وسألني أين الشَّبَابُ فقلتُ : بَـانَ وَكُـانَ حِلْفَـا
 ٥ - أَفَنَى شَبَابِي فَأَنْقَضَـسِـى
 ٦ - أَعْظَيْتَهُنَّ مَوَدَّةً تَـسِـى
 ٧ - وَقَصَائِدُ مِثْلُ الرُّقْـسِـى
 ٨ - أَوْجَعَنَ كُلَّ مَفْـسِـازِلِـى
 ٩ - مِنْ كُلِّ لَذَاتِ الْفَتَـسِـى
 ١٠ - صِدْتُ الْإِوَانِسَ كَالدَّمَـسِـى
- حِلْفُ النِّسَاءِ تَبِعْنِ حِلْفَـا
 فَجَزَيْنِي كَذْبًا وَخَلْفَـا
 أَرْسَلْتُهُنَّ فَكُنَّ شَغَفَـا
 وَعَصَفْنَ بِالْفَيْرَانِ عَصَفَـا
 قَدْ نِلْتُ نَائِلَةً وَعُرْفَـا
 وَسَقَيْتُهُنَّ الْخَمْرَ صِرْفَـا

التخريج : القصيدة في الألفاني ٢٣١٥/٦ وملحق ديوان بشار ١٢٦/٤ .

فهرس القوافي

القافية	البحر	رقسم القصيدة أو المقطوعة	عدد الآيات	القافية	البحر	رقسم القصيدة أو المقطوعة	عدد الآيات
				قافية البناء			
الحببا	الوافر	١	٨	انظفوا	البسيط	١٢	٢
بئسي	الخفيف	٢	٤	الطروق	الوافر	١٤	٢٢
	قافية التواء			قافية السلام			
قذلت	الكامل	٢	٥	المديد		١٥	٥
	قافية الهاء			الوافر		١٦	٨
محيح	الكامل	٤	٤	الوصلا	الكامل	١٧	٦
يتشد	النرح	٥	٤	الاجل	النرح	١٨	١١
الحد	الطويل	٦	٤	بمنزل	الطويل	١٩	٢
	قافية السراء			الدلال	الخفيف	٢٠	١٩
صابر	مجزوء البسيط	٢٢٤٧	٢٤	فاضله	الكامل	٢١	١٢
	قافية الشين			بمنها	الكامل	٢٢	٢
مشاش	الكامل	٨	١٠	قافية الميم			
	قافية العين			أولما	الربيع	٢٣	١٤
مع	البسيط	٩	١٦	جانكا	الطويل	٢٤	٢
انباع	مخلع البسيط	١٠	٤	علما	الكامل	٢٥	٧
	قافية الفاء			اجتلم	الطويل	٢٦	٤
شغفا	الكامل	١١	٥	قافية النون			
طرفا	مجزوء الكامل	٢٤	١٠	يقينا	الوافر	٢٧	٢
	قافية القاف			الحزن	الطويل	٢٨	٥
يفيق	مجزوء الكامل	١٢	١٤	اليماني	مجزوء الرمل	٢٩	٢
				بهجن	الخفيف	٣٠	٢
				اليمن	مجزوء الكامل	٣١	٢١
				قافية الألف اللينة			
				الصبا	الطويل	٣٢	١٠

مصادر البحث ومراجعته

- أخبار النساء لابن قيم الجوزية ، دار الفكر ، بيروت
بلا تاريخ .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق : إبراهيم
البيداري ، دار الشعب بالقاهرة ، ١٩٦٩ - ١٩٨٢ م .
- الاعلام للزركلي ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- البصائر والذخائر لأبي حسان التوحيدي . تحقيق :
الدكتور إبراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٦٤ م .
- بهجة المجالس وائس المجالس لابن عبد البر النمري ،
تحقيق : محمد مرسى الخولي ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- تاريخ الادب العربي لكامل بروكلمان ، نصريب :
عبدالعليم التجار ، القاهرة ١٩٦٨ م .
- التذكرة السعدية في الاشعار العربية لمحمد عبدالرحمن
الصبيدي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٧٢ م .
- التعازي والتماني لأبي العباس المبرد ، تحقيق : محمد
الدبيجي ، دمشق ، ١٩٧٦ م .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، هلبه : عبدالقادر
بدران ، دمشق ، ١٩٢٩ م .
- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ، تحقيق : عبدالسلام
هارون وآخرين ، القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٧٥ م .
- نمار القلوب في المصاف والمنسوب للشعالبي ، تحقيق :
محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- حديث الاربعاء ، الدكتور طه حسين ، دار المعارف
بالقاهرة ١٩٦٢ م .
- الحماسة البصرية للبصري ، نشر بعناية : مختار الدين
أحمد ، عليكره بالهند ١٩٦١ م .
- حماسة القرفاء للزوزني ، ج ٢ ، تحقيق : محمد جبار
المبيد ، بغداد ، ١٩٧٨ م .
- حياة الحيوان للدميري ، القاهرة ١٢٠٦ هـ .
- الحيوان للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، ط ٢ ،
القاهرة ١٩٦٥ م .
- ديوان أبي العنانية ، تحقيق : الدكتور شكري فيصل ،
دمشق ١٩٦٥ م .
- ديوان بشار بن برد . جمع وتحقيق : محمد الطاهر ابن
عاشور ، تونس ١٩٧٦ م .
- ديوان الصبابة لابن أبي حجلة ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ديوان الطرمح بن حكيم ، تحقيق : الدكتور عزة
حسن ، دمشق ١٩٦٨ م .
- ديوان المعاني للمسكري ، تصحيح : كرنكو ، القاهرة
١٢٥٢ هـ .
- دم الهوى لابن الجوزي ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد ،
القاهرة ١٩٦٢ م .
- ذيل الامالي والنوادر للقالبي ، القاهرة ١٩٢٦ م .
- شرح حماسة أبي تمام للتبريزي ، دار القلم ، بيروت
بلا تاريخ .
- شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ، تحقيق : أحمد أمين
وعبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- عبث الوليد لأبي العلاء المري ، تحقيق : ناديا علي
الدولة ، بيروت بلا تاريخ .
- العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي ، تحقيق : أحمد
أمين وآخرين ، القاهرة ، ١٩٤٩ م .
- عيون الاخبار لابن قتيبة ، نشر دار الكتب المصرية ،
القاهرة ١٩٦١ - ١٩٢٠ م .
- فوات الوفيات لابن شاذي الكشي ، القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- كنيات الجرجاني ، تصحيح : محمد بدر الدين
النسائي ، ط ١ ، القاهرة ١٩٠٨ م .
- لسان العرب لابن منظور الافريقي ، بولاق ١٢٠٢ هـ .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة للغزاق القيرواني ،
تحقيق : المنجي الكبي ، تونس ١٩٧١ م .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق :
محمد فؤاد سزيم ، القاهرة ١٩٥٤ م .
- المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيبي ، القاهرة
١٩٥٢ م .
- مصارع العشاق للسراج القاري ، تحقيق : أحمد
يوسف نجاني وزميله ، القاهرة ١٩٥٦ م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي ، بيروت ، بلا تاريخ .
- المتالين لأبي جعفر محمد بن حبيب (سلسلة نوادر
المخطوطات) تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة
١٩٥٤ م .
- المقاصد النحوية للعيني (بهامش خزنة الادب) بولاق
١٢٩٩ هـ .
- مقابيس اللغة لابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام
هارون ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- المنازل والديار لاسامة بن منقذ ، نشر المكتب الاسلامي ،
دمشق ١٩٦٥ م .
- مهذب الاغانى لابن واصل الحموي ، القاهرة ١٩٦٢ م -
١٩٦٥ م .
- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
- نهاية الارب للنويري ، القاهرة ١٩٢٥ م .
- وفيات الاعيان لابن خلكان ، تحقيق : الدكتور احسان
عباس ، بيروت ١٩٧٨ م .

الأفادَة وَالْعَتَبَة

فِي الْأُمُورِ الْمَشَاهِدَةِ وَالْحَوَادِثِ الْمَعَانِيَةِ بِأَرْضِ مِصْرَ

تأليف

عبدُ اللطيف البَغْلَاجِي

دراسة وتحقيق الدكتور

علي محسن عيسى مال الله

المدرس بكلية الشريعة ، جامعة بغداد

الفصل الثاني

فيما تختص به من النبات

من ذلك البامية وهي ثمر بقدر ابهام اليد كأنه جراً القشاء شديد الخضرة إلا أن عليه زيرا (٣٢) مشوكا وهو مخمس الشكل يحيط به خمسة اضلاع فإذا شق انشق عن خمسة ابيات بينها حواجز . وفي تلك الابيات حب مصطفى مستدير ابيض اصفر من اللوياء هش يضرب الى الحلاوة وفيه قيض ولعابية كثيرة يطبخ اهل مصر به اللحم بأن يقطع مع قشوره صفارا ، ويكون طعاما لا بأس به ، الغالب على طبعه الحرارة والرطوبة ولا يظهر في طبيخه قبض بل لزوجة . ومن ذلك الملوخية ، ويسمونها الاطباء الملوكية . ولعمري هي الخباز البستاني والخطمي ايضا نوع من الخباز البري . والملوخية اشدمائية ورطوبة من الخبازي وهي باردة رطبة في الاولى تزرع في المباقل ، ويطبخ بها اللحم وهي كثيرة اللعابية ، وتزرع ايضا بالشام قليلا ، ويطبخ بها عندهم في الندرة ب/و وهي رديئة للمعدة لكنها تسكن الحرارة وتبرد ويسرع انحدارها

(٣٢) الزبير : الشعر ، وازبار الشعر ، والوبر والثبات طمع ونبت . انظر / اللسان مادة « زبر »
٤٠٤/٥ - ٤٠٥ .

قال الاسرائيلي^(٣٣) رأيت نوعا ثالثا من الخبازي يسمى بمصر ملوخية السودان . ويعرف بالعراق بالوشنديا وقوته وفعاله وسط بين الملوخية ، والخبازي لانه اقل غذاء من الملوخية واكثر من الخبازي . ومن ذلك اللبخ وشجرته كالسدرية ربا نضرة وثمرته بقدر الخلال الكبار وفي لونه الا انه مشيع الخضرة كلون المسن ، وما دام فجأ ففيه قبض كما في البلخ فاذا نضج طاب وحلا ، وعادت فيه لزوجته ونواته كنواة الاجاص او قلب اللوزة بيضاء الى الغبرة وتكسر بسهولة ، فتتفلق عن لوزة ربا بيضاء لينة واذا بقيت ثلاثة ايام^(٣٤) ضمرت وصلبت وكلما تطاول عليها الزمن اضمحل اللب وبقي القشر فارغا او كالفارغ غير انه لا يتشج بل يتقلقل اللب فيه لسعة المكان عليه ، وتجدي في طعم اللب مرارة ظاهرة ، ولذا يبقى اثره في اللسان مدة . وقد حدثت على انه احد ضروب الرند^(٣٥) الثلاثة^(٣٦) . فقد قال ارسطو^(٣٧) وغيره ان اللبخ كان بفارس مما قاتلا فنقل الى /١٨/ مصر فصار غذاء .

وقال نيقولاوس^(٣٨) : وأما اللبخ فقد كان في ارض فارس قتالا ، فنقل الى الشام والى مصر ، فصار جيدا مأكولا . وهو قليل غال وانما تكون في البلاد منه شجرات معدودات ، واما شبه فني غاية الجودة صلب حجري^(٣٩) وأسود وهو عزب ثمين واهل مصر يحضرون اللبخ مع الفواكه والانتقال .

(٣٣) الاسرائيلي : هو اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ولد ٨٥٠م بمصر ثم سكن القيروان . كان عالما بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وله مؤلفات جليلة منها الاغذية والادوية . انظر ترجمته في / الموسوعة العربية الميسرة ص ١٤٦ القاهرة سنة ١٩٦٥ .

(٣٤) في الاصل « ثلثة » .

(٣٥) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخربه . وقيل هو شجر من اشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به . وليس بالكبير . انظر / اللسان مادة « رند » ١٦٩/٤ .

(٣٦) في الاصل « الثلثة » .

(٣٧) ارسطو : فيلسوف يوناني ولد في استاغير stagire في مقدونيا شمال اليونان سنة ٣٨٤-٣٢٢ ق.م وكان مؤدب وصديق الاسكندر الكبير وهو مؤسس المدرسة المشائية . انظر ترجمته في / طبقات الاطباء ٨٦ و ارسطو طالب العلم الاول ١٠ .

(٣٨) نيقولاوس : الدمشقي من فلاسفة القرن الاول للميلاد وهو اول من استعمل كلمة ما بعد الطبيعة ، وهو من شراح ارسطو المعروفين انظر / من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية ص ١٨٧ .

(٣٩) في الاصل « خمري » .

وقال ابو حنيفة الدينوري^(٤٠) : الليخ شجرة عظيمة مثل الاثاب^(٤١) اذا عظم وورقتها كورق الجوز ولها^(٤٢) جني كجني^(٤٣) الحماط^(٤٤) مر اذا اكل اعطش واذا شرب عليه الماء تفسخ البطن ، وهو من شجر الجبال ثم روى عن رجل من صعيد مصر ان الليخ شجر عظام امثال الدلب^(٤٥) له ثمر اخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كريبه ، جيد لوجع الاضراس ، قال واذا نشره ارغف نأشره ، وينشر فيبلغ ثمن اللوح خمسين دينارا ، ويجعله اصحاب المراكب في بناء السفن لبعض العلل وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضاسا شديدا وجعلا في الماء سنة التحما / ب / وصارا لوحا واحدا . واكثر ما حكاه الدينوري لا عرف صحته .

وقال ابن سنجون^(٤٦) اللبخ يكون بصروثرتة جيدة للمعدة وقد يوجد عليه صنف من الرتيلاء^(٤٧) وورقه اذا جفف قطع الدم ذرورا ، والاسهال شربا وفيها قبض بين قال واما نوى ثمره فيزعم اهل مصر ان اكله يحدث صسا .

ومن ذلك الجُميز وهو بصير كثير جدا ، ورأيت منه شيئا بعسقلان^(٤٨) ، والساحل وكأنه

(٤٠) ابو حنيفة الدينوري : هو احمد بن داود مؤرخ نباتي من نوابغ الدهر جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب توفي سنة ٢٨٢ هـ انظر ترجمته في / انباه الرواة ٤١/١ ، وخزانة الادب للبغدادي ٥٤/١ تحقيق عبدالسلام محمد هارون .

(٤١) الاثاب : شجر ينسبه الائل وورقه ليس بعريض انظر / كتاب النبات للاصمعي ص ٢٨ ، ٣٤ وتحقيق الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

(٤٢) جني : مقصور في الاصل « جنا » .

(٤٣) في الاصل « جنا » .

(٤٤) الحماط : شجر عظام من نبات جبال السراة وقيل هو التين الجبلي ، حلو شديد الحلاوة اذا كان رطبيا فاذا جنى اذهب ذلك . انظر / اللسان مادة « حط » ١٤٦/٩ - ١٤٧ .

(٤٥) الدلب : الدلب شجر الفيشام وقيل شجر الصفار وهو مفروض الورق واسمه شبيه بورق الكرم . انظر / اللسان مادة « دلب » ٢٦٣/١ .

(٤٦) ابن سنجون : ابو بكر حامد بن سمجون . طبيب اندلسي من ابناء القرن الرابع الهجري كان له يد في تقديم العلوم الصيدلية والعقاقيرية في الاندلس كانت وفاته حوالي السنة ٤٠٠ هـ (١٠١٠ م . انظر ترجمته في دائرة المعارف ٢٠٠/٣ بادارة فؤاد افرام البستاني ، بيروت ١٩٦٠ .

(٤٧) الرتيلاء : ممدود ومقصور جنس من الهوام انظر / اللسان مادة « رتل » ٢٨١/١٣ .

(٤٨) عسقلان : وهي مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين . انظر / معجم البلدان باب العين والنسين ١٢٢/٤ .

تين بري ، وتخرج ثمرته في الخشب لا تحت الورق ، ويخلف في السنة سبعة بطون ، ويؤكل اربعة اشهر ، ويحمل وفرا عظيما ، وقبل ان يجيىء بأيام يصعد رجل الى الشجرة ومعه حديدة يسم^(٤٩) بها حبة حبة من الثمرة فيجري منها لبن ابيض ثم يسود الموضع وتحلو الثمرة بذلك النمل . وقد يوجد منه شيء شديد الحلاوة احلى من التين ، لكنه لا ينفك في اواخر مضغه من طعم خشبية ما^(٥٠) . وشجرته كبيرة كشجرة الجوز العاتية^(٥١) ويخرج من / ١٩ / ثمره ، وغصنه^(٥٢) اذا فصدت^(٥٣) لبن ابيض اذا طلى على ثوب او غيره صبغه احمر وخشبه تعمّر به المساكن ، ويتخذ منه الابواب وغيرها من الالات الجافة^(٥٤) وله بقاء على الدهر ، وصبر على الماء والشس . وقلما يتاكل هذا مع انه خشب خفيف قليل اللدونة ، ويتخذ من ثمرته خل حاذق ، ونيذ جاد^(٥٥) .

قال جالينوس : الجيز بارد رطب فيسا بين التوت والتين ، وهو رديء للمعدة ، ولبن شجرته له قوة لينة تلصق الجراح ، وتفش^(٥٦) الاورام ، ويلطخ على لسع الهوام^(٥٧) ويحلل جساء الطحال^(٥٨) ، واوجاع المعدة ضادا ، ويتخذ منه شراب للسعال المتقادم ، ونوازل الصدر

(٤٩) يسم : واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة - علامة - يعرف بها الوسمة ، شجر ورقها خضاب يختضب به . انظر / اللسان مادة « رسم » ١٢١/١٦ ، ١٢٢ .

(٥٠) يقبض اي طعم من اي خشب .

(٥١) العاتية : الكبيرة . والعاني كذلك الجبار ، الشديد . انظر / اللسان مادة « عتا » ٢٥٣/١٩ .

(٥٢) غصنته : الفصنة الشعبة الصغيرة من الفصا اي غصن الشجرة انظر / اللسان مادة « غصن » ١٨٩/١٨ .

(٥٣) فصدت : شقت . الفصد ، شق العرف . انظر / اللسان مادة « فصد » ٣٣٢/٤ .

(٥٤) الجافية : هنا بمعنى الغليظة ، وجاء في الخلق اذا كان كزا غليظ العشرة وليس بالجافي اي ليس بالغليظ العشرة ولا الطبع انظر / اللسان مادة « جفا » ١٦١/١٨ ، ١٦٢ .

(٥٥) جاذ : جاذ بجاذ جاذا اشرب ، والجاذ المعاب في الشرب انظر / اللسان مادة « جاذ » ١٠/٥ .

(٥٦) تفش : انفش الجرح سكن ورمه - وهي كلمة على السنة العامة مألوفة انظر / اللسان مادة « فشش » ٢٢٣/٨ .

(٥٧) الهوام : جاء في اللسان « اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام » اي ما فيها من حشرات مؤذية انظر / اللسان مادة « هوم » ١١٠/١٦ .

(٥٨) جساء : جسا جوا وجساء فهو جاسىء صلب وخشن . انظر / اللسان مادة « جسا » ٤٠/١ .

والرئة ، وعمله بان يطبخ في الماء حتى تخرج فيه قوته ، ويطبخ ذلك الماء مع السكر حتى ينعقد ، ويرفع .

وقال ابو حنيفة : ومن اجناس التين تين الجيز وهو تين حلو رطب له معاليق طوال ويزيب . وضرب آخر من الجميز حمله كالتين في الخلقة وورقه اصفر من ورق التين ، وتينه اصفر صفار / ٩ب / والأصفر منه حلو ، والاسود يدمي الفم وليس لتينه علاقة بل لاصق بالعود .

ومن ذلك البلسان^(٦٠) : فانه لا يوجد الا بمصر في موضع محاط عليه محتفظ به مساحته نحو سبعة افدنة وارتفاع شجرته نحو ذراع ، واكثر من ذلك وعليها قشران الاعلى احمر خفيف والاسفل اخضر ثخين واذا مضغ ظهر في الفم منه مادة^(٦١) دهنية ورائحة عطرة ، وورقه شبيه بورق السذاب ويجتنى^(٦٢) دهنه عند طلوع الشعيري^(٦٣) . بان تشدخ السوق بعد ما يحت عنها جميع ورقها ، يكون بحجر يتخذ محدد ، ويفتقر شدخها الى صناعة بحيث يقطع القشر الاعلى وبشق الاسفل لا ينفذه الى الخشب ، فان نفذ الى الخشب لم يخرج منه شيء ، فاذا شدخه كما وصفنا أمهله ريثما يسيل لثاه ، على العود فيجمعه باصبعه مسحا الى قرن^(٦٤) ، فاذا امتلا صبه في قناني زجاج ولا يزال / ١٠ / كذلك حتى ينتهي جناه ، وينقطع لثاه^(٦٥) ، وكلما كثر الندي^(٦٦) في الجو كان لثاه اكثر ، واغرز في الجذب ، وقلة الندي يكون اللثى^(٦٧) أنزر ،

(٥٩) قال الاصمعي ما بين ذات عرف الى البحر غور وتهامة وكل ما انحدر سيله فهو غور . انظر / اللسان مادة « غور » ٣٣٨ / ٦ .

(٦٠) البلسان : شجر لحبه دهن حار ، يجعل حبه في الدواء وهو شجر كثير ينبت بمصر وله دهن معروف . انظر اللسان / مادة « بلس » ٣٢٨ / ٧ .

(٦١) سقطت في الاصل ، واثبتناها لاقامة المعنى .

(٦٢) السذاب : نبت ورقه كالصمتر كربه الرائحة وهو الفيجن . انظر / طبقات الاطباء ص ٥٧ .

(٦٣) الشعري : كوكب نير يقال له الرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر . انظر / اللسان مادة « شعر » ٨٤ / ٦ .

(٦٤) قرن : القرن بالتحريك الجمجمة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز . انظر / اللسان مادة « قرن » ٢١٨ / ١٧ .

(٦٥) اللثى : ما سال من ماء الشجر من ساقها خائرا . انظر / اللسان مادة « لثى » ١٠٦ / ٢٠ .

(٦٦) في الاصل « الندا » .

(٦٧) في الاصل « اللثا » .

ومقدار ما اخرج منه في سنة ست وتسعين وخمسة ، وهي عام جذب ، نيف وعشرون رطلا . ثم تؤخذ القناني فتدفن الى القيظ وحسرة الحر ، وتخرج من الدفن وتجعل في الشمس ثم تتفقد كل يوم ، فيوجد الدهن ، وقد طفا فوق رطوبة مائية ، واثقال ارضية فيقطف الدهن ثم يعاد الى الشمس ولا يزال كذلك يَشْسُسُها ، ويقطف دهنها حتى لا يبقى فيها دهن ، فيؤخذ ذلك الدهن ويطبخه قيمة^(٦٨) في الخفية لا يطلع على طبخه احدا ثم يرفعه الى خزانة الملك . ومقدار الدهن الخالص من اللثي^(٦٩) بالترويق^(٧٠) نحو عشر الجملة .

وقال لي بعض ارباب الخبرة ان الذي يحصل من دهنه نحو من عشرين رطلا ورأيت جالينوس يقول ان اجود دهن البلسان ما كان بأرض فلسطين واضعفه ما كان بصبر ونحن فلا نجد اليوم منه بفلسطين شيئا / ١٠ب/ البتة .

وقال نيقولاوس^(٧١) في كتاب النبات : ومن النبات ماله رائحة طيبة في بعض اجزائه ومنه ما رائحته الطيبة في جميع اجزائه كالبلسان الذي يكون في الشام بقرب بحر الزفت والبئر^(٧٢) التي يسقى منها تسمى بئر البلسم وماؤها عذب .

وقال ابن سنجون^(٧٣) : انما يوجد في زماننا هذا بمصر فقط ويستخرج دهنه عند طلوع كلب الجبار وهو الشعري وذلك في شباط ومقدار ما يخرج ما بين خمسين رطلا الى ستين وياع في مكانه بضعفه فضة . وكانت هذه الحال قد كانت في زمن ابن سنجون ، وحكي عن الرازي^(٧٤) ان بدله دهن الفجل ، وهذا بعيد ، والبلسان الدهني لا يشرب ، وانما تؤخذ منه فسوخ^(٧٥) فتغرس في

(٦٨) القيم : السيد - وسائل الامر ، وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم ، انظر / اللسان مادة « قوم » ٤٠٥/١٥ .

(٦٩) في الاصل « اللثا » .

(٧٠) الترويق : الراوق المصفاة الذي يروق به فيصفي - والترويق بمعنى التصفية - انظر / اللسان مادة « روق » ٤٢٧/١١ .

(٧١) نيقولاوس : مر التعريف به في ص ٦٧ .

(٧٢) في الاصل « السبير » .

(٧٣) مر التعريف به في ص ٦٩ .

(٧٤) الرازي : هو ابو بكر محمد بن زكريا الرازي مولده ومنشؤه بالري فيلسوف من الائمة في صناعة الطب توفي سنة ٣١١ هـ . انظر / ترجمته في / الفهرست ص ٥٠٤ ، وطبقات الاطباء ، ٤١٤ .

(٧٥) فسوخ : مفردا فسح ، وفسخ الشيء فرقه . انظر / اللسان مادة « فسح » ١٤/٤ .

شباط فتعلق وتنسى ، وانما الشر للذكر البري ، ولا دهن له . ويكون بنجد ونهامة وبراري العرب . وسواحل اليمن وبارض فارس ويسمى البشام^(٧٦) . ويربى قشره قبل استخراج دهنه فيكون نافعا من جميع السموم .

وأما خواصه ومنافعه / ١١١ / فالإليق بها غير هذا الكتاب .

ومن ذلك القلقاس وهو اصول يقدر الخيار ، ومنه صغار كالاصابع يضرب الى حمرة خفيفة يقشر ثم يشقق على مثل السلجم^(٧٧) وهو كثيف مكتنز يشابه الموز الاخضر الفج في طعمه ، وفيه قبض يسير مع حراقة قوية وهذا دليل على حراقة وييسه فاذا سلق زالت حراقة جملة وحدث له مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة منفرة كانت فيه بالقوة الا ان حراقة كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الهضم ثقيل في المعدة . الا انه لما فيه من الفيض ، والعفوصة^(٧٨) صار مقويا للمعدة حابسا للبطن اذا لم يكن منه . ولما فيه من اللزوجة ، والتفرية صار نافعا من سحج^(٧٩) المعى ، وقشره^(٨٠) اقوى على حبس البطن من جرمه لان قبضه اشد ويطبخ في السماقية^(٨١) وغيرها فيعود في الرقة لزوجة يعافها من لا يعتادها ، ولكن اذا سلق وصبت سلاقتها ثم قلي بالدهن حتى / ١١١ ب / يتورد فلا بأس به . والغالب على مزاجه الحرارة ، والرطوبة ويظهر في حالة انه مركب من جوهرين^(٨٢) جوهر حار حريق يذهب بالطبخ ، وجوهر ارضي مائي ينسو بالطبخ . وذلك كما في البصل ، الثوم ، وما كان كذلك فهو نيسا دوائي ومطبوخا غذائي ،

(٧٦) البشام : شجر طيب الريح والطعم يستاكبه . انظر / اللسان مادة « بنم » ٣١٧/١٤ .

(٧٧) السلجم : نبت وقيل هو ضرب من البقول . انظر / اللسان مادة « سلجم » ١٩٣/١٥ .

(٧٨) العفوصة : طعام عفص بشع وفيه عفوصة ومرارة وتقبض بمر ابتلاعه ، والعفص حمل شجرة البلوط . انظر / اللسان مادة (عفص) ٣٢١/٨ .

(٧٩) سحج : لين وسهل ، سحج سحجا ، وخلف سحيج ، لين سهل . انظر / اللسان مادة (سحج) ٣٠٢/٣ .

(٨٠) في الاصل « المعى » - والمعى من اعفاج البطن مذكر وروى التانيث فيه والجمع الامعاء . انظر / اللسان مادة « معى » ١٥٦/٢٠ .

(٨١) السماقية : طعام مطبوخ بالسماق ، والسماق بتشديد الميم ثبت كان ماؤه يضاف الى انواع من الطبخ العربي وهو التمشم والعرب . انظر / معجم الاطعمة ٦٢ .

(٨٢) جوهر : جوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . انظر / اللسان مادة « جور » ٢٢٤/٦ .

وقد رأته بدمشق لكن قليلا . ورأته اذا يسرجع خشيا كالمقسط سواء^(٨٢) . واما ورقه فورق مستدير واسع على شكل خف البعير سواء . لكنه اكبر منه ويكون قطر الورقة ما بين شبر الى شبرين ولكل ورقة قضيب مفرد في غلظ الاصبع ، وطول شبرين او ازيد ، ونبات كل قضيب من الاصل الذي في الارض اذ ليس لهذا النبات ساق ولا ثمر ايضا .

وورق القلقاس شديد الخضرة ، رقيق البشرة شبيه بورق الموز في خضرته ، ونعمته وروقه ونضارته .

وقال ديوسقوريدس^(٨٤) : ان لهذا النبات زهرا على نوع الورد ، فاذا عقد عقد شيئا شبيها بالجراب كأنه نفاخة الماء وفيه باقلي^(٨٥) صغير اصفر من الباقلى اليوناني يعلو موضعه المواضع / ١٢ / التي ليس فيها باقلي فمن اراد ان يزرعه قائما بأخذ ذلك الباقلى ويصيره في كتل طين ويلقيها في الماء فينبت ، ورغم انه يؤكل طريا ويابساً وانه يعمل منه دقيق يشرب كالسويق ، ويعمل منه حسو فيقوى المعدة وينفع من الاسهال المرىء وسحوج^(٨٦) الامعاء وان الشيء الاخضر الذي في وسطه المر الطعم اذا سحق وخلط بدهن وقطر في الاذن سكن وجعها .

وقال الاسرائيلي : اما نحن فشاهدنا له زهرا قال ورأيت اصل هذا النبات اذا خزن في المنازل وجاء وقت نباته ، تفرع من الباقلى اللاصق به فروع وانبت من غير ان يظهر له زهر ، ولا ثمر لكن لون الباقلاء نفسها كلون زهر الورد لانها حين تبرز وتأخذ في النبات يخرج ما يبرز منها حسن البياض يعلوه تورد يسير - قال وما وجدنا له جفافا يمكن معه ان يكون منه سويق ولا رأيناه السنة كلها الا رطباً مثل بصل النرجس وبصل الزعفران ونموه ، قال ولم نر في وسطه / ١٢ ب / هذا الاخضر الذي ذكره ديوسقوريدس ولا وجدناه السنة كلها الا كالموز الاخضر . اقول

(٨٢) القسط : يقال قسطت عظامه اذا يبت . والقسط عود يجعل في البخور والدواء . انظر / اللسان مادة « قسط » ٢٥٤/٩ .

(٨٤) ديوسقوريدس : طبيب يوناني في القرن الاول الميلادي ولد في عين زربي بالقرب من المصيصة في بلاد الشام ، وأشهر مؤلفاته في علم النبات . انظر / طبقات الاطباء ٢٦ ، ٥٨ .

(٨٥) الباقلى : القول اسم سوادي جملة الجرجر اذا شددت اللام قصرت واذا خففت فقلت الباقلاء . انظر / اللسان مادة « بقل » ٦٥/١٣ .

(٨٦) سحوج : السحيج : لين الحد ، وخلف سحيج لين سهل « وهنا يقصد لين الامعاء » انظر / اللسان مادة « سحيج » ٣٠٣/٣ .

كلا بل الحق ما قاله ديوسقوريدس^(٨٧) ، وانه حتى يقبل السحق ويمكن ان يتخذ منه السويق ، وهذا رأينا عيانا ، وانه اذا جف لا فرق بينه وبين الزنجبيل في المنظر سوى ان القلقاس اكبر وتجد في ضمه حدة ولذعا ، وأقل عن حدس صناعي مبدؤه المشاهدة والسمع ، ان القلقاس زنجبيل مصري اكسبته الارض رطوبة ، فقلت حرارته ، وحدته كما ان الزنجبيل الزنجي : والهندي اقوى واحد من اليماني^(٨٨) ، واهل اليمن يطبخون به كما يطبخ المصريون بالقلقاس لكن لا يستكثر منه جدا - ولقد سألت جماعة من التجار وارباب المعرفة عن منبته باليمن وشكله فكلهم زعم انه كالقلقاس غير ان القلقاس اكبر وكذلك ورقه اكبر من ورق الزنجبيل . وقد شاهدته اذا يبس لا فرق بينه وبين الزنجبيل في الصورة مع حدة ، ولذع يسير - وقال لي آخر ان نبات الزنجبيل يشبه نبات البصل مع ان القلقاس يكون /١١٣/ في تلك البلاد وكأنه بستاني وقال : علي بن رضوان^(٨٩) : القلقاس اسرع الاغذية استحالة الى السوداء ، وقال غيره من اطباء مصر ان القلقاس يزيد في الباءة^(٩٠) - وفي كل نظر لا يليق بهذا الباب .

ومن ذلك الموز وهو كثير باليمن ، والهند ، ورأيت بالفور بدمشق مجلوبا وكونه من فراخ تظهر من اصل شجرته كما تظهر الفسلان من النخلة ، وتسمى الشرة الام فاذا اخذت ثمرتها قطعت هي ايضا وخلفها اكبر نباتها ، وترتفع قامته الى قمتين ، وكأنها نخلة لطيفة ، وزعموا ان شجر الموز في الاصل مركب من قلقاس ونوى النخل ، تجعل النواة في جوف القلقسة وتغرس وهذا القول وان كان ساذجا من دليل يشهد له فالحنس يسوغه وذلك انه تجد لشجرته سعفا كسعف النخل سواء . الا انك ينبغي ان تتخيل الخوص اتصل ببعضه ببعض حتى صار كأنه ثوب حرير اخضر قد نشر او راية خضراء ترف ريا وطراءة وكأن الرطوبة اكتسبها من القلقاس ، والشكل اكتسبه من النخل وانت تعلم ان تشقق سعف النخل الى الخوص انما كان من قبل اليبس القالب على مزاج النخل . ولكثرة /١٣ب/ رطوبة الموز بقي سعفه متصل الخوص ولم يتشقق ،

(٨٧) ديوسقوريدس : مر التعريف به في ص ٧٧ .

(٨٨) نسب المؤلف اليمن فقال بمنى « في الاصل » والصحيح الذي اثبتناه .

(٨٩) علي بن رضوان : علي بن رضوان بن علي بن جعفر ابو الحسن طبيب رياضي من علماء اهل مصر . انظر / ترجمته في النجوم الزاهرة ٦٩/٥ : وطبقة الاطباء ٩٩/٢ واداب اللغة العربية ١٠٥/٣ .

(٩٠) الباءة : النكاح والتزويج ، ويقال الجماع نفسه باءة . انظر / اللسان مادة « يوا » ٢٨/١٠ .

فعلى هذا يكون القلقاس له بمنزلة المادة والنخل بمنزلة الصورة . وانت اذا تأملت خشب الموز وورقه بعد يسه الفيت فيه تلك الشظايا والخيوط التي تجدها في جذع النخل وسعفه الا انك تجدها مشوبة برطوبة قد الحت بينها وملأت فرجها ، وان كان القلقاس لا ينفك من ذلك ايضا ويبينه اكله مقلوا ، واما الشمر فانك تراه اعذاقا كاعذاق النخل قد تحمل شجرته خسبائة موزة فصاعدا ويكون في منتهى العذق موزة تسمى الأم ليس فيها لحم ، ولا تؤكل واذا شققت وجدت مؤلفة من قشور كالبصل كل قشرين منها متقابلان يحتوي كل واحد منهما على نصفها طولاً وتحت كل قشر عند القاعدة زهر ابيض بقدر الفستق او كزهر النارج عدده احدى عشر في صغين لا ينقص عن هذا العدد ولا يزيد الا واحدا نادرا . فهذا القشر بمنزلة كبرى^(٩١) الطلع والزهرة بمنزلة الطلع نفسه . وتنشق / ١٤٤ / هذه القشور من تلقاء نفسها على التدرج الاعلى بالاعلى ، فيظهر ذلك الزهر ابيض بمنزلة البلح وفيه رطوبة حلوة فيتساقط وتعد عنه الموزة صغيرة فاذا اخذت في النمو قليلا انشق قشر آخر على الرسم ولا يزال كذلك حتى ينتهي العذق ، وتجدد قشر الموزة كقشر الرطبة الا انه غليظ جدا بما اكتسبه من مادة القلقاس ، ولحمها حلو فيه تفاهة كانه رطب مع خبز فالحلاوة له من الرطب ، والتفاهة من القلقاس واما شكلها ففي شكل الرطبة الا انها بقدر الخيار الكبيرة تميل الى الصفرة والبياض ، فالصفرة من الرطب والبياض من القلقاس وحين ما يقطع يكون شديد الخضرة جدا لا يصلح للاكل فاذا دفن اياما اصفر وصلاح للاكل ثم انك تجده شحمة واحدة ليس فيها نوى ولا ما يرى سوى القشر فقط بل تراه كانه قطعة خبيص^(٩٢) ناعم المضغ يتردد بسهولة واذا أنت تأملته في ضياء النيت في وسطه حبا كثيرا اصغر / ١٤٥ ب / من الخردل يضرب الى السواد والشقرة شبيه بحب التين لكنه في غاية اللين فهذا كانه رسم نوى الرطب الا انه لزيادة رطوبته لان وتفرق واختلط باللحم وانساغ^(٩٣) معه في الاكل وله رائحة عطرة لا بأس فيها خيرة ما ، والجشأ^(٩٤) المعارض لا كله بعد اخذه في الهضم طيب الرائحة

(٩١) كبرى : وعاء طلع النخل . انظر / اللسان مادة « كفر » ٦ / ٦٥ .

(٩٢) خبيص : الخبيص الحلو . انظر / اللسان مادة « خبيص » ٨ / ٣٨٦ ، او مربى ثمار طبخت بالسكر وقليل من الماء . انظر / معجم الاطعمة ص ١١٢ .

(٩٣) انساغ : ساغ الشراب ، او الطعام سهل مدخله في الحلق . انظر / اللسان مادة « سوغ » ١٠ / ٣١٧ .

(٩٤) الجشأ : جشأت نفسه تجشأ ثارت للقيء . انظر / اللسان مادة « جشأ » ١ / ٤٠ .

وهو حار رطب ، ورضوبته ازيد من حرارته ، وكانه حار في الاولى ، رطب في الثانية يزيد في الباءة ، ويدر البول ويحدث نفخا ولا يبعد في طبعه هذا عن الرطب الا بكثرة رطوبته التي اكتسبها من القلقاس فهذا ان كان من تركيب^(٩٥) الصناعة صدق الخبر الخبر^(٩٦) . وان كان من تركيب الطبيعة فان لها ايضا تركيبات عجيبه متقنة من اصناف الحيوان والنبات فتكون الموز من جملتها .

وقال ابو حنيفة : الموز معادنه عسان وتنبت الموزة نبات البردية^(٩٧) لها عنقرة غليظة^(٩٨) وورقة غليظة عريضة نحو ثلاثة^(٩٩) اذرع في ذراعين ليست بسخرطة على نبات السعف لكن شبه المربعة . وترتفع الموزة قامة باسطة / ١٥ / ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة اصفر من الاخرى فاذا احرّت وذلك ادراك موزها قطعت الأم حينئذ من اصلها وتؤخذ قنوها^(١٠٠) ويطلع اكبر فراخها فيصير هو الام وتبقى البواقي فراخالها ولا تزال على هذا أبد الدهر . ولذلك قال اشعب^(١٠١) لابنه فيما يروي عنه الاصمعي^(١٠٢) . يا بني ليمّ لا تكون مثلي ؟ فقال : انا مثل الموز لا تصلح حتى تسوت أمها . ومن نبات الموز الى اثارها شهران وبين

(٩٥) في الاصل « تركيب » .

(٩٦) الخبر : وخبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته . انظر / اللسان مادة « خبر » ٣٠٨/٥ .
(٩٧) البردية : جمعها البردي بالفتح نبات معروف - عندنا في العراق - ويكثر في منطقة الاهوار في جنوب العراق .

(٩٨) عنقرة : العنقرة : البردي وقبل اصله ، وقيل كل اصل نبات ابيض فهو عنقرة انظر / اللسان مادة « عنقر » ٢٨٩/٦ . وكلمة « عنقر او عنقرة » كلمة مالوفة على السنة العامة في جنوب العراق .

(٩٩) في الاصل « ثلاث » وقد يكون المؤلف على صواب ، ولكن عرف الذراع كثير في تسميتهم بالذكر ، ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع والجمع اذرع = وقال يصف قوسا عربيا : ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واجمع

انظر / اللسان مادة « ذرع » ٤٤٧/٩ .

(١٠٠) القينو : العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء . انظر / اللسان مادة « قنا » ٦٧/٢٠ .

(١٠١) اشعب : اشعب بن جبير المعروف بالطامع ظريف من اهل المدينة يضرب المثل بطمعه . اخباره كثيرة متفرقة في كتب الادب توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر / ترجمته في / فوات الوفيات ٢٢/١ ، نهاية الارب ١٩٣٤/٤ .

(١٠٢) الاصمعي : هو عبد الملك بن قريب ، نحوي لغوي ، توفي سنة ٢١٦ هـ .

اطلاعها الى اجرائها اربعون يوما . والموز موجود في اوطانه السنة كلها ويكون في القنو من اقنائها ما بين ثلاثين موزة الى خمسمائة موزة . ورأيت عند بعض تجار الهند حصرا حسنة لطيفة موشاة ذات وجهين الوانها احسن الالوان واصباغها زهر خالصة كأنها الوان الحرير عرض التحصير منها نحو ذراعين ونصف وهو اسلة^(١٠٣) واحدة ليس فيه وصل فجعلت اعجب من اطول الاسل الذي يسمى بصر السمار ، فذكر لي انه ليس به وانما هو متخذ من ورق الموز الهندي بان /١٥ب/ يؤخذ العيب^(١٠٤) فيشقق ويجفف ثم يصنع وينسج منه هذا الحصير . ويباع الحصير منها في المعبر^(١٠٥) بدينارين ومنها ما يباع بدرهمين وأراني من كلا الصنفين .

واما المحضات فيوجد بارض مصر منها اصناف كثيرة لم ارها بالعراق من ذلك أترج كبار يعز وجود مثله ببغداد ومن ذلك أترج حلوليس فيه حماض ، من ذلك الليسون المركب وهو اصناف ايضا ويوجد فيه ما هو بقدر البطيخة ومن ذلك الليسون المختم وهو احمر شديد الحرة اقنى حمرة من النارج شديد الاستدارة مفلطح من رأسه واسفله مفضوخ فيها بختمين . ومن ذلك ليمون البنسم وهو في قدر الابهام وكالبيضة المطولة وفيه ما هو مخروط صحيح يتدلى من قاعدة وينتهي الى نقطة واما لونه وريحه وشحبه وحماضه فلا يفادر من الاترج شيئا . وقد يوجد اترج في جوفه اترج بقشر اصفر ايضا . /١١٦/

وخبرني صادق انه وجد في جوف اترجة سبع اترجات صفار كل واحدة يحيط بها قشر تام والذي رأته انا اترجة في جوفها اترجة ليست تامة وقد رأيت منه شيئا بالفور وهذا الاترج المداخل انما يكون في ذي الحماض ثم ان هذه الانواع يركب بعضها على بعض فيتولد منها اصناف كثيرة جدا .

ومن ذلك صنف التفاح يوجد بالاسكندرية ببستان واحد يسمى ببستان وهو القطعة صفار جدا قاني الحمرة واما رائحته فتفوق الوصف وتعلو على المسك وهو قليل جدا .

(١٠٣) اسلة : الاسل نبات له اغصان كثير دقاق بلا ورق وواحدته اسلة . انظر / اللسان مادة « اسل » ١٤/١٣ .

(١٠٤) العيب : والعيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف . انظر / اللسان مادة « عيب » ٨٩/٢ .

(١٠٥) المعبر : جبل من جبال الدهناء . ووادي من اودية الدهناء يعبر الى النيل . انظر / معجم البلدان « باب الميم والعين » ١٥٤/٥ وانظر / معجم البلدان باب الدال والهاء ٤٩٣/٢ .

واما القرظ فيسمى بالعراق الرطبة وبالشام الفضة وبالفارسية أسفست . واما النخل فكثير اذا قيس ثمرته بشرة نخل العراق وجدت كأنها قد طبخت طبخة خرج بها معظم حلاوتها ، وبقيت ناقصة القوة ، مما يسيه اهل العراق القسب ويسيه اهل مصر التبر ، واما التبر في العراق فيسمونه المعجوة وقلما تجد عندهم ما يشابه تمر العراق الا نادرا ، ويكون ذلك نخيلا معدودة تهدي تحفة . ١٦ب/ واما الماش وهو الميج^(١٠٦) فلا يزرع بمصر اصلا وانما يوجد عند المطارين مجلوبا من الشام ويباع بالاقوى للمرضى .

واما الذرة والدخن فلا يعرفان بمصر اللهم الا بالصعيد الاعلى وخاصة الدخن . ومما تختص به مصر الافيون وهو يجتنى من الخشخاش الاسود بالصعيد وكثيرا ما يفشه جناته وربما غشوه بالعذرة وعلامة الخالص منه ان يذوب في الشمس . ويقد في السراج بلا ظلمة واذا طفيء تكون رائحته قوية ، والمغشوش يسوس سريعا وارسطو ينهى عن خلطه بدواء العين والاذن لانه يعنى ويصم .

ومن ذلك الاقاقيا وهو عصارة ورق شجر القرظ ، وثمره يستخرج مأؤه بالدق ، والمصر يجعل في اوان مرجرة تلقاء الشمس حتى يغلظ ثم يقرص . هذا هو الخالص الخاص واما العام الذي يجلب الى البلاد فانه يوخذ القرظ فيطحن ويعجن بماء الصنع ثم يقرص ويختتم ويجفف وشجرته هي السنط وتسمى الشوكة المصرية ، وورقها هو القرظ بالحقيقة ويدبغ به الجلود ، وعصارة القرظ التي يتخذ منها الاقاقيا تسمى رب القرظ ، ونساء مصر يشربن عصارتها وتقيعه للاسهال . والسنط شجر عظام جدا له شوك كثير حديد صلب ابيض وله ثمر يسمى خروب القرظ مدور مسطوح مائل لحب الترمس^(١٠٧) . الا انه متصل كقرون اللوبيا وفي داخله حب صغار ، واذا اتخذ الاقاقيا من القرظ قبل كمال نضجه كان اكثر قيضا واقوى على حبس الطبيعة واذا اتخذ مما استحكم نضجه لم يقوى على حبس البطن وعلامته ان يكون شديد السواد مشرق اللون .

(١٠٦) الميج والمجاج : حب كالعذس الا انه اشد استدارة يقال له الماش . انظر / اللسان مادة " ميج " ١٨٦/٣ .

(١٠٧) الترمس : شجر لها حب مضلع محرز وبه سمي الجمان ترمسى . انظر / اللسان مادة " ترمس " ٣٣٠/٧ .

وقال الدينوري^(١٠٨) : القرظ شجر عظام كشجر الجوز وخشبه صلب كالحديد وإذا قدم أسود كالابنوس وورقه يشبه ورق التفاح وله جبلة^(١٠٩) مثل قرون اللويا يوضع في الموازين ويدبغ بورقه وثمره ، ومنابتة القيعان والجبيل وجبلة القرظ اصغر من علف الصلع^(١١٠) ، وإذا رعته الابل احسرت افواهها وادبارها حتى ابعادها / ١٧ب / فتحسبها^(١١١) ، عصفرا قد جمع وتسمن عليه . وما كان من القرظ بارض مصر فهو السنط وهو ذكي الوقود قليل الرماد وله برمة^(١١٢) صفراء ليس لها رائحة زكية كبرم العراق .

ومن ذلك الفقوس وهو قثاء صغار لا يكبرون ولا يعد واطوله الفتر واكثره في طول الاصبع وهو انعم من القثاء واحلى ولا شك انه صنف منه وكأنه الضفائيس^(١١٣) فاما القثد ، فهو الخيار .

ويوجد في مصر بطيخ يسمى العبدني ، والعبدلوي قيل انه نسب الى عبدالله بن طاهر^(١١٤) والي مصر عن المأمون . واما المزارعون فيسونه البطيخ الديميري منسوب الى دمية قرية بصر وله اعناق ملتوية وقشرة خفيفة وطعمه مج قلسا يوجد فيه حلو ، ويندر فيه ما وزنه ثلاثون رطلا واكثر . والغالب عليه ما بين رطل الى عشرة ارطال ، واهل مصر يستطيونه على البطيخ المولد عندهم بالخراساني ، والصيني ويزعمون انه نافع ، وياكلونه بالسكر وطعمه اشبه شي ،

(١٠٨) الدينوري : مر التعريف به في ص ٦٨ .

(١٠٩) جبلة : وجبلة جبل ، تاسيس خلقتة الى جبل وخلق عليها . انظر / اللسان مادة « جبل » ١٠٢/١٣ .

(١١٠) الطلع : شجرة طويلة لها ظل يستظل به الناس والابل ، ورقها قليل تاكل الابل منها اكلا كثيرا . انظر اللسان مادة « طلع » ٣٦٤/٣ .

(١١١) عصفر : هذا الذي يصبغ به منه ريش ومنه بري وكلاهما نبت بارض العرب . انظر / اللسان مادة « عصفر » ٢٥٧/٦ .

(١١٢) برمة : وهي ثمرة اول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة وقيل البرمة زهر الطلع . انظر / اللسان مادة « برم » ٣٠٩/١٤ .

(١١٣) الضفائيس : الضفيوس نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جنى ختمته الريح فطيرته وامرأة ضفية مولمة بحب الضفائيس . انظر / اللسان مادة « ضفيس » ٢٢٦/٧ .

(١١٤) عبدالله بن طاهر : ابو العباس ، امير خراسان ومن اشهر الولاة في العصر العباسي توفي سنة ٢٣٠ هـ . انظر ترجمته في / المعبر ص ٢٧٦ وتاريخ بغداد ٨٣/٩ .

/١١٨/ بالصنف المسى بالعراق الشينق لكنه الذ منه وانعم وشكله شكل يقطين العراق
الا ان لونه حسن الصفرة جدا وفي ملمسه حراشة^(١١٥) وتخيش^(١١٦) وصفارة قبل ان تبغ تكون
كلون اليقطين وشكله وكطعم القثاء لها بطون واعتاق وتباع بالفقوص^(١١٧) وتسمى المعجور^(١١٨)، مزارعه
ان المادة جارية بان ينقى حقله كل يوم فما يرى مزارعه ان يقطعه صغيرا اخضر قطعة بالمعجور ،
وما يرى انه يتركه حتى يكبر ويبلغ ويصفر كان منه البطيخ العبدلي وقلما تجد في بطيخ مصر ما
هو صادق الحلاوة لكنه لا يوجد فيه مدود ولا فاسد بل الغالب عليه التفاهة المائية .

وجميع اصناف البطيخ بها يباع بالميزان سوى البطيخ الاخضر . واما البطيخ الاخضر
فانه يسمى بالغرب الدلاع^(١١٩) ، وبالشام البطيخ الرنشي ، وبالعراق الرقي ويسمى ايضا
الفلسطيني ، والهندي ، واما اليقطين الذي يقصده الجمهور على الدباء^(١٢٠) /١٨ب/ فيكون بمصر
مستطيلا وفي شكل القثاء ويبلغ في طوله الى ذراعين وفي قصره الى شبر . واما الباقل الاخضر
المسمى عندهم بالفول فانه يتواصل نحو ستة اشهر وكذلك الورد والياسمين يدوم جميع السنة
ولا تزال شجرته مزهوة ومنه ابيض واصفر والابيض اكثر واعطر ومنه يتخذ دهن الزئبق
بدمياط^(١٢١) خاصة وكذلك الليمون وانما يقل ويكثر فقط . والبنفسج بمصر عطر جدا لكن
لا يحسنون اتخاذه دهنه ولا معجونه . والسفرجل بمصر رديء جدا صغير عفص غال^(١٢٢) .

(١١٥) حراشة : وقيل كل شيء خشن احرش . واحرش خشن الجلد . انظر / اللسان مادة
« حرش » ١٦٩/٨ .

(١١٦) تخيش : الخيش ثياب رفاق النسيج غلاظ الخيوط تنخذ من مشاقة الكنان ومن اردنه .
انظر / اللسان مادة « خيش » ١٩٠/٨ .

(١١٧) الفقوص : قثاء صفار كما مر تفسيره في النص السالف الذكر والفقوصة البطيخة قبل ان
تنضج . انظر / اللسان مادة « فقص » ٢٣٥/٨ .

(١١٨) المعجور : البطيخة قبل ان تنضج ، ويسمى في جنوب العراق « المنجور » في اللهجة
العامة .

(١١٩) الدلاع : نبت . انظر / اللسان مادة « دنع » ٤٤٥/٩ ، ربما هذا النبت يشبه هذا
البطيخ الاخضر نسمي به .

(١٢٠) الدباء : القرع حمل اليقطين ، الواحدة قرعة ، واكثر ما تسميه العرب الدباء . انظر /
اللسان مادة « قرع » ١٤١/١٠ .

(١٢١) دمياط : مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الملح والنيل وهي ثغر من ثغور
الاسلام . انظر / معجم البلدان باب الدال والمليم ٤٧٢/٢ « طبع دار صادر بيروت » .

(١٢٢) عفص : مر تفسيره في تضاعيف هذا النص

واما تفاحها فلا بأس به وان كان رديئا ، واما رمانها ففي غاية الجودة الا انه ليس بصادق
الحلاوة . واما القراسيا^(١٢٣) فلا يوجد بمصر بل بالشام وبلاد الروم وغيرها .
وانما في مصر صنف من الاجاص صفار حامض القراسيا ومثل هذا الصنف بدمشق
يسمونه خوخ الدلب لان الاجاص بالشام يسمى خوخا ، والخوخ دراقا والكثيرى اجاصا .
ومما يكثر بمصر شجر خيار شبر وهو شجر عظام شبيه بشجر الخروب الشامي وزهره
كبير اصفر ناضر ذو رواء وبهجة فاذا عقد تدلى ثمره كالمقارع^(١٢٤) الخضر وبها شجر اللوز
والسدر بها كثير وثمره النبق حلو جدا والنيل يكثر بها لكنه دون الهندي .

(١٢٣) القراسيا : لعله القرس وهو شجر ، وسياتي تفسيره من خلال النص . انظر / اللسان
مادة « قرس » ٥٤/٨ .

(١٢٤) المقارع : يقال ارض مقرعة والمقرع حمل القشاء من المرعى ، والمقرع حمل اليقطين . انظر /
مادة « قرع » ١٤١/١٠ .

مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي الْعِرَاقِ

اعداد

ميخائيل عواد

بغداد

تمهيد

في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، مجاميع نفيسة من المخطوطات العربية التي لي الوقوف على بعضها ، فاستخرجت منها فوائد تاريخية وبلدانية وأدبية ، ونوّهت بطائفة من نواذرها . رأيت أن أودعها هذه النبعة ، خدمة للتراث العربي العظيم .

رقم المخطوط

من ذلك : ١ - المخطوطة المرقمة ٢٩ ،

قوامها كتابان ، ثانيهما :

رقم المخطوط

٢٩ شرح المقدمة الجزوية (في تجويد القرآن) : لتركيا الانصاري الشهير بـ « الدقائق المحكمة في شرح المقدمة » (كتب ببغداد في جامع الشيخ عبدالقادر سنة ١١٠١هـ) .

وجاء في هامش الصفحة الاولى : « ... الزوراء : بغداد سميت بذلك لانحراف قبلتها . وفي بغداد جاءت بغداد بذال معجمة اخيرة وبذالين معجمتين ومهملتين وبنون بدل الذال الأخيرة .

ومن اسمائها دار السلام اسم لدجلة والآخر انه يسلم فيها على الخلفاء . ويقال ان اسمها بك دار ومعنى ذلك بالتركية الرب . ودار العادل ، فكانتهم قالوا الله العادل ، ويقال غير ذلك . وهي بلدة أحدثها المنصور من بني العباس سنة اربعين ومائة ونزلها سنة ست واربعين .

وفي سنة تسع واربعين تم بناؤها وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفراء [كذا] ودجلة كما جاء في الحديث . وبغداد الثانية

وهي الجديدة التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلفاء . وبفداد عبارة عن سبع محال تفتقر منها محلة الى غيرها [كذا] على شاطئ دجلة . فالذي في الجانب الشرقي انصافة بناها المهدي بن المنصور حين ضاقت بالرعية والجند سنة إحدى وخمسين وهي مدينة مسورة » .

٢ كتاب السياسة في تدبير الرياسة : لأرسطوطاليس

الفه للإسكندر . ترجمه يوحنا بن البطريق (ت : نحو ٢٠٠ هـ = نحو ٨١٥ م) كتب في جامع النبي جرجيس بمدينة الموصل ، سنة ١٣٢١ هـ .

٦ السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية :

لابن نيمية (ت : ٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م) نسخة قديمة ترقى الى المئة الثامنة للهجرة .

٢٠ صفة الجنة وما أعد الله لاهلها من النعيم :

لابن أبي الدنيا : عبدالله بن محمد (ت : ٢٨١ هـ = ٨٩٤ م) .

٣٩ المختار للفتوى :

(في الفقه على المذهب الحنفي) . نسخة حسنة قديمة ، تاريخها سنة ٧٠٠ هـ .

(لم يطبع)

٥٢ مجموعة : (تاريخها سنة ١٠٧٥ هـ) ، مما فيها :

شرح التلوي في النحو : ليوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العقيلي الحنبلي [الشرمري] (ت : ٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م)

(لم يطبع)

كتاب في النحو :

لعلي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله القهندي النحوي ابي الحسين الضير (لم يطبع)

٥٥ شرح رسالة الاداب في المناظرة :

كتبها بدار السلام بفداد : احمد الدهليزي ثم السيلاني ، سنة ١٢٨٤ هـ .

٦٤ روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار للزمخشري :

لابن الخطيب قاسم : محمد بن قاسم بن يعقوب الاماسي ، محيي الدين . (ت : ٩٤٠ هـ = ١٥٣٣ م) . (تاريخه سنة ١١٤٠ هـ) .

٦٧ مقدمة لطيفة في النصيحة :

لبرهان الباعوني : قاضي القضاة بدمشق (ت : ٨٧٠ هـ = ١٤٦٥ م) (لم يطبع)

٧٥ رسالة نصير الدين الطوسي من قبل

هولاكو الى اهل الشام ، وجوابها منهم (١) : (الطوسي : ت : ٦٧٢ هـ = ١٢٧٤ م)

٨٩ مجموعة : فيها :

١ - لالي الطل النديّة على الباكورة الجنيّة .

(لم تطبع)

٢ - وسيلة الطلاب لمعرفة اعمال

الليل والنهار بطريق الحساب

(تاريخها ، سنة ١٣٣١ هـ) .

١١٦ مجيب الندي الى شرح قطر الندي :

للفاكهي : جمال الدين (ت : ٩٧٢ هـ = ١٥٦٤ م) (تاريخها ، سنة ١٣٠٨ هـ)

(١) حققها : د . عبدالامير الاعسم ، واعدها للنشر .

كتبت في جامع النبي يونس في نينوى
[الموصل]

١٢١ روثي المجالس : للنيسابوري

(لم يطبع)

١٢٢ مجموعة رسائل للدرز : فيها :

١ - رسالة : ناقصة الاول .

٢ - المناجاة : مناجاة ولي الحق .

٣ - الدعاء المستجاب .

٤ - التقديس : دعاء السادقين .

٥ - ذكر معرفة الإمام .

٦ - رسالة التحذير والتنبيه .

٧ - الرسالة الموسومة بالاعذار والإنذار

٨ - الرسالة الموسومة بالرشد والهدايا

٩ - الرسالة الموسومة بكشف الحقائق .

١٠ - ميثاق .

١١ - شعر النفس .

١٤٠ كنز الملوك في كيفية السلوك :

[المنسوب] لسبط ابن الجوزي

(ت : ٦٥٤ هـ = ١٢٥٦ م) (نسخة قديمة)

١٤٤ وصية النساء المخالفن لأزواجهن .

١٤٧ كتاب فيه صناعة الكتابة :

لعبد الرحمن ابن الصائغ : عبد الرحمن بن

يوسف ، زين الدين القاهري (ت :

٨٤٥ هـ = ١٤٤٢ م) .

(نسخة مصورة بالفتحات من نسخة :

دار الكتب المصرية) .

عنوانه : ((تحفة أولي الالباب في صناعة

الخط والكتاب)) (يراجع : « إيضاح

المكنون » ١ : ٢٤٣) .

١٦٥ صورة مكتوب أرسله المرحوم الجدة علي

الندي العمادي للوزير الأعظم سنة

١١١٤ هـ .

٢٠١ عمدة الكتاب :

لأبي القاسم الزجاجي (ت : ٤١٥ هـ =

١٠٢٤ م) .

(نفيس للغاية . نادر . لم يطبع) (٢) .

٢١١ الشفاء من داء الإنشاء :

[في اللغة] : للمعلم بطرس ميخائيل

الماريني البغدادي . (ت : ١٩٤٧ م) .

« وهو اسم الأب انتاس ماري الكرمل

قبل أن يكون راهبا . ألفه سنة ١٨٨٢ م

(لم يطبع)

٢٠٨ نظرية أطواق الذهب :

لأحمد الجويني .

(نسخة نفيسة ، مكتوبة بخط نسخي ،

على ورق ترمذي ، سنة ١٢٧٧ هـ) .

(لم يطبع)

٣١٧ لباب الآداب (٢) في لطائف الفاظ المخاطبات

والكتابات وبدائعها ومحاسنها وفلاذرها ،

المستخرجة من - غرر البلاء وملح

الظرفاء - : (في عشرة ابواب) .

لأبي منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ =

١٠٣٨ م) .

(٢) راجع في شأنه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي :

دراسة وفهرسة » (١ : ٢٢١ ، ج ٢) .

(٢) في « نشرة » أخبار التراث العربي » ٨٤ (الكويت :

تموز - آب ١٩٨٢ | ص ١٩) : يعمل د . فحطان رشيد ،

في تحقيق كتاب « لباب الآداب » للثعالبي ، معتمدا في

ذلك على نسختين : الأولى حصل عليها من قسم المخطوطات

في مؤسسة الآثار والتراث ببغداد ، تعود إلى القرن

السادس الهجري . والآخرى كتب بعضها بقلم المرحوم

محمود شكري الألوسي ، وهي غير كاملة .

قال د . فحطان ... انه يأمل في أن يحصل على نسخة

قديمة موجودة في مكتبة جامعة استانبول .

٢٠٥ فتح المتعال في مدح النعال :

لاحمد بن محمد المقرئ (مؤلف : « نفع العليبي في غصن الأندلس الرطيب » .
(نسخة خزائية ، تتخللها صور ملونة ومذهبة) .

٢٢٢ الإنسان الكامل في مصرفة الاواخر

والاوائل : لعبدالكريم الكيلاني (الصوفي)
(ت : ٨٢٢ هـ = ١٤٢٨ م) .
(نسخة نفيسة مذهبة ، تاريخها سنة ١٠١٢ هـ) .

٢٢٥ كتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع

الخلق (٤) : لأبي حامد الغزالي (ت : ٥٠٥ هـ = ١١١١ م) .
(نسخة فريدة ، من المئة السابعة للهجرة)

٢٢٦ كتاب البخلاء :

لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت : ٦٢٣ هـ = ١٠٧٠ م) .
(مصور بالفتستات عن نسخة المتحف البريطاني) .

٢٢٨ التعريف بأداب التأليف :

للسيوطي : جلال الدين (ت : ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م) .

(مصور بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

(٤) ذكر د . عبدالرحمن بدوي في كتابه « مؤلفات الغزالي » (القاهرة ١٩٦١ ، الرقم ٤٠٦) : كتابا للغزالي ، بعنوان « آداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق والمخلوق » ، وأشار الى انه قطعة من « بداية الهداية » تقع بين الصفحة ٧٦ - ٩٢ ، اما هذه النسخة - المذكورة اعلاه - فهي كتاب يقع في ١١٨ صفحة ، قديمة الخط ، نرفى الى المئة السابعة للهجرة .

راجع دراسة في شأنه : « مخطوطات الجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » (١ : ١٠٣ - ١٠٤) .

٢٢٢ خزانة السلاح :

لمؤلف مجهول
(مصور بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

٢٢٣ مراتب الوجود :

لعبدالكريم الجيلي ز الكيلاني [(ت : ٨٢٢ هـ = ١٤٢٨ م) .
(نسخة نفيسة ، تاريخها سنة ١١٢٣ هـ) (لم يطبع)

٢٢٧ تاريخ بغداد :

تأليف الفتح بن علي البنداري (ت : ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م) الجزء الاول - بخط مؤلفه -
(نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس)

٢٢٨ كتاب التاريخ المذيل به على تاريخ بغداد

لأبي سعد السمعاني (ت : ٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م) .
تأليف : ابن الدبشي الواسطي (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م) .
المجلد الثاني : نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .

٢٢٩ جزء من تاريخ ابن النجار :

(ت : ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م) .
(كتب عليه اته جزء آخر من تاريخ الخطيب ، وهو غلط) .
(نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس) .

٢٤٠ ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد :

تأليف : ابن الدبشي الواسطي (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م) .
الجزء الاول : (نسخة مصورة

بافتتاحات عن نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس (.

٢٤١ ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد :

لابن الدبيشي

الجزء الثاني : (نسخة مصورة
بافتتاحات عن نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس)

٢٢٠ سلوك السنن الى وصف السكن :

لابن أبي حجلة التلمساني (ت : ٧٧٦هـ
= ١٢٧٥م)
(مصور بافتتاحات عن نسخة في
استانبول) .

(لم يطبع)

٩٢ مجموعة [نفيسة ، فيها] :

١ - مبادئ اللغة : للخطيب الإسكافي
(ت : ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) .

٢ - كتاب الوحوش وصفاتها (٥) :
للأصمعي (ت : ٢١٦هـ = ٨٢١م) .

٣ - ما خالف فيه الإنسان البهيمة [في
أسماء] الوحوش وصفاتها :
لقطرب : محمد بن المستنير (ت :
٢٠٦هـ = ٨٢١م) .

٤ - كتاب اللبأ واللبن :

لابن زيد الانصاري (ت : ٢١٥هـ
= ٨٢٠م) .

٥ - كتاب الشاء : للأصمعي .

٦ - كتاب البئر لابن الاعرابي :

- محمد بن زياد - (ت : ٢٣١هـ
= ٨٤٥م) .

(٥) حقه : د . جليل العطية ، معتمداً على أربع نسخ
خطية ، النسخة الأم كتبت سنة ١٩٧هـ .

٧ - شرح الفاز العصامي في النحو :

عبدالمكع انصامي ، المعروف بالملأ
عصام (ت : ١٠٢٧هـ = ١٦٢٧م) .

٨ - الفاز الشيخ ياسين على الفاكهي في النحو :

(الفاكهي : هو عبدالله بن احمء ؛
جمال الدين (ت : ٩٧٢هـ =
١٥٦٤م) .

٩ - فوائد في النحو وغيره .

١٠ - المسائل الصحوية في التعليقات النحوية .

٢٤٢ مجموعة : فيها :

١ - منتقى من كتاب الزهد :

لابن الاعرابي - ابو سعيد احمء بن
محمد بن زياد - (ت : ٣٤٠هـ =
٩٥٢م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٢ - كتاب في آداب الصحوية :

لعماء الدين احمء بن ابراهيم بن
عبدالرحمن الواسطي (ت : ٧١١هـ
= ١٣١١م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٣ - حسن السمء في الصمت :

للسوطي (ت : ٩١١هـ = ١٥٠٥م)
(لم يطبع)

٤ - كتاب العيال : لابن أبي الدنيا (ت :

(٢٨١هـ = ٨٩٤م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٥ - كتاب الخمول والتواضع :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

رقم المخطوط

٦ - كتاب إصلاح المال :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٧ - كتاب الإخوان :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

رقم المخطوط

٨ - كتاب الجوع :

لابن أبي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٩ - منتقى من كتاب ذم المسكر :

لابن أبي الدنيا . انتقاء عبدالعزيز بن

محمد بن جماعة .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

* * *

فهرس المخطوطات الإسلامية بمكتبة جامعة كمبرج

القسم السادس (*)

تصنيف

البروفيسور ادوارد . ج . براوز

ترجمة الدكتور

يحيى الجبوري

رقم المخطوطة ورمزها

مزينة ، غير مؤرخة . كانت قد اشترت اساسا
للدكتور جون لي : اشتراها بركهارت Burekhard
من دمشق .

٩٢٠ ٨٦٨ل

كتاب المناسك والفرائض وغيره

مجموع من ست كراسات : الاولى (الورقات
٨٢ ب - ٩٨) جاء العنوان في الخاتمة (الورقة ٩٧ ب)
« كتاب المسالك في المناسك » . رسائل في شعائر الحج
الكراسة الثانية (الورقات ٩٩ ب - ١٢٥) : والثالثة
(الورقات ١٢٧ ب - ١٥٢) نسختان مختلفتان
من الرسالة نفسها في الواجبات الدينية (كتاب
الفرائض) ، الرابعة (الورقات ١٥٤ - ١٦١) في التنوين
في النحو ، الخامسة (الورقات ١٦٢ - ١٦٨) الاصل
منسوب الى ارسطو في كتاب الغالب والمفلوب من
المحاريين . اما السادسة فمقسمة الى قسمين
(الوقات ١٧١ - ١٧٦ ب و ١٧٦ ب - ١٧٨) في النظرات
الصوفية في الذكر والفكر والطريق والسماع
والشيخة .

١٧٨ ورقة قياس ١٤٩ x ١٠٢ اسم في
الصفحة ١٠ او ١١ سطرا ، خطها رديء في اكثر
الصفحات ، مؤرخة في سنة ٩٥٥ - ٩٥٧ هـ .

رقم المخطوطة ورمزها

٩١٩ ٢٩٢٦د

كتاب الملل والنحل

كتاب الملل والنحل لابي الفتح محمد بن ابي
القاسم بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشيرستاني
(جاء اسمه كاملا في كتاب عيون التواريخ لابن شاكر)

(انظر النسخة ادد ٢٩٢٢ من عيون التواريخ
رقم ٦٩٨ السابق الورقات ١٩ ب - ١١٦ ، ١١٨٢) .
هذه احدى المخطوطات التي رجع اليها كرتون
Cureton في طبعته لكتاب (لندن ١٨٤٦ م) وقد
وصفت في الصفحة الخامسة باختصار ، ثم صارت
ملكيتها بعدئذ الى الدكتور جون لي من هارتول
Dr. John Lee, Hartwell وعندما بيعت كانت
جامعة كمبرج قد اشترتها سنة ١٨٨٨ م .

١٩٢ ورقة قياس ٢٤ x ١٧ اسم في الصفحة
٢١ سطرا ، خطها نسخ جميل قديم . من المحتمل
انها من القرن الثاني عشر او الثالث عشر الميلادي ،

(*) آثرنا في هذا القسم الاختصار على المخطوطات
العربية رغبة في اتقانها ، ثم نفرد للمخطوطات الإسلامية
باللغات الاخرى حيزا خاصا بعد ذلك ، يرجى ملاحظة
العجوات في التسلسل .

كتاب النجاسة

كتاب النجاسة لابن سينا . طبع في روما مع كتاب القانون سنة ١٥٩٣ م . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٥٦٦ . وفهرس المتحف ١ ص ١١٨ ، ١٥١ .

٢٠٠ ورقة قياس ٣٣ × ١٧٨ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، الورقة الاولى ممزقة نصفها ، الورقات ١ - ٢١ كتبت بخط اكثر حداثة ، والباقي من المخطوطة كتب بخط نسخ قديم حسن ، تغير لونه الاصلى بفعل الزمن . غير مؤرخة ومن المحتمل انها قبل القرن الثالث عشر الميلادي وليست بعدد .

٩٢٢ (٢) ١٢٦٦د

٩٢٢

كتاب النجوم الشارقات في بعض الصنائع المحتاج اليها في علوم الميقات

لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي الخير الحسين الاميوني . في خمسة وعشرين فصلا .

انظر وصف هذه المخطوطة في الارقام ٥١٢ . ٦٥٢ السابقة ، ويشغل هذا القسم منها الاوراق ١٠٦ - ١٢٥ . كتبت بخط نسخ غير متقن ، مع تزيينات ، مؤرخة في يوم الخميس الرابع من شوال سنة ٩٩٦ هـ (الرقم الاول غير مؤكد) .

٩٢٣ (٣) ١٧٤٦د

٩٢٣

كتاب نحل عبر النحل

رسالة في النحل وتربيته للشيخ تقي الدين احمد المقرئ .

انظر لوصف هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق ، وتستغرق هذه الرسالة الورقات ٥٢ ب - ٧٧ ب تنجيا يوسف بن محمد المعروف بابن الوكيل ، مؤرخة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة ١١١٢ هـ .

٩٢٤ (٥) ١٧٤٦د

٩٢٤

كتاب النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم

رسالة اخرى للمقرئ في الخصومة بين الامويين والهاشميين

انظر في وصف هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق

٩٢٥

١٧٥٦د

كتاب النكاح

رسالة عربية في الزواج . مع ترجمة ايطالية ، ناقصة من الآخر تبدأ بقوله : « كتاب النكاح ، هو يعتقد بإيجاب وقبول ، لفظيها ماض كزوجة وبنزوجة الخ » .

١٢ ورقة قياس ١٥٨ × ٧ سم . كتب الاصل العربي بخط نسخ كبير واضح مشكول شكلا كاملا . في الصفحة سبعة اسطر . وكتبت الترجمة الايطالية بحرف صغير دقيق جدا ، في الصفحة ٢١ سطرا في اغلب الصفحات جاء النص العربي متاخلا بالترجمة الايطالية .

٥٢٦

١٨٩٢د

كتاب النوادر

القسم الاول من كتاب النوادر لابي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي (توفي ٣٥٦ هـ) انظر حاجي خليفة ج ٥ ص ٢٨٨ ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جل عن شبه الخليفة ، وتعالى عن الافعال القبيحة الخ » .

١٦٢ ورقة قياس ٢٥٤ × ٢٠ سم في الصفحة ١٥ - ٢٠ سطرا . كتب بخط نسخ قديم عريض واضح باستثناء الصفحة الاولى التي كتبت بخط حديث . فيه نقص في الآخر . ولذلك ليس فيه خاتمة .

٩٢٧

٢٨٥(٢) ق

كتاب الوصايا

كتاب الوصايا لابي حاتم السجستاني ، يبدأ بقوله :

« اخبرنا ابو روق قال ، قال ابو حاتم : قالوا وكان ملك من ملوك اليمن يقال له الحرث بن عمرو الخ » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٩١٨ السابق .

٩٢٨

١٢١ قق

كتاب يشتمل نصف ابن آدم وأولاده الأربعين وغيره

عنوان القصة مشروح بالرواية الآتية عن مولد البطل (الورقة ٩ ب) :

« واكلوا الضيافة وسهروا تلك الليلة عند المطلقة الى نصف الليل زاد عليها الطلق واستقبلتها القابلة فلما نزل المولود بصت القابلة رآته نصف ابن آدم بفرد عين وفرد يد وفرد رجل ، عينه في قورته ويده في صدره ورجله مثل ذنب السمكة الخ » .

٥. ورقة قياس ٢٠.٨ x ١٥.٩ اسم في الصفحة ١٥ سطرا « خطه نسخ ضعيف كبير ، مع تزيينات ردىء التهجئة ، غير مؤرخ ولكن الورقة الخالية في الآخر تحمل تاريخا يتراوح بين ١١٧٢ هـ الى ١١٩٢ هـ .

٩٢٩

٨١٥ دد

كشف الزمخشري

نسخة لطيفة كاملة من كتاب الزمخشري المشهور في تفسير القرآن المرفوف بالكشاف . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٦٤٦ ج ٥ ص ١٧٩-١٩٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦٢-٦٤ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ١٠٤-١٠٦ ص ٦١-٦٢ وغيره .

٦٦٢ ورقة قياس ٢٤.٥ x ١٤.٤ سم في الصفحة ١١ سطرا . خطه نسخ صغير دقيق مع تزيينات ، ووفقا للخاتمة فان هذه النسخة قد نسخت عن النسخة الاصلية الممتازة (مؤرخة في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٥٢٨ هـ) بخط غياث بن حال بن غياث الكرمانى سنة ٨٩١ هـ . والخاتمة الاصلية جاءت كاملة .

٩٣٠

١١١ قق

كشط الرداء وغسل الران

اسم الكتاب الكامل (كشط الرداء وغسل الران في زيارات العراق وما والاها من البلدان) مذكرات حول رحلة المؤلف مصطفى بن كمال الدين ابن علي الصديقي في العراق وانحاء اخرى في الشرق ، يبدأ من مغادرته القسطنطينية في يوم الاحد

الثالث من محرم سنة ١١٢٩ هـ ١٢١ ب/اغسطس سنة ١٧٢٦ م ، جاء تاريخ انجاز نسخ المخطوطة في شوال ١٢٩ هـ بخط عمر بن عثمان بن عمر بن علي بالي القدسي .

١٢٧ ورقة قياس ٢٠.٨ x ١٥.٩ اسم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خط نسخ حسن ، مزين ، وفيه ملاحظات بالقلم كتبت باللغة العربية بخط المرحوم بالمر اثناء المخطوطة .

٩٣١

٢٢٩ قق

٩٣٢

(ب) ٢٢٩ قق

كشف الاسرار في حكم الطيور والازهار

نسختان من كتاب الشيخ عز الدين بن عبدالسلام بن احمد بن غانم الواعظ المقدسي انظر حاجي خليفة رقم ١٠٦٥٩ . طبعة وترجمه كارسن دي تاسي Carcin de Tassy (باريس ١٨٢١ م) ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٥٦٦ ج ٢ ص ٣٥٦ وما بعدها .

النسخة ٢٢٩ قق تنالف من ٥١ ورقة قياس ٢٠.٨ x ١٥.٩ اسم في الصفحة ١٥ سطرا . خطها نسخ جيد كبير ، مزينة ، بدون تاريخ ، النامخ محمد عابدين بن ابراهيم عابد .

النسخة (ب) ٢٢٩ قق تنالف من ٦٠ ورقة قياس ١٩.٥ x ١٢.٦ سم في الصفحة ١٢ سطرا الورقات ١ - ٢١ خطها نسخ جيد واضح مضبوطة بشكل الكامل ، وباقى النسخة بخط ردىء ولكنه مقروء . بدون تاريخ او خاتمة .

٩٣٣

٢٥٨ دد

كشف كنز الاسرار

تعداد بالوصايا التي جاءت في مواضع شتى من الكتاب المقدس شرح لكتاب مسيحي آخر باسم كنز الاسرار ، لم يذكر اسم المؤلف لاي من الكنايين ، ويبدأ هذا الشرح مباشرة بشرح قطعة حصلت في السطر ١٦ من الصفحة ٧ من الاصل وتعليق طويل لشابيلو Chappelow جاء في اول المخطوطة .

١.٧ صفحات قياس ١٦.٥ x ١٥.٩ اسم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح مزين فيها مراجع في الهامش ، بدون تاريخ .

١٢٥٧(٢) ٣٢٥٧

(رسالة) الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف للسيوطي

انورقات ٢٤ ب - ٣٠ ب . انظر ما ياتى
مخطوطات بدون عنوان رقم ٢/٢ تصوف .

١٢٥٧ ٣٢٢٤

كفاية المتحفظ في اللغة

كتاب معجمي للشيخ ابي اسحق ابراهيم
ابن اسماعيل بن احمد بن عبدالله الطرابلسي
المعروف بابن الاجداني (او الاجداني) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨١١ . وفهرس
المتحف ١ ص ٤٦٨ . وفهرس فيناج ١ ص ٩٨-٩٩
وفهرس ليدن ج ١ ص ٨٠ . ٨٣ .

٣٥ ورقة قياس ٢٠.٧ x ١٥.١ سم في
الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير وتكنه
ردىء ، مضبوط بالشكل ، وبه تزيينات ، بدون
تاريخ . قوبات هذه النسخة على نسخة مؤرخة
سنة ٦٧٨ هـ .

٢٢٢٩ (١)

٩٤٢

الكلم الطيب في الأحاديث

كتاب في الأحاديث النبوية للشيخ جلال الدين
السيوطي بعنوان : الكلم الطيب .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨١٧ وكذلك
فهرس ليدن ج ١ ص ٢٥٣ .

لقد وصفت المخطوطة تحت رقم ٢٦١ السابق
وهذا هو القسم الأول ويحتوي على ١ - ٦٥ ورقة ،
كتب بخط نسخ كبير غليظ ، مضبوط بالشكل
الكامل ، في الصفحة ٩ اسطر به تزيينات ، بدون
تاريخ .

١٢٢٧ ٣٢٢٧

٩٤٣

كليلة ودمنة

كتاب كليلة ودمنة مترجم الى اللغة العربية من
البهلوية ، ترجمة عبدالله بن المقفع .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٥٥ ، وكتاب
الفهرست ص ١١٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٣١٧ -

٣١٨ ، ٦٦٢ وطبعة دي ساسي ، وطبعة ناصيف
اليازجي بيروت سنة ١٨٨٤ م . وفهرس المتحف ٢
رقم ١١٥٥ - ١١٥٩ ص ٧٣٠ - ٧٣٧ وغيره .

٩٨ ورقة قياس ٢٩.٤ x ١٩.٨ سم في الصفحة
٢٢ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مزين ، ومؤرخ في
يوم الخميس ٢٢ شعبان ١١٧٧ هـ .

١٢٨٩٦ ٢٨٩٦

كنز الأديب وسلافة اللبيب

انظر ما ياتي مخطوطات بدون عنوان ٤/٢
كتب الاباضية .

١٠٨٠ ١٠٨٠

٩٤٤

كنز الاسرار ولواحق الابكار

كتاب كنز الاسرار ولواحق الابكار للصنهاجي
المسمى هنا ابو زيد عبدالرحمن بن سعيد الصنهاجي
المشهور بابن امكشاب قاضي ازموار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٧٨ ، وفهرس
ليدن ج ١ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ وغيره .

٦٠ ورقة قياس ٢٤.٢ x ١٦.٨ سم في الصفحة
٢٥ سطرا . خطه مغربي جيد ، مزين ناقص من الآخر
ولذلك ليس فيه تاريخ او خاتمة .

١١١١ ١١١١

٩٤٦

كنز الدقائق على ملهب ابي حنيفة النعماني

للشيخ ابي البركات ابن احمد المعروف
بحفيظ الدين النسفي المتوفى ٧١٠ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٩٠٠ ، وفهرس
المتحف ١ ص ١١٩ ، ٤٠٧ وفهرس المتحف ٢ رقم
٢٨٨ - ٢٨٩ ص ١٨٧ - ١٨٨ وغير ذلك .

١٩٨ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٤.٦ سم في
الصفحة ٩ اسطر ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين
ومؤرخ في الثاني من شوال سنة ٩٩٠ هـ النسخ
عبدالرحمن بن عطاء الله العراقي .

١١٦٦ ١١٦٦

٩٤٧

كنز الفوائد في تنويع الموائد

كتاب في الطبخ العربي بعنوان كنز الفوائد في
تنويع الموائد . في ٢٣ فصلا مؤلف مجهول ، يبدأ اوله :

« الحمد لله الذي نطق بحكمه الاطيار ،
وسبحت بعظمته الحيتان في قرار البحار الخ ١٧٧
ورقة قياس ٢٠.٥ x ١٥.٢ سم في الصفحة ١٥ سطرا
خطه نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

٢١٥ قق

٩٥١

كنز المراد في بيان بانث سعاد

شرح لقصيدة كعب بن زهير بن ابي سني
المشهورة المسماة باسم مطلعها (بانث سعاد)
للشيخ جلال الدين السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم ٩٤٤٧ وفهرس
لوث رقم ٨٠٢ ، ٨٢٨ يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل قصيدة كعب على
ناظمها ابرك كعب وانطقه بذكر سعاد الخ »

٧٦ ورقة قياس ٢٠ x ١٤.٤ سم في الصفحة
٢١ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مزين ، ومؤرخ
في يوم الاثنين السابع من رجب سنة ١١١٤ هـ ،
الناسخ عمر بن عمر بن علي البدر اوي الازهري .

١٢٨ قق

٩٥٢

كوكب الروضة

للشيخ جلال الدين السيوطي . انظر حاجي
خليفة رقم ١٠٩٧٤ ، وفهرس فينا ج ٢ ص ١٤٢ .
٢٤٤ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٤.٩ سم في
الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ رديء ، ولكنه
مقروء ، به تزيينات ، انجز تأليف الكتاب طبقا
للخاتمة في جمادى الثانية سنة ٨٩٥ هـ .

هذه النسخة نقلت عن نسخة المؤلف من قبل
احد تلاميذه وهو محمد بن عني بن احمد الداودي
في عدة جلسات ، وكانت آخر جلسة يوم السبت
الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ٩٢٠ هـ .

٦٤ قق

٩٥٤

كوكب الملك وموكب الترك

كتاب في آداب الحكم وخدمة الملوك وغير
ذلك ، كتب للملك الظاهر من قبل مؤلف لم
يرد اسمه ، يتألف من ١٦ بابا كل باب ينقسم الى عدة
فصول ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الدائم الظاهر القوي القاهر . .
اما بعد ، فان الله جل جلاله اختار الملوك تعظيما
وتبجيلا على كثير ممن خلق تفضيلا الخ » . انظر
حاجي خليفة رقم ١٠٩٧٩ .

٢١٠ ورقات قياس ٢٥.٦ x ١٨ سم في الصفحة

١٦ سطرا ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين ،
ناقص من الآخر ، ليس فيه تاريخ او خاتمة .

٦٣٨(٢) ف

٩٥٥

الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم

شرح للبسملة لعبد الكريم الجيلي حفيد الشيخ
العظيم عبدالقادر الجيلي . انظر حاجي خليفة رقم
١٠٩٨٩ ، وفهرس لوث رقم ٦٦٦ ص ١٨٢ - ١٨٤ .
انظر اوصاف المخطوطة ماسبق رقم ٨٧ ،
حيث ان هذا الشرح يشغل الصفحات ٢٨٩ - ٤٢٥ ،
وكتب من قبل الناسخ نفسه وهو مسيحي اسمه
تلجا Talja الحموي ورد في نهاية المخطوطة .

٣١٧ قق

٩٧١

لب الالباب في تحرير الأنساب

للشيخ جلال الدين السيوطي . وهو تلخيص
كتاب الأنساب للسمعاني .

انظر حاجي خليفة ج ١ ص ٥٦ ، وفهرس ليدن
١٩٣/٢ ، وطبعه فيث Veth ليدن ١٨٤٠ - ١٨٥١ .

١١٢ ورقة ٢١.٢ x ١٦ سم في الصفحة
٢٥ سطرا ، ويمتد هذا القسم حتى الورقة ٨٢ ،
خطه نسخ حسن ، مشكول ، مع تزيينات ،
مؤرخ في يوم الأربعاء منتصف ذي الحجة سنة
١١٦٨ هـ ، الناسخ محمد الحافظ النجار بن
حسين الصيداوي .

النصف الثاني من المجلد (الورقات ٨٢ب - ١١٢)

يحتوي على ملاحظات واضافات الشيخ احمد بن
احمد بن العجمي على الكتاب السابق ، جمعها
ورتبها عبدالرحمن بن عبد العظيم بن عبدالرحمن
ابن محمد بن تقي الدين الاشعوني ، ويبدأ بعد
تحميد قصير :

« اما بعد فيقول الفقير الى الله تعالى

عبد الرحمن الأشموني : هذا ما حررته من خط شيخنا شيخ الإسلام والمسلمين سيدنا ومولانا أحمد المعجمي من هامش نسخته لب الأبواب الخاتمة الحفظ والمحدثين الشيخ جلال الدين السيوطي بعد اذن والده مولانا شيخ الإسلام الشيخ محمد أبي العز المعجمي الخ .

لقد انجزت هذه النسخة كما مبين في الخاتمة يوم السبت السادس والعشرين من محرم سنة ١١٦٩ هـ ، ونقلت عن نسخة الأصل وعلق عليها المؤلف الشيخ المعجمي . وختمت بهذه الخاتمة :

« نقل ذلك من خط الشيخ محمد بن علي ابن أحمد الداودي المالكي رحمه الله تعالى الذي نسختني من الأصل غالبه ثم الحقته به كثيرا مما نقل من خط الداودي رحمه الله أحمد » . وكتب هذا القسم من المخطوطة بالخط السابق نفسه .

٩٧٢ ١٣٢٣ دد

لب الأبواب في تحرير الأنساب

نسخة أخرى من الكتاب السابق للسيوطي بدون ذيل الأشموني .

٦١ ورقة قياس ١٩ر٢ x ١٢ر٨ اسم في الصفحة ٣١ سطرا ، خطه نسخ دقيق صغير ، مزين ، ومؤرخ في الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٩٠ هـ . الناسخ عبد الوهاب بن محيي الدين ابن تقي الدين السلطي الدمشقي .

٩٧٣ ١١٠ قق

الباب في الأنساب

القسم الثالث والآخر الحرف (ف سي) من خلاصة كتاب أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في الأنساب ، تصنيف الشيخ عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهاب الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري . انظر حاجي خليفة رقم ١٣٥٠ .

١٧٨ ورقة قياس ٢١ر٣ x ١٥ر٧ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ واضح ، مزين ومؤرخ

في يوم الخميس الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٠٩٩ هـ . الناسخ إبراهيم بن سليمان ابن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجيني الدمشقي . ان اصل هذه النسخة منقول عن نسخة المؤلف المكتوبة بخطه ، وقد اجيزت كتابتها لابن خطيب دنيا بخط الشيخ محيي الدين النووي . وظهر فيها تعليقات بخط عدد من الاعلام في الورقات ١٧٨ ب

٩٧٥ ١٠٩٣(١) دد

لباب الاعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب

كتاب في النحو الشيخ عبد الوهاب بن أحمد ابن علي الشعراني الانصاري ، يقع في ثلاثة فصول وخاتمة .

١٦ ورقة قياس ١٩ر٨ x ١٢ر٢ سم في انصفحة ٢٣ سطرا ، وينفل هذا الكتاب الورقات ١١٤-١١٥ بينما الورقتان الأخريان تحتويان قطعا من كتاب نحوي آخر .

خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الثانية سنة ١١١٦ هـ الناسخ أحمد بن منصور بن شاهين اليلتجي الأزهرى الرقاعي . وانظر الرقم ٨٧٠ السابق حيث جلد هذا الكتاب معه بجلد واحد .

٩٧٧ ٢٠٨ قق (٣) ٢٧٨ دد

لطائف اخبار الاول في من تصرف في مصر

من الدول

كتاب في تاريخ حكام مصر يقع في عشرة ابواب ومقدمة وخاتمة ، من اول الاسلام الى زمن السلطان مصطفى (١٠٣٢ هـ) بعنوان : لطائف الاول في من تصرف في مصر من الدول ، تأليف محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح بن أحمد بن عبد الفنى بن علي الاسحاقي المنوفي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١١٠٣ وفهرس فينا ج ٢ رقم ٩٢٤ ص ١٥٢ - ١٥٣ ، وفهرس المتحف رقم ٥٦٧ ، ١٢٧٩ ص ٣٥٧ : ٨٢٧ .

النسخة ٢٠٨ قق تحتوي على ٢٢١ ورقة
قياس ٢١ × ١٦٩ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ نسخ واضح كبير ، مزينة ، نسخت عن نسخة
بخط المؤلف ، مؤرخة في يوم السبت الخامس من ذي
القعدة سنة ١١٤٨ هـ .

النسخة (٣) ٢٧٨ ادد الصفحة الاولى ناقصة ،
تحتوي على ١٥٢ ورقة قياس ٢٢٨ × ١٦٢ سم
خطها نسخ جيد ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الثلاثاء
السادس من شعبان سنة ١١٥٩ هـ . الناسخ
محمد (وبقيّة اسمه مطموس) .

٩٧٨

١٢٧ قق

لطائف انس الجليل في تحايف القدس والخليل

كتاب عن مدينة القدس مؤلفه مصطفى أسعد
اللقيمي الحيني ، يتألف من ثمانية ابواب ومقدمة
وخاتمة على الوجه الآتي :

« المقدمة في حدود الأرض المقدسة وقواعدها
التي هي على التقوى مؤسسة .

الباب الاول : في اسماء البيت المقدس وشرفه
وما يتحف به الزائر من جلايل تحفه .

الباب الثاني : في من اختط مدينة القدس الشريف
وفي من سكنها وفتوحاتها على أوجز وجه
لطيف .

الباب الثالث : في صفة المسجد الأقصى والصخرة
ومابه من المآثر التي لا تستقصى :

الباب الرابع : في صفة مدينة القدس ومابها من
المساجد ونبذة مما حول سرادقاتها من
المعاهد .

الباب الخامس : في مدينة الخليل ومسجده وذكر
الخليل وفضل زيارة مشهده .

الباب السادس : في بعض ما حول بيت المقدس من
القرى التي بها المآثر الرفيعة الذرى .

الباب السابع : في بعض من دخل بيت المقدس من
الانبياء والصحابة والاعيان ومن توفي ودفن
فيها من اهل العرفان .

الباب الثامن : في ذكر الخضر عليه السلام ومحلّه
من المسجد الأقصى الرفيع المقام .

الخاتمة : في ذكر الشام وفضلها وبهجتها وشرف
محلها . «

٥٨ ورقة قياس ٢١٢ × ١٦٢ سم في الصفحة
٢٣ سطرا ، خطه نسخ جيد واضح ، به تزيينات ،
مؤرخ في يوم الاثنين الثاني عشر من محرم سنة
١١٦١ هـ . الناسخ حسين العراقي

٩٨٥

١٢٩ قق

لقاح الخواطر وجلاء البصائر

للشيخ عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن محمد
ابن المعمر بن جعفر ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله ذي الطول وانكرم المسبغ على
عباده جلايبب الآلاء والنعم الخ » . ينقسم الى
اثني عشر بابا على الوجه الآتي :

الباب الاول : يشتمل على الأحاديث الخمسة
المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الباب الثاني : يشتمل على منتخب من كلام أبي
بكر الصديق رضي الله عنه .

الباب الثالث : يشتمل على منتخب من كلام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الباب الرابع : يشتمل على منتخب من كلام
عثمان بن عفان رضي الله عنه .

الباب الخامس : يشتمل على منتخب من كلام
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

الباب السادس : يشتمل على منتخب من كلام
أبي بحر الأحنف بن قيس التميمي رحمه الله .

الباب السابع : يشتمل على منتخب من كلام
أبي سعيد الحسن البصري رحمه الله .

الباب الثامن : يشتمل على منتخب من كلام زياد بن
أبيه .

الباب التاسع : يشتمل على منتخب من كلام
الحجاج بن يوسف الثقفي .

الباب العاشر : يشتمل على منتخب من كلام المهلب
بن أبي صفرة .

الباب الحادي عشر : وهو باب كبير يشتمل على
محاسن من كلام الخلفاء الخ .

تتألف المخطوطة من ١٩١ ورقة فسياس ٢٠ x ١٢رسم في الصفحة ٢٥ سطرا، وينغرف هذا القسم الأوراق ١ - ٩٨ ، كتب بخط نسخ صغير دقيق . مع تزيينات ، تاريخه في ٢٥ شوال سنة ١١١٧ هـ . النسخ يوسف المعروف بابن اوكيل .

٩٨٦

٦٣٨(٤)ف

لوامع البرق الموهن في معنى ما وسفني ارضي ولاسمائي

كتاب في التصوف في ثمانية فصول للشيخ قطب الدين عبدالكريم بن ابراهيم النجيلاني البغدادي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٢١٨ ، وفهرس لوث رقم ٦٦٤ ج ١ ص ١٨١ - ١٨٢ . وانظر لوصف المخطوطة رقم ٨٧ السابق ، وهذا القسم يشغل الصفحات ٢٦ - ٤٦٥ ، وهو يكون نهاية المخطوطة .

٩٨٨

١٦٣قق

لوعة الشاكي ودعة الباكي

للشيخ زين الدين منصور بن عبدالرحمن . انظر حاجي خليفة رقم ١١٢٢٦ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦٦٢ .

٥٥ ورقة قياس ٢١٥ x ١٥٥ سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير ، مزين ، ومؤرخ في سنة ١١٥٨ هـ ، النسخ درويش صالح بن شيخ احمد .

٩٩٣

١٧١قق

مآثر الأبرار في تفصيلات مجملات جواهر الأخسار

ملحق لكتاب الحدائق الوردية لحسام الدين ابي عبدالله حميد بن احمد المحلي .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٢٣ - ٥٢٦ ص ٢٢٨ - ٢٣١ ، وهذا الكتاب مآثر الأبرار هو لمحمد بن علي بن يونس بن علي الرحيف بن فند . ويسمى الكتاب كذلك : اللواحق الدربة للحدائق الوردية .

الف سنة ٩١٦ هـ ، ويتضمن حياة الائمة الزيدية حتى سنة ٩١٤ هـ . انظر فهرس المتحف ٢ ص ٢٣٠ ب الفقرة الاخيرة اولهما :

« الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه بمواد العناية الخ » .

الأوراق ١ - ٢٩٢ من المخطوطة قد وصفت تحت الرقم ٨١ السابق مؤرخ في يوم السبت الحادي والعشرين من رمضان سنة ١٢٠٦ هـ ، وتمت مقارنة ومراجعة المخطوطة في السنة التالية . النسخ عبدالرحمن احمد .

٦٩٩(٣)ل

٦٢٣(٣)ل

٤١٧(٢)د

مائة عامل

ست نسخ من الرسالة المشهورة في الحروف العربية بعنوان : مائة عامل ، او عوامل الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن انجرجاني ، او تفسير لها .

انظر فهرس المتحف ١ ص ٢٢١ ، وملاحظة الناشر على الطبعة ، وفهرس المتحف ٢ ص ٥٩٧ - ٥٩٨ . وهذه المخطوطات الاربعة قد وصفت تحت تصنيف (قواعد) في القسم الثاني (مخطوطات بدون عنوان) الآتية . وواحدة تحت موضوع الفرائض والشريعة . اما السادسة (٢) ٢١١قق فقد مر وصفها في الأرقام ٩ ، ١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦٨٩ .

هذا اتقسم يحتوي على الورقات ١٢ ب - ١٦ ب في الصفحة ٢١ سطرا ، وليس فيها تاريخ ولا خاتمة .

٩٩٥

٣١٨٧د

مباهج الفكر ومناهج العبر

الربع الثاني من كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر ، لمحمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الكتبي (المتوفى سنة ٧١٨ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٣١١ ، وفهرس المتحف ١ ص ١٨٣ - ١٨٤ . ويحتوي هذا المجلد على تسعة ابواب (الفن الثاني في ذكر الأرض) .

١٦١ ورقة قياس ٢٠ x ١٤ر٥ اسم في الصفحة
١٧ سطرا ، خطه نسخ واضح جيد مزين ، عناوين
الأبواب مكتوبة بالأصفر والأسود خارج السطر ،
يبدو ان النسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف .
تاريخ النسخ ١٠١٢ هـ .

٩٩٦

١١(١) ٢٦٦ر٦٥

المبسوط في طريق العمل والحساب

شرح على مقدمة سراج الدين أبي طاهر
محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (وسمينه
المبسوط لاشتمائه على بسط ماتضمنه المصنوع) ،
يعالج مسائل فسمة الميراث وغيره . صنف الشرح
لأجل ان يهدي للامير فطليح تيمور ، وجاء اسم
المؤلف على انه شمس الطيرازي .

كتب نص الأصل بالحبر الأحمر ، وتخلل ذلك
الشرح . يبدأ اوله :

« الحمد لله خالق القسم ومبدع اللوح والعلم
باسط الأرزاق والقسم الخ » .

يتألف المخطوط من ٨٨ ورقة قياس
١٨ر٢ x ١٢ر٨ اسم في الصفحة ١٩ سطرا ، ويحتل
هذا القسم الورقات ١ - ٥٤ خطه نسخ واضح
كبير ، بدون تاريخ او اسم الناسخ .

٩٩٧

١٩١ قق

مبجج النفوس ومبجج العيوس

مجموع طرائف وملح مؤلفه محمد بن عبدالله
ابن محمد الهندي .

١١٥ ورقة قياس ٢٢ x ١٥ر٤ سم في الصفحة
١٨ سطرا ، مزين ، ومؤرخ في العشرين من جمادي
الاولى سنة ١١٨٧ هـ .

٩٩٨

١١(٣) ١٥ر٥ ف

مثلث قطرب

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب
المتوفى سنة ٢٠٦ هـ . مع شرح ثري موجز
انظر حاجي خليفة رقم ١١٣٦٦ ، وفهرس

المتحف ١ ص ٢٩٠ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ١١٢٥
ص ٧٠٧ ، وفهرس ليدن ص ٥٨ - ٥٩ وغيره .

سبع ورقات قياس ٢٠ر٢ x ١٦ اسم في الصفحة
١٣ سطرا . خطه نسخ اوربي كبير واضح ، مضمون
بالشكل ، بدون تاريخ .

١٠٠٦

(٨) ٢١١ قق

مجموع نفيس فيه خمسة
كتب من آداب البحث

الاول تأليف مولانا عبدالرحيم (الورقات
١٣٠ - ١٣٨) ، يتكون المخطوط من ورقة قياس
١٩ر٦ x ١٤ر٦ اسم وفي هذا القسم في الصفحة
٢٥ سطرا ، خطه نسخ تعليق .

١٠٠٧

٣١٦٣ر٣ (= ٢٢٩٢ر٣)

المجلد

كتاب المجلد ، مؤلف في مسائل الجدل
المسيحية .

Steinschneider : Polemische und apologeti-
sche Literatur in arab.

انظر :

Sprache (Part iii of vol. vi of the Abhand-
lungen fur die Kunde des Morgenlandes,
Leipzig 1877), pp. 83-86.

يحتوي المخطوط على المجلد الثاني من الكتاب
ناقص من الاول ومن عدة مواضع اخرى ويتألف
من ٢٢٣ قياس ٢٤ر٧ x ١٦ر٦ اسم في الصفحة ١٧
سطرا ، كتب بخط نسخ قديم كبير جميل ،
مشكول ، بدون تاريخ .

١٠١١

١٠٥٩ر١١

مجمع المنافع البدنية

مختصر في عشرين فصلا في مفردات الادوية ،
لابن البيطار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٢ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ٧٩٨ - ٧٩٩ ، ١٢١٠ ص ٥٤٢ - ٥٤٣
٧٦٢ ، المختصر لكاتب مجهول ، يبدأ :

« الحمد لله الضار النافع الذي جعل لكل
داء خطر اعظم مصلح ودافع الخ » : ٨٦ ورقة قياس
٢١ x ١٤ر٦ اسم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ
كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

١٠١٧٧ ١٢٥٤٢٥

مختار الصحاح

المجلد الاول من موجز المعجم العربي المشهور للجوهري المعروف بالصحاح .

انظر رقم ٦٢ - ٦٤٤ السابق ، تصنيف محمد ابن ابي بكر بن عبد القادر الرازي وعنوانه مختار (او مختصر) الصحاح .

انظر حاجي خليفة ج ١ ص ٩٤ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٨٥٠ ص ٥٧٨ - ٥٧٩ .

٨٢ ورقة قياس ٢٢ x ٢٢٧ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطه تعليق هندي واضح مزين ، ناقص من الاخر ، ينتهي بمادة (ربض) .

١٠١٨ ١٥٥٩٥٥

مختصر في احكام النكاح

مختصر في احكام النكاح في الاسلام ، مع شرح للمفردات بالملوية بين السطور في الست عشرة صفحة الاولى ، وبعض المبارات باللغة الجاوية .

انظر د . فان ثلوثن : وصف ست مخطوطات ملاوية في مكتبة جامعة كمبودج ص ١٠ - ١١ النص العربي يبدأ بقوله :

« سبحان الذي علمنا ما لم نعلم ... وبعد فقد سألني بعض اخواني رحمهم الله ان اؤلف لهم كتابا مختصرا في احكام النكاح وما يحتاج اليه الخ » .

٢٤٥ صفحة + ١٣ صفحة = ١٢٩ ورقة قياس ٢٨٢ x ١٩ سم في الصفحة ١٩ سطر ، خط النص الاصلى نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

١٠١٩ ١٣٢٥

مختصر الايضاح في علم النكاح

رسالة في الزواج للشيخ جلال الدين السيوطي في ٢٥ فصلا ، تبدأ بعد تحميد قصير :

« وبعد فاني الفت هذا الكتاب من كتب العلماء واقول الحكماء المتقدمين رغبة في الاعانة ان قصرت همته عن النكاح الخ » .

١٠١٢ ٧٨٧٨٧٢

مجموع الدر المنصاة في وقائع كنانة من سنة

الف وتسع وتسعين

كتاب في تاريخ احداث مصر تحت حكم الباشوات الذين حكموا من سنة ١٠٩٩ هـ الى سنة ١١٢٠ هـ . (تم الكتاب سنة ١١٦٩) ، يبدو ان نهاية الكتاب مفقودة ، ويبدأ بقوله :

« الحمد لله الحليم الثواب واحد احديكم وهاب وسبحان الله اليه المرجع والمآب الخ » .

١٨١ ورقة ، ولم استطع ان اربتها بشكل مرض قياس ٢١٨ x ١٥٩ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير مزين ، بدون تاريخ . انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٦٩ - ٥٧٠ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ وقد اعطيت المراجع هناك .

١٠١٣ ٣٢٤٢

مجموع حكايات ونوادر

مجموع نوادر واشعار ، يبدأ بقوله :

« قيل ان كريم الملك كان من اهل النظر والادب فمبر يوما تحت جوسق بستان الخ » .

٦٤ ورقة قياس ١٥٤ x ١٠٣ سم في الصفحة ٢٠ سطرا . خطه نسخ دقيق صغير ، بدون تاريخ .

١٠١٦ ٢٥٨٧

(كتاب) المختار للفتوى على مذهب الامام

ابي حنيفة النعمان

مختصر في الفقه الحنفي لأبي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلى (توفي سنة ٦٨٢ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٨٥ ، وفهرس ليدن ج ٤ ص ١٢٦ ، ج ٥ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٢ - ٢٨٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ .

٢٣٨ صفحة قياس ٢١٣ x ١٥٨ سم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطه تعليق كبير واضح ، مزين ، ومزود في يوم الخميس الخامس من ربيع الاول سنة ٩٥٨ هـ ، النسخ عبيدالكريم بن عبدالعزيز بن شيخ ابراهيم .

١٠. اورفات قياس ١٦٨٨ x ١٢٣٢ سم
في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة
ومؤرخة في الرابع عشر من ذي القعدة سنة ١٢٤٧ هـ .

١٠٢٠

٦٢٦(٢) ٦٢٧

مختصر في العروض

رسالة في العروض لابي عبدالله ابراهيم ابي
الجيش الانصاري الاندلسي .

انظر فهرس المتحف رقم ٩٩٢ ص ٦٢٦-٦٢٧
مع شرح . يبدأ بعد التحميد :

« اما بعد فهذه كنمات لا يهيجها الا الغبي
الذي طبعه طبع ... في تشريح مشكلات المختصر
في عم العروض المنسوب الى الامام الفاضل الكامل
ابي عبدالله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري
الاندلسي » .

٨٨ ورقة حيث يشغل هذا الكتاب فيه الورقات
٥٨-٨٨ . قياس ١٨٨١ x ١٢١٢ سم في الصفحة
١٩ سطرا . خطه نسخ تعليق ضعيف ، مزين ،
ومؤرخ في شهر شوال ٧٧٥ هـ .

١٠٢١

١٣٤ ق

مختصر القدوري

مختصر في الفقه على المذهب الحنفي لابي
الحسين احمد بن محمد القدوري (توفي سنة
١٢٨٠ هـ) انظر فهرس نوٹ رقم ٢٠٢ - ٢٠٣ ص ٥١
وفهرس المتحف رقم ٢٧٤ ص ١٨١ .

١٤١ ورقة قياس ١٩٨٨ x ١٢٢٢ سم في
الصفحة ١٣ سطرا (في القسم الاول) و ١٧ سطرا
(في القسم الاخير) ، ويشغل القسم الاول الورقات
١ - ١٣ وكتب بخط نسخ كبير واضح ، مع تزيينات
وكتب القسم الاخير بخط نسخ صغير مخربش ،
بدون تاريخ .

١٠٢٥

١٨٤(٢) ق

مدارك اولى الرياسة لمسالك علم الفراسة

رسالة في الفراسة بعنوان مدارك اولى الرياسة
لمسالك علم الفراسة ، لعل بن محمد الغزالي ، يبدأ
بقوله :

« يقول مرتب هذه الرسالة ومقرب مفهوم
منطوق هذه العجالة المحب الوالي علي بن محمد
الغزالي احمد الله على كشف الاسرار عن غوامض
الامكار في عم الفراسة الخ » .

١٢ ورقة (وتحتل هذه الرسالة الورقات
١١ - ١٢ من المخطوطة) قياس ٢١١٧ x ١٥٨ سم
في الصفحة ٢٦ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ،
مزينة ، غير كاملة من الاخر ، وغير مؤرخة .

١٠٢٧

٣٢٤١ ادد

مديحة لتبكيك النفس

يبدأ بعد العنوان بقوله :

« يا نفس تسمسك غياب حيد والموت ادركك
يوم الوفاة والعمر منكى (كذا) انقضاء الخ » .

٢٠ ورقة حيث يحتل هذا النص الورقات ١٧
١٥-١١ قياس ٨٥٨ x ٩٥٨ سم في الصفحة ٨ سطر
خطه نسخ حسن ، وعلى ما يبدو انه كتب من قبل
شخص مسيحي اسمه الشماس انطوسوس ...
سليمان الذي جاء في حاشية الورقة .

١٠٢٨

١٩ ج ٣٢٤

مذكرات في علم النجوم

مذكرات في علم النجوم والنجوم لابي معشر
(المتوفى سنة ١٧٢ هـ) واجوبته على الاسئلة
الموجهة اليه من قبل ابي سعيد شاذان ، يبدأ بعد
حميد قصير :

« اما بعد فهذه مذكرات او معشر في اسرار
علم النجوم وسؤال ابي سعيد شاذان بن بحر عن ابي
معشر وجوابات ابي معشر بما اجابه ، قال شاذان :
سمعت ابا معشر يقول الخ » .

١٩ ورقة (حيث يحتل هذا القسم الورقات
١ - ١٩ من المخطوطة) قياس ٢٧ x ١٨٥ سم
في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد في هذا
الجزء . وفيه تصاريحات عن الورق ، تاريخه يوم
الثلاثاء السابع (او السابع عشر) من جمادى
الثانية سنة ٧٦٧ هـ . في الورقة ٩٩ ب الورقة
التالية للخاتمة : هناك ملاحظة للمالك مؤرخة في

سنة ٩٢٧ هـ الباقي من المجلد يحتوي على جداول في الفلك ، مع رسالتين صغيرتين في كسوف الشمس ، الورقات ١١٢ - ١٢١ ب ، وفي حركات الكواكب لابي اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش الورقات ١١٤ - ١٤٥ ب .

١.٣ - ١.٣٣ (١) ٦٢١ دد

٢١١(٦) قق

(١) ٢٦٢٢ ادد

مراحح الأرواح

ثلاث نسخ من كتاب مراحح الأرواح في النحو العربي ، مؤلفها احمد بن علي بن مسعود .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٧٥٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٣٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٩٦٨ ص ٦١٦ وفهرس فيناج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨١ - ١٨٤ .

انظر لوصف النسخة ٢١١ قق رقم ٦١٢ السابق . هذا انقسم يتضمن الورقات ٨٦ ب - ١٢٥ ب ناقصة من الاخر ، كتبت بخط تعليق واضح لكنه رديء ، الصفحة ١١ سطرا .

النسخة ٢٦٢٢ ادد تحتوي على ٩٠ ورقة قياس ١٧٢ x ١١٥ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها تعليق دقيق صغير ، مزينة ، تتضمن خمس رسائل في النحو ، وهذه هي النسخة الاولى التي تشغل الورقات ٢ ب - ٣ ب ، غير مؤرخة .

النسخة ٦٢١ دد تحتوي على ٨٢ ورقة قياس ١٨٩ x ١٢٩ سم في الصفحة ١٣ سطرا . خطها تعليق جيد ، مزينة ، وتشغل مخطوطة مراحح الأرواح الورقات ١ - ٤٣ .

وانظر لوصف مخطوطتين اخريين ٦٢٢ رل و ١٠٨٥ ادد ماياتي بعنوان مخطوطات غير معنونة مادة النحو (٥/٤ ب) .

١.٣٣ ٥٣ قق

مراسد الاطلاع

مراسد الاطلاع الشيخ صفي الدين ابي الفضائل عبد المؤمن بن عبدالحق ، المختصر المشهور لمعجم باقوت الجغرافي (معجم البلدان) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٧٦٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦١٠ ، ٦٨٨ ، حقق النص جوينبول Juynboll

وفهرس المتحف رقم ٦٩٥ ص ٧١ وغيره .

٢٢٤ ورقة قياس ٢١٨ x ١٦٨ سم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خطه نسخ واضح ، مزين ، ومؤرخ في يوم الأربعاء الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ١١٦٠ هـ ، الناسخ علي بن الحاج محمد شيخ كمال .

١.٣٤ ٥٥ دد

مرقاة اللغات

معجم عربي تركي يحتوي على ٣٠٠٠ ثلاثين الف كلمة مستخرج من كتابي الصحاح والقاموس . انظر حاجي خليفة رقم ١١٨١٧ ، وفهرس المتحف ١ ص ٤٧١ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٩١ ، وفهرس فينا ١/١١٨ - ١١٩ وغيره .

٢٨٦ ورقة قياس ٢٠٨ x ١٤٨ سم في الصفحة ٩ أسطر ، مع ايفساحات وشروح بسين الاسطر ، خطه نسخ تعليق ، مزين ، ومؤرخ في سنة ٩٥٥ هـ .

١.٣٥ ٢٨٧ قق

مركز الاحاطة بادباء غرناطة

كتاب في تراجم ادباء غرناطة بعنوان مركز الاحاطة بادباء غرناطة ، تأليف لسان الدين ابن الخطيب الاندلسي (توفي سنة ٧٧٦ هـ) .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٦٦٦ ص ٤٥ - ٤٥١ حيث وصف هذا الكتاب على انه تلخيص لكتاب الاحاطة للسان الدين ، صنف سنة ٧٩٣ هـ من قبل بدر الدين محمد بن ابراهيم البشتقي ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل الشعر ترجمان العرب وعنوان اهل الادب الخ » .

٢٧٩ ورقة (ولكن الورقة الاخيرة رفمها ٢٨٢ ، ويظهر ان ثلاث ورقات قد فقدت منه) ، قياس ٢٥ x ١٤٦ سم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خطه نسخ

جيد واضح ، مزين في آخره مفقود (الجزء الثامن)
ولكن ملاحظة الناسخ تشير الى ان هذا النقص موجود
في الاصل ، ولا يستطيع ان يجد نسخة اخرى
ليملا النقص في هذه الثغرة ، ولذلك فقد استعلم
من اكثر البلدان البعيدة ، وبعد وقت طويل اخبر
من قبل الادباء المسنين بان المؤلف قد توفي قبل
ان يكمل كتابه ، غير مؤرخ .

١٠٣٦

٦١ قق

١٠٣٧

٦٢ قق

مروج الذهب للمسعودي

كتاب التاريخ المشهور لأبي الحسن علي بن
الحسين بن علي المسعودي (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ)
بمنوان مروج الذهب ومعادن الجوهر : الكتاب
كامل في مجلدين انظر المدخل لطبعة باريس ١٨٦١ -
١٨٧٧ م لماينرد وكرنيل .

Barbier de Meynard and Pavet de Courteille
(Paris, 1861-1877).

وانظر حاجي خليفة رقم ١١٨٢٨ ، ونهرس المتحف ٢
رقم ٤٤٨ - ٥٤ ص ٢٦٧ - ٢٦٩ .

النسخة ٦١ قق تحتوي على ٢٩٦ ورقة قياس
٢٢ ر ٢٢ سم في الصفحة ٢٤ سطرا .

النسخة ٦٢ قق ٣٥٠ ورقة قياس
٢٤ ر ١٦ سم في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها نسخ
واضح ولكنه ردي ، غير مؤرخة . نهاية المجلد
الاول تتطابق مع المجلد الخامس صفحة ١٤ السطر
الثالث من طبعة باريس .

١٠٣٨ - ١٠٤٤

١٦ ر ١٦ اي اي ١٢ ر ١٢

٢٥٧ ادد ٢٣٧ ادد

٣٢٢٨ ادد ٣٢٢٠ ادد

٣٢٥٦ ادد

مزامير داود

سبع مخطوطات تشتمل على كل مزامير داود
باللغة العربية .

النسخة ١٣ ر ١٢ ادد ناقصة من البداية ،
الاية الاولى في النص تكون ١٨/٥ من المزمور الثاني
والعشرين ، تتألف من ١١٢ ورقة قياس

١٥٦ ر ١٠ سم في الصفحة ١١ سطرا ، خطها
نسخ كبير واضح ولكنه غير متقن ، مزينة ، وتنتهي
المزامير في الورقة ١٩٣ ويتبعها اناشيد اخرى من
الكتاب المقدس ، تسبيحة موسى (سفر الخروج
١٥/١ - ٢) مؤرخة في عام ١٨٦٥ من تاريخ الاسكندر
كتبت بخط القس ابراهيم .

النسخة ١٦ ر ١٦ اي اي ناقصة ايضا من اولها ،
الاية الاولى تبدأ ٣/٥ من المزمور الثالث . تتألف
من ١٦٣ ورقة قياس ١٦ ر ١١ سم في الصفحة
١١ سطرا ، خطها نسخ واضح كبير ، مزينة ، تنتهي
المزامير في الورقة ١٥٥ ب ويعقبها تضرع واربع
تسبيحات (ل موسى وغيره) ، غير مؤرخة ، الناسخ
انقش الياس .

النسخة ٢٣٧ ادد تتألف من ٧٧ ورقة قياس
٢٧ ر ٣٤ سم في الصفحة ١٦ سطرا ، خطها نسخ
جيد كبير واضح ، مضبوطة بالشكل ، ومزينة .
تنتهي المزامير في الورقة ٧٠ ب وتعقبها بعض
التسبيحات وصلاة من اجزاء اخرى من الكتاب
المقدس ، غير مؤرخة .

النسخة ٢٥٧ ادد تتألف من ١ + ٢٢٦ صفحة
١١٥ ورقة قياس ٢٢ ر ١٦ سم في الصفحة
٢٦ سطرا ، وتحتوي على مزامير باللغة اللاتينية
والعربية على عمودين متوازيين يبدأ بمقدمة تنص
على ان هذه الترجمة مأخوذة عن الترجمة المطبوعة
في حلب من ترجمة القس كير كير اثناسيوس
بمساعدة قس اسمه سليمان الذي كان باحثا عربيا
جيذا . المخطوطة مؤرخة في ١٧١٨ م حلب وكتبت
بخط متقن دقيق ، مع تزيينات مقسمة الى آيات
وحواشي في الهامش . يتبع المزامير ثلاثة من اصول
الايمان المسيحي ، الا ان المزمور الاول (مزمور
الايمان) مقترن بالترجمة العربية .

النسخة ٣٢٢٠ تتألف من ١١٢ ورقة قياس
٢١ ر ١٤ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها
نسخ كبير واضح ، مزينة ، ينتهي المزمور في الورقة
١٠١ ب ويتبعه عشر تسبيحات ، مؤرخة في العاشر
من شهر جون (حزيران) سنة ١٦٨٧ م في حلب ،
النسخة سلطنة ابنة المقدسي شكر الله بن شمعون .
النسخة ٣٢٢٨ ادد تتألف من ٧٦ صفحة

مكتوبة قياس 18×11.2 سم في النصفه 16 سطرا ،
كتبت بخط نسخ دقيق ، منكولة ، وتحتوي على
المزامير 1 - 40 ، غير مؤرخه وبدون خاتمة .

النسخه 3256 ادد تحتوي على مزامير
مشكوك في صحتها ، وصفت في فهرس المتحف 1
ص 529 ، وفهرس المتحف 2 رقم 1.1 ص 121 ،
تتألف من 51 ورقه قياس 25.8×17.2 سم في
النصفه 15 سطرا ، كتبت بخط نسخ كبير واضح ،
مشكولة ، ومزينة ، غير مؤرخه ، ينهي المجلد
بالصلاه على النبي محمد وكل (سورة) مبدوءه
بالبسمة . جلبت هذه النسخه من مدينه دمشق .

1045

المزهر في اللغة

مزهر اللغة (وسمى هنا المزهر في اللغة)
للشيخ جلال الدين السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم 11827 ، وفهرس
المتحف 1 ص 245 - 246 ، وفهرس ليدن ج 1 ص 45
- 46 ، وفهرس المتحف 2 رقم 879 ص 590 - 591 .
265 ورقه قياس 28.2×18.2 سم في
النصفه 25 سطرا ، خطه نسخ جيد مزين ، بدون
تاريخ .

1046

المسامرات

المسامرات للصوفي الكبير الشيخ محيي الدين
ابن العربي ، وعنوان الكتاب الكامل (محاضرات
الابرار ومسامرات الاخبار) .

انظر حاجي خليفة رقم 11507 ، وفهرس
المتحف 2 رقم 1142 ص 720 - 721 وقد اعطيت
المراجع هناك .

60 ورقه قياس 26.5×14.7 سم في
النصفه 29 سطرا ، خطه نسخ صغير دقيق ،
مزين ، حواشيه مذهبه ، مؤرخ في يوم الاحد
الرابع عشر من جمادى الثانيه سنة 1004 هـ ،
الناسخ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد
ابو الفتح .

(2) 3214 ادد

مسائل وفصائل في ثبات الدين وتصحيح اليقين

مسائل في العقيدة المسيحية .

انظر ماياتي بعنوان مخطوطات بدون عنوان
2/1 .

1047 - 1049

77 ادد

77 ادد

3188 ادد

المستطرف في كل معنى مستطرف

نسختان (الاولى في مجلدين موحدين) من
الكتاب المعروف في المنتخبات الادبية من النشر
وانشعر ، لشهاب الدين محمد بن احمد الخطيب
الابشهي (توفي حوالي 800 هـ) انظر حاجي خليفة
رقم 11940 وفهرس المتحف 2 رقم 1114 -
1116 ص 702 .

النسخه 77 ادد تتألف من 169 ورقه
قياس 22.4×13.5 سم في النصفه 29 سطرا ،
خطها نسخ جيد واضح ، مزينة ، ومؤرخه في
في اوائل جمادى الثانيه سنة 1108 هـ ، الناسخ
عثمان بن سيد احمد . تشمل هذه النسخه
على الفصول : من الاول حتى نهايه التاسع
والاربعين .

النسخه 77 ادد تتألف من 159 ورقه قياس
 21.9×14 سم في النصفه 29 سطرا ، خطها
نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخه في يوم السبت
العاشر من ربيع الثاني سنة 1252 هـ ، الناسخ
عمر بن شيخ احمد .

النسخه 3188 ادد تحتوي على كل الكتاب
وتتألف من 170 ورقه قياس 27.8×18.2 سم
في النصفه 32 سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق ،
مزينة ، ومؤرخه في الثالث من رمضان سنه
1171 هـ .

1051 - 1052

(1) 197 ادد

58 ادد

(1) 1072 ادد

المصباح في النحو

كتاب معروف في النحو باسم المصباح ، مؤلفه

أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (المتوفى سنة ٦١٠ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢١٨١ ، وفهرس المتحف اص ٢٣١ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٩٢١ ص ٦٠٤ وغيره .

النسخة ١٩٧ قرق تناف من ٢٢٤ ورقة قياس ٢٢١ x ١٤ اسم (حيث يمثل هذا القسم الورقات ١ - ١٠) في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ صغير دقيق ، مزين ، النسخ اسماء ميل الحساني ، ليس في خانته تاريخ ، ولكن في خاتمات المجلد نفسه تاريخ سنة ١١٥٧ هـ .

النسخة ٥٨٠ ادد تتالف من ٨٠ ورقة قياس ٢٠٩ x ١٧٢ اسم في الصفحة خمسة اسطر ، خطها تعليق كبير واضح ، مزينة ومؤرخة في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٢٢٧ هـ .

النسخة ١٠٧٢ ادد تتالف من ٣٤ ورقة (ويحتل هذا الجزء السورقات ١ - ٢٦ من المخطوطة) قياس ١٩٤ x ١٤٢ اسم في الصفحة ١٢ سطرا ، خطها نسخ تعليق ضعيف ، فيها كثير من التعليقات في الهامش وشرح للكلمات بين السطور ، مؤرخة في ٩٩٤ هـ ، وهناك نسخ أخرى (١٩١٩ ادد ، ٦٢٣ لل) وصفت فيما بعد بعنوان مخطوطات غير معنونة (٥/٤ ب) .

١٠٥٥ (٣) ٢٨٤ ردد

مصحف هرمس الهراسية

رسالة في الاحجار باسم مصحف هرمس الهراسية ، وفي الخاتمة جاءت باسم : كتاب محك الحجارة السبع ، اولها :

« مصحف هرمس في الاحجار : هذا كتاب مصحف هرمس الحكيم وهو هرمس الهراسية وهو المصحف الثاني الذي ضمنه ذكر اصناف الحجارة ومعادنها وحيث توجد فيه ومنافعها مبينا مشروحا وذكر فيه ايضا عدة البرابي وما يختص به كل براب منها » .

انظر اوصاف المخطوطة رقم ٣١ ، ٤٤٠ ، السابقين ، يحتل هذا القسم الاوراق ١٠٠ - ١٢٢ .

١٠٥٧

٢٦٣٠ ادد

المطول لتفتازاني

شرح حسن جلبي بن محمد شاه فندي (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) على المطول لسعد الدين انتفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢ هـ) في مطوله على ترحيه لكتاب تلخيص المفتاح (انظر رقم ٢٦٤ السابق) لجلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني المشهور غالبا بالخطيب الدمشقي (المتوفى سنة ٧٢٩ هـ) ، وهذا تلخيص لمفتاح العلوم لسراج الدين يوسف السكاكي ، انظر فهرس و٦ رقم ٨٦٧ - ٨٧٢ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ .

تتالف المخطوطة من ٣٠٦ ورقات قياس ٢٥٨ x ١٣ اسم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطها نسخ تعليق ، مؤرخة في اواخر ذي الحجة سنة ١٠٣١ هـ ، النسخ خير الله بن قاسم الموسوي الحسيني ، جاءت على انها وقف للمسجد في عكا في سنة ١١٩٦ من احمد باشا الجزائر .

١٠٥٨

٢١٤ قق

مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيين

بيان عن تدهور النفوذ الفرنسي في مصر ١٢١٣ - ١٢١٦ هـ (٢٤ حزيران / جون ١٧٩٨ - كانون اول / ديسمبر ١٨٠١ م) لعبد الرحمن الجبرتي ، نسخة مصورة اشترت من المؤلف (كما مبين في ملاحظة على الورقة ١١) من قبل شخص اسمه انشيوخ ابراهيم سنة ١٢٣٢ هـ .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٧١ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ .

١٢٨ ورقة قياس ٢١ x ١٥٥ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ تعليق واضح لكنه ردي ، مزين .

٨٠٦ ادد

١٠٥٩ - ١٠٦٢

٨٠٧ ادد

٨٢٣ ادد

٣٢٤٩ ادد

معالم التنزيل للبفسوي

اربع مجلدات من معالم التنزيل للحسين بن

مسعود الفراء البغوي (المتوفى سنة ٥١٦ هـ)
التفسير المعروف للقرآن الكريم .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٣١٢ ، وفهرس
المتحف ١ ص ٦١ - ٦٢ ، ٧٦٢ ، وفهرس المتحف ٢
ص ٦١ ، ٨٢٢ رقم ١٠١ - ١٠٣ ، ١٢٦٦ ، وتاريخ
القرآن لنولدكه (طبعة جوتنجن ١٨٦٠ م) ص ٢٧ .
النسخة ٨٠٦ ادد تحتوي على تفسير السور
١٧ - ٢٧ ، وتتألف من ٢٨٧ ورقة قياس
٢٢ر٦ x ١٦ر٣ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ جيد واضح ، مزينة ، غير مؤرخة ، من المرجح
انها من القرن الرابع عشر الميلادي .

النسخة ٨٠٧ ادد تحتوي على تفسير السور
٢٦ - ١١٤ ، وتتألف من ٤٠٤ ورقات قياس
٢٤ر٦ x ١٢ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها
نسخ تعليق جيد ، مزينة ، وفيها تعليقات هامشية
واقرة .

في الخاتمة ينص على ان كتابة هذا المجلد
الرابع (والآخر) من الكتاب انجزت في يوم الاثنين
الثامن عشر من شهر شوال سنة ١٠٧٩ هـ ، وكان
قد كتب في اردبيل من قبل محمد بن اسكندر
الطبيب .

النسخة ٨٣٣ ادد تحتوي على تفسير السور
١ - ١٨ وتتألف من ٣٠٣ ورقات قياس
٢٩ر٢ x ١٩ر٩ . في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها
نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الخميس
الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١١٥ هـ ، النسخ
عبد الفتاح بن نور الدين بن يحيى بن عبد القادر بن
محمد .

النسخة ٢٢١٩ ادد تحتوي على بداية الكتاب
حتى السورة السابعة ، وتتألف من ٢٧٠ ورقة
قياس ٢٢ر٥ x ١٦ر٢ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ،
خطها نسخ حسن ، وكتب النص بالحرير الاحمر ،
غير مؤرخة .

٢٧٨ ف ق

١٠٦٣

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم لابي عبيد عبدالله بن

عبد العزيز بن ابي مصعب البكري . انظر حاجي
خليفة رقم ١٢٢٨٨ ، وفهرس المتحف ١ ص ٧١٤ -
٧١٥ ، وفهرس ليدن ج ٢ ص ١٣١ ، وطبعة
وستنفيلد المصورة (جوتنجن ، باريس ١٨٧٦ -
١٨٧٧ م) والتعليقات المستفيضة لهنري برانشو
Henry Bradshaw بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٨٦٤ م التي
صدر بها المجلد ، وقد وصفت على انها (لم تنجز
على انها كتاب ناقص ولكن على انها قطع من نسخة
قديمة من اصل كامل نسخت عنه . النسخة التي
هي على شكل قطع مجزأة كانت مقسمة الى ثلاثة
مجلدات على الشكل الآتي :

- المجلد الاول من الالف الى الجيم .
- المجلد الثاني من الحاء الى الميم .
- المجلد الثالث من النون الى الياء .

الا ان ذلك الشكل الذي نسخت عنه النسخة
الباقية ينبغي ان يكون مقسما الى ثلاثة مجلدات
متباينة على هذا الشكل :

- المجلد الاول من الالف الى الراء .
- المجلد الثاني من الزاي الى الميم .
- المجلد الثالث من النون الى الياء .

ان النسخة القديمة ، المجلد الاول والثالث
ناقصان ، والمجلد الثاني يتكون اساسا من ١٩٠
ورقة ، وان الورقات ٢٤٩ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٤١ - ٥٠ ،
٦١ - ١١٠ ، ١١٢ - ١١٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ناقصة
الآن . وقد رقت الاوراق في هذه النسخة في
الحاشية العليا من الداخل ، ووضعت علامات
(ا - ت) على كل رزمة من ٢٤ ورقة .

ان النسخة الملققة الموجودة الآن تتكون من
٢٤٣ ورقة والتي رقتها على الحاشية العليا من
الجهة الخارجية وقد وضعت علامات على الرزم
على الشكل الآتي :

- المجلد الاول الصفحات ١ - ١٦٠ - ا - اكس .
- المجلد الثاني الصفحات ١٦١ - ١٢٣٧ - ك - كذ .
- المجلد الثالث الصفحات ٢٣٨ - ٣٤٣ - ل - ل ل
- اما قياس الصفحات فهو ٢٥ر٤ x ١٦ر٢ سم ،

١٠٦٦ (٤) ٤٤٢ أدد

(رسالة في) معرفة النفس الناطقة وكيفية
أحوالهارسالة في معرفة النفس الناطقة منسوبة الى
ابن سينا ، اولها :« الحمد لله لا يخيب من بابه امل ولا يحرم
عن جنبه عامل الخ ... وبعد فهذه رسالة حررتها
في علم النفس وجعلتها ثلاثة فصول : الفصل
الاول في اثبات ان جوهر النفس مغاير لجوهر
البدن : الفصل الثاني في بقاء النفس بعد فناء
البدن : الفصل الثالث في مراتب النفوس في
السعادة والشقاوة بعد مفارقة النفس من البدن » .تتألف المخطوطة من ١٢٨ ورقة (حيث ان
هذا القسم يمثل الورقات ٢٢ب - ٢٦ب) قياس
٢١ x ١٤ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ تعليق ضعيف : مزينة ، ومؤرخة في سنة
١١٤٨ هـ .

٧٩ ر ٣ دد

١٠٦٧

٤٤٠ أدد

١٠٦٨

المعلقات السبع

مخطوطتان تحتويان على القصائد العربية
القديمة الدائمة الصيت المعروفة بالمعلقات .النسخة ٢٧٩ ر دد تتألف من ٥٤ ورقة قياس
١٨ ر ٢ x ١٣ سم في الصفحة ١١ سطرا ،
كتبت بخط نسخ كبير جيد ، قبل سنة ٨١٧ هـ
(وهو تاريخ انتهاء مالكةا السابق من مراجعتها
وتحتوي على قصائد الشعراء : امرئ القيس ،
ولبيد ، وزهير ، وطرفة ، وعمرو بن كلثوم ،
والحارث بن حلزة ، وعنترة بن شداد .النسخة ٤٤٠ أدد تتألف من ٢٠ ورقة قياس
٢٠ ر ٨ x ١٢ سم في الصفحة ١٩ سطرا وتحتوي
على القصائد نفسها باختلاف في الترتيب ، وتعقبها
قصيدة الاعشى والنايفة وكلها كتبت بخط نسخ
حديث واضح جيد ، بدون تاريخ .وفي الصفحة ٢١ سطرا في القسم القديم ٢٥ سطرا
في القسم الحديث .القسم القديم خطه نسخ جميل واضح كامل
استكمل ، والقسم الحديث خطه نسخ جيد مع
تزيينات . الخاتمة في المجلد الاول (على الصفحة
١١٦٠) تعطى تاريخ الانجاز على انه يوم الاثنين
السابع والعشرين من جمادى الثانية سنة ١١٠٠ هـ .
الناسخ ابراهيم ابن سليمان بن محمد بن
عبد العزيز الحنفي الجعفي الدمشقي .المجلد الثاني غير مؤرخ ، الخاتمة في المجلد
الثالث (على الصفحة ١٣٤٣) تعطى تاريخ الانتهاء
على انه يوم الاحد الثالث من رجب سنة ١٠٩٥ هـ ،
اسم الناسخ محو .وهذا القسم كان قد نسخ عن مخطوطة كتبت
بخط مغربي مؤرخة في شهر رمضان سنة ٥٨٥ هـ ،
وقد قوبلت مع هذا الاصل بعد ذلك . ولم يستطع
الناسخ حينئذ ان يحتفظ بنص المجلد الاول
ولكنه بعدئذ في سنة ١١٠٠ هـ حصل عليه من عالم
في مكة (قد مسح اسمه بعناية) .

٧٥٨ ر ١ دد

١٠٦٥

(كتاب في) المعراج المبارك

مجلد يحتوي على مختلف الروايات في
الاحاديث عن معراج النبي محمد الى السماء يبدأ
اوله :« الحمد لله الذي قرب من اختاره من عباده
الى حضرة وجوده واصطفى واجتبي من خلقه
الخ » .٥٨ ورقة قياس ١٦ ر ٣ x ١١ سم في
الصفحة ٩ اسطر خطه نسخ واضح كبير ، مزين ،
انجز في يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع
الثاني سنة ١٢٠٨ هـ ، الناسخ محمد بن عثمان
ابن علي . وفي سنة ١٢١٣ هـ كانت المخطوطة في ملك
شخص اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوح
ابن سليمان .

(١٠) ١٩٧ ق

معاني المقامات في شرح المقامات

معاني المقامات . انظر ماياتي مادة (مقامات)

٢٢٥٧ (٤) اد

المعين على فعل سنة التلقين

المعين على فعل سنة التلقين لشيخ ابي اسحاق ابراهيم المعروف بالناجي انظر القسم الثاني مخطوطات غير معنونة ٢/٢ .

١٠٧٠

٦٦ ق

المغرب في ترتيب المغرب

المغرب في ترتيب المغرب معجم للكلمات النادرة الجارية في كتب الحديث والشرعة ، تصنيف ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (المتوفى ٦١٠ هـ) يعقبه ملحق في النحو .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٨٦٤ ص ٥٨٥-٥٨٦
وقد اعطيت المراجع هناك .

٢٥٧ ورقة قياس ٢١٨ x ١٣٨ اسم في الصفحة ١٧ سطرا . القسم الاكبر من المجلد بخط نسخ ضعيف ولكنه واضح كبير ، مع تزيينات ؛ الا ان الورقات ٢٥١ - ٢٥٧ جاءت بخط تعليق فارسي حديث ، بدون تاريخ .

١٠٧١

١٢١ ق

المغنى في البيطرة

كتاب في البيطرة ؛ ينص في عنوان الصفحة على انه للسultan مجد الدين عمر بن سلطان شمس الدين يوسف بن عمر بن علي .

انظر فهرس المتحف ١ ص ٦٣٤ . يتالف المخطوط من ٩٢ ورقة قياس ٢٠٣ x ١٤٩ اسم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطه نسخ كبير غليظ ، مزين ومؤرخ في شهر محرم سنة ١١٢٤ هـ ، النسخ اسماعيل بن عبدالله .

١٠٧٢

٢٩٥ ج

المغنى في الطبابة

المغنى في الطب بعنوان المغنى في الطبابة

للشيخ ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن (المتوفى سنة ٤٩٥ هـ نهاية سنة ١١٠١ م) .

انظر وستنفيلد : تاريخ الاطباء العرب رقم ١٤٢ ص ٨٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٧٩٤ - ٧٩٥ ص ٥٤٠ .

١٢٢ ورقة قياس ٢٥ x ١٧٨ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ قديم حسن من حوالي القرن الثالث عشر ، مزين ، التاريخ في الخاتمة مطموس .

١٠٧٣

٨٣ اد

مفتاح دار السعادة ومنشور العلم والارادة

للشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر المعروف : بن قيم الجوزية . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٥٦٧ .

٣٥٩ ورقة قياس ٢٦٥ x ١٧٨ اسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ جيد كبير واضح مؤرخ في بعلبك الثاني من ذي الحجة سنة ٧٦٦ هـ النسخ محمد بن علي بن احمد بن محمد الحنبلي المعروف بابن اليونانية .

١٠٧٤

١٦٦ ل

مفتاح الغيب

مفتاح الغيب للشيخ صدر الدين محمد بن اسحاق القنياوي (المتوفى سنة ٦٧٣ هـ) انظر حاجي خليفة رقم ١٢٥٨١ ، وفهرس فينا مجلد ٣ ص ٣٦٨ - ٣٧٠ .

١١٤ ورقة قياس ٢١٨ x ١٥٨ سم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطه نسخ واضح ، مزين ، غير مؤرخ .

١٠٧٩

١٦٦ ل

مفرج الكروب في اخبار بني ايوب

تاريخ السلاطين الايوبيين تأليف القاضي جمال الدين بن واصل بن محمد بن سالم الحموي (توفى سنة ٦٩٧ هـ) . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٠ .

٣٠١ ورقة (٦٠٢ صفحة) قياس ٢٤٨ x ١٧٤ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ قديم جيد ، غير مؤرخ ، ويبدو انه من القرن الرابع عشر ، مزين .

١٠٨١

٢٠٢ قق

مفيد العلوم ومبید الهموم

كتاب مفید العلوم ومبید الهموم المنسوب
هنا الى ابي بكر الخوارزمي الشافعي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٣٩ ، وفهرس
المتحف ١ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وفهرس المتحف ٢ رقم
٧١٢ - ٧١٣ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ حيث جاء الاسم
على انه جمال الدين ابو عبدالله محمد بن احمد
القزويني .

٢١٨ ورقة قياس ٢١٣ × ١٥٣ اسم في الصفحة
٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، غير مؤرخ .

١٠٨٢

١٧٤٦ (٩) دد

المقاصد السنية لمعرفة الأجسام المعدنية

كراسة في الرصاص والمعادن بعنوان المقاصد
السنية لمعرفة الأجسام المعدنية ، للشيخ تقي الدين
احمد بن علي المفريري (المتوفى سنة ٨١٥ هـ) .
انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٦٧ ، وفهرس
ايدن ج ٥ ص ١٠١ . وانظر لوسف المخطوطة رقم
٢١ السابق .

١٠٨٣

٣٢٢٢ دد

المقالات العشر لأرسطوطاليس

كتاب يحتوي على نصائح ومقولات أرسطو
الى الاسكندر الاكبر ، يبين بانه كان قد ترجم عن
اليونانية ، ترجمة يحيى بن بطريق (وفيما يتعلق به
انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٧٣٩ ص ٥٠٣) يبدأ
الكتاب بقوله :

« الحمد لله الذي عقد في اعلام الملك رعاية
الرعية ، ومهد بأحكامه مصالح الكافة واصلاح
البرية ... قال الترجمان يحيى بن البطريق : انني
لم ادع هيكلًا من الهياكل الذي أودعت الفلاسفة
فيها اسرارها ولا عظيمًا من عظماء البرهان الذين
لطفوا بمعرفتها وظننت مطلوبي عنده الا وقصدته
حتى وصلت الى هيكل عبد شمس الذي بناه
اسقلابيوس لنفسه فظفرت فيه بناسك متعبد مترهب

ذو علم بارع وفهم ثاقب فتلطفت له
واستنزلته وعملت الحيلة عليه حتى اباح لي
مصاحف الهيكل المودوعة فيه فوجدت في جملتها
المطلوب الذي نحوه قصدت واياه ابتغيت فصدرت
الى الحضرة المنصورة ظافرا بالمراد وشرعت بعون
الله وتأييده وسعد امير المؤمنين وجده في ترجمته
ونقله من اللسان اليوناني الى اللسان الرومي ومن
اللسان الرومي الى اللسان العربي ، فكان اول ذلك
نسخة جواب الفيلسوف أرسطوطاليس الى اسكندر
الملك » .

تناول المقالات العشر المسائل الاتية :

المقالة الاولى : في انواع الملوك .

المقالة الثانية : في حال الملك وهيئته وكيف يجب ان
يكون مأخذه في خاصة نفسه وفي جميع
احواله وتدابيره .

المقالة الثالثة : في صورة العدل الذي به يكمل الملك
وتساس الخاصة والعامة .

المقالة الرابعة : في وزرائه وعددهم ووجه سياستهم .

المقالة الخامسة : في كتاب سجلاته ومراتبهم .

المقالة السادسة : في سفرائه ورسله وهيئاتهم
ووجه السياسة في ارسالهم .

المقالة السابعة : في الناظرين الى رعيته والمنصرفين
في خدمة خراجاته .

المقالة الثامنة : في سياسة قواده والاساورة من
اجناده ومن دونهم منهم من طبقاتهم .

المقالة التاسعة : في سياسة الحروب وصور
مكايدها والتحفظ من عواقبها وترهيب لقاء
الجيش والاقوات المختارة لذلك .

المقالة العاشرة : في خواص الاحجار وغير ذلك مما
تنفع به » .

٧٦ ورقة قياس ١٩٢ × ١٤٥ اسم في الصفحة
١٥ سطرا ، خطه نسخ حسن حديث ، مزين بدون
تاريخ .

١٠٨٤ ٧٤٦(٧) أدد

**مقالة لطيفة وتحفة شريفة في حرص
الناس على الذكر**

للشيخ تقي الدين أحمد المقرئزي .

انظر فهرس ليدن ج ٥ ص ١٠٠ ، وانظر لوصف
هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق ، ويحتل هذا الجزء
منها الورقات ١٤٩-١٥٧ .

١٠٨٥ - ١٠٨٧ ٥٥ قق

٥٦ قق

المقالات الجوهرية على المقامات الحربيةنسختان (الأولى في مجلدين) من شرح
المقامات الحربية (انظر المادة التالية مباشرة) ،
اخير الدين بن تاج الدين الياس بعنوان المقالات
الجوهرية على المقامات الحربية .انظر حاجي خليفة رقم ١٤٨٥٢ ، الفت لاجل
شخص في رمضان ١١٢٦ هـ .النسخة ٥٥ قق تتألف من ٣٢٠ ورقة قياس
٢١ر٤ x ١٥ر٤ اسم في الصفحة ١٨ سطرا .النسخة ٥٦ قق تتألف من ٤٠٢ ورقة قياس
٢٢ x ١٥ر٩ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، وكلاهما
بخط واحد هو نسخ كبير غليظ ، النص بالحبر
الاحمر ، تاريخ انجاز الكتاب جاء على الورقة
٤٠٠ ب من السطر التاسع المجلد الثاني هو يوم
الاحد الثاني عشر من رمضان سنة ١١٢٦ ، بدون
خاتمة او تاريخ النسخ .النسخة ٦٠ ادد تتألف من ٢٦٧ ورقة قياس
٣٠ر٧ x ١٩ سم في الصفحة ٣٣ سطرا ، خطها
نسخ حسن ، كتب النص بالحبر الاحمر ، مؤرخة
في يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة سنة
١١٧٢ هـ . النسخ احمد بن عبدالله بن عبدالله
بن سلامة بن رميلي المؤذن .

١٠٨٨ - ١٠٩٠ ٦٤ جج

٥٧ قق

١٠٦١ ادد

مقامات الحريريثلاث نسخ من المقامات الشهيرة للحريري
(المتوفى سنة ٥١٦ هـ) .انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٩ ، وفهرس
المتحف ١ ص ٢٧٨ ، ٣١٨ ، ٦٤٤ ، ٤٧٥ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ١٠٠٦ - ١٠١١ ص ٦٣٥ - ٦٣٨ ،
والكتب العربية في المتحف البريطاني لاليسس
ص ٨٢٠ - ٨٢٤ .النسخة ٤٦ جج تتألف من ١٤٠ ورقة قياس
١٧ر٤ x ١٢ر٥ اسم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها
نسخ قديم جيد ، مزين ، غير مؤرخة .النسخة ٥٧ قق تتألف من ٢٠٩ ورقات
قياس ٢١ر٨ x ١٥ر٥ اسم في الصفحة ١٥ سطرا ،
خطها نسخ كبير واضح ، مؤرخة في يوم الثلاثاء
الثاني والعشرين من رجب سنة ١١٢٨ هـ ، النسخ
سيد عبدالرحمن بن سيدحسن بن الحاج حسين
الحنفي الماتريدي الحلبي .النسخة ٦١ ادد تتكون من ٢٢٥ ورقة
قياس ٢٣ر٦ x ١٥ر٨ اسم في الصفحة ١١ - ١٣
سطرا ، انقسم الاكبر من المخطوطة بخط نسخ قديم
جميل من المرجح انها من القرن الثالث عشر او
الرابع عشر الميلادي ، وباستثناء الورقتين الاوليين
والورقة الاخيرة التي كتبت بخط حديث ، بدون
تاريخ .

١٠٩١ - ١٠٩٤ ٨٤١ ادد

٨٤٢ ادد

٨٤٣ ادد

٨٤٤ ادد

مقامات الحريري مع شرح الشريشينسختان كل نسخة بمجلدين من مقامات
الحريري (المذكور اعلاه) مع شرح أبي العباس احمد
ابن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (المتوفى
سنة ٦١٩ هـ) .انظر حاجي خليفة ٦٢ر٦ ، وفهرس المتحف ١
ص ٢١٩ وغيره . طبع الشرح مع المتن في بولاق
(سنة ١٢٨٤ هـ و ١٣٠٠ هـ)النسخة ٨٤١ ادد تتألف من ٤٧٧ ورقة
قياس ٣١ر١ x ٢٠ر٥ في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها

نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في السابع من ذي القعدة سنة ١٢٢٧ هـ .

النسخة ٨٤٢ ادد تتألف من ٤٧٨ قياس ٣١ x ٢١ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، كتبت بالخط السابق نفسه ، مؤرخة في الحادي عشر من صفر سنة ١٢٢٨ هـ .

النسخة ٨٤٣ ادد تتألف من ٢٦٠ ورقة قياس ٣٢ x ٢١ سم في الصفحة ٢٨ سطرا خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٢٢٧ هـ . النسخة ٨٤٤ ادد تتألف من ٢٧٠ ورقة قياس ٣٢ x ٢١ سم في الصفحة ٢٩ سطرا . كتبت بالخط السابق نفسه ، غير مؤرخة .

١٠٩٥ (١٠) ١٩٧ قق

معاني المقامات في معاني المقامات

شرح على الأجزاء الثمانية الأولى وقسم من الجزء التاسع من مقامات الحريري بعنوان معاني المقامات في معاني المقامات ، أوله :

« الحمد لله الذي خمر أساجيع الكلم في ضائر الفصحاء ، وفجر ينابيع الحكم من بصائر النصحاء الخ » .

انظر اوصف هذه المخطوطة رقم ١٠٥٢ السابق ، يحتل هذا القسم الورقات ٣٩ ب - ١٣٥ ب من المخطوطة ، وينتهي فجأة عند منتصف الجملة .

١٠٩٦ ١١٨ قق

١٠٩٧ ١٠٦ ادد

مقامات بديع الزمان الهمداني

مقامات بديع الزمان الهمداني (المتوفى سنة ٣٩٨ هـ) . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٠٨ ، والكتب العربية في المتحف البريطاني ج ١ ص ١٦٧ .

النسخة ١١٨ قق تتضمن ٥٠ مقامة ، وتتألف من ١٣٣ ورقة قياس ٢٠.٥ x ١٤.٨ سم في الصفحة ١١ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ومؤرخة

في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ٩٦٤ هـ .

النسخة ١٠٦ ادد تتضمن ٢٠ مقامة مختارة تتبعها رسالة المؤلف نفسه بعنوان « حول مقامة عن السجايا والاعمال الضرورية التي ينبغي التحلي بها » نسخت في العاشر من شهر تموز (يوليو) سنة ١٨٢٢ م من قبل كوسن دي برسيغال .

تتألف المخطوطة من ٨٠ صفحة قياس ٢٠.٢ x ١٦.٦ سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح .

١٠٩٨ ٢٢٧ قق

المقامات الخمسون الوعظية

المقامات الخمسون الوعظية للشيخ جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧ هـ) .

انظر وستنفيلد : مدونو التاريخ العربي رقم ٢٨٧ ص ١٠٢ - ١٠٤ . اول المخطوط :

« الحمد لله الذي خصنا بأفصح اللغات وحضنا بانصح العظائم واخلص لنا خالص المعاني الخ » .

١٦٢ ورقة قياس ٢٠.١ x ١٤.٣ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، القسم الاقدم من المخطوطة (كتب قبل سنة ٧٩٢ هـ) كتب بخط نسخ رديء ذي زوايا ، مشكول شكلا كاملا . الاوراق ١٠٣ - ١٦٢ الملحقه كتبت بخط مشكول .

١٠٩٩ ١٤٠ قق

١١٠٠ ١٨٠ قق

مقامات السيوطي

مجلدان كل مجلد يحتوي على المقامات الست نفسها لشيخ جلال الدين السيوطي انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٦٤٥ - ٦٤٧ ، وفهرس ليدن ج ١ ص ٣٤٣ .

النسخ ١٤٠ قق تتألف من ٣٠ ورقة قياس ٢٠.٢ x ١٤.٨ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ١٨٠ ق ق تتألف من ٦١ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٢ ار سم في الصفحة ١٢ سطرا ، خطها نسخ واضح جيد ، مشكولة ، ومزينة ، مؤرخة في العاشر من شوال سنة ٩٩٦ هـ . الورقة الأخيرة تحتوي على بعض الأشعار الفارسية .

١١.١ ٢٤ ق ق

مقامات شمس الدين القواس الحلبي

مقامات شمس الدين القواس الحلبي يبدأ بقوله :
« الحمد لله الذي جعل قلوب العارفين مشكاة لأصباح محبته الخ » .

عدد المقامات تسع وتحمل المناوين التالية :
١ - الحجازية ، ٢ - الدمياطية ،
٣ - الصفدية ، ٤ - الدمشقية ، ٥ - الطرابلسية ،
٦ - الحموية ، ٧ - الانطاكية ، ٨ - الحلبية ،
٩ - القاهرية .

١١٨ ورقة قياس ٢٨.٨ x ١٩.٦ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في السابع من شعبان سنة ١٢٢٦ هـ .

١١.٢ ١٩ ق ق

المقامات الفلسفية والترجمات الصوفية

خمسون مقامة في مختلف الموضوعات الفلسفية والعلمية للشيخ أبي عبدالله محمد بن أبي طالب الأنصاري المشهور بابن شيخ حطين .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٧ .

٢١٤ ورقة قياس ٢١.٥ x ٢٢.٢ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ حديث واضح لكنه رديء ، بدون تاريخ أو خاتمة .

١١.٤ ١٠ اره ف

المقدمة في النحو لابن بابشاذ

المقدمة في النحو للشيخ أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (توفي سنة ٤٦٩ هـ) انظر

حاجي خليفة رقم ١٢٧٥٢ ، وانظر رقم ٦٢٩ السابق .

٥٣ ورقة قياس ٢٠.١ x ١٥.٣ اسم في الصفحة ١٢ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح أوربي ، كان انجاز النسخ سنة ١٥١٩ ، النسخ الكاردينال لاغته آجدية .

٢١(٢) ٦٢٢

٢٢(٢) ٦٢٢

٢٣(٣) ١٠٨٥

المقصود في النحو

ثلاث نسخ من المقصود في النحو منسوبة الى الامام أبي حنيفة .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٨٠٣ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٣٣ وغيره . وانظر اوصاف هذه المخطوطات ما سيأتي بعنوان مخطوطات بدون عنوان ١/٥ ب نحو .

١١.٥ ٢٤(٢) ٦٢٢

مقصودة ابن دريد

مقصودة ابن دريد (المتوفى سنة ٢٢١ هـ)

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٨٠٧ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٥٨ وص ٢٧٧ وغيرها . لقد وصفت المخطوطة في المادة التالية تحت مادة (الموجز في المنطق) والشرح نفسه ، تحت عنوان : الإبيات المقصورات على الإبيات المقصورات انظر رقم ٦٢٨ السابق مادة شرح المقصورة ويحتل هذا القسم الورقات ٩٢ ب - ١٢٩ ب من المخطوطة .

١١.٨ ٧٢ ق ق

مناسك الحج والعمرة

كراسة في مناسك الحج والعمرة للشيخ شهاب الدين القليوبي ، وتتلوها رسالة أخرى في الموضوع نفسه للشيخ الخطيب الشربيني ، مع دعائين وقصيدة ، كلها باللغة العربية .

٥٤ ورقة قياس ١٥.١ x ٩.٩ سم في الصفحة ٩ اسطر ، خطها نسخ غليظ ، النسخ محمد بدر المغربي ، بدون تاريخ .

الرسائل المذكورة أعلاه ضمن خمس رسائل تحتل على الترتيب الورقات :

اب - ١٢٤ ، ١٢٥ - ١٤٠ ، ١٤٠ ب ب - ١٤٤ ، ١٤٧ ب - ١٥٠ - ١٥٤ .

١١١٠

١١٩(١) ق

منتخب الأشعار العربية

مجموعة منتخبات من الشعر العربي ، قدم لها بتر قصير أوله :

« الحمد لله الذي جعل النظر في كلام الحكمة تذكرة للناظرين ونورا للمستبصرين ... وبعد ، فهذه درر التقطتها ، وفرائد غريبة جمعتها ، يستأنس بها خاطر الناظر ويستجلى عرائسها الراغب الناظر ، يرتفق بها الغريب عن الوطن فتسهل » .

تنتهي المنتخبات بدون خاتمة . ١٧٣ ورقة قياس ٢١٤ x ١٥٤ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين تاريخ أو اسم الناسخ ، يشغل هذا الجزء الورقات ١ - ١٣٠ من المخطوطة .

١١١١

١٥٥ ق

منتخب من تذكرة ابن حمدون

منتخبات مختارة من تذكرة ابن حمدون (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ) تبدأ بعد تحميد قصير جدا :

وبعد فهذا منتخب من تذكرة العالم العلامة ابن حمدون رحمه الله رحمة واسعة . باب في الفنى والمفانى الخ » .

انظر فهرس التحف ٢ رقم ١١٢٧ ، ١١٢٨ ص ٧١٥ - ٧١٨ والمراجع الواردة هناك .

٢٦٠ ورقة (وبعض الأوراق مفقودة) قياس ٢٠ x ١٤٧ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها ضعيف ، مزينة ، ومؤرخة في السابع عشر من جمادى الثانية سنة ١٠٨٣ هـ .

١١١٢

١٦٤ ق

المنتخب بفوائد وحكايات ولعب

مجموع حكايات ونوادير ومعلومات طريفة ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي أبدع في ملكه ما اختار واتفق ما صنع ودبر بقدرته الاقدار جاء عنوان الكتاب الكامل في المقدمة على انه : الكتاب المنتخب جامع الحكايات والفوائد واللعب . يحتوي على وصفات لزيادة او نقص الرغبة الجنسية ، وانماط تنويعات سحرية ، وما شابه ذلك .

٨٢ ورقة قياس ١٢٢ x ١٥٢ اسم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مسح تزينه مؤرخ في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ١١٧٠ هـ ، الناسخ عمر بن احمد ابن علي الفتيحي .

١١١٦

٥١ ق

(كتاب) المتخيل

كتاب المتخيل لأبي الفضل عبدالله بن احمد بن علي الميكالي ، منتخبات من الشعر العربي خمسة عشر بابا ، وجاءت محتوياته على الوجه الآتي :

الباب الأول : في وصف الخط والكتابة والبلاغة نشرأ ونظما .

الباب الثاني : في التهاني والتهادي وما يجري مجراهما .

الباب الثالث : في التعازي والمراني وما يتصل بها .

الباب الرابع : في مكارم الاخلاق والمدايح ونحوها .

الباب الخامس : في الاستماعة والشفاعة والهز والاستعانة .

الباب السادس : في الشكر والثناء وما يقابلهما .

الباب السابع : في الاستعطاف والمعاينات والاعتذار .

الباب الثامن : في الهجاء والذم وذكر المقابح .

الباب التاسع : في شكوى الزمان والحال .

الباب العاشر : في الاخوانيات وما يشاكلها .

الباب الحادي عشر : في الامثال والحكم والادب .

الباب الثاني عشر : في السلطانيات وما يليق بها .

الباب الثالث عشر : في انجس والنكبة والاطلاق وزوالها .

الباب الرابع عشر : في العيادة وما ينضاف اليها .

الباب الخامس عشر : في الادمية وما تقترن بها .

يبدأ الكتاب على الشكل الآتي :

« أما بعد حمد الله الذي هو أول الفرقان ،
وآخر دعوى أهل الجنان ، والصلوة على محمد
خير مولود ، دعاء إلى خير معبود ، فإن هذا كتاب
أو دعائه ، من جيد الشعر ومحكمه ، وأمثاله
وحكمه ، وفلايده وفرايده ، وشوارده وفوارده ،
للجاهليين والمخضرمين والمتقدمين من الاسلاميين
والمحدثين والمولدين والعصريين وما ينخرط في سلك
الرسائل والمخاطبات ويندرج في اثناء الاخوانيات ،
ويستعان به في ساير انواع المكاتبات ، واخرجنا ،
في خمسة عشر بابا ، ليقرب متناوله ، وبديل على
على آخره اوله والله الموفق لاتمام العمل ، والمعيد
من الخطأ والزلل » .

أما الشعراء المستشهد بشعرهم فيقسمون
كما أشار المؤلف اعلاه الى سبع مجموعات هم
كالآتي :

الجاهليون وعددهم ٢٢ ، المخضرمون ١٠ ،
المتقدمون من الاسلاميين ٢٥ ، المحدثون ٧٦ ،
الوزراء والكتاب ٢٠ ، والمولدون ٢٤ ،
والمصريون ٦٢ . والشعراء في المجموعة الأخيرة
المسمون بالمصريين الى نهاية القرن العاشر
ومطلع الحادي عشر الميلادي . ولذلك فإن تصنيف
هذه المختارات يجب ان يكون تاريخه تأليفا لهذه
الفترة اي في القرن الحادي عشر وما بعده من
الميلاد .

تتألف المخطوطة من ١٦٠ ورقة قياس
٢٤ر٨ x ١٧ر٧ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، وهي
ناقصة من الآخر ، تتوقف فجأة عند منتصف
الباب الخامس عشر وهو الباب الأخير ، كتبت بخط
نسخ قديم حسن ، من المرجح انها من القرن
الثالث عشر ، مزينة . (تم تحقيق المخطوطة
وتطبع في بيروت بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري) .

٢٠٣ قق

١١١٧ - ١١١٩

٢٠٤ قق

٢٠٥ قق

المنتقى ملخص رحلة ابن بطوطة

ثلاث نسخ من ملخص ، او الرواية الموجزة

رحلة ابن بطوطة ، لمحمد بن فتح الله بن محمود
بن البيلوني ، عن تلخيص محمد بن جوزي الكلبي ،
وبعنوان المنتقى .

النسخة ٢٠٣ قق تتكون من ٨٤ ورقة قياس
٢٠ر٧ x ١٤ر٦ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها
نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في اول صفر سنة
١٠٨٢ هـ .

النسخة ٢٠٤ قق تتكون من ٥٤ ورقة قياس
٢٠ر٤ x ١٥ر٥ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها
نسخ حديث دقيق مقروء ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٠٥ قق تتكون من ٦٢ ورقة قياس
٢٠ر٥ x ١٤ر٨ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها
نسخ واضح ولكنه غير متقن ، غير مؤرخة .

١٢٦ قق

المنح الملكية في شرح الهزمية

انظر رقم ٦٢٠ مادة : شرح همزية
البوصيري .

١١٢٢

١٠٥٥ دد

منهاج الدكان

منهاج الدكان رسالة في علم العقاقير او
الاقرباذين والطب الجسدي لابي المنيري ابن ابي
نصر بن حفاظ العطار الاسرائيلي الهاروني .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٢٣٠ ، وفهرس
ليدن ج ٢ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ، وفهرس المتحف رقم
٨٠١ ، ٨٠٢ ص ٥٤٤ .

١٧٢ ورقة قياس ٢٠ر٥ x ١٤ر٣ سم في
الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ تعليق حسن ،
مزين ، ومؤرخ في يوم الاربعاء الاول من ربيع
الاول سنة ١٠٥٦ هـ .

١١٢٤

٣١٨١ اد

منهاج الطالبين وعدة المفتين للنووي

منهاج الطالبين وعدة المفتين لأبي زكريا يحيى
بن شرف بن محمد النووي (المتوفي سنة ٦٧٦ هـ) ،
رسالة معروفة في الفقه الشافعي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٢٤٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٤١٠ ، وفهرس المتحف ٢ ص ٢٠٠ .
 ١٩٦ ورقة قياس ١٧ر٣ x ١٢ر٧ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الأحد السادس عشر من ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ .

١١٢٥٠

١١٢١١ دد

منهاج الكرامة في معرفة الإمامة

رسالة في الإمامة كتبت لأجل شاه محمد خدابنده (٩٨٥ هـ) ، أولها :

« وبعد فهذه رسالة شريفة ومقالة لطيفة قد اشتملت على أهم المطالب في أحكام الدين واشرف مسائل المسلمين وهي رسالة الإمامة الخ » .

٤٧ ورقة قياس ١٩ر٦ x ١٣ر٢ اسم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، نص على ان المؤلف (الذي يتحدث بطريقة تفيد بأنه لم يعش طويلا) انجز تأليف الرسالة في آخر جمادى الأولى سنة ٩٠٩ هـ في فراهان (او قزاهان) ، وان النسخ المسمى أحمد اتم النسخ في اول شهر ذي القعدة سنة خمس ، وام يظهر اسم المؤلف .

١١٢٦

١٢٠ قق

منية المصلي وغنية المبتدي

رسالة في الصلاة لسديد الدين الكاشغري .
 انظر حاجي خليفة رقم ١٣٣٢٠ ، وفهرس المتحف ١ ص ٨٨ - ٨٩ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٩٠ ص ١٨٨ .

٦٢ ورقة قياس ٢٠ر٧ x ١٣ر٧ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٦١ هـ النسخ محمد أمين بن حسين .

١١٢٧

٥٩ قق

١١٢٨

٢٨٦ قق

الموازنة بين أبي تمام الطائي والبحتري

كتابان منفصلان في النقد حول أبي تمام

والبحتري الشاعرين البارزين اللذين ينتسبان الى قبيلة طيء ، بعنوان الموازنة بين أبي تمام والبحتري ، او الموازنة بين الطائيين .

الكتاب الاول ٥٩ قق لابي القاسم الحسن بن بشر الأمدى (المتوفى سنة ٣٧١ هـ) راجع حاجي خليفة رقم ١٣٣٤٠ ، وفهرس المتحف ١ ص ٧٤٨ ، وكارل بروكلمان تاريخ الأدب العربي ص ٨٠ . يبدأ المخطوط :

« هذا ما حثت ادم لك الله العز والتأييد والتوفيق والتسديد على تقديمه من الموازنة بين أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وأبي عبادة الوليد ابن عبيد البحتري في شعر بهما الخ » .

الكتاب الثاني ٢٨٦ قق تأليف القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الثقفي (المتوفى سنة ٣٦٦ هـ) ، ويبدأ بقوله :

« الحمد لله وبه استعين وصلى الله على محمد رسول رب العالمين وخاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما ، التفاضل اطال الله بقاءك داعية التنافس والتنافس سبب التحاسد واهل النقص رجلان ، الخ » .

النسخة ٥٩ قق تتألف من ١٤٠ ورقة قياس ٢٤ر٣ x ١٥ر٩ سم في الصفحة ٢٠ سطرا ، خطها نسخ مخربش ردي ، غير مقروء ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ٢٨٦ قق تتألف من ١٤٥ ورقة قياس ٢٤ x ١٧ر٥ اسم في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٦٩٤ هـ ، كتبت بحماة .

١١٢٢ - ١١٢٨ ٦٢ قق ١١٨٨ دد

٢٢١ قق ١٩ر٦ لل

٢٢٢ قق ٢٠ر٦ لل

٢٢٣ قق

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

تاريخ مصر المشهور للشيخ تقي الدين أحمد

ابن علي المقرئ (المتوفى ٨٤٥هـ) بعنوان: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٢٤٦ ، وفهرس المتحف ص ١٥٦ ، ٤٢١ ، ٦١٦ ، ٦٨١ ، ١٧١ ، وفهرس فيناج ص ١٢٩ - ١٤١ ، وفهرس ليدن ج ٢ ص ١٨٢ ، والكتب العربية في المتحف البريطاني ص ١٥٦ وما بعدها ، وغير ذلك .

النسخة ١١٨٨ دد تحتوي على الربع الثاني من الكتاب ، وتتكون من ٢٨٤ ورقة قياس ٢١٢ x ١٥٢ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ١٩ ر٦٧ تحتوي على الربع الثالث من الكتاب ، وتتكون من ٢١٦ ورقة قياس ١٧ x ١٢٧ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٠ ر٦٧ كُتبت بالخط السابق نفسه ، وتحتوي على الربع الأخير من الكتاب تقريبا ، وتتكون من ٢١٥ ورقة قياس ١٧ x ١٢٧ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، ويبدو انها نقلت عن نسخة بخط المؤلف ، مؤرخة في يوم الاثنين الخامس والعشرين من محرم سنة ٩٧٤هـ .

النسخة ٦٣ قق تحتوي على النصف الثاني من الكتاب ، وتتألف من ٢٨٦ ورقة (وخصصت ورقتان لفهرس الكتاب) ، قياس ٢٦ x ١٧٩ سم ، في الصفحة ٣١ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في السادس عشر من شهر جمادى الاولى سنة ٩٩١هـ النسخ فخر الدين الديمطي (ومن المحتمل انديمطي) .

اما النسخ الباقية فالنسخة ٢٢٢ قق تحتوي على الثلث الأول من الكتاب والنسخة ٢٢١ قق تحتوي على الثلث الثاني ، والنسخة ٢٢٣ قق تحتوي على الثلث الأخير . الأولى تتألف من ٣٥٦ ورقة قياس ٢٠ x ١٤٣ سم في الصفحة ٢٧ سطرا خطها نسخ صغير دقيق ، بدون تاريخ ، والثانية تتألف من ٣٥٤ ورقة قياس ٢٠ x ١٤٦ سم في

الصفحة ٢٩ سطرا ، خطها نسخ صغير واضح ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة . والثالثة تتألف من ٢٢٢ ورقة قياس ٢٠ x ١٤٢ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق مزينة بدون تاريخ .

١١٢٩٩ (١) ١٢٩ اي اي

مواقع النجوم ومطالع اهلة الأسرار والعلوم

كتاب للصوفي الذائع الصيت الشيخ محي الدين بن عربي :

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٣٥٢ ، وفهرس فينا ٣/٢٤٦ - ٢٤٨ ، وفهرس ليدن ٥/١٢١١ . تتألف المخطوطة من ١٠٨ ورقات قياس ٢٥٧ x ١٦٧ سم ، في الصفحة (في هذا القسم من المخطوط الذي يشغل الورقات ١ - ٥٠) ٢٩ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في آخر محرم سنة ٩٤٣هـ .

١١٤٠ ١٢٨ قق

موانع الأنس برحمتي لوادي القدس

مؤلفه مصطفى اسعد اللقيمي الحسيني بن غانم القدسي السعدي الخزرجي ، يبدأ بقوله : « الحمد لله الملك انقدوس باعث لطايف النفوس ، شوقا لزيارة القدس المحروس الخ » . بدأت رحلة المؤلف في يوم الثلاثاء الثامن من ذي القعدة سنة ١١٤٣هـ .

١٥٢ ورقة قياس ٢١ x ١٤٧ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، ومؤرخ في أول محرم سنة ١١٥٥هـ ، النسخ شعبان .

١١٤١ ١٠٢ دد

الوجز في الطب

الوجز في علم الطب للشيخ ابي الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس (المتوفى سنة ٦٨٧هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٢٩٩ ، وفهرس
المتحف ٢ قسم ٨٠٥ - ٨٠٦ ص ٥٤٦ - ٥٤٧ .
١٤٤ ورقة قياس ٢٤٥ x ١٦٤ اسم في
الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ،
ومؤرخ في اول جمادى الاولى سنة ١٠٥٧ هـ ،
الناسخ حسن بن مصطفى .

١١٤٢

١١٤٢(١) ر٦٦

الوجز في المنطق

الشيخ افضل الدين محمد بن باباور الخنجي
المصري (المتوفى ٦٤٦ هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٤٠١ ، يبدأ بقوله :
« قال الشيخ العالم افضل الدين ابو عبدالله
محمد بن بامادار الخونجي رحمة الله عليه ، اما
بعد ، فهذا مختصر في علم المنطق لخصته لبعض
خواص اخواني وسميته الوجز وربته على فصول
النخ » .

١٢٩ ورقة (ويشغل هذا الكتاب الورقات
٣ - ٨٧ من المخطوطة) قياس ١٦٩ x ١٢ اسم
في الصفحة ١٢ سطرا ، خطه نسخ كبير مزين ،
بدون تاريخ .

١١٤٢ - ١١٤٥

١١٤٢(١) ر٦٦

١١٤٢(١) ر٦٦

١١٤٢(١) ر٦٦

مورد اللطافة ولي السلطنة والخلافة

لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تفري
بردي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٤١٠ ، وفهرس
المتحف ٣١٧ .

النسخة ٢١١ دد تتألف من ٤٦ ورقة قياس
٢١ x ٢١٥ اسم في الصفحة ٢٧ سطرا . خطها
نسخ جيد واضح ، مزينة ، فيها بعض الفراغات ،
بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ٢٠٧ قق تتألف من ١٦٢ ورقة

قياس ١٧٨ x ١٢٢ اسم في الصفحة ١٥ سطرا ،
خطها نسخ غير معتنى به ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٨٠ قق تتألف من ٢٠٠ ورقة قياس
٢٥٦ x ١٥٤ اسم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها
نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم
الخميس الثالث عشر من ربيع الثاني سنة ١٠١٣ هـ ،
الناسخ عبدالدائم البحيري .

١١٤٢

الموشح في شرح الكافية

الموشح في شرح كافية ابن الحاجب للخبصي .
انظر رقم ٨٨٢ السابق مادة : الكافية .

١١٥٣

١١٥٣(١) ر٦٦

ميامر ومواعظ للقديس مار افرام السرياني

اثنان وخمسون خطبة وموعظة لمار افرام
السرياني ، مطابقة للمخطوطة الموصوفة في فهرس
المتحف ١ ص ٢٦ - ٢٩ ، وانظر ايضا فهرس
المتحف ٢ رقم ٢٦ - ٢٨ ، ١٢٥٨ ص ٢٥ - ٢٦ ،
٨١٦ - ٨١٧ .

٢٥٢ ورقة قياس ٢٢١ x ٢١٤ اسم في
الصفحة ١٩ سطرا ، خطها نسخ واضح جيد ،
مزينة ، ومؤرخة في ١١١٣ .

١١٥٤

١١٥٤(١) ر٦٦

ميامر مار غريغوريوس الثيولوجوس

ست عشرة موعظة وخطبة دينية لمار غريغوريوس
علم اللاهوت . يبدأ بقوله :

« اليمر الاول ارسله الى اليليان المعدل
والسبب في ذلك ان غريغوريوس كان له مدة قد
صمت ولا يتكلم بميمر ولا غيره الخ » .

١٦٥ ورقة قياس ٢١٩ x ١٦ اسم في
الصفحة ٢٥ سطرا ، ناقص من الاخر ، خطه نسخ
جيد ، مزين ، الخاتمة مفقودة .

١١٦١ ٢٢١م
١١٦٢ ٢٢١م
النجم الثاقب في شرح تنبيه الطالب

شرح محمد الخطيب الشربيني (المتوفى سنة ٩٧٧هـ) على تنبيه الطالب للشيخ ابراهيم ابى اسحاق بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي (المتوفى سنة ٩٩٦هـ) . يبدأ بعد التحميد :

« وبمدء فيقول فقير رحمة ربه محمد الخطيب الشربيني هداه الله تعالى الى منهاج الهداية ورماده وحفظه ورفع عن قلبه حجاب . هذا ما دعت اليه حاجة المتفهمين للتنبية في الفقه الامام . . . الشيرازي الفيروزابادي الخ » .

انظر حاجي خليفة رقم ٣٦٣٩ . وانظر لهذا الشرح المجلد نفسه (المجلد الثاني) ص ٢٦ السطر ٢ - ٤ .

النسخة ٢٢٢م تتألف من ٥١٨ ورقة قياس ٢١٥ x ١٥٦ سم في الصفحة ٢٥ سطرا . خطها نسخ واضح . مزينة . ومؤرخة في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٠٤٤ هـ . النسخ عبد الرحمن بن احمد بن عبد القافر .
النسخة ٢٢٣م تتألف من ٥٢٠ ورقة قياس ٢١٥ x ١٥٧ سم في الصفحة ٢٥ سطرا مؤرخة في يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر سنة ١٠٤٥ هـ . النسخ السابق نفسه .

١١٦٣ ٦٦٦ق
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

المجلد الثاني (من حكم الملك الناصر) من كتاب تاريخ مصر لجمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغري بردي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦١٧ . وفهرس المتحف ١ ص ٥٦٩ .

٢٢٧ ورقة قياس ٢١٦ x ٢١ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ حسن . مزين ، ناقص من الآخر ، ليس فيه خاتمة .

١١٥٥ ٢٢١٤(٤)د

ميجر من نعت فضائل ايينا يوحنا قليمتس

(الورقات ٨٢ - ٩٣ من المخطوطة) موعظة في فضائل يوحنا قليمتس .

تتألف المخطوطة من ١٩٠ ورقة قياس ١٨٢ x ١٢ سم في الصفحة ١٥ سطرا خطها نسخ حسن ، مزينة ، ناقصة من الآخر .

١١٥٩ ٢٥٠٤د

نبلة في تاريخ الشام ومن بناها وعدة ابوابها وذكر قلعتها

موجز في تاريخ دمشق ، يبدأ بخلاصة قصيرة من معجم ما استعجم للبكري . ٨٠ ورقات قياس ١٦٢ x ١٢٥ سم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطها نسخ حسن ، كتب بين السطور بالاحمر ، غير مؤرخة .

(١) ٢١٩ق

نبلة من المواليات على حروف المعجم

مجموع من الأشعار غالبها فيه نزعة جنسية، مرتبة على الحروف الهجائية ، يتكون القسم الاول (الورقات ٢ب - ١٥ب) من منتخبات من الشعر العربي وغير ذلك . انظر القسم الثاني مخطوطات بدون عنوان ٧ (شعر ومنتخبات ادبية) .

١١٦٠ ٧٩ق

نبلة من مكاتبات السلاطين والوزراء وارباب المقامات والأمراء

مؤلف صغير في المراسلات بالعنوان اعلاه .

٧٨ ورقة قياس ١٦٤ x ١١ سم في الصفحة ١٦ سطرا ، خطه نسخ حسن ، تصنيف ونسخ جبريل ميخائيل الحلبي ، ويعرف بالنسبة للانجليز : الخواجة ابراهيم الانجليزي . دمشق في حزيران (جون) ١٨١٢م .

١١٦٤

١٧٨٧ دد

النخبة السننية في شرح الهزمية

النخبة السننية شرح على هزمية البوصيري
(المعروفة أيضا بأسم القرى) .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١٠٨٢ ص ٦٨١ :
الشرح للشيخ شهاب الدين احمد بن الاقطيع
البرلسي ، تبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي افاض فايز جوده على
اعل اعدايات بنيل جوده وافضاله الخ .

٦٠ ورقة قياس ٢٠.٧ x ١٥ سم في
الصفحة ٢٠ سطرا ، خطها نسخ ضعيف غير متقن ،
مزينة ، مؤرخة في يوم الاثنين السادس والعشرين
من شهر صفر سنة ٨٠٩ هـ ، النسخ محمد خلف
الله الاصفر المالكي الاحمدي .

١١٦٥

١٣٢٤٧ دد

(شرح) نخبة الفكر في مصطلح الاثر

شرح نخبة الفكر رسالة في مصطلح الحديث
للشيخ شهاب الدين بن حجر العسقلاني ، انظر
حاجي خليفة رقم ١٣٦٣٤ ، وفهرس لوث رقم
١٩٩ - ٢٠١ ص ٥٠ ، وفهرس دريدن لفليشر رقم
٩٤ .

٤٥ ورقة قياس ٢٢.٦ x ١٢.٧ سم في
الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزينة ،
رموز في ذي القعدة سنة ١٠٧٢ هـ .

١١٦٦

٢٨٤ قق

نخبة اللطفاء في تواريخ الخلفاء

قصيدة في الخلفاء تناول اسماءهم واحكامهم
وتواريخهم وتوليهم الحكم وغير ذلك ، مع شرح
الشيخ علي القاضي علاء الدين بن شمس الدين
محمد ، تبدأ بعد تحميد قصير بقوله :

« وبعد ، فهذه اوراق تشتمل على حل رموز
التقصيدة المنسمة لذكر مدة الخلفاء الراشدين
رضي الله عنهم ، فمن بعدهم الامية التي على البحر

الطويل المقبوضة العروض والضرب وايضاح
اسمائها وهي هذه :

الاحمد الله المهيمن ذا العلا

وذا الملك يوتيه وينزعه ابتلا

١٢٠ ورقة قياس ٢٧.٢ x ١٥.٨ سم في
الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ واضح كبير ولكنه
ردي ، مزينة ، ناقصة من الآخر (آخر تاريخ
سنة ٤٩٥) تولية الامير ابي علي المنصور الخليفة
الفاطمي (بدون خاتمة او تاريخ النسخ .

١١٦٨

١٢٨ قق

نزهة الابصار والاستماع في اخبار
ذوات القناع

رسالة في النساء والزواج مزينة بالملح
والنوادير ، في عشرة ابواب على الوجه الاتي : -

الباب الاول : في الحسن والجمال وكراهة
النظر الى الصور القبيحة على التفضيل والجمال .
الباب الثاني في اختيار الخيرات الاصايل
المختصات بأحسن الخصائص واشرف الخصايل .
الباب الثالث : في فضل التزويج والاولاد وذكر
من رغب عنه واختار الانفراد .

الباب الرابع : في ذكر الجماع وبيان ما فيه من
المنافع والمضار وما قيل في الاقلال منه والاكثار .

الباب الخامس : في ذكر انواع الجماع ووقوع
فائدة فيه على وفق الطباع .

الباب السادس : في شدة حرص النساء على
النكاح وذكر من افنت بها غلبة الشهوة في التهلك
والافتضاح .

الباب السابع : فيما قيل فيهن من الاوصاف
الذميمة والتحرز من مكرهن ومكايدهن العظيمة .
الباب الثامن : في وصف الالوان وما وقع عليه
اختيار كل انسان .

الباب التاسع : في الشيب والهرم وفقد
الشباب وذكر ماورد في الترخيص والنهي عن
الخضاب .

الباب العاشر : في النهي عن الزنا واللواط وما لفاعلهما من وهن الذلة والانحطاط .

١١٦ ورقة قياس ٢٠.٧ x ١٥.٢ سم في الصفحة ٢١ سطرًا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

١١٦٩ ١٩٥ قق

نزهة الابصار وجهينة الاخبار

للشيخ شمس الدين محمد بن شيخ ابي السرور بن محمد ابي الحسن البكري ، تاريخ عام للعالم منذ اقدم العصور حتى حكم السلطان مراد الرابع (١٠٢٢ هـ) مقسم الى مدخل واربعه وعشرين بابا ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله العظيم السلطان . المنفرد بالبقاء الرحيم الرحمن ، المتفضل على عباده بسوايغ النعم وجزيل الاحسان الخ » .

٢٤٦ ورقة قياس ١٩.٣ x ١٤.٢ سم في الصفحة ٢١ سطرًا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الثلاثاء الرابع عشر من رجب سنة ١٠٤٢ هـ .

١١٧٣ (١) ١٨٢ قق

نزهة المسامر وانيس المقيم والحاضر

مجموع نوادر وحكايات مرتب على ابواب وفقا للموضوعات معزز بالامثلة الموضحة مثل : « باب في الشجاعة ، باب في العقل والحمق والجبن وغير ذلك » يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي اطلع شمس المعاني الادبية من الهالة البدرية الخ » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٥٠٢ السابق . يشغل هذا القسم الورقات ١ - ١٠١ ، وهو بدون تاريخ او خاتمة .

١١٧٤ ١٥١ قق

(مختصر) نزهة المشتاق في ذكر اختراق الآفاق

مختصر في علم اوصاف الكون (الكوزموغرافي)

بمعنوان : نزهة المشتاق في ذكر اختراق الآفاق . صنفه الشريف ابو عبدالله محمد بن محمد الادريسي البغدادي لروجر الثاني ملك صقلية سنة ٥٤٨ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٢٦ : وفهرس بودلين ١٩٢/١ : ٥٢٥/٢ ومقدمة ابي القدا اربنود ص ١١٢ ، وفهرس لوث ص ٢٠٩ ، وفهرس المتحف رقم ٦٨٥ ص ١٦٧ ، وطبعة روما سنة ١٥٩٢ م .

١٩٤ ورقة قياس ٢١.٩ x ١٥.٧ سم في الصفحة ١٧ سطرًا ، خطه نسخ كبير جيد ، بدون تاريخ .

١١٧٥ ٢٢١٩ دد

نزهة الناظرين

نزهة الناظرين فمن تولى مصر من الخلفاء والسلاطين . تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامي حتى استيلاء مصطفى الاول . صنفه الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي لاجل القاني عزمي زاده سنة ١٠٢٧ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٤٢ : وفهرس المتحف ١ ص ٥٦٠ - ٥٦١ ، وفهرس فيناح ٢ ص ١٤٩ - ١٥١ .

٩٠ ورقة قياس ١٥.٦ x ١٠ سم في الصفحة ١٩ سطرًا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، قوبل على اصل .

١٧٦١ دد

١٧٩٢ دد

نسخة السجل

انظر القسم الثاني بمعنوان مخطوطات بدون عنوان ٥/٢ مادة : كتب دروس Druse books.

١١٧٨ ٢٤٢ قق

نسخة الاس في حجة سيدنا ابي العباس

لابن العباس احمد بن عبد القادر بن علي بن احمد ... بن عبد القادر الجيلاني تبدأ بقوله :

« الحمد لله الكريم المنان العظيم السلطان
الجزيل النوال ... الخ » وبعد وقد اردت ان اذكر
في هذا التقييد بعض فوائد من اخبار سيدنا الامام
الأوحد الهمام العارف بالله والدال على الله سيدي
ابى العباس احمد بن الولي الكبير سيدي محمد
الشهير بابن عبدالله ... الخ » .

١٢٨ ورقة قياس ١٤ر١٦ x ١١أ١ سم في
الصفحة ١٤ سطرا ، خطها مغربي ، مزينة ، بدون
تاريخ او خاتمة .

١١٨٨ (٢) ٢٧٨ أ دد

النصر الممتد في فتح نهامة ونجد

نسختان في مجلد واحد من رواية بطولات
محمد علي (من ١٢١٨ - ١٢٢٩ هـ) بعنوان النصر
الممتد في فتح نهامة ونجد . ولكن هذا العنوان
قد غير (في النسخة الاولى فقط) الى : الوشى
والطرار في فتح الحجاز . ويبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي منح من شاء من عبادة
النصر ، وحلى باعزاز دولة مصر جيد العصر تتألف
النسخة الاولى التي ظهرت غير كاملة من ١٦ ورقة ،
والثانية ٣٢ ورقة (كلاهما ١٨ ورقة) قياس
٢٣ر٩ x ١٧أ١ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها
نسخ ضعيف ولكنه واضح ، مزينة ، بدون تاريخ
او خاتمة .

١١٨٩ ٨٤ ق ق

النطق المفهوم من اهل الصمت المعلوم

رسالة تنسب الى الشيخ ابي الفرج
عبدالرحمن بن الجوزي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٨٤٣ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ١١٤٣ ص ٧٢١ - ٧٢٢ ، وينسب
هذا الكتاب الى مؤلفين آخرين (انظر فهرس ريو ،
مثل شهاب الدين احمد بن طغر ناصر الدين
ابن العباس محمد بن طغرل ، وعلي المرافي
القباي .

تبدأ بقوله :

« الحمد لله مستحق الحمد على جميع الحالات
بلا ارتياب الذي نطقت بتقليده الخ ١٥٥ ورقة
قياس ١٧ر٩ x ١٢ر٩ سم في الصفحة ١٧ سطرا ،
خطها نسخ جيد ، مزينة ومؤرخة في يوم الخميس
الخامس عشر من شهر شعبان سنة ٨٤٠ هـ .

١١٩٠ (١) ٥٣٥ دد

نظم الجوهر لسعيد بن بطريق

الكتاب المعروف في التاريخ العام لسعيد بن
بطريق المعروف ببطريق الاسكندرية . انظر طبعة
بوتوك Pococke (او كسفورد ١٦٥٨ م) ،
وفهرس المتحف ١ ص ٤٨ - ٤٩ .

انظر لوصف هذه المخطوطة رقم ١٧٠ السابق .

١١٩١ ٣١٨٦ أ دد

نفع الطبيب في غصن الاندلس الرطيب

الثالث الثاني من كتاب احمد بن محمد بن
احمد المقرئ (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ) المشهور
في تاريخ ادب اسبانيا ، وخاتمة الوزير لسان
الدين بن الخطيب .

انظر فهرس المتحف ١ ص ١٦٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ،
وفهرس المتحف ٢ رقم ٦٦٧ - ٦٦٩ ص ٤٥١ -
٤٥٢ .

٢٦٧ ورقة قياس ٢٢ر٢ x ١٦ر٢ سم في
الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ،
ومؤرخ في آخر ذي القعدة سنة ١١١٨ هـ .

١١٩٢ (١) ٩ ق ق

دفحة المجلوب من ثمار القلوب في

المضاف والمنسوب

ملخص لكتاب ابي منصور الثعالبي ثمار القلوب
(انظر فهرس المتحف ١ ص ٢٢٣ - ٢٢٤) بعنوان
دفحة المجلوب من ثمار القلوب ، انظر فهرس ليدن
ج ١ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ . يتضمن الكتاب ٦١ بابا وفيه
فهرس كامل للمحتويات (الورقات ١ ب - ١٥) في
التصدير ويبدأ بقوله :

« أحمد الله تعالى حمدا لا ينقضى على سالف
الابام امده الخ » .

١٥٨ ورقة (حيث يحتل هذا الكتاب
الورقات ١ - ١٠٨ ، انظر رقم ٦٥٩ السابق) قياس
٢٨٥ × ١٧٣ سم في الصفحة ٣١ سطرا ، خطه
نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

١١٩٨

١٥ ف ف

نور اليقين في مشهد الحسين

تاريخ عاطفي لموت الحسين بن علي بن ابي
طالب ومأساة كربلاء ، منسوب الى ابي مخنف لوط
بن يحيى الازدي .

انظر وستنفيلد : مدونو التاريخ العربي

Wustenfild's: Geschichtschreiber der Araber

رقم ١٩ ص ٥ - ٦ ، والباحث نفسه : موت
الحسين بن علي (طبع جوتنجن ١٨٨٣ م) وكذلك
فهرس ليدن ١٦٦/٢ - ١٦٧ . تبدأ هذه المخطوطة
بقوله :

« كتاب فيه حديث مقتل مولى سيدنا ابا
عبدالله الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام ولعن الله قاتليه وماتعيه شرب الماء ،
رواد ابو مخنف رضى الله عنه لوط بن يحيى
الازدي رضى الله عنه عن الرحمن بن خندف
قال الخ » .

٨٨ ورقة قياس ٢٠٤ × ١٥٤ سم في
الصفحة ١٣ سطرا ، خطه نسخ مخربش ولكنه
مقروء ، غير مؤرخ .

١٢٠٠

٢٩٤ ق ق

نوادير الملح والخبار وفرايض الحكم والاشعار

مجموع في الملح والنوادر والاشعار جاء عنوانه
في المقدمة (الورقة ١٢ السطر ١٢) كما في اعلاه .
ان بداية المقدمة مفقودة ، ولم يظهر اسم المؤلف
ولكنه ينوه باسم ابنه : عماد الدين ابي المعالي
احمد ، والتاريخ سنة ٦٣٦ هـ ، يبدأ فجأة :
« ... الانقطاع في شهر رمضان سنة ست

وثلاثين وستمائة وافق الفرج الفحل ولم تقض العادة
باستفراق الاوقات في العبادة ورايت ان البطالة
نورث الكسل والملالة فعزمت على كتب مجموع
لاجل الاولاد لدى واعزهم على عماد الدين ابي
المعالي احمد رزقه الله الوصول الى اسرار العلوم
الحكمية والحكمة والاطلاع على حقايق المعارف
العقلية والنقلية الخ » .

٦٢ ورقة قياس ٢٤٣ × ١٦٤ سم في
الصفحة ٢١ سطرا . خطه نسخ قديم غير متقن
تثير من اللون الاسلي باهت ، وفي مواضع كثيرة
تلف كثير بحيث لا يقرأ ، كتب بخطوط متعددة ،
من المرجح انه من القرن الثالث عشر الميلادي ، وعلى
الناكيد بين سنة ٦٤٩ هـ (التاريخ المبين في آخر
الكتاب) وسنة ٧٢٧ هـ السنة التي قابل المخطوطة
شخص فارسي اسمه محمد بن احمد بن علي
بن اسماعيل الاعجمي .

٦٢٨ ف ف

النوادر الغيبية

انظر ما سبق رقم ١٤٣ مادة : البوادر العينية .

١٢٠١

٢٢٥ ق ق

نهاية الارب في اخبار الفرس والعرب

الى اخذ المسلمين فارس

نسخة جيدة من كتاب نادر طريف بعنوان
نهاية الارب في اخبار الفرس والعرب الى اخذ
المسلمين فارس ، يحتوي على التاريخ الاسطوري
والحقيقي للفرس والفرس (وخاصة الحكم
انساناني) حتى الفتح الاسلامي ، والامر المشكوك
فيه هو الزعم الذي جاء فيه بانه من تصنيف عامر
النجمي (١٩ - ١٠٤ هـ) او ايوب بن القريفة
(زمن الحجاج بن يوسف مطلع القرن الثامن
الميلادي) او عبدالله بن المقفع الذائع الصيت
(١٣٩ هـ) ولا يصح تاريخيا ، وفي ديباجة الكتاب
يذكر الاصمعي (٩٠ هـ) انه اعاد مراجعة الكتاب
واضاف اليه لاجل هارون الرشيد ، وهو امر

مشكوك فيه ، ويستحق الكتاب عناية كثيرة وخاصة ما احاط بالتاريخ الساساني اكثر من ملاحظات الاستخفاف التي ابداهها نولدكه في كتابه تاريخ الفرس والعرب في عهد الساسانيين ص ١٧٨ (Noldeke Geschichte de Pers. u. Arab. zur Zeit d. Sasaniden p. 478).

وهناك مخطوطات اخرى موجودة في المتحف البريطاني (فهرس المتحف ص ١١٨ - ١١٩ ، ٥٨١ - ٥٨٢ ، ١٨٥٠٥ دد و ٢٣٢٩٨ دد) وفي مكتبة كوثا كذلك .

٢٢٢ ورقة قياس ١٩١ x ١٢٨ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطه نسخ واضح جيد ، مزين ، بعض الورقات اضيفت فيما بعد بخط ردي ، النسخ شخص اسمه فتح الله في منتصف ربيع الاول سنة ١٠٢٤ هـ ، مكتبة سيد احمد بن سيد محمد ابي الصفا .

١٢٠٢ دد

نهاية الارب في فنون الادب

المجلدان الثاني والعشرون والثالث والعشرون من الموسوعة العظيمة لشهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري الكندي (توفي سنة ٧٢٢ هـ) بعنوان : نهاية الارب في فنون الادب .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٠٦٩ ، وفهرس المتحف ١ ص ١٦٩ ، ٦١٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٧١٤ ص ٤٨٦ وفيه المراجع . هذا المجلد يبدأ بالباب السادس من الجزء الخامس من الفن الخامس يتناول فتح افريقية وتاريخ اسبانيا والمغرب (الاوراق ١ - ١٢٥) الباب السابع (الاوراق ١٢٦ - ١٣٥) يتناول موضوع محاولات الاستيلاء على الخلافة بالقوة ثم يختم النصف الاول (= المجلد ٢٢) من المخطوطة ، وينصل الباب الاخير الى المجلد الثالث والعشرين (الاوراق ١٢٧ ب - ١١٦١) . اما الباب الثامن (الاوراق ١١٦١ - ٢٣٢ ب) فيتناول حرب الزنج التي قادها صاحب الزنج ، والقرامطة ، والخوارج ،

وفسم من الباب التاسع (الاوراق ٢٣٢ ب - ٢٥١) وبه يتم المجلد ويتناول الاسر الحاكمة التي نشأت في الشرق (الفرس ، الترك ، وغيرهم) اثناء ضعف الخلافة ويتناول السامانيين والصفاريين . ٢٥٢ ورقة قياس ٢٦ x ١٧٧ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

٢٧٧ قق

نهاية السول والامنية

كتاب في الفروسية بعنوان : نهاية السول والامنية . وصف سابقا برقم ٩١٠ مادة : كتاب في نضل الجهاد وتعليم الفروسية .

١١٦ قق

١٢٠٦

الوسائل الى معرفة الاوائل

الشيخ جمال الدين السيوطي . انظر حاجي خليفة رقم ١٤٢١٣ ، وفهرس ليدن ١٨٨/٢ ، ١٠٢/٥ .

٧٤ ورقة قياس ٢٠٢ x ١٤٣ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، بدون تاريخ او خاتمة .

٢٧٨ (٢) دد

الوشي والطراز في فتح الحجاز

انظر ما سبق رقم ١١٨٨ مادة النصر الممتد في فتح تهامة ونجد .

١١ ق ق

١٢١١

١٢ ق ق

١٢١٢

وفيات الاعيان

نسخة كاملة في مجلدين من كتاب ابن خلكان المعروف في التراجم بعنوان وفيات الاعيان . طبعة وستنفيلد (جوتنجن ١٨٢٧ - ١٨٤٢ م) رترجمة بارون مالك كوكس دي سلان (١٨٤٢ - ١٨٧١ م) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٦٩٨ ، وفهرس
المتحف ٢ رقم ٦٠٧ - ٦١٢ من ٢٨٩ - ٤٠١ .
النسخة ١٢ ق ق تتكون من ٣٠٥ ورققات
قياس ٢٠ x ٣٠ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ،
كتبت نسخ جيد واضح ، مع تزيينات ، ويتضمن
النصف الاول من الكتاب (المجلد ١ - ٢) .

النسخة ١١ ق ق موحدة مع السابقة وتتألف
من ٢٥١ ورقة (مرقعة من ٣٠٧ - ٥٥٧)
ومؤرخة في يوم السبت الثالث والعشرين من شهر
صفر سنة ١٠٩٥ هـ ، الناسخ ملا عبدالله بن شيخ
محمد القدسي .

١٢١٢

١١٢٥ دد

(شرح) الوقاية

الشرح المشهور لصدر الشريعة عبيد الله بن
مسمود المحبوبي (المتوفى ٧٤٥ هـ) في الوقاية ،
رسالة في الفقه الحنفي ، لجلده من قبل الام برهان
الشريعة محمود بن عبيد الله المحبوبي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٣٠٨ وخاصة
السطر الخامس من الصفحة ٤٦٠ من المجلد
السادس ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٧ من ١٨٧
والمراجع المعطاة هناك .

٢٦٢ ورقة ٢١ x ١٣ سم في الصفحة
٢١ سطرا ، خطة نسخ دقيق جيد ، مزين ، وكتب
نص كتاب الوقاية في الأعلى بالحبر الاحمر ، مؤرخ
في العشرين من شهر شوال سنة ١٠٤٩ هـ ،
الناسخ حسن بن موسى بن عبد المؤمن بن
يوسف .

١٢١٦ - ١٢١٨

٢٩٧ ق ق

٢٩٨ ق ق

٢٩٩ ق ق

الهداية في الفروع

كتاب معروف باسم الهداية في الفقه الحنفي
للشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني
(توفي ٥٩٣ هـ) في ثلاثة مجلدات .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٢٦٦ ، وفهرس
المتحف ١ من ١١٦ - ١١٧ ، وفهرس الكتب العربي
في المتحف البريطاني لاليس ٢٢٧/١ - ٢٢٩ .
وفهرس فينا ٢/٢ - ٢٠٥ وغير ذلك .

النسخة ٢٩٧ ق ق تتألف من ٣٢٤ ورقة
قياس ٢٧ x ١٧ سم في الصفحة ١١ سطرا .
النسخة ٢٩٨ ق ق تتألف من ١٨٥ ورقة
قياس ٢٧ x ١٦ سم .

النسخة ٢٩٩ تتألف من ٢٢٠ ورقة قياس
٢٦ x ١٥ سم كتبت بخط تعليق هندي في المجلد
الثاني اودا من الآخرين . بدون تاريخ او خانة .

٢١ (٢٨) دد

هرمس الهرامسة

انظر ما سبق رقم ١٠٥٥ مادة مصحف .

١١٧ ق ق

١٢٢٠

هرم القحوف في شرح قصيدة أبي شادوف

ليوسف بن محمد بن عبد الجواد بن
خضر الشرييني .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١٠٩٤ من ٦٨٨
- ٦٨٩ والمراجع المعطاة فيه .

٢٨٨ ورقة قياس ٢٠ x ١٤ سم في
الصفحة ١٩ سطرا ، خطه نسخ واضح ولكنه رديء .
مزين . المجلد الاول ينتهي في الورقة ١٦١
وتاريخه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شوال
سنة ١١٢٩ هـ . كان قد كتب لاجل الامير مصطفى
شوربجي ، ليس في المجلد الثاني خانة .

٢٢٣٩ ١ دد

١٢٢٣

(كتاب) الهياكل السبعة

مجموع ادعية واورداد دينية وطلاسم وغير
ذلك ، بعنوان : الهياكل السبعة ، منسوب الى
الامام جعفر الصادق ، يبدأ بقوله :

« كتاب فيه الهياكل السبعة وشرح منافعها
ررى ذلك عن الامام جعفر الصادق عن ابيه

عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال : اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الهياكل السبعة وكان يتوسل الى الله بها في جميع اموره وحركاته وكان لا يفارقها في الليل والنهار الخ .

لقد لصقت قصاصة ورق مطبوعة في داخل الغلاف وطمست الكتابة جزئيا .

١٢٧ ورقة قياس ٧/٧ x ٨/٨ سم في الصفحة ٧ - ١١ سطورا . خطه نسخ ضعيف . مزين ، وغير مؤرخ .

(١٥) ٣٢٥٧ ا دد

الهيئة السنية في الهيئة السنية

رسالة للشيخ جلال الدين السيوطي .
انظر حاجي خليفة رقم ١٤٤٣٧ ، وفهرس المتحف ٢ ص ٧٨٢ رقم ١٢٢٦ . وانظر لوصف المخطوطة القسم الثاني مخطوطات بدون عنوان ٩ مادة مخطوطات محتويات مختلفة حيث يشغل هذا القسم من المخطوطة الورقات ١ ب - ٢٤ ب .

٣٢٦ ا دد

١٢٢٤

يتيمة الدهر

المجلد الاول والثاني (المجلدان سوية) من كتاب التراجم المعروف لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الثعالبي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٤٥٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٦٥ ، وفهرس فينا ١/٣٣٥ - ٢٤٠ .
ووستنفلد : مدون التاريخ العربي ص ٦١ - ٦٢ رقم ١٩١ وغيره .

نعود هذه المخطوطة الى السيد لي من هارتويل Mr. Lee of Hartwell الذي كتب بخطه ملاحظتين في صفحة العنوان يشير الى انه اعار المخطوط الى دوزي في سنة ١٨٤٦ م واعاد الى الاستاذ رايت Prof. Wright في سنة ١٨٥٤ م .
٢٩ ورقة قياس ٢١/٧ x ١٥/٧ سم في

الصفحة ٢٩ سطورا ، خطه نسخ غريب مفرد في التصنع ، مزين ، ومؤرخ في يوم الخميس بداية جمادى الاولى سنة ١١٤٧ هـ . النسخ محمد سعيد بن محمد بن احمد المشهور بابن السمان .

١٢٢٥

٢٢٧ ق ق

(كتاب) اليواقيت في بعض المواقيت

كتاب للذوائف السابق ابي منصور الثعالبي : يواقيت في بعض المواقيت . ذيل لكتاب الظرائف والظائف . الذي وصف في فهرس ليدن ١/٢١٩ ، جاء اسم الراوي في السطر الاول وهو المقدسي : « قال ابو نصر احمد بن عبدالرزاق المقدسي اسعده الله بمرضاته الحمد له خير ما طلب به استفتاح الكلام واستنجاح المرام ... هذا الكتاب كان بنسختين متناسبتين الجمع متناسختي اوضع باسم الشيخ ابو منصور الثعالبي رحمه الله احدهما كتاب اللطائف والظرائف والاخرى كتاب اليواقيت في بعض المواقيت الخ » .

اضافة الى المراجع المعطاة في فهرس ليدن المذكور اعلاه ، انظر ايضا ١/٢١٦ . ٢١٨ ، وفهرس اليس : الكتب العربية في المتحف البريطاني ١/٥١ - ٥٢ . النص المنقح كان قد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .

١٠٢ ورقة قياس ٢٠/٦ x ١٤/٨ سم في الصفحة ١٧ سطورا . خطه نسخ واضح جيد ، مزين ومؤرخ في الثالث من شعبان سنة ١١٣٣ هـ ، النسخ مصطفى احمد حجازي المشهدي .

١٢٢٦

١٢٩ ق ق

(كتاب) يواقيت المواقيت

كتاب آخر في الموضوع نفسه ، وعلى الغالب بالعنوان نفسه (يواقيت المواقيت) .

كالمسابق ، ومنسوب الى الشيخ النيسابوري ، ولكنه يختلف اختلافا كبيرا في المضمون ، يبدأ بقوله :

« كتاب يواقيت المواقيت تأليف الشيخ الامام

انعام العلامة الشهير بالنيسابوري رحمه الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد وآله ، قال الشيخ الامام النيسابوري هذا كتاب جمعت فيه بين مدح الشيء وذمه تذكرة بأولى الابصار وموعظة لذوى الاستبصار ، ذم المزاج ، المزاج يأكل كل الهبة كما تاكل النار الحطب الخ .

قسم من المجلد يتناول (المدح والذم) ويشغل بعض الصفحات ، وآخر عنوان في هذا الباب كان على الورقة ٥ ا في (مدح الفقر) ويعقب هذا بمجادلات طويلة بين اشخاص من مهين وصنائع مختلفة مثل (الطبيب ، الصوفي ، الصائغ ، النجار ، وغيرهم) ، وفي الورقة ١١ ب يبدأ قسم بعنوان :

« باب اختلاج الاعضاء وبيان ما يدل عليه من قول الحكماء » ، على الورقة ١٣ ب تبدأ قصة تروى الجارية ومجادلتها الفقيه بحضرة هارون الرشيد (انظر ما سبق رقم ٨٤٦) حيث يشغل الباقي من المجلد الورقات ١٣ ب - ٣٤ ب .

٣٤ ورقة قياس ٢٠.٦ x ١٤.٨ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ واضح حسن صغير بدون تاريخ او خاتمة .

١٠٦٦ ادد

(قصة) يوسف وزليخا

قصة يوسف وزليخة باللغة العربية ، انظر ما سبق رقم ٨٥٩ .

الظريّات

الظريّة الثانية(*)

« دليل اقوال العرب التي اوردها »
« الفراء من غير نسبة الى قائلها »

صنعة الدكتور

عبد الأمير محمد اليزيد

جامعة بغداد - كلية الاداب

- | | | | |
|------------------------------------|-----------|----------------------------------|----------|
| ١٦- منظرنا ما زبالة فالتعليّة | ٢٢/١ | ١- أينشر عندك | ٢/١ |
| ١٧- « تعلقت بزيدر » و « وتعلقت | | ٢- رهنياً لك | ٣/١ |
| زيداً » | ١٩/١ | ٣- سقياً لك | ٤/١ |
| ١٨- « خذ الخطام » و « خذ بالخطام » | ١٩/١ | ٤- بتاباً | ٤/١ |
| ١٩- الحمد لله ما إهلاّلك إلى سرارك | ٢٣/١ | ٥- هم قالوا ذلك | ٥/١ |
| ٢٠- الشنق ما خمسا إلى خمس | | ٦- طحنت الطاحنة فما احارت شيئاً | ٨/١ |
| وعشرين | ٢٣/١ | ٧- ربح بيعك | ١٤/١ |
| ٢١- ليّ الفان | ٢٩/١ و ٣٠ | ٨- خسر بيعك | ١٤/١ |
| ٢٢- بي اخواك كفيّلان | ٢٩/١ | ٩- هذا ليل نائم | ١٤/١ (٢) |
| ٢٣- بيّ اخواك | ٣٠/١ | ١٠- ويلاً له | ١٦/١ |
| ٢٤- لو تركت والاسد لاكنك | ٣٤/١ | ١١- ثواباً له | ١٦/١ |
| ٢٥- لو خلّيت ورايك لضللت | ٢٤/١ | ١٢- بعداً وسقياً ورعيّاً | ١٦/١ |
| ٢٦- لست لابيّ إن لم افلتك أو تذهب | | ١٣- من شأن العرب أن تقول « اذهبت | |
| نفسى | ٢٤/١ | بصرة » بالالف إذا اسقطوا الباء . | |
| ٢٧- والله لأضربنك أو تسبقني في | | فإذا اظهروا الباء اسقطوا الالف | |
| الأرض | ٢٤/١ | من « اذهبت » | ١٩/١ |
| ٢٨- بعداً وسحقاً | ٢٧/١ | ١٤- هي أحسن الناس ما قرنا فقدا | ٢٢/١ |
| ٢٩- وقعوا في عانور شرّ | ٤١/١ | ١٥- له عنرون ما ناقة فجملا | ٢٢/١ |
| ٣٠- العرب تقول « انه لدنيّ بدتنيّ | | | |
| في الأمور » | ٤٢/١ | | |

(*) تراجع « الظريّة الاولى » في « المورد » ، العدد الاول ،
المجلد العاشر ١٩٨١ .

- ٤٩- ضَعْنَهْ غَيْرَ هَذِهِ الْوَضْعَةِ ،
١٠/١ وَالضِّمَّةُ ، وَالضَّمَّةُ
- ٥٠- سَمِعَ وَطَاعَةً
١٢/١
- ٥١- الْعَرَبُ تَقُولُ : عَجِبْتُ مِنْ ظَلَمِكَ
١٦/١ نَفْسِكَ
- ٥٢- عَجِبْتُ مِنْ غُلْبِكَ نَفْسِكَ
١٦/١
- ٥٣- عَجِبْتُ مِنْ تَسَاقُطِ الْبُيُوتِ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَبَعْضُهَا عَلَى
١٦/١ بَعْضٍ
- ٥٤- فَلَانٌ يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ
١٩/١
- ٥٥- مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللَّهِ
١٠٢/١
- ٥٦- مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا « إِنَّمَا
الْبِرُّ الصَّادِقُ الَّذِي يَصِلُ رَحْمَتُهُ
وَيَنْخَفِي صَدَقَتُهُ »
١٠٤/١
- ٥٧- مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَمِيلٍ وَشَابًا بَعْدَ
١٠٨/١
- ٥٨- مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ وَشَرْمَحًا
طَوَالًا
١٠٨/١
- ٥٩- الْعَرَبُ تَقُولُ « قَدْ قَتَلَ بَنُو فَلَانٍ »
إِذَا قَتَلَ مِنْهُمْ وَاحِدًا
١١٦/١
- ٦٠- الْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ مِنَ
الْوُصُولِ إِلَى إِيْتِمَامِ حُجَّتِهِ أَوْ غُيُوبِهِ
خَوْفًا أَوْ مَرَضًا وَكُلًّا مَا لَمْ يَكُنْ
مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسُّجْنِ ، يُقَالُ
لِلْمَرِيضِ « قَدْ / أَخْصِرَ » ، وَفِي
الْحَبْسِ وَالْقَهْرِ « قَدْ خَصِرَ » ،
فَهَذَا فَرْقٌ بَيْنَهُمَا
١١٧/١ وَ ١١٨
- ٦١- الْبَرْدُ شَهْرَانُ وَالْحَرُّ شَهْرَانُ
١١٩/١
- ٦٢- تَقُولُ الْعَرَبُ : « لَهُ الْيَوْمَ يَوْمَانُ
مِنْذَ لَمْ أَرَهُ » وَأَمَّا هُوَ يَوْمٌ
وَبَعْضٌ آخَرُ ، وَهَذَا لَيْسَ بِجَائِزٍ
فِي غَيْرِ الْمَوَاقِيتِ
١١٩/١
- ٦٣- هُوَ رَجُلٌ دَوْتُكَ
١١٩/١
- ٦٤- هُوَ رَجُلٌ دُونُ
١١٩/١
- ٦٥- الْمُسْلِمُونَ جَانِبٌ وَالْكَفَّارُ جَانِبٌ
١١٩/١
- ٦٦- الْمُسْلِمُونَ جَانِبٌ صَاحِبُهُمْ
١١٩/١
- ٦٧- زُرْتُهُ الْعَامَ
١٢٠/١

- ٣١- لَمْ تَرَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ « ادْنِ » إِذَا
كَانَ مِنْ « الْخَيْسَةِ » وَهُمْ فِي ذَلِكَ
يَقُولُونَ « إِنَّهُ لَدَانِي خَبِيثٌ »
[إِذَا كَانَ مَاجِنًا] فَيَهْمِزُونَ ...
وَالْعَرَبُ تَتْرَكَ الْهَمْزَ [فِي « دَانِي »
بِمَعْنَى الْخَيْسِيسِ]
٤٢/١
- ٣٢- أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ تَمْنِيتَنِيهِ ؟
يُرِيدُ افْتَعَلْتَهُ
٥٠/١
- ٣٣- كَانَ مَرَّةً وَهُوَ يَنْفَعُ النَّاسَ
أَحْسَابَهُمْ
٥١/١
- ٣٤- « بَع لِي ثَمَرًا بِدَرَاهِمٍ » يُرِيدُ
« اشْتَرِ لِي »
٥٦/١
- ٣٥- « بَسْمًا تَزْوِيجٌ وَلَا مَهْرٌ »
٥٨/١
- ٣٦- قُلْ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ
٥٩/١
- ٣٧- مَرَرْتُ بِبِلَادٍ قُلْ مَا تَبِتَ إِلَّا
الْبَصْلَ وَالْكُرَاثَ
٥٩/١
- ٣٨- مَا أَكَادَ أَبْرَحَ مَنْزِلِي
٦٠/١
- ٣٩- إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى السَّخَاءِ
فَانْظُرْ إِلَى هَرَمٍ أَوْ حَاتِمٍ
٦٢/١
- ٤٠- سَلْ عَمَّا شِئْتَ
٦٥/١
- ٤١- أَتَيْكَ كَيْ إِنْ تَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ
أَسْمَعُهُ مِنْكَ
٦٦/١
- ٤٢- هَلْ لَكَ قَبْلَنَا حَقٌّ أَمْ أَنْتَ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ بِالظُّلْمِ
٧٢/١
- ٤٣- قَدْ وَجِئْتُ بِطَنِّكَ
٧٩/١
- ٤٤- وَفِئْتُ رَأْيَكَ
٧٩/١
- ٤٥- وَفِئْتُ رَأْيَكَ
٧٩/١
- ٤٦- جَدُّكَ لَا كَدُّكَ (٢) (*)
٨٣/١
- ٤٧- هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ وَجْهَةٌ ،
وَجْهَةٌ ، وَوَجْهٌ
٩٠/١
- ٤٨- وَجْهَ الْحَجَرِ ، جِهَةٌ مَالُهُ ،
وَوَجْهَةٌ مَالُهُ ، وَوَجْهٌ مَالُهُ ..
وَمَعْنَاهُ : وَجْهَ الْحَجَرِ فَلَهُ جِهَةٌ
وَهُوَ مِثْلُ
٩٠/١

(*) الرَّمْزُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ تَكَرُّرِ الْعِبَارَةِ فِي
الْصَّفْحَةِ .

- ٦٨- ابَيْتَكَ الْيَوْمَ ١٢٠/١
- ٦٩- قَتَلَ فُلَانٌ لِيَالِي الْحِجَابِ امِير ١٢٠/١
- ٧٠- « اللَّهُمَّ كَانِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ » ١٢٢/١
- ٧١- قَالُوا « كُلْ » وَ « خُذْ » فَلَمْ يَهْمُزُوا فِي الْأَمْرِ ، وَهَمْزُهُ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ . وَقَدْ تَهْمَزُهُ الْعَرَبُ ١٢٥/١
- ٧٢- أَتَيْتَكَ بِآيَةٍ ١٢٥/١
- ٧٣- أَتَيْتَكَ آيَةً ١٢٥/١
- ٧٤- هُوَ أَحْسَنُ الرَّجُلَيْنِ وَأَجْمَلُهُ ١٣٠/١
- ٧٥- عِنْدِي عَشْرُونَ صَالِحُونَ ١٣٠/١
- ٧٦- عِنْدِي عَشْرُونَ جَيَادًا ١٣٠/١
- ٧٧- سَرْنَا حَتَّى تَطْلُعَ لَنَا الشَّمْسُ بَرْيَالَةً ١٣٤/١
- ٧٨- إِنَّا لَجُلُوسٌ فَمَا نَشْعُرُ حَتَّى يَسْقُطَ حَجَرٌ بَيْنَنَا ١٣٤/١
- ٧٩- إِنَّ الْبَعِيرَ لِيَهْرَمُ حَتَّى يَجْمَلَ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ مَجْئَةً ١٣٤/١
- ٨٠- إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَمَطِّمُ حَتَّى يَمْرُؤَ فَلَا يَسْلَمُ عَلَى النَّاسِ ١٣٥/١
- ٨١- أَضْمَنَهُ حَتَّى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ الْخَمِيسِ ١٣٧/١
- ٨٢- أَضْمَنَ الْقَوْمَ حَتَّى الْأَرْبَعَاءِ ١٣٧/١
- ٨٣- « وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ ذَاكَ » فِي مَعْنَى « مَنْ الَّذِي يَقُولُ ذَاكَ » ١٣٨/١
- ٨٤- وَأَيْتُهُمْ لَمْ أَضْرِبْ ١٣٩/١
- ٨٥- وَأَيْتُهُمْ إِلَّا قَدْ ضَرَبْتُ ١٣٩/١
- ٨٦- كُلُّ النَّاسِ ضَرِبْتُ ١٣٩/١
- ٨٧- مَا يَعْرِفُ أَيُّ مِنْ أَيٍّ ١٤٢/١
- ٨٨- مَا أَبَالِي قِيَامِكَ أَوْ قَعُودِكَ ١٤٢/١
- ٩٠- قَدْ ضَمْنَا عَشْرًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ١٥١/١
- ٩١- اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ ١٥٢/١
- ٩٢- غَلِبَنِي فُلَانٌ عَلَى قِطْعَةٍ مِنْ أَرْضِي ١٥٢/١
- ٩٣- لِلْعَرَبِ فِي « أَكُنْتُ الشَّيْءَ » إِذَا سَتَرْتَهُ لِمَتَانٍ : كُنْتَهُ وَأَكُنْتَهُ ١٥٣/١
- ٩٤- أَخَذْتُ صَدَقَاتِهِمْ لِكُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً ١٥٣/١
- ٩٥- « لَنْ يَمَقُّوا » لِلْقَوْمِ ، وَ « لَنْ يَمَقُّوا » لِلرَّجُلَيْنِ ١٥٥/١
- ٩٦- قَالَ الْكَسَائِيُّ : « سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : « أَيْنَ كُنْتَ لَتَنْجُوَ مِنِّي » لِأَنَّ الْمَعْنَى : « مَا كُنْتَ لَتَنْجُوَ مِنِّي » ١٦٤/١
- ٩٧- إِيَّاكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ ١٦٥/١
- ٩٨- إِيَّاكَ بِالْبَاطِلِ أَنْ تَنْطِيقَ ١٦٥/١
- ٩٩- قَوْلُ الْعَرَبِ « كَمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ قَدْ رَأَيْتَ » ١٦٨/١
- ١٠٠- كَمْ جَيْشًا جَرَّارًا قَدْ هَزَمْتَ ١٦٨/١
- ١٠١- إِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ « كَيْفَ أَصْبَحْتَ » ؟ قَالَ : « خَيْرٌ عَافَاكَ اللَّهُ » ١٦٩/١
- ١٠٢- « بَاتَ بَصْرِي فِي حَوْضِهِ » إِذَا اسْتَقَى ثُمَّ قَطَعَ وَاسْتَقَى ١٧٤/١
- ١٠٣- هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ ١٧٧/١
- ١٠٤- لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ١٧٧/١
- ١٠٥- فَأَتَيْتُهُمْ مَا أَخَذَهَا رَكْبٌ عَلَى أَيْتِهِمْ يَرِيدُ ١٨٠/١
- ١٠٦- قُلْتَ إِيَّاكَ قَائِمٌ ١٨٠/١
- ١٠٧- قَوْلُهُمْ « شَجَرَةٌ شَعَوَاءُ » مُنْتَشِرَةٌ الْأَغْصَانُ ١٩٣هـ/١
- ١٠٨- هَذَا قَاضٍ ، وَرَاعٍ ، وَرَامٍ ٢٠١/١
- ١٠٩- « اللَّهُمَّ » كَلِمَةٌ تَنْصِبُهَا الْعَرَبُ ٢٠٣/١
- ١١٠- « هَلُمَّ إِلَيْنَا » . ٢٠٣/١
- ١١١- « يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي » وَ « يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي » ٢٠٣/١
- ١١٢- خَذْ مَا شِئْتَ وَكُنْ فِيمَا شِئْتَ ٢٠٤/١
- ١١٣- أَيْهَا شِئْتَ فَلَكَ ٢٠٥/١
- ١١٤- بِأَيْتِهِمْ شِئْتَ فَمُرْ ٢٠٥/١
- ١١٥- سَمِعْتُ أَبَا ثُرَوَانَ يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَكَانَ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ : ٢٠٥/١

- « أحلبني » و « أحملني » و
« أحملني » ، / و « أعكمني » و
« أعكمني » ؛ فقله : « أحلبني »
يريد : « أحلب لي » ؛ أي : اكفني
الحليب ، و « أحلبني » : اعينني
عليه ، وبقيته على مثل هذا ٢٢٨/١ و ٢٢٧/١
- ١٢٥- (واعتصموا بحبل الله جميعا)
[آل عمران ١٠٣/٣] الكلام
العربي هكذا بالباء . وربما
طرحتم العرب الباء فقالوا :
« اعتصمت بك » و :
« اعتصمتك » ٢٢٨/١
- ١٢٦- (ها انتم اولاء) [آل عمران
١١٩/٣] العرب إذا جاءت إلى
اسم مكني قد وصف بـ « هذا »
و « هذان » * و « هؤلاء » فرقا
بين « ها » وبين « ذا » وجعلوا
المكني بينهما ، وذلك في جهة
التقريب لا في غيرها / فيقولون :
« أين أنت ؟ » فيقول القائل :
« هانذا » ، ولا يكادون يقولون :
« هذا أنا » ، وكذلك التثنية
والجمع ، ومنه (ها انتم اولاء
تحبونهم) . وربما أعادوا « ها »
فوصلوها بـ « ذا » و « هذان »
و « هؤلاء » ؛ فيقولون : « ها
أنت هذا » و « ها انتم هؤلاء » ،
وقال الله تبارك وتعالى في النساء
(ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم)
[١٠٩/٤] ٢٣١/١ و ٢٣٢
- ١٢٧- العرب ... فيقولون : « ردفك »
و « ردف لك » ٢٣٣/١
- ١٢٨- قال الفراء قال الكسائي سمعت
بعض العرب يقول : « تقدمت لها
مئة » يريدون « تقدمتها مئة »
لامراف تزوجتها ٢٣٣/١
- ١٢٩- بث الله الخلق : نشرهم ٢٥٢/١
- ١٣٠- يقولون « بثتك ما في نفسي
وابثتك » ٢٥٢/١
- ١٣١- قولهم : « بالله والرحم » ٢٥٢/١

- « هذا عينان قد جاء » جعله
كالنعمت له ٢٠٩/١
- ١١٦- قال بعض الأعراب لرجل أقصم
الثنية : « قد جاءكم القصماء »
ذهب إلى سنه ٢٠٩/١
- ١١٧- قال أبو ثروان « بئسني بوجه
حسن » ٢١٢/١
- ١١٨- في قراءة عبدالله (فانفخها) [آل
عمران ٤٩/٣] بغير « في » وهو
مما تقول العرب : « رب ليلة
قد بيت فيها » و « يتها » ٢١٤/١
- ١١٩- قالوا « ازدجر » ومعناها
« ازتجر » ٢١٦/١
- ١٢٠- سمعت بعض العرب يقول : « ما
رايت عقيليا الا حننت
له » و « حننت » لغة ٢١٧/١
- ١٢١- العرب تقول : « من أين حننت
هذا الخبر » ؟ ، يريدون « من
أين تخبرته » ٢١٧/١
- ١٢٢- قد تقول العرب : « ما احسنت
بهم أحدا » يحذفون السين الأولى
وكذلك في « وددت » و
« هممت » . ٢١٧/١
- ١٢٣- الذود إلى الذود إبل ٢١٨/١
- ١٢٤- العرب يقولون « ابغني خادما
فارها » يريدون : « ابتغ لي »
فإذا أرادوا « ابتغ ممي واعيني
على طلبه » قالوا « ابغني »
ففتحوا الالف الأولى من « بغيت »
والثانية من « ابغيت » . وكذلك
يقولون « المسني نارا » و
« المسني » * ، و « أحلبني » و
* [قلت لعلها « أقبسني » و
« أقبسني » . وأما العكم فهو عن
الهامش : شد المتاع بثوب .
فمعنى « أعكمني » : شد لي
المتاع ، ومعنى « أعكمني » :
اعينني على العكم] الورد

- ١٤٦- العرب تقول : « اتاني ذهب عقله » يريدون « وقد ذهب عقله » ٢٨٢/١
- ١٤٧- سمع الكسائي بعضهم يقول : « فأصبحت نظرت إلى ذات التنانير » ٢٨٢/١
- هـ- عن الهامش هي عقبة بحداء زبالة [
- ١٤٨- سمعت العرب تقول : « فلان جريمة أهله » ، يريدون : كاسب لأهله ، و « خرج يعجرهم » : يكسب لهم ٢٩٩/١
- ١٤٩- العرب تقول : « إلق أخاك بوجه مبسوط » و « بوجه بنسط » ٣١٥/١
- ١٥٠- قد قالت العرب « هذا من أبناوات سعد » و « أعبدك بأسماء الله » ٣٢١/١
- ١٥١- العرب تأمر من الصفات بـ « عليك » ، و « عندك » ، و « دونك » ، و « إليك » يقولون : « إليك إليك » يريدون « تأخر » / كما تقول « وراءك وراءك » ٣٢٢/١ و ٣٢٣
- ١٥٢- زعم الكسائي أنه سمع « بينكما البعير فخذاه » ٣٢٣/١
- ١٥٣- سمع بعض العرب تقول : « كما أنت زيدا » ، و « مكاتك زيدا » ٣٢٣/١
- ١٥٤- قالت العرب « مضى يومئذ بما فيه » ٣٢٦/١
- ١٥٥- العرب تقول في الحروف التي يصلح معها جواب الأيمان بـ « أن » المفتوحة وباللام فيقولون : « أرسلت إليه أن يقوم » ، و « أرسلت إليه ليقوم » ٣٢٨/١
- ١٥٦- العرب تقول : « صنف » و « صنفت » ٣٣٢/١
- ١٥٧- تقول : « أرايتك » وانت تريد « أخبرني » وتهمزها وتنصب التاء منها ، وتترك الهمز إن شئت ، وهو أكثر كلام العرب ٣٣٣/١

- ١٣٢- العرب تقول : « ادخلوا ثلاث ثلاث » و « ثلاثا ثلاثا » ٢٥٤/١
- ١٣٣- في كلام العرب : « قد عال يعول » ٢٥٥/١
- ١٣٤- أنت حسن وجهاً ٢٥٦/١
- ١٣٥- ضاق به ذراعي ٢٥٦/١
- ١٣٦- العرب تقول في جمع النساء « اللاتي » أكثر مما يقولون « التي » ، ويقولون في جمع الأموال وسائر الأشياء سوى النساء « التي » أكثر مما يقولون فيه « اللاتي » ٢٥٧/١
- ١٣٧- العرب تقول : « أنيت امرأة عظيماً » و « أتيت بأمر عظيم » ، و « وتكلمت كلاماً قبيحاً » و « بكلام قبيح » ٢٥٨/١
- ١٣٨- قلما يقول العرب « زيدا عليك » أو « زيدا دونك » ٢٦٠/١
- ١٣٩- العرب تقول « الليل فبادروا » و « الليل فبادروا » ٢٦٠/١
- ١٤٠- العرب تجعل اللام التي على معنى « كي » في موضع « أن » في « أردت » و « أمرت » فتقول : « أردت أن تذهب » و « أردت لتذهب » ، و « أمرتك أن تقوم » و « أمرتك لتقوم » ٢٦١/١
- ١٤١- وربما فتحت العرب الميم منه [أي من اسم المكان] ولا يقال في الفعل منه إلا « أفعلت » ٢٦٤/١
- ١٤٢- قال بعض العرب : « قلت أبيتاً جاداً أبيتاً » ٢٦٨/١
- ١٤٣- « الرفيق » و « البريد » و « الرسول » تذهب به العرب إلى الواحد وإلى الجمع ٢٦٨/١
- ١٤٤- من كلام العرب أن يضمروا (من) في مبتدأ الكلام فيقولون : « منا يقول ذلك و منا لا يقوله » ٢٧١/١ وانظر (١٧٣) ٢٨٤/١
- ١٤٥- قالوا « أيش عندك » ٢٨١/١

- يقولون : « ما أدري أشك
صاحبها » يريدون « لعلك
صاحبها » ويقولون : « ما أدري
لو أنك صاحبها » ٣٥٠/١
- ١٦٧- الاقتراف : الكسب ؛ تقول
العرب : « خرج فلان يقترب
لاهله » ٣٥١/١
- ١٦٨- يقولون « لو كان إلا ظله لخاب
ظله » ٣٦٢/١
- ١٦٩- العرب تقول : « مررت بالذي
هو خير منك » و « بالذي هو
شر منك » .. وكذلك يقولون :
« مررت بالذي أخيك » و « بالذي
مثلك » ٣٦٥/١
- ١٧٠- ربما همزت العرب هذا وشبهه
[أي « مناور » و « ممان »
واشباههما] يتوهمون أنها
« فعيلة » لشبهها بوزنها في
اللفظ وعدة الحروف ٣٧٢/١
- ١٧١- وقد همزت العرب « المصاب »
واحدتها مصيبة ، شبهت بـ
« فعيلة » لكثرتها في الكلام ٣٧٤/١
- ١٧٢- رأيت العرب توث القريفة في
النسب لا يختلفون فيها ٣٨٠/١
- ١٧٣- العرب تضر « من » فتكنى بـ
« من » من « من » فيقولون :
« منّا من يقول ذلك » ومنّا
لا يقوله » ٣٨٤/١
- وانظر (١٤٤) ٣٧١/١
- ١٧٤- العرب تجعل الباء في موضع
« على » [يقولون] : « رميت
على القوس » و « بالقوس » ،
و « جئت على حال حسنة » و
« بحال حسنة » ٣٨٦/١
- ١٧٥- لا تدخل « أو » على « إمّا »
ولا « إمّا » على « أو » . وربما
فعلت العرب ذلك لتأخيهما في
المعنى على التوهم ؛ فيقولون :

- ١٥٨- العرب إذا وقعت فعل شيء على
نفسه قد كنى فيه الاسم قالوا في
الأفعال التامة ما يقولون في
الناقصة . فيقال للرجل :
« قتلت نفسك » ، و « أحسنت
إني / نفسك » ، ولا يقولون
« قتلتك » ولا « أحسنت
إليك » ... فإذا كان الفعل
ناقصا - مثل « حسبت » و
« ظننت » - قالوا : « أظننتني
خارجا » ، و « أحسبني خارجا » ،
و « متى تراك خارجا » . ولم
يقولوا : « متى ترى نفسك » ،
وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين
الفعل الذي قد ينفى ، وبين
الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه
وربما جاء في الشعر : ضَرَبْتُكَ
أو شبهه من التام
والعرب يقولون : « عدمتني » ،
و « وجدتني » و « فقدتني » ،
وليس بوجه الكلام ٣٢٣/١ و ٣٢٤
- ١٥٩- العرب تقول : « هذا عليك
بسنل » ؛ أي : حرام
والعرب تقول : « اعطِ الراقي
بسنلته » وهو أجر الرقية ٣٢٩/١
- ١٦٠- العرب تقول : « امرتك
ليذهب » و « أن تذهب » ٣٢٩/١
- ١٦١- العرب تقول : « نيفخ في الصور »
و « تفيخ » ٣٤٠/١
- ١٦٢- العرب تقول : « قوم فرادى »
و « فراد يا هذا » فلا يجرونها
شبهت بثلاث ورباع ٣٤٥/١
- ١٦٣- قالوا : « أناني دونك من الرجال » ٣٤٥/١
- ١٦٤- قالوا : « هذا دون من الرجال »
٣٤٥/١ و ٣٤٦
- ١٦٥- قد يجوز في العربية أن تضيف
النبات إلى كل شيء وأنت تريد
بكل شيء النبات أيضا ٣٤٧/١
- ١٦٦- وللعرب في « لعل » لغة بان

- ١٨٥- العرب تقول : « قد قَصُرَ عن الشيء » و « أقصر عنه » ٤٠٢/١
- ١٨٦- قالوا في « حَيَّيت » : « حَيَّيُوا » وفي « عَيَّيت » « عَيَّيُوا » . ٤١٢/١
- ١٨٧- استحبوا الفاء فيها . [اي في إمّا] وآثروها ، كما استحبوها في قولهم : « إمّا أخوك فقاعد » ، حين ضارعتها ٤١٤/١
- ١٨٧- من كلام العرب « عسيبت اذهب » و « اريد اقوم معك » ٤١٥/١
- ١٨٨- ليس بكثير من كلامهم أن يقولوا : « حسبك واخاك » حتى يقولوا : « حسبك و حسب اخيك » ٤١٧/١
- ١٨٩- قول العرب : « عليه اخلاق نعلين » واخلاق ثوب » ٤٢٧/١
- ١٩٠- لا تكاد العرب تقول : « نجس » الا وقبلها « رجس » ، فإذا افردوها قالوا : « نجس » لا غير ، ولا يجمع ولا يؤنث . وهو مثل « دتفت » . ولو أنت هو ومثله كان صوابا ، كما قالوا : « هي ضيفته » و « ضيفه » ، و « هي اخته سوغه » و « سوغته » ، و « زوجه » و « زوجته » ٤٣٠/١
- ١٩١- العرب تقول : « اعوذ بالله الا منك ومن مثلك » ؛ لأن الاستعاذة كقولك : « اللهم لا تفعل ذا بي » ٤٣٤/١
- ١٩٢- كلام العرب لما بين الثلاثة الى العشرة تقول : « لثلاث ليال خلون » و « ثلاثة أيام خلون » الى العشرة ، فاذا جزت العشرة قالوا : « خلت » و « مضت » . ويقولون لما بين الثلاثة الى العشرة « هن » و « هؤلاء » فاذا جزت العشرة قالوا « هي » و « هذه » ارادة ان تعرف سمة القليل من الكثير . و يجوز في كل واحد ما جاز في صاحبه ٤٣٥/١

- « عبدالله إما جالس أو ناهض » / ويقولون « عبدالله يقوم وإمّا يقعد » ٣٨٩/١ و ٣٩٠
- ١٧٦- لا يكادون يحذفون الياء إلا من الاسم المنادى يضيفه المنادى الى نفسه إلا قولهم : « يا بن عم » و « يا بن أم » وذلك انه يكثر استعمالهما في كلامهم ولذلك قالوا « يا ابن أم » و « يا بن عم » فنصبوا كما تنصب المفرد في بعض الحالات ، فيقال : « يا وليتا » و « يا حسرتا » ٣٩٤/١
- ١٧٧- العرب تقول « فرغنت » و « فرغت » فمن قال « فرغنت » قال : « أنا أفرغ » ومن قال « فرغت » قال « أنا أفرغ » و « ركنت » و « ركنت » و « شملتهم شر » و « شملتهم » في كثير من الكلام ٣٩٤/١
- ١٧٨- العرب تقول : « ظلمت سقاءك » إذا سقيته قبل أن يمشض ويخرج زبده ٣٩٧/١
- ١٧٩- يقولون : « ما ظلمك ان تفعل » ، يريدون « ما منعك أن تفعل » ٣٩٧/١
- ١٨٠- قال ابو الجراح : « ما ظلمك ان تقي » ؟ لرجل شكاه كثرة الاكل ٣٩٨/١
- ١٨١- قال بعض العرب : « اترانا أشهرنا مذ لم نلتق » اراد : مرة بنا شهر ٣٩٨/١
- ١٨٢- تقول : « اعطاك الله خلفا مما ذهب لك » و « انت خلف سؤ » ، سمته من العرب ٣٩٩/١
- ١٨٣- اكثر كلام العرب أن يقولوا : « سواء علي اقامت أم قعدت » . ويجوز « سواء علي اقامت أم انت قاعد » ٤٠١/١
- ١٨٤- العرب تقول للرجل القريب من الشيء « هو ينظر » وهو لا يراه ٤٠١/١

- ١٩٣- ... فيقولون : « صدقت ،
انسئنا شهرا » يريدون : آخر
منا حرمة المحرم ٤٣٦/١
- ١٩٤- العرب تقول « حتى إذا ادركوا »
تجمع بين ساكنين : بين التاء من
« تداركوا » وبين الالف من
« إذا » ٤٣٨/١
- ١٩٥- العرب تقول : « اوضّع الراكب »
و « وضعت الناقة » . وربما
قالوا للراكب « وضّع » ٤٤٠/١
- ١٩٦- العرب تدغم اللام من « هل »
و « بل » عند التاء خاصة ، وهو
في كلامهم عالٍ كثير ؛ يقول :
« هل تدري » و « هتدري » ٤٤١/١
- ١٩٧- العرب تقول : « ألا ترى » للقوم
وللواحد كالتعجب ، وكما قيل
« ذلك ازكى لهم » و « ذلكم » ،
وكذلك « ألا ترى » و « ألا ترون » ٤٥٥/١
- ١٩٨- العرب تقول [للريح] « عاصف »
و « عاصفة » ، و « قد اعصفت
الريح » و « عصفت » ٤٦٠/١
- ١٩٩- قال بعض العرب في كلامه وقيل
له : « منذ كم قعد فلان ؟ »
فقال « كمذا اخذت في حديثك » ٤٦٦/١
- ٢٠٠- إنهم يقولون : « كيف
أصبحت ؟ » فيقول : « كالخير »
و « كخير » . وقيل لبعضهم :
« كيف تصنعون الأقط ؟ »
فقال : « كهين » ٤٦٦/١
- ٢٠١- اصل « الآن » إنما كان « أوان »
حذفت منها الالف وغيّرت واوها
إلى الالف كما قالوا في « الراح » :
« الرياح » ... فجعل « الرياح »
و « الأوان » على جهة « فَعْل »
ومرة على جهة « فَعَال » ، كما
قالوا « زَمَن » و « زمان » ٤٦٨/١
- ٢٠٢- [الرجس] مضارع لقوله
« الرجز » ولعلهما لفتان بدلت
- السين زائيا كما قيل « الأسد »
و « الأزد » ٤٨٠/١
- ٢٠٣- العرب تقول « لا جَرَمَ
لأبنتك » ، « لا جرم قد
أحسنتم » ٨/٢
- ٢٠٤- ربّما جعلت العرب « إلى » في
موضع « اللام » ٩/٢
- ٢٠٥- « ... مما تقوله العرب في معنى
« ابدا بهذا أول » ، ثم يقولون :
« ابدا بهذا آخرأ ما » ، و « آتير
ذى اتير » ، و « اتير ذى اتير » ،
و « إتر ذى اتير » ، و « ابدا
بهذا أول ذات يدين » ، و « ادنى
دنى » ١١/٢
- ٢٠٦- سمعت العرب تقول : « قد
غمي عليّ الخبر » و « غمي
عليّ » بمعنى واحد ١٢/٢
- ٢٠٧- قول العرب : « دخل الخاتم في
يدي ، والخف في رجلي » ١٢/٢
- ٢٠٨- سمعت العرب تقول : « الحمد
لله سرارك وإهلاكك » ، ونسمع
منهم : « الحمد لله ما إهلاكك
إلى سرارك » . يريدون « ما بين
إهلاكك إلى سرارك » ١٤/٢
- ٢٠٩- سمع الكسائي اعرابيا يقول بعد
الفطر : « رب صائمه لن يصومه ،
وقائمه لن يقومه » ١٥/٢
- ٢١٠- العرب إذا جعلت مثل « حطّى »
و اشباهه اسما فارادوا ان
يغيروه عن مذهب الفعل حوّلوا
الياء ألفا فقالوا : « حطّبا » ،
« اصبرأ » ، و « صبرأ » .
وكذلك كل ما كان من اسماء
المعجم آخره ياء ، مثل
« ما هي » ، و « شاهی » ،
و « شئنئ » حولوه إلى ألف
فقالوا : « ماها » ، و « شاحا » ،
و « شئنا » ١٧/٢

٢١١- العرب تقول : « كفرتك »
و « كفرت بك » ، و « شكرتك »
و « شكرت بك » و « شكرت
لك » . وقال الكسائي :
« سمعت العرب تقول : « شكرت
بالله » كقولهم : « كفرت بالله » ٢٠/٢

٢١٢- العرب تقول : « التقينا فقلنا :
« سلام سلام » ٢١/٢

٢١٣- إنما ادخلت العرب « هو » في
قوله (ومن هو كاذب) آ هود
١١/٩٣ لأنهم لا يقولون :
« مَنْ قائم » ولا « مَنْ قاعد »
إنما كلامهم : « مَنْ يقوم »
و « مَنْ قام » أو « من القائم »
فلما لم يقولوه لمعرفة أو لـ
« فَعَلَ » أو « يَفْعَل » أدخلوا
« هو » مع « قائم » ليكونا جميعاً
في مقام « فَعَلَ » و « يَفْعَل »
لأنهما يقومان مقام اثنين ...
وربما تهيبت العرب أن يستقبلوا
« مَنْ » بنكرة فيخفضوها
فيقولون : « مِنْ رجل »
بتصديق « فيخفضونه على
تأويل : « هل من رجل يتصدق » ٢٦/٢

٢١٤- قد قالت العرب : « بالله لا
فمت عنا » و « إلا فمت عنا » ٢٩/٢

٢١٥- العرب تجعل العدد ما بين « أحد
عشر » / إلى « تسعة عشر »
منصوباً في خفضه ورفعته . وذلك
أنهم جعلوا اسمين معروفين
واحداً ، فلم يضيفوا الأول إلى
الثاني فيخرج من معنى العدد
ولم يرفعوا آخره فيكون بمنزلة
« بعلبك » إذا رفعوا آخرها ...
والخمسة تنفرد من المشرقة
والعشرة من الخمسة ، فجعلوها
بأعراب واحد ، لأن معنهما في
الأصل « هذه عشرة وخمسة »
فلما عدلا عن جهتهما أعطيا إعراباً

واحداً في الصرف كما كان
أعرابهما واحداً قبل أن يصرفا

٢٢/٢ و ٢٣

٢١٦- إن تركت الهمزة من « الرؤيا »
قالوا : « الرؤيا » طلباً للهمزة .
وإذا كان من شأنهم تحويل الهمزة
قالوا : « لا تقصص ريتاك في
الكلام » ٢٥/٢

٢١٧- العرب تقول للكذب : « مكذوب »
والضعف : « مضعوف » ،
و : « ليس له عقد رأي »
و « معقود رأي » فيجعلون
المصدر في كثير من الكلام مفعولاً .
ويقولون : « هذا امر ليس له
معنى » ويريدون « معنى »
ويقولون للجند « مجلود » ٢٨/٢

٢١٩- العرب تقول : « يا نفس
اصبري » و « يا نفس اصبري »
وهو يعنى نفسه في الوجهين ٢٩/٢

٢٢٠- العرب تقول : « لك افضلها
كبشاً » ٤٩/٢

٢٢١- العرب تقول : « قوم دتف » ،
و « ضنى » ، و « عدل » ،
« رضا » ، و « زوز » ،
و « عود » ، و « ضيف » .
ولو ثنى وجمع لكان صواباً ؛
كما قالوا : « ضيفا »
و « اضياف » ... والعرب إلى
التثنية اسرع منهم إلى الجمع* ،
لأن الواحد قد يكون في معنى /
الجمع ، ولا يكون في معنى اثنين
الا ترى انك تقول : « كم عندك
من درهم » و « من دراهم » .
ولا يجوز : « كم عندك من
درهمين » فلذلك كثرت*

التثنية ولم تجمع* ٥٤/٢ و ٥٥

*في الكتاب « جمعه » و « كثرت »
بلا تضعيف و « بجمع » بالياء .
والتصويب متى . الورد

- ٢٢٢- العرب تقول في كلامها [« عرفان اليقين »] وانما معناه : عرفانا ويقينا ٥٦/٢
- ٢٢٣- العرب قد تقدمه الحجة من آخر الكلمة إلى أولها ٥٧/٢
- ٢٢٤- العرب تقول : « غاضت المياه » أي : نقصت ٥٩/٢
- ٢٢٥- تقول العرب : « الحمد لله » و « الحمد لله » ... كما يقال في السب : « التراب له » و « التراب له » ٦٢/٢
- ٢٢٦- العرب تحذف جواب الشيء إذا كان معلوما إرادة الإيجاز ٦٣/٢
- ٢٢٧- قول العرب : « لو تتركت والاسد لا تترك » ٧١/٢
- ٢٢٨- العرب تضيف أفعالها إلى نفسها وإلى ما أوقعت عليه فيقولون : « قد ندمت على ضربي إياك » و « ندمت على ضربك » ٧١/٢
- ٢٢٩- العرب قد تجعل « لا يكاد » فيما قد فعل وفيما لم يفعل ٧١/٢
- ٢٣٠- العرب إذا كان الشيء قد مات ، قالوا : « مَيِّت » و « مَيِّت » فإن قالوا : « هو ميت إن ضربته » قالوا : « مائت » و « مَيِّت » ... وكذلك يقولون : « هذا سيد قومهم وما هو بسائدهم عن قليل » فيقولون : « بسائدهم » و « بسيدهم » وكذلك يفعلون في كل نعت مثل « طمِع » ، يقال : « طمِع » إذا وصف بالطمع ويقال : « هو طامع » أن يصيب منك خيرا . ويقولون : « هو سكران » إذا كان في سكره و « ما هو ساكر عن كثرة الشراب » و « هو كريم » إذا كان موصوفاً بالكرم فان نويت كرماً يكون منه فيما يستقبل قلت : « كارم » ٧٢/٢
- ٢٣١- العرب تقول : « هذا جنح » حسب خبر ٧٤/٢
- ٢٣٢- وقد استعملت العرب « لولا » في الخبر وكثر بها الكلام حتى استجازوا أن يقولوا : « لولاك » و « لولاي » والمعنى فيهما كالمعنى في قولك « لولا أنا » و « لولا أنت » فقد توضع الكاف على أنها خفض والرفع فيها الصواب ٨٥/٢
- ٢٣٣- العرب تقول : « قد سكرت الريح » : إذا سكنت وركدت ٨٦/٢
- ٢٣٤- قيل « تركته في أرض اغفال وسباسب ومهارق » قال الفراء : « اغفال » : لا علم فيها . وثوب اخلاق ٨٧/٢
- ٢٣٥- قول العرب : « هؤلاء نشء صدق » فإذا طرحوا الهمزة قالوا : « هؤلاء تشو صدق » و « رأيت تشا صدق » و « مردت بنشئ صدق » واجود من ذلك حذف الواو والالف والياء ؛ لأن قولهم : « لَيْسَل » أكثر من « يَسَال » و « مَسَلَّة » أكثر من « مَسَالَة » * وهذه المقالة تزيد على الأسماء اسماً سابغاً . الورد
- ٢٣٦- العرب تقول : « خذ هذا الشق » لشقة الشاة ٩٧/٢
- ٢٣٧- العرب تقول : « أشبه عليّ الراكب » وحمله فما أدري من ذا من ذا ٩٨/٢
- ٢٣٨- العرب تقول للرجل : « قد هدى الرجل » يريدون : اهتدى ٩٩/٢
- ٢٣٩- العرب تقول « تحوُّفته » بالحاء تنقصته من حافاته ١٠١/٢
- ٢٤٠- سمعت العرب تقول : « سبيخى صوفك » وهو شبيه بالندف ١٠٢/٢

٢٤١- العرب تقول : « لله دره من رجل »
ثم يلقون « مين » فيقولون :
« لله دره رجلا »

١٠٤/٢

٢٤٢- قد قالت العرب : « ما أثنى من
أحد » ، و « ما أثنى أحد »
... قالوا : « ما جاءني من
رجل » ، و « ما جاءني رجل »

١٠٤/٢

٢٤٣- تقول العرب في « ظننت »
واخوانها من « رأيت » و « علمت »
و « حسبت » فيقولون : « أظننى
قائماً » و « وجدتني صالحاً »
لنقصانهما وحاجتهما الى خبر
سوى الاسم

١٠٦/٢

٢٤٤- قال الكسائي : « سمعت العرب
تقول : « ان كنت لقليل هتون
المؤونة مذ اليوم »

١٠٦/٢

٢٤٥- اذا قالت العرب : « اقبل فلان
يمشي على هوته » نم يقواوه
الا بفتح الهاء

١٠٧/٢

٢٤٦- العرب تقول : « افرطت منهم
ناساً » ؛ اي : خلفتهم ونسيتهم

١٠٧/٢

٢٤٧- العرب تقول لكل ما كان من
بطون الانعام ومن السماء او
نهر يجرى لقوم : « أسقيت » .
فإذا سقاك الرجل ماءً لشفتك
قالوا : « سقاه » ، ولم يقولوا :
« أسقاه » وربما قالوا لما
في بطون الانعام ولما السماء :
« سقى » و « أسقى »

١٠٨/٢

٢٤٨- « الظعن » يشغل في القراءة
ويخفف لأن ثانيه عين ، والعرب
تفعل ذلك بما كان ثانيه أحد
الستة الاحرف* مثل « الشعر »
و « البحر » و « النهر »

١١٢/٢

* الستة الاحرف هي احرف
الحلق الهمزة والهاء والعين
والفـين والحاء والخاء
الورد

٢٤٩- العرب تقول : « تركته يقضي
أمور الناس » ؛ اي يأمر فيها
فينفذ أمره

١٢٠/٢

٢٥٠- العرب تقول : « أوصيك به
خيراً » و « آمرك به خيراً » .
وكان معناه : آمرك ان تفعل به .
ثم تحذف « ان » فتوصل
« الخير » بالوصية وبالامر

١٢٠/٢

٢٥١- قول العرب : « سمعت طاقٍ
طاقٍ » لصوت الضرب ،
ويقولون : « سمعت تغر تغر »
لصوت الضحك

١٢١/٢

٢٥٢- العرب تقول : « جعل يتأفف
من ربح وجدها » ، معناه :
يقول : « اف اف »

١٢١/٢

٢٥٣- قولهم : « جئنا لا افعل ذلك »
٢٥٤- العرب تقول للبمير : « هو
محسور » اذا انقطع سيره
وحسرت الدابة اذا سرتها
حتى ينقطع سيرها

١٢٢/٢

١٢٢/٢

٢٥٥- قالوا : « قَتَبَ » و « قَتَبَ » ،
و « جَذَرَ » و « حَذَرَ » ،
و « نَجَسَ » و « تَجَسَّ » ،
ومثله « إزَرَ » و « أَثَرَ » ...
و « خَطَطَ » و « خَطَا » .
وكان « الخِطَّة » الائم وقد
يكون في معنى « خَطَا » *

١٢٣/٢

* مع تغير يسير في عبارة الفراء
٢٥٦- العرب تقول : « قَتَت أثره »
و « قَتَوْتَه » ، ومثله « يعتام »
و « يعتمى » ، / و « قاع
الجمال » و « قعا » اذا ركبها ،
و « عاث » و « عثى » من الفساد ،
وهو كثير . ومنه « شاك السلاح »
و « شاكى السلاح » ، و « جرف »
« هار » و « هار »

١٢٣/٢ و ١٢٤

- ٢٥٧- العرب تقول : « هذا عشب »
مَلْبَنَّةٌ مَسْمُومَةٌ ، و « الولد
مبخله منجبنة » ١٢٦/٢
- ٢٥٨- حدثني شيخ من اهل البصرة انه
سمع العرب تقول : « ما اسود
شعره » ١٢٨/٢
- ٢٥٩- لعبة للعرب يقولون : « ابيض
حالا واسيدي حالا » ١٢٨/٢
- ٢٦٠- العرب تقول : « منسودة »
منبيضة « إذا ولدت السودان
والبيضان . وأكثر ما يقولون :
« موضحة » إذا ولدت البيضان ،
وقد يقولون : « مسيدة » ١٢٨/٢
- ٢٦١- إذا تركت الهمزة من قوله
(يؤوسا) [الاسراء ٨٣/١٧]
فان العرب تقول : « يؤوسا »
و « يؤوسا » يجمعون * بين
ساكنين وكذلك (ولا يؤوده
حفظهما) [البقرة ٢٥٥/٢]
وكذلك (بعداب بنيس)
[الاعراف ١٦٠/٧] يقول :
« بنيس » و « بنيسر »
و « يؤوده » يجمعون بين ساكنين .
فهذا كلام العرب . والقراء
يقولون (يؤوسا) و (يؤوده)
فيحركون الواو إلى الرفع
و (يببس) يحركون الباء الأولى
إلى الخفض . ولم نجد ذلك في
كلامهم ، لأن تحريك الباء والواو
انقل من ترك الهمزة ، فلم يكونوا
ليخرجوا من ثقل إلى ما هو
اثقل منه ١٢٠/٢
- * في الاصل تجمعون بالتاء
- ٢٦٢- العرب تقول : « فلان على طريقة
صالحة » ، و « خيدبة »
صالحة » ، و « سرجوجة » ١٢٠/٢
- ٢٦٣- قال [يقصد الكسائي] :
سمعت اعرابياً يقول لبزاز
ونحن بطريق مكة : « اعطني
كسفة » أي : قطعة ١٢١/٢
- ٢٦٤- العرب تقول : « ما تبرك عن
ذا » أي : ما منعك منه وصرفك
عنه ١٢٢/٢
- ٢٦٥- العرب أيضاً تفتح الميم من مرفق
الانسان ١٢٦/٢
- ٢٦٦- العرب تقول : « قرضته ذات
اليمين » و « حذوته » ، وكذلك
« ذات الشمال » و « قبلا »
و « دبراً » كل ذلك أي كنت
بجذائه من كل ناحية ١٢٧/٢
- ٢٦٧- أما قول العرب : « واخيت »
و « وامرت » و « وايت »
و « واسيت » فإنها بنيت على
« المواخاة » و « المواساة »
و « المواناة » و « الموامرة » ،
واصلها الهمز ؛ كما قيل : « هو
اسول منك » ، واصله الهمز
فبندل واوا وبني على
« السؤال » ١٢٧/٢
- ٢٦٨- العرب لا تدخل الالف واللام في
« القدوة » لأنها معرفة بغير الف
ولام ... الا ترى ان العرب
لا تضيفها فكذلك لا تدخلها
الالف واللام ١٢٩/٢
- ٢٦٩- العرب تقول : « امرأة حالية »
و « قد حليت » ف « هي تحلى »
إذا لبست الحلي فهي تحلى
حلياً وحلتياً ١٤١/٢
- ٢٧٠- العرب توحّد « نعم » و « بنس »
وإن كانتا بعد الأسماء ، فيقولون :
« أما قومك فنعمنوا قوما »
و « نعم قوما » ، وكذلك
« بنس » / .. ونظيرهما
[« عسى »] ١٤١/٢ و ١٤٢
- ٢٧١- قد تفرد العرب احدى « كلتا »
وهم يذهبون بإفرادها إلى

انتنتها ، والعرب تفعل ذلك ايضا
في « اي » فيؤنثون ويذكرون ،
والمعنى التانيث

١٤٢/٢

٢٧٢- زعم الكسائي / انه سمع العرب
تقول : « لكن الله » يريدون :
لكن انا والله

١٤٥/٢

٢٧٣- العرب تقول : « ماء غوز » ،
و « ماءان غوز » ، و « مياه
غوز » بالتوحيد في كل شيء

١٤٥/٢

٢٧٤- العرب تقول : « فسقت
الرطوبة من جلدها وقشرها »
لخروجها منه . وكان الفأرة
سميت « فوسقة » لخروجها
من جحرها على الناس

١٤٧/٢

٢٧٥- العرب تقول : « إنه ليوائل إلى
موضعه » يريدون : يذهب إلى
موضعه وحرزه

١٤٨/٢

٢٧٦- من أراد المصدر فتح العين . مثل
« المضرب » و « المضرب » ،
و « المدب » و « المدب » ،
و « المفر » و « المفر » ، فإذا
كان « يفعل » مفتوح العين آثرت
العرب فتحها في « مفعل » اسما
كان أو مصدرا . وربما كسروا
العين في « مفعل » اذا ارادوا
به الاسم .

فإذا كان « يفعل » مضموم
العين مثل « يدخل » و « يخرج »
آثرت العرب في الاسم منه
والمصدر فتح العين ، الا احرفا
من الاسماء الزموها كسر العين
في « مفعل » من ذلك « المسجد »
و « المطليع » و « المغرب »
و « المشرق » و « المسقط »
و « المفرق » و « المجزر »
و « المسكن » و « المرفق » من
« رفق يرفق » و « المنسك »
من « تنك ينسك »
و « المنبت » . / فجعلوا الكسر

علامة الاسم ، والفتح علامة
المصدر

١٤٨/٢ و ١٤٩

٢٧٧- تقول العرب « العاش » . وقد
قالوا « الميش »

١٤٩/٢

٢٧٨- قالوا : « المتطهرة » و « المطهرة »
و « المرقاة » و « البرقاة » ،
و « المسقاة » و « المسقاة »
فمن كسرهما شبهها بالآلة التي
يعمل بها ، ومن فتح قال : هذا
موضع يفعل فيه فجعله مخالفا
لفتح الميم ؛ الا ترى أن المروحة
وأشباهاها آلة يعمل بها ، وأن
المطهرة والرقاة في موضعهما لا
تزدلان يعمل فيهما

١٥١/٢

٢٧٩- من كلام العرب ان يقولوا :
« الجدار يريد أن يسقط »

١٥٦/٢

٢٨٠- العرب تقول : « هو منى تبدة »
و « تبدة »

١٦٣/٢

٢٨١- العرب تقول : « اوحى إلي »
و « وحى » ، و « اوما إلي »
و « ومى » بمعنى واحد ،
و « وحى يحي » و « مى يمي » ،
و « إته ليحيي إلي » وحيا ما
آعرفه

١٦٣/٢

٢٨٢- العرب تقول : « نسيته نسيانا »
و « تنسيا » ، انشدني بعضهم :
من طاعة الرب وعصي الشيطان
يريد : وعصيان الشيطان .
وكذلك : « آيته إتيانا »
و « آتيا »

١٦٥/٢

٢٨٣- العرب تقول : « هز به »
و « هزه » ، و « خذ الخطام »
و « خذ بالخطام » ، و « تعلق
زيدا » و « تعلق يزيد » ،
و « خذ برأسه » و « خذ
رأسه » ، و « امدد بالحبل »
و « امدد الحبل »

١٦٥/٢

- ٢٨٤- العرب تقول : « يفرى الغرى »
إذا هو أجاد العمل أو السقي
ففضل الناس قبل هذا فيه ١٦٦/٢
- ٢٨٥- العرب تنصب الاسم المعرفة في
« هذا » و « ذلك » وإخوانهما .
فيقولون : « هذا عبدة الأسد »
عاديا « كما يقولون : « أسداً
عاديا » . ١٦٨/٢
- ٢٨٦- العرب تجمع « المتاع » « أمتعة »
و « أمانيع » و « متعة » ١٧١/٢
- ٢٨٧- العرب تقول : « قد زيتت »
الجارية « أي : زينتها وهياتها ١٧١/٢
- ٢٨٨- العرب تقول : أخرج فاستانس
هل تري شيئاً ؟ ومن أمثال
العرب « بعد اطلاع إيناس » .
وبعضهم يقول : « بعد طلوع
إيناس » ١٧٤/٢
- ٢٨٩- العرب تقول : « بابا واما »
يريدون : أبى وأمى ١٧٦/٢
- ٢٩٠- قالت العرب « الذى » ثم زادوا
نوناً تدل على الجماع فقالوا
« الذين » في رفعهم ونصبهم
وخفضهم ، كما تركوا « هذان »
في رفعه ونصبه وخفضه ١٨٤/٢
- ٢٩١- العرب تقول للقوم : « هؤلاء
طريقة قومهم » و « طرائق
قومهم » : أشرفهم ...
ويقولون للواحد : « هذا طريقة
قومه » و « نظورة قومه » .
وبعضهم : « نظيرة قومه » ،
ويقولون للجمع بالتوحيد
والجمع : « هؤلاء نظورة قومهم »
و « نظائر قومهم » ١٨٥/٢
- ٢٩٢- يقال « مع ملك الطريق :
فملكه . أقامت على عظم
الطريق ، وعلى شجح الطريق
وعلى سنننه وسنننه ١٩٠/٢
- ٢٩٣- تقول العرب : « قد مننت »
ذلك « و « مننته » ،
و « همننت بذلك » و « همننت » ،
و « وددت » و « وددت »
أنك فعلت ذاك « و « هل
أحسنت صاحبك » و « هل
أحسنت » ١٩١/٢
- ٢٩٤- قد سمعت العرب يقولون :
« منلا القربة منلاً لا أمت »
فيها « إذا لم يكن فيها استرخاء ،
ويقال « سبرنا سيرا لا أمت »
فيه « و « لا وهن فيه »
و « لا ضعف » ١٩١/٢
- ٢٩٥- قول العرب : « أخذت هذا
الشيء عتوة » ١٩٣/٢
- ٢٩٦- تقول العرب : « هضمت لك من
حقى » أي : حططته ١٩٣/٢
- ٢٩٧- إن كان معرفة فإن العرب
تقول : « مررت به الشريف
الكريم » ١٩٦/٢
- ٢٩٨- العرب تقول : « إنما البرد
شهران وإنما الصيف شهران » ٢٠٣/٢
- ٢٩٩- العرب تقول : « كان لنا جارا »
ومعناه : يجيرك ٢٠٥/٢
- ٣٠٠- قد قالت العرب : « قد جاءك
الناس » ٢١٥/٢
- ٣٠١- غلط قد تغلطه العرب فتقول :
« حنلات السويق » ،
و « لبآت بالحج » ، و « رثأت
الميت » ٢١٦/٢
- ٣٠٢- ذكر عن العرب أنهم قالوا :
« عندي لما غيره خير منه » ٢١٧/٢
- ٣٠٣- ربما قالت العرب : « إن أخاك
إن الدين عليه لكثير » ٢١٨/٢
- ٣٠٤- ومن شأن العرب أن يستأنفوا
ب « سواء » إذا جاءت بعد
حرف قد تم به الكلام فيقولون :

- ٣١٣- من العرب من يدخل « كاد »
و « يكاد » في اليقين فيجعلها
بمنزلة الظن إذا دخل فيما هو
يقين كقوله (وظنوا ما لهم من
محيص) فصلت ٤٨/٤١ في
كثير من الكلام ٢٥٥/٢
- ٣١٤- العرب تقول : « نحن نرجى
الظني » أي : نسوفه ٢٥٦/٢
- ٣١٥- العرب تقول : « ما تبرك عن
ذا » أي : ماصرفك عنه ؟ ٢٦٢/٢
- ٣١٦- العرب تقول : « رميت عن
القوس » و « بانقوس » و « على
القوس » يراد به معنى واحد ٢٦٧/٢
- ٣١٧- العرب تقول : « هجر الرجل في
كلامه » إذا هذى أو ردد الكلمة ٢٦٧/٢
- ٣١٨- قول العرب : « اناسية كثيرة » ٢٧٠/٢
- ٣١٩- العرب تقول : « إن فلانا لمغرم »
بالنساء « إذا كان مغرماً بهن
و « إني بك لمغرم » إذا لم يصبر
عن الرجل ٢٧٢/٢
- ٣٢٠- سمعت العرب تقول : « قصد
ينستمنى » : و « قبل يشتمنى » ٢٧٤/٢
- ٣٢١- قد تقول العرب : « لاضرربتك
ضربة تكون لزأماً يا هذا »
وتخفض كما تقول « درالك »
و « نظار » ٢٧٥/٢
- ٣٢٢- العرب تقول : « كل ذي عين
ناظر » و « ناظرة إليك » ٢٧٧/٢
- ٣٢٣- العرب تقول : « عبت العبيد »
و « أعبدتهم » ٢٧٩/٢
- ٣٢٤- أكثر كلام العرب أن يقولوا :
« قومك قليل وقومنا كثير »
و « قليلون » و « كثيرون »
جائر عربي ٢٨٠/٢
- ٣٢٥- العرب تقول : « حدثنا بأحاديث
الخلق » وهي الخرافات المفصلة
وأشباهاها ٢٨١/٢

- « مررت برجل سواء عنده الخير
والشر » ، والخفض جائز ٢٢٢/٢
- ٣٠٥- مررت برجل حسيك من رجل ٢٢٢/٢
- ٣٠٦- قولهم : « هو الضارب الرجل »
فإنهم يخفضون الرجل وينصبونه ٢٢٦/٢
- ٣٠٧- مررت بالحسن الوجه ٢٢٦/٢
- ٣٠٨- العرب تسمى البستان :
الفردوس ٢٢١/٢
- ٣٠٩- العرب تقول لمن يموت : « إنك
ميت عن قليل » و « مانت »
ولا يقولون للميت الذي قد مات
« هذا مانت » إنما يقال في
الاستقبال ، ولا يجاوز به
الاستقبال ، وكذلك يقال : « هذا
سيّد قومه اليوم » فإذا أخبر
أنه يكون سيدهم عن قليل قلت :
« هذا سائد قومه عن قليل »
و « سيّد » ، وكذلك الطمع ،
تقول : « هو طامع فيما قبلك
غدا » فإذا وصفته بالطمع قلت :
هو طمع ، وكذلك الشريف
تقول : « إنه لشريف قومه »
و « هو شارف عن قليل » .
وهذا الباب كله في العربية على
ما وصفت لك ٢٢٢/٢
- ٣١٠- قال الكسائي : سمعت العرب
تقول : « بحر نجى »
و « لجى » ، و « درى »
و « درى » منسوب إلى
الدر ، و « الكريسي »
و « الكريسي » ، وهو كثير .
وهو في مذهبه بمنزلة قولهم
« العصى » و « العصي » ،
و « الأسوة » و « الإسوة » ٢٤٣/٢
- ٣١١- العرب تقول : « حلف صادق »
لاقومن » ، و « شهادة عبدالله
لتقومن » ٢٤٧/٢
- ٣١٢- العرب تقول : « تولى فلان
عظمتك كذا وكذا » يريدون أكثره ٢٤٧/٢

- ٣٢٦- قد قالت العرب : « آخرها
أقلها شرباً » و « شرباً »
و « شرباً » ٢٨٢/٢
- ٣٢٧- العرب تقول : « ربطت الفرس
لا يتلفت » جزماً ورفعاً ،
و « أوثقت العبد لا يفرّ »
جزماً ورفعاً ٢٨٣/٢
- « انظر المادة ٣٦٤ الآتية
- ٣٢٨- العرب تقول : « باركك الله »
و « بارك فيك » و « بارك عليك » ٢٨٦/٢
- ٣٢٩- العرب إذا لقيت الظاء التاء
فسكنت الظاء قبلها صيروا الظاء
تاءً ، فيقولون : « أحت »
كما يحاوون الظاء تاءً في قوله
(أوعت أم ثم تكن من الواعظين)
[الشعراء ١٣٦/٢٦] والذال
والذال تاءً مثل (اختم) [آل
عمران ٨١/٣] ٢٨٩/٢
- ٣٣٠- العرب إذا سمّت بالاسم المجهول
تركوا إجراءه ٢٨٩/٢
- .. لأنه ليس من عادتهم في
التسمية ٢٩٠/٢
- ٣٣١- العرب تقول : « انعلبا وتفرّ-
كأنهم أرادوا : « اترى ثعلباً
وتفرّ » ٢٩٧/٢
- ٣٣٢- العرب تقول : « اعطنى الخيرة »
منهن « و « الخيرة » منهن »
و « الخيرة » وكل ذلك الشيء
المختار من رجل وامرأة أو
بهيمة ، يصلح إحدى هؤلاء
الثلاث فيه ٣٠٩/٢
- ٣٣٣- يقولون : « تركته سمرمداً
سمداً » إتباع ٣٠٩/٢
- ٣٣٤- قول العرب « ما ساءك وناءك »
من ذلك ، ومعناه « ما ساءك
واناءك » إلا أنه لقي الألف ؛
لأنه متبع لـ « ساءك » كما
قالت العرب : « أكلت طعاماً
- فهتاني ومّرّاني » ومعناه إذا
افردت « وامراني » ، فحذفت
منه الألف لما ان اتبع ما لا ألف
فيه ٣١٠/٢
- ٣٣٥- قلتما يقولون : « تركتك ان
تذهب » ، إنتما يقولون : تركتك
تذهب « ولكنها جعلت مكتفية
بوقوعها على الناس وحدهم ٣١٤/٢
- ٣٣٦- تقول العرب : « انرافة »
و « الرأفة » ، و « الكأبة »
و « الكأبة » كل صواب ٣١٥/٢
- ٣٣٧- العرب تقول : « عجبت من
قيامكم أجمعون » و « أجمعين » ،
و « قيامكم كلكم » و « كلكم » ٣٢٤/٢
- ٣٣٨- العرب تقول : « عجبت من
تساقطها بعضها فوق بعض ،
وبعضها ، على مثل ذلك ، هذا
إذا كنوا . فإذا قالوا « سمعت
فرع أنيابه بعضها بعضاً »
خفضوا « بعض » وهو الوجه
في الكلام ٣٢٤/٢
- ٣٣٩- تقول العرب : « أصبحت
مُسَمَّنِينَ مُنْطَشِينَ » إذا
عطشت إبلهم أو سميت . وسمع
الكسائي العرب تقول : « أصبحت
مقورياً » أي : إيلك قوياً ،
و « أصبحت منضعياً » أي :
إيلك ضعاف ، تريد ضعيفة من
الضعف ٣٢٥/٢
- ٣٤٠- سمعت العرب تقول :
« صدعت غنمي صدعتين »
كقولك « فرقتها فرقتين » ٣٢٥/٢
- ٣٤١- تقول العرب : « قد صلّ
اللحم » و « هو ينصل » ،
و « أصل ينصل » ، و « خمّ
ينخم » و « اخمّ ينخم » ٣٣١/٢
- ٣٤٢- العرب تقول : « عقتبت » و
« عاقبت » و (عقتبتم الأيمان)
! المائدة ٥٨٩/٥ و (عاقتبتم)

إِوَا (ولا تصغر خدك) إلقمان
[١٨/٣١] [و] (ولا تصاعر)
[و] « اللهم لا ترأى بى »
و « ترأى بى » .

٣٣٤/٢

٣٤٣- قولهم : « أرى الله بفلان » ٣٣٥ هـ/٢

٣٤٤- العرب تقول : « قد أعور منزلك »
إذا بدت منه عورة ، و « أعور
الفارس » إذا كان فيه موضع
خلل للضرب

٣٣٧/٢

٣٤٥- العرب تقول : « إذا اكسر
انفك » « إذا اغشك » إذا
اجابوا بها متكلمًا ، فإذا قالوا :
« أنا إذا اضربك » رفعوا .
وجعلوا الفعل أولى باسمه من
« إذا » كأنهم قالوا « اضربك
إذا » . ألا ترى أنهم يقولون
« اظنك قائما » فيعملون « الظن »
إذ بدعوا به . وإذا وقع بين الاسم
وخبره ابطلوه ، وإذا تأخر بعد
الاسم وخبره ابطلوه

٣٣٨/٢

٣٤٦- قد تنصب العرب بـ « إذا »
وهي بين الاسم وخبره في « إن »
وحدها فيقولون : « إني إذا
اضربك » ... والرفع جائز

٣٣٨/٢

٣٤٧- العرب تقول « صلقوكم » في
« سلقوكم »

٣٣٩/٢

٣٤٨- العرب تقول : « كم بيع لك
جارية » فإذا قالوا « كم جارية
بيعت لك » انشأوا

٣٤١/٢

٣٤٩- قالوا : « هل أحسنت صاحبك »

٣٤٢/٢

٣٥٠- تقول العرب : « رأيت زيدا مع
امراة محسن اليها »
و « محسنا » .

٣٤٧/٢

٣٥١- العرب تقول : « تفرقوا أبادى
سبا » و « أبادى سبا »

٣٥٨/٢

٣٥٢- قد سمعت « جازيت » في معنى
« جزيت » وهي مثل « عاقبت »
و « عقت » والفعل منك وحدك

٣٥٩/٢

٣٥٣- العرب تقول للرجل : « إته
لمتغلبة » وهو غالب
و « متغلب » وهو مغلوب

٣٦١/٢

٣٥٤- من كلام العرب ان يقولوا :
« قاتله الله » ثم يستفبحونها ،
فيقولون : « قاتعه » و « كاتعه » .
ويقولون : « جوعا » دعاء على
الرجل ، ثم يستفبحونها
فيقولون : « جودا » ، وبعضهم :
« جوسا » . ومن ذلك قولهم :
« وبحكك » و « ويحكك »
إنما هي : « ويلك » إلا أنها دونها
بمنزلة ما مضى

٣٦٢/٢

٣٥٥- العرب تقول : « نهارك صائم »
و « ليلك نائم » ثم تضيف الفعل
إلى الليل والنهار ، وهو في المعنى
للادميين كما تقول : « نام ليلك »
و « عزم الامر » : إنما عزمه
القوم . فهذا ما يعرف معناه
فتسع به العرب

٣٦٣/٢

٣٥٦- قالت العرب : « مرت بنا غنمان
سودان »

٣٦٣/٢

٣٥٧- النعت إذا جاء بعد الخبر رفعت
العرب في « إن » ، يقولون :
« إن أخاك قائم الظريف » ولو
نصبوا كان وجها

٣٦٤/٢

٣٥٨- العرب تقول : « ما اتانى أحد
غيرك » والرفع أكثر

٣٦٦/٢

٣٥٩- قد سمعت ذلك من العرب معنى
نصب « كل » لما وقع من الفعل
على راجع ذكرها كما في قوله
تعالى (وكل شيء احصيناه في
إمام مبين) [يس ١٢/٣٦]
والرفع وجه جيد

٣٧٣/٢

٣٦٠- العرب تقول : « هل أحد
ضربته »

٣٧٣/٢

٣٦١- العرب تقول : « طيركم معكم »

٣٧٤/٢

- ٣٦٢- العرب اذا دعت نكرة موصولة
بشيء أثرت النصب . يقولون :
« يا رجلاً كريماً أقبل » و « يا
راكباً على البعير اقبل » . فاذا
افردوا رفعوا أكثر مما ينصبون
٣٧٥/٢
- ٣٦٣- قد قالت العرب :
يا دار غيرها البلى تغيراً
تريد : يا ايها الدار غيرها ...
وسمعت من العرب : « يا مهمم
يامرنا لا تهتم » يريدون : يا
ايها المهمم
٣٧٦/٢
- ٣٦٤- العرب تقول : « ربطت الفرس
لا ينفلت » و « اوثقت عبدي لا
يفرّ »
٣٨٣/٢
- وانظر المادة « ٣٢٧ » السابقة
- ٣٦٥- العرب تقول : « ليس هذا بضربه
لازب » و « لازم » يدلون الباء
ميماً لتقارب المخرج
٣٨٤/٢
- ٣٦٦- العرب تسمى بعض الحيات
شيطانا
٣٨٧/٢
- ٣٦٧- من قول العرب : « قد اطردت
الرجل » اي : « صيرته
طريدا » ، و « طردته » اذا انت
قلت له : « اذهب عنا »
٣٨٩/٢
- ٣٦٨- العرب تدخل الواو في جواب
« فلما » و « حتى اذا » وتلقبها
٣٩٠/٢
- ٣٦٩- قول العرب : « اصبحت
منحنيماً منعطشاً » اي : عندك
الحرق والعطش
٣٩٣/٢
- ٣٧٠- قول العرب : « تركته حاث
باث » و « خازر بازر » يخفضان
لان الذي يلي آخر الحرف
الف ، فالخفض مع الالف
والنصب مع غير الالف .
يقولون : « تركته حيث بيث » ،
و « لاجملتك حيث بيض »
اذا ضيق عليه
٣٩٦/٢
- ٣٧١- العرب تقول : « هذا رجل
كريم » و « كرام » و « كرام
والمعنى كله واحد
٣٩٨/٢
- ٣٧٢- « قد كنت اراك اعقل مما انت »
.... والعرب تقول : « قد
كنت اراك اعقل منك »
ومعناها واحد ، وكذلك قولهم :
« قد كنت اراه غير ما هو »
المعنى : كنت اراه على غير ما
رايت منه
٤٠٠/٢
- ٣٧٣- يقولون : « اجاد » ، امنطلق
٤٠٢/٢
- ٣٧٤- من امثال العرب : محسنة
فهيلي
٤٠٢/٢
- ٣٧٥- العرب تقول : « شطت الدار
فهي تشبط وتشط
٤٠٢/٢
- ٣٧٦- العرب تقول : « جحد عيشهم
جحداً » اذا ضاق واشتد
٤٠٦/٢
- ٣٧٧- يقولون : « هذا يسع » ،
و « هذا يغمر » ، و « هذا
يزيد »
٤٠٨/٢
- ٣٧٨- الكيفل في كلام العرب : الجدة
والحظة
٤٠٨/٢
- ٣٧٩- العرب تجعل الالف واللام خلفاً
من الاضافة فيقولون : « مررت
على رجل حسنة العين قبيح
الأنف » والمعنى : حسنة عينه
قبيح أنفه
٤٠٨/٢
- ٣٨٠- يقولون : « هذا حسن الوجه
قائماً وذاها »
٤٠٩/٢
- ٣٨١- العرب تقول : « الحق
لاقوم » ، ويقولون : « عزمة
صادقة لا تينك »
٤١٢/٢
- ٣٨٢- العرب تلقى الواو من القسم
ويخفضونه ؛ سمعناهم يقولون :
« الله لتفعلن » فيقول المجيب :
« الله لافعلن » لان المعنى

- مستعمل والمستعمل يجوز فيه الحذف ٤١٢/٢
- ٣٨٣- العرب تقول : « كان هذا حين قلت : اخوك ام الذئب » يقال هذه الكلمة بعد المغرب اذا رايت الشخص فلم تدرك ما هو ٤١٧/٢
- ٣٨٤- ربما ادخلت العرب الهاء بعد الالف التي في « حسرتا » فيخفصونها مرة ، ويرفعونها ... والخفض اكثر في كلام العرب الا في قولهم : « يا هناء » و « يا هنتاه » والرفع في هذا اكثر من الخفض لانه كثر في الكلام فكانه حرف واحد مدعوى ٤٢٢/٢
- ٣٨٥- قال الكسائي : سمعت من العرب : « ما هي الاضربة من الاسد فيحطم ظهره » و « يحطم ظهره » ٤٢٣/٢
- ٣٨٦- العرب تقول : « زيد فليقم » و « زيدا فليقم » ٤٢٤/٢
- ٣٨٧- العرب تقول : « ذهبت الرجال » و « ذهب الرجال » ١٠/٢
- ٣٨٨- العرب تقول : « له بنون شبطرة » اذا كان نصفهم ذكورا ونصفهم اناثا ٢٦/٢
- ٣٨٩- العرب تقول : « قد اضربت عنك » و « ضربت عنك » اذا اردت به : تركتك ، واعرضت عنك ٢٨/٢
- ٣٩٠- العرب تقول : « ما احسن ايمته وعيمته وجيئسته » اذا كان مصدرا ٣٠/٢
- ٣٩١- العرب تقول : « نحن منك ابراء والخلاء » ٣٠/٢
- ٣٩٢- العرب تقول : « يصيد » و « يصد » مثل : « يشد » و « يشد » ، و « ينيم » و « ينم » ، يصدون منه وعنه سواء ٣٧/٢
- ٣٩٣- العرب تقول : « ان لى عليك مالا وعلى اخيك مال كثير » فينصبون الثانى ويرفعونه ٤٥/٢
- ٣٩٤- وربما جعلت العرب « سواء » في مذهب اسم بمنزلة « حسبك » ، فيقولون : « رايت قوما سواء صغارهم وكبارهم » فيكون كقولك : « مررت برجل حسبك اخوه » ١٧/٢
- ٣٩٥- العرب تستفهم بالتوبيخ ولا تستفهم ، فيقولون : « ذهبت ففعلت وفعلت » ، ويقولون : « اذهبت ففعلت وفعلت » وكل صواب ٥٤/٢
- ٣٩٦- قد قالوا : « هو عسر بذلك » و « ما اعساه » و « اعسر به » ٦٢٥/٢
- ٣٩٧- العرب تامر الواحد والقوم بما يؤمر به الاثنان ، فيقولون : للرجل : « قوما عنا » ٧٨/٢
- ٣٩٨- قالت العرب « دراك » من « ادركت » وهو شاذ ٨١/٢
- ٣٩٩- ان العرب تنصبها اذا رفع بها الاسم فيقولون : « مثل من عبد الله ؟ » ، ويقولون « عبدالله مثلك » وانت مثله « وعلة النصب فيها ان الكاف قد تكون داخلة عليها ، فتنصب اذا التقيت الكاف ... وإن العرب تجمع بينهما فيقولون : « نريد كمثلك » ٨٥/٢
- ٤٠٠- العرب تقول : « ضعيق الرجل » و « صَعَق » ، و « سَعِدَ » و « سَعِدَ » وانغات كلها صواب ٩٤/٢
- ٤٠١- سمعت العرب تقول : « ضربته ما لَمَمَ القتل » ١٠٠/٢
- ٤٠٢- العرب تقول : « قم لان »

- ٤١٢- العرب تقول للرجل اذا كبر ولم يشمط : « انه لمخلد » ١٢٢/٣ و ١٢٣
- ٤١٣- العرب تقول للقوم اذا فنى زادهم : « قد انزفوا » و « اقتروا » و « انفضوا » و « ارملوا » و « املقوا » ١٢٣/٣
- ٤١٤- سمع الكسائي العرب يقولون : « إنقينا » فقلنا « سلام سلام » ثم تفرقنا « اراد : قلنا « سلام عليكم » فردوا علينا ١٢٤/٣
- ٤١٥- العرب تقول : « فعل ذاك في غلوميته » و « غلومته » و « في غلاميته » . وسمع الكسائي العرب تقول : « فعل ذلك في وليديته » يريد : وهو وليد ، اي : مولود ١٢٧/٣
- ٤١٦- العرب تقول : « امسكت بك » و « مسكت بك » ، و « تمسكت بك » ١٥١/٣
- ٤١٧- العرب تقول : « ماء غور » و « بئر غور » و « ماءان غور » ولا يشنون ولا يجمعون . . . وهو بمنزلة : « الزور » يقال : « هؤلاء زور فلان » ، و « هؤلاء ضيف فلان » ، ومعناه : هؤلاء اضيافه ، وزواره . وذلك انه مصدر فاجري على مثل قولهم : « قوم عدل » و « قوم رضا » و « مفتح » ١٧٢/٣
- ٤١٨- العرب تقول : « ضعفت مننتي عن السفر » ١٧٣/٣
- ٤١٩- قالوا : « ليس له معقول راي » ١٧٣/٣
- ٤٢٠- العرب تقول : « اما والله لا يسمنك » و « لا يفارقك » تريد : الانف ١٧٤/٣
- ٤٢١- العرب يقولون : « اظفت به نهارا » وليس موضعه بالنهار

- و « قم الآن » ، و « نسيم الاثنين » و « صم لثنين » ١٠٢/٣
- ٤٠٣- زعم الكسائي انه سمع العرب يقولون : « ايننا فلانا فكتنا في لحمة ونبذنا » ١١١/٣
- ٤٠٤- قال الكسائي : سمعت العرب تقول : « إنما العامري عجمته » اي ليس يتعاهد من لباسه إلا العجمة ١١١/٣
- ٤٠٥- العرب اذا جمعت الجمع من غير الناس مثل : السدر ، والنخل جعلوا فعاهما واحدا ، فيقولون : « انشاء والنعم قد اقبل » ، و « انخل والسدر قد ارتوى » ، فهذا اكثر كلامهم ، وتثنيته جائزة
- قال الكسائي : سمعت العرب تقول : « مرت بنا غنمان سودان » و « سود » ١١٢/٣
- ٤٠٦- العرب تقول : « خرجنا نعصف الزرع » اذا قطعوا منه شيئا قبل ان يدرك ، فذلك العصف ١١٢/٣
- ٤٠٧- الريحان في كلام العرب : الرزق ويقولون : « خرجنا نطلب ريحان الله » ١١٣/٣ و ١١٤
- ٤٠٨- العرب تخاطب الواحد بفعل الاثنين فيقال : « ارحلاها » ، وازجراها يا غلام ١١٤/٣
- ٤٠٩- العرب تردد انلام في التضعيف ، فيقال : « كركرت الرجل » يريدون : « كركسه » ، و « كبكبته » يريدون : « كببته » ١١٤/٣
- ٤١٠- قد تقول العرب : « هذا ظهر السماء » و « هذا بطن السماء » لظاهرها الذي تراه ١١٨/٣
- ٤١١- العرب تقول : « اعطنى الخبيرة منهن » و « الخيرة منهن » و « الخيرة منهن » ١٢٠/٣

ولكنه بمنزلة قولك « لو ترك
القطا ليلاً نيام » لان القطا لا
يسرى ليلاً

١٧٥/٣

٤٢٢- قالت العرب « لو تركت أنت
ورايك » ... يقولون « لو
ترك عبد الله والاسد لأكله » ..
قالوا : « لو ترك هو والاسد » ..
قولهم : « قد ترك بعض القوم
وبعض »

١٧٨/٣

٤٢٣- العرب تقول للذي يحلق الرأس :
« قد زلقه » و « أزلقه »

١٧٩/٣

٤٢٤- العرب تقول : « لما عرفت الحقّة
متى هربت »

١٧٩/٣

٤٢٥- العرب تقول : « هذا ليل نائم »
و « سيرة كاتم » و « ماء دافق »
فيجعلونه فاعلاً وهو مفعول في
الأصل

١٨٢/٣

٤٢٦- العرب تقول : « ادخلت رأسي
في القلنسوة » و « ادخلتها في
رأسي »

١٨٢/٣

٤٢٧- الكبار : الكبير، والعرب تقول :
« كبار » . ويقولون : « رجل
حسان جمال » بالتشديد
و « حسان جمال » بالتخفيف
في كثير من اشباهه

١٨٩/٣

٤٢٨- والعرب تقول : « إن لا مال اليوم
فلا مال أبدا »

١٩٥/٣

٤٢٩- العرب تقول : « مهيل »
و « مهيلول » و « مكيد »
و « مكبود »

١٩٨/٣

٤٣٠- قول العرب : « لك علي ألف
أقدع » أي : غاية العدد

٢٠١/٣

وهذا وهم من المحقق لانه لا
يقال بالندال بل بالراء ومراجعة
معجمات اللغة تحكم بذلك اذ لا
ذكر له في مادة « قدع » فيها ولا
اغفال له في مادة « قرع »
القاموس المحيط : واللسان

٤٣١- العرب تقول : « لأحلف بالله
نيكونن كذا وكذا »

٢٠٧/٣

٤٣٢- العرب تثبت فيما لا يجري الألف
في النصب ، فإذا وصلوا حذفوا
الألف وكل صواب

٢١٤/٣

٤٣٣- العرب تقول : « استطار
الصدع » في القارورة وشبهها
و « استطال »

٢١٦/٣

٤٣٤- قول العرب : « عند فلان جارية
جميلة » و « شابة بعد طريّة »

٢١٦/٣

٤٣٥- العرب تقول « قومك داخل
الدار » على الظرف لانه محل

٢١٨ هـ/٣

٤٣٦- وربما فعلت العرب ذلك « أي
كررت اللام في مثل قولهم « لزيد
اعدت له طعاما »

٢٢١/٣

٤٣٧- العرب تقول : « تركت الناس
أنى فلان عرفا واحدا » اذا
توجهوا اليه فاكثروا

٢٢١/٣

٤٣٨- العرب تقول : « أتيت فلانا ثم
رجعت على حافري » أي :
رجعت الى حيث جئت « ومن
ذلك قول العرب « النقيد عند
الحافرة » معناه : اذا قال : « قد
بعثك » رجعت عليه بالثمن

٢٣٢/٣

٤٣٩- من كلام العرب ان يقولوا :
« آتيك العشيّة او غداتها »
و « آتيك الغداة او عشيّتها »

٢٣٤/٣

٤٤٠- العرب تقول : « سمرت بين
القوم » إذا اصلحت بينهم

٢٣٦/٣

٤٤١- العرب لا تقول « فعلتة » ينوون
به الجمع الا الواحد منه « فاعل »
... وانذى تقول العرب « رجل
بر » و « امرأة برّة » ثم جمع
على تأويل « فاعل » ... والعرب
اذا جمعت « سارياً » جمعوه
بضم أوله فقالوا : « سراءة » و
« غزاة »

٢٣٧/٣

- ٢٥٥/٢ ١٤٩- قول العرب : « هذا سر »
كانم « : و « هم ناصب » ،
و « ليل نائم » ، و « عيشة
راضية »
- ٢٦٠/٣ ١٥٠- العرب تقول : « انه لدو حجر »
اذا كان قاهراً لنفسه ضابطاً
لها
- ٢٧١/٣ ١٥١- العرب تقول : « قد يسرت
الغنم » اذا ولدت وتهيات
للولادة
- ٢٧٩/٣ ١٥٢- العرب تقول : « النادى
يشهدون عليك » و « المجلس »
يجعلون « النادى » و « المجلس »
و « الشهد » و « الشاهد »
والقوم : قوم الرجل
- ٢٨١/٣ ١٥٣- العرب يقوونون : « طلعت
الشمس مطلعاً » فيكسرون وهم
يريدون المصدر
- ٢٨٢/٣ ١٥٤- العرب تجعل اللام في موضع
« ان » في الامر والارادة كثيراً
- ٢٨٢/٣ ١٥٥- سمعت العرب تقول : « بفيه
البرى ، وحمى خبرى ، وشره
ما يرى ، فاته خيرى »
- ٢٨٧/٣ ١٥٦- العرب تقول : « هل لك في درهم
بميزان درهمك » و « وزن
درهمك » ، ويقولون : « دارى
بميزان دارك » و « وزن دارك »
- ٢٩٠/٣ ١٥٧- العرب تقول : « حتى طلعت
ارضنا وطلعت ارضى » اي :
بلغت
- ٢٢٧/٣ ١٤٢- العرب تقول : « بترت ذنب
البعير » و « الله ابتصره »
و « عضبت قرن الثور » و « الله
اعضبه » ، و « طردت فلانا
عنى » والله اطرده : صيره
طريداً
- ٢٢٧/٣ ١٤٣- العرب تقول : « هذه كلمة مقتبله
مخيفة » اذا كانت من قالها قتل
قيلت هكذا
- ٢٤٣/٣ ١٤٤- العرب تقول للرجل الضعيف او
الشيء القليل : « هو ظنون »
- ٢٤٣/٣ ١٤٥- العرب تقول : « الى اين تذهب »
و « اين تذهب » : ويقولون :
« ذهبت الشام » و « ذهبت
السوق » ، و « انطلقت الشام »
و « انطلقت السوق » ،
و « خرجت الشام » ، سمناه
في هذه الاحرف الثلاثة :
« خرجت » و « انطلقت »
و « ذهبت » . وقال الكسائي :
سمعت العرب تقول « اتطلق
به الفور » فتنصب على معنى
القاء الصفة ... واستجازوا في
هؤلاء الاحرف القاء « الى »
لكثرة استعمالهم اياها
- ٢٥٠/٣ ١٤٦- العرب تقول : « فلان يدعو
لتهفته » اذا قال « والتهفاه »
- ٢٥٢/٣ ١٤٧- العرب تقول : « وقع في بنات
طبّق » اذا وقع في الامر الشديد
- ٢٥٤/٣ ١٤٨- العرب تقول : « انقب ناراك »
للموقد ... والعرب تقول للطائر
اذا لحق بطن السماء ارتفاعاً :
« قد ثقّب »

دراسة نقدية حول كتاب «المسعودي مؤرخاً»

بقلم

هادي حسين جواد

باحث علمي - ديوان وزارة التربية -
بغداد

اننا مجندون جميعاً لاعادة كتابة التاريخ العربي من جديد خدمة للحقيقة وللثراث، لذلك فنحن بحاجة ماسة الى مثل هذه الدراسات، لاسيما وان المسعودي لم يدرس كمؤرخ كما اشار الى ذلك المؤلف، وحيث اني من المهتمين بالمسعودي وقد سبق لي ان درست جزءاً من تراثه الفكري في رسالتي الجامعية التي حصلت بها على شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي من جامعة بغداد والموسومة بـ « منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية » (١)، وكتبت عن مؤلفاته بحثاً نشر في مجلة « المورد » الغراء (٢)، فقد قرأت كتاب الاستاذ المزايي بامعان آملاً ان اجد فيه مادة جديدة لم تتناولها الابحاث السابقة عن المسعودي ولكنني اصبت بخيبة امل كبرى وانا اقرا هذا الكتاب الذي خصص لان يكون دراسة عن المسعودي كمؤرخ ذلك الرجل الذي اعتبره « روزنثال » واحداً من ثلاثة كبار كتبوا في التاريخ العالمي من المؤرخين العرب (٣).

(١) هذه الرسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة (بغداد، ١٩٧٥) وهي لم تطبع لحد الان.

(٢) راجع مقالاتي: مؤلفات المسعودي، مجلة المورد، المجلد الثامن، العدد الثالث، (حريف ١٩٧٩)، بغداد ١٩٧٩، ص ٦٥ - ٧٢.

(٣) روزنثال، فرائز، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة الدكتور صالح احمد الطلي، (بغداد، ١٩٦٢)، ص ١٨٧.

صدر الى الاسواق كتاب الاستاذ عبدالرحمن حسين المزايي الموسوم بـ « المسعودي مؤرخاً » ويقع الكتاب في « ١٢٦ » صفحة من القطع المتوسط، تناول فيه مؤلفه حياة المسعودي وثقافته في الباب الاول، وقد قسم المؤلف هذا الباب الى ثلاثة فصول تناول في الفصل الاول حياة المسعودي وفي الفصل الثاني ثقافته وفي الثالث آثاره مقسماً اياها الى ثلاثة اقسام هي: المطبوعة والمخطوطة والمفقودة.

اما الباب الثاني من الكتاب فقد تناول فيه المؤلف بالدراسة كتاب المسعودي المشهور « مروج الذهب ومعادن الجوهر » حيث درسه في خمسة فصول هي: وصف الكتاب، ومحتوياته، ومادته، ومصادره، ومنهجه.

ويهدف الاستاذ المزايي من دراسته ان تكون « اسهاماً متواضعاً لدعوة العراق للمؤرخين والباحثين العرب في اعادة كتابة التاريخ العربي في ضوء معطيات العصر، وتواصلاً لماضي الامة وحاضرها ومستقبلها... » مؤكداً اتخاذ « المنهجية العلمية » كدليل عمل ومنهج بحث في هذا الصدد (١).

والاستاذ المزايي مدرس مساعد في جامعة بغداد - كلية التربية - فرع التاريخ، والحق

(١) عبدالرحمن حسين المزايي، المسعودي مؤرخاً، (بغداد، ١٩٨٢)، ص ٣.

ستتناول دراستي للكتاب الامور التالية :

- ١ - المادة العلمية .
- ٢ - نقد المصادر .
- ٣ - مدى الزيادة والنقصان في البحث المشار اليه .

وسوف اتناول هذه الامور في حديثي عن كل فصل من فصول الكتاب عدا نقد المصادر فسيكون الحديث عنها في آخر البحث .

قبل ان اتناول الكتاب بالنقد لابد لي من ان ابين ملاحظتين :

١ - ان عنوان الكتاب والذي جاء في بعضه « .. علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن مسعود » يوحى وكان عبدالله بن مسعود هو الجد الثاني للمسعودي . وفي الحقيقة فان المؤرخين لم يذكروا المسعودي بهذا القرب من عبدالله بن مسعود ، وانما ذكروا ان المسعودي سمي بهذا الاسم لكونه من ذرية عبدالله بن مسعود ، وتبدو مسألة القرب هذه من عبدالله بن مسعود بعيدة الاحتمال حيث ان عبدالله بن مسعود توفي سنة ٣٢٢هـ (٥) والمسعودي توفي سنة ٣٤٦هـ .

٢ - انني سوف لن اناقش ما اخذه الاستاذ المزاري عن الدكتور علي حسني الخربوطلي من كتابه عن « المسعودي » لانني قد ناقشت بعض ما وقع فيه الدكتور الخربوطلي من هنات في رسالتي الجامعية المشار اليها وقد وردت بعض تلك الهنات في كتاب الاستاذ المزاري .

المادة العلمية :

الباب الاول

الفصل الاول

١ - اقتصرت ترجمة حياة المسعودي على اربع صفحات ونصف ، وهي تكون الفصل الاول بكامله ، واذا ما طرحنا جانبا النص الطويل الذي اورده المؤلف عن الاقليم الذي ولد فيه المسعودي ، وهو اقليم بابل ، وهو نص لا علاقة لمعظمه في حياة المسعودي اذ انه تحدث فيه عن الحنين الى الاوطان

(٥) ابن سعد ، محمد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، (بيروت ١٩٥٧) ، ص ١٦٠ .

وما قاله الحكماء في هذا الصدد ، نجد ان المادة العلمية المخصصة لترجمة حياة المسعودي لم تتجاوز الصفحتين او اكثر قليلا ، وهي ترجمة لا تشفي غليل القارئ الذين يتطلعون الى معرفة اوسع بهذا الرجل . ان المعلومات التي اوردها المؤرخون عن حياة المسعودي قديما وحديثا (٦) ، اضافة الى ما اورده المسعودي عن نفسه وعن رحلاته والمبثوثة في مروج الذهب وفي كتابه الاخر « التنبيه والاشراف » غنية وكافية للتعريف بالرجل (٧) . وقد اورده الدكتور جواد علي كثيرا من المعلومات عن حياة المسعودي ورحلاته في بحثه القيم « موارد تاريخ المسعودي » (٨) ، كما اني قد ترجمت لحياة المسعودي في رسالتي المشار اليها بشكل واف (٩) .

٢ - لم يتطرق البحث الى طبعة انصر الذي عاش فيه المسعودي ومعرفة تياراته السياسية والاجتماعية والثقافية وهي امور كان لابد منها لمعرفة مدى تأثير ذلك العصر في حياة المسعودي الثقافية او السياسية او غيرها او تأثيره فيها وهذه مسألة اصبحت في متطلبات البحوث التي تتناول حياة الشخصيات .

٣ - كان لابد لمعرفة حياة المسعودي بشكل جيد في الاطلاع على شيوخه واساتذته الذين اخذ منهم العلم ومن لقي من انعماء ومدى تأثير ذلك في كتاباته .

٤ - لاشك ان رحلة المسعودي كانت جزءا مهما من حياته وقد تنوعت رحلات المسعودي وشملت معظم اجزاء العالم القديم وكان لها اثرها فيما دون واورد في اخبار واحاديث وهذه مسألة لم يتطرق اليها البحث ايضا . وفي الحقيقة فان هذا الفصل لم يف الرجل حقه في الترجمة علما بان المادة وافرة عن ذلك في المراجع القديمة والحديثة ، والرحلة جزء من ثقافة المسعودي .

(٦) راجع عن مصادر حياة المسعودي رسالتي المشار اليها ، ص ٦ - ٧ .

(٧) راجع الفصل الاول من رسالتي « منهج المسعودي ... » ص ٦ - ١٥ .

(٨) د . جواد علي ، موارد تاريخ المسعودي ، مجلة سومر ، المجلد العشرون ، المعداد الاول والثاني ، (بغداد ، ١٩٦٤) .

(٩) الفصل الاول من رسالتي « منهج المسعودي في بحث العقائد والفكر الدينية » .

الفصل الثاني

تحدث المؤلف في هذا الفصل عن « ثقافة المسمودي » ، وقد ذكر في هذا الفصل أسماء بعض الاعلام ممن عاصرهم المسمودي من مؤرخين وشعراء ، ثم ذكر ان المسمودي لما اراد ان ينمي ثقافته رحل الى الاقطار الاسلامية وغير الاسلامية « ليستمد من المعلومات من مشاهداته ويلتقي بالثقافات المختلفة وجها لوجه بعد ان التقى بها في فنون الكتب وليلمس بنفسه صورا من حياة الشعوب ويرى الوانا من الحضارات . » (١٠) . وقد بلغت صفحات هذا الفصل صفحتين ونصف تقريبا . ولي على هذا الفصل عدة ملاحظات :

اولا - ان المصادر التي كونت ثقافة المسمودي هي ثلثة :

١ - الرحلات ب - لقاء العلماء ج - الكتب وقد تحدث الاستاذ عن هذه الامور بشكل سريع جداً وغير واف الامر الذي يؤدي الى عدم تكوين فكرة جيدة واضحة عن ثقافة المسمودي . وقد اوضحت هذه الامور بشكل واف في رسالتي المشار اليها وتوضيحا للقاريء اذكر بعض المعلومات التي اوردتها في رسالتي المشار اليها بشكل مركز ويستطيع القاريء متابعة تفاسيلها في الرسالة المذكورة (١١) :

١ - الرحلات : زار المسمودي في رحلاته الهند وبلاد فارس والمحيط الهندي وسيلان وبلاد الشام ومصر وشرق افريقية ومناطق الخزر والبحر الاسود والتبت ولربما بعض اجزاء من الصين وقد اطلع من خلال هذه الرحلات على عجائب البر والبحر واورد معلومات وافية عن حالة شعوبها وملوكها ومن خلال تلك الرحلات شاهد ووصف لنا الكنائس وبيوت النار ومحلات عبادة الصابئة والبوذيين والهنود وغيرهم .

(١٠) الغزوي ، المسمودي مؤرخا ، ص ٢١ - ٢٢ .

(١١) لقد لخصت المعلومات المتعلقة بالرحلات ولقاء العلماء والكتب من رسالتي المشار اليها ، الفصل الثاني ، ولا حاجة لذكر مصادر المعلومات هنا فهي مثبتة في امكانها من الفصل المذكور .

ب - لقاء العلماء : التقى المسمودي بمجموعة من العلماء المسلمين وغير المسلمين فانظواهر انه التقى بالطبري المؤرخ الشهير ، كما التقى بالقاضي ابراهيم بن جابر وبابي الحسن المهراني الميري وابي اسحق الجوهرري وابن الازهر وبطاهر بن يحيى العلوي ، كما اخذ بعض مصادره من بعض الرواة الخرمية ، كما التقى بنفطويه وابن زبر القاضي وابي خليفة الجمحي وفيما يتعلق ببعض العلماء غير المسلمين نراه يلتقي بـ « مالك بن عقيون » وهو عالم صابئي ترجم للمسمودي بعض النصوص الموجودة على باب مجمع الصابئة في حران ، كما التقى بمجموعة من علماء اليهود منهم « ابو كثير يحيى بن زكرياء الكاتب الطبراني » وكان هذا من جملة من ترجم التوراة الى العربية . وكانت له مع المسمودي مناظرات . ومن علماء اليهود الذين التقى بهم المسمودي سعيد بن يعقوب الفيومي المعروف بـ « سعديا الجاعوني » وهو من اهل العلم والترجمة والتأليف ، كما التقى بـ « يهوذا بن يوسف » المعروف بابن أبي الثناء وهو تلميذ ثابت بن قرة وكانت للمسمودي معه مناظرات في مدينة الرقة وكان هذا من علماء اليهود ومن مترجمي التوراة الى العربية ، كما التقى بمجموعة اخرى من علماء اليهود منهم « سعيد بن علي » المعروف بابن اشليميا وكذلك مع يعقوب بن مردويه ويوسف بن قيوما ، ويذكر المسمودي انه التقى باخر من ترجم التوراة الى العربية وهو « ابراهيم اليهودي التستري » ببغداد . ولعل اشهر علماء النصرانية التقى بهم المسمودي هو ابو زكرياء دنخا النصراني الفيلسوف المناظر وقد جرت بينه وبين المسمودي مناظرات عدة . ويكون لقاء العلماء جزءاً مهماً من ثقافة المسمودي .

ج - الكتب : لقد كانت المكتبة العربية الإسلامية مزدهرة بالكتب المختلفة التي تناولت شتى العلوم والآداب وقد نهل المسعودي من تلك المناهل وكون لنفسه ثقافة تاريخية أدبية فلسفية وقد استعرض الأستاذ العزاوي تلك الكتب بشكل جيد ووافي في كتابه الذي نحن بصددده (١٢) ولكن الأستاذ العزاوي لم يحل تلك المصادر ويبين قيمتها التاريخية كما خلا بحثه من الإشارة إلى كتب العقائد والديانات ، فمن المعروف أن « مروج الذهب » و « التنبيه والإشراف » احتوت على معلومات كثيرة فيما يتعلق بالعقائد والأديان الإسلامية كانت أو غير إسلامية وكان لابد للأستاذ العزاوي أن يتحدث عن تلك المصادر التي اعتمدها المسعودي في بحثه عن العقائد الإسلامية وغير الإسلامية واكتمالا لبحث الأستاذ العزاوي أقول :

١ - يعتبر المسعودي من أهم المؤرخين العرب الذين دونوا تواريخ الأمم السابقة وعقائدها فقد عرف عن تاريخ الصين والهند وفارس والروم واليونان والبلغار وغيرهم من الأمم الشيء الكثير الأمر الذي يجعلنا غير قادرين على إهمال هذا الجانب من فكر المسعودي ونحن نتحدث عنه مؤرخاً .

٢ - كان للمسعودي اطلاع واسع على كتب العقائد الإسلامية وتواريخها وفرقها وهذا ما يجعله « مؤرخاً » لتلك العقائد . وقد استقى المسعودي مصادره من الكتب الأصلية لتلك الفرق ، فقد عرف مؤلفات الخوارج والشيعة والمرجئة والمعتزلة وغيرهم ومن أهمها مؤلفات اليمان بن رثاب الخارجي ، وزرقان غلام إبراهيم بن سيار النظام وعبيد بن سلمان الصيمري المعتزلي وأبي علي الجبائي وأبي القاسم البلخي وأبي العباس عبدالله بن محمد الناشئ ، والحسين بن موسى النوبختي ، وأبي محمد

عبدالله بن محمد الخالدي ومؤلفات أبي الحسن الأشعري ، كما كان مطلعاً على مؤلفات من رد عليهم مثل مؤلفات قدامة بن يزيد النعماني ، وابن عبدك ، وابن رزام النطائي الكوفي ، وأبي جعفر الكلابي الرازي ، كما كان مطلعاً على كتب الشلمغاني والحسين بن منصور الحلج ، ونكي يكمل المسعودي صورته عن كافة العقائد الإسلامية أطلع خلال وجوده في الشام على كتاب « البراهين في إمامة الأمويين » الذي يمثل وجهة نظر الأمويين في الخلافة .

٣ - كان للمسعودي اطلاع تام بتاريخ التوراة وعقائد اليهود وكان يورد بعضاً من معلوماته من تلك الكتب وهو يستعرض تاريخ بني إسرائيل .

٤ - لقد أثبت في رسالتي المنار إليها أن المسعودي كان من أفضل المؤرخين العرب وأكثرهم احاطة بتاريخ الديانة المسيحية وعقائدها وقد بلغ الذروة في الاحاطة والضبط وهو يستعرض تاريخ المجامع المسيحية وما حدث فيها من مشكلات وما ظهرت فيها من عقائد وأسماء من حضر فيها ، كما كان مصيباً جداً في حديثه عن المناصب الدينية في الديانة المسيحية وما إليها من أمور . والحق أن هذه المعلومات المضبوطة جاءت من استقصائه وجهات النظر المختلفة لشتى المذاهب المسيحية ويخبرنا المسعودي أنه أطلع على كتاب « قيس الماروني » الذي يمثل وجهة النظر المارونية ، أما فيما يتعلق بوجهة النظر الملكية « الأرثوذكسية » فقد قرأ المسعودي كتابين في هذا الصدد وهما : كتاب محبوب بن قسطنطين المنبجي وكتاب سعيد بن البطريق المعروف بابن الفراسي المصري بطريق كرسى مارقص بالاسكندرية وقد اضطررتني دراستي أن افتش عن هذين الكتابين فوجدتهما ، ولحسن الحظ ، مطبوعين ، ويسمى كتاب المنبجي « العنوان المكلل بفضائل الحكمة المتوج بأنواع الفلسفة المدوح بحقائق المعرفة » وقد طبع هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٠٧ بتحقيق لويس

شيخو . اما كتاب ابن البطريق فهو « التاريخ المحجوب على التحقيق والتصديق » وقد نشره في جزئين نوبس شيخو في بيروت سنة ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ . وقد استفاد المسعودي من هذين الكتابين في عرضه لتاريخ المسيحية والامبراطورية البيزنطية . كما اطلع المسعودي على وجهة نظر النساطرة من خلال اطلاعه على كتاب « يعقوب بن زكرياء الكسكري » وعلى وجهة نظر البعاقبة من خلال اطلاعه على مؤلفات « ابو زكرياء دنخا النصراني » كما كان له اطلاع على كتب اخرى من كتب الدبابة المسيحية منها كتاب « الشليخ » و « الانجيل » وغيرهما ، وقد قيم الاستاذ « كارادي ثو » معلومات المسعودي عن الانجيل والمسيحية في مادة « الانجيل » في دائرة المعارف الاسلامية (١٢)

٥ - كان المسعودي على علم ومعرفة بكثير من الكتب الادبية والفوقية والفلسفية وكتب الجدل وعلم الكلام والمنطق وغيرها ومما لاشك فيه ان هذه المعرفة هي جزء لا يتجزأ من ثقافته .

ثانيا - اضافت رحلات المسعودي الى ثقافته كثيرا من المعارف الاثرية التي عاينها بنفسه ، كما كانت تلك الرحلات خير عون له فيما فنده من اقوال الماضين حول بعض الاساطير عن الامم السابقة ، كما كان لتلك الرحلات اثارها القيمة فيما دونه من معلومات علمية عن شعوب العالم في العصور الوسطى .

ثالثا - اشار الاستاذ عبدالله اسماعيل الصاوي في مقدمته لكتاب « التنبيه والاشراف » (١٤) والدكتور الخربوطلي في كتابه عن المسعودي (١٥) الى ان المسعودي كان يعرف عدة لغات منها الفارسية والرومية والهندية واليونانية والسريانية . ولربما يكون في هذا القول بعض المبالغة ، ولكنني اعتقد ان هذا

(١٢) مادة الانجيل ، دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة العربية ، ج ٢ (القاهرة بدون تاريخ) ص ١٢ - ١٤ .

(١٤) مقامة الصاوي للتنبيه والاشراف (القاهرة ، ١٩٢٨) ، ص ج .

(١٥) طي حسني الخربوطلي ، المسعودي ، (القاهرة ، ١٩٦٨) ، ص ٢٢ .

القول لا يخلو من الصحة ، لاسيما اذا ما عرفنا ان الرجل ، في كثير من الاحيان ، كان يورد الكلمات الاجنبية ويترجمها الى العربية ، وقد ظهر هذا بشكل واضح في احاديثه عن ديبانات فارس وما تحدث به عن تاريخ الامبراطورية البيزنطية والدبابة المسيحية . وقد ثبت الاستاذ شارل بلا ، وهو آخر من حقق مروج الذهب ، كلمة يونانية كان المسعودي قد كتبها بلغتها الاصلية وبقيت في احدي النسخ من مروج الذهب (١٦) .

ومما لاشك فيه ان معرفة اللغات تكون جانبا مهما من ثقافة المؤرخ .

والحقيقة فان الحديث عن ثقافة المسعودي التاريخية وغير التاريخية هي اوسع من ان نتناولها هنا ونحن في مثل هذه العجالة .

واختم حديثي فيما يتعلق بالفصل الثاني فأقول : ان ما جاء في الهامش رقم « ٧ » في الصفحة « ٢٤ » من ان رحلات المسعودي بدأت سنة ٣٠٩ ليس صحيحا والحق ان هنالك رحلة اقدم هي رحلة سنة ٣٠٣ هـ ، ولم تقتصر رحلات المسعودي على السنوات التي ذكرت في الهامش المشار اليه بل كانت للمسعودي رحلات في سنوات ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ و ٣٤٤ واخيرا ٢٤٥ وقد ثبت ما ذكره المسعودي عن تلك الرحلات في رسالتي سابقة الذكر (١٧) .

الفصل الثالث :

وقد اورد فيه المؤلف اثار المسعودي المطبوعة والمخطوطة والمفقودة وكان الاستاذ العزاوي موفقا في هذا الفصل فقد استقصى المؤلف اثار المسعودي بشكل جيد واورد ما قيل فيها وذكر ما طبع فيها واين طبع ، ثم تحدث عن الكتب المفقودة وذلك بايراد اسمائها . ولي على هذا الفصل الملاحظات التالية :

١ - بلغ عدد مؤلفات المسعودي في قائمة الاستاذ العزاوي « ٤٠ » كتابا امام ما اورده من مؤلفات المسعودي في مقالتي الذي

(١٦) راجع : مروج الذهب ، ج ٢ ، تحقيق شارل بلا ، (بيروت ، ١٩٦٦) ، ص ٤٢ .

(١٧) راجع الفصل الاول من رسالتي : منهج المسعودي

نشرته عن « مؤلفات المسعودي » فقد بلغت « ٤٨ » كتاباً . والكتب التي لم تذكر في قائمة الاستاذ العزاوي هي :

٢ - راحة الأرواح .

ب - الهداية الى تحقيق الولاية .

ج - رسالة الى ابي صفوة المصيبي .

د - الادعية .

هـ - المعالي في الدرجات .

و - التعمين للخلفاء الماضين .

ز - الفهرست .

ح - البيان في اصول الاحكام .

والظاهر ان هذا النقص جاء من عدم استعمال الاستاذ العزاوي لبعض المصادر لعل أشهرها « النوافي بالوفيات » للصفدي و « الرجال » للنجاشي .

ولابد لي ان انبه هنا الى ان كتاب « البيان في اصول الاحكام » لا علاقة له بكتاب « انبيان في اسماء الائمة » فكتاب « انبيان في اصول الاحكام » انما هو رسالة صغيرة تتكون من « ١٥ » ورقة كانت عند السبكي يذكر ان المسعودي « .. علق .. » فيها على رسالة ابي العباس بن سريج شيخ الشافعية ببغداد وكان قد حضر مجلسه ببغداد سنة ٣٠٦ هـ . وللرسالة قصة اوردها السبكي في كتابه « طبقات الشافعية الكبرى (١٨) » .

٢ - كان من المستحسن ان يورد الاستاذ العزاوي نبذاً عن كتب المسعودي المفقودة كتصريف القاري بمحتوياتها وقد ذكر المسعودي نبذاً عن مؤلفاته المفقودة في كتابيه المطبوعين « مروج الذهب » و « التنبيه والاشراف »

٣ - ان مؤلفات المسعودي التاريخية هي سلسلة من المؤلفات اختصر فيها كل كتاب بالكتاب الذي يليه من ناحية زمن تأليفه وقد ذكر المسعودي ذلك فكتاب « اخبار الزمان » اختصره ب « الاوسط » واختصر الاوسط بمروج الذهب واختصر الاخير ب « فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف » ثم

اختصر هذا ب « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » واختصر الذخائر في « الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار » وكان « التنبيه والاشراف » اخر السلسلة التاريخية (١٩) .

وكان لابد من ذكر ذلك ونحن نستعرض مؤلفاته .

الباب الثاني :

خص فيه بالدراسة كتاب « مروج الذهب ومعادن الجوهر » فوصف الكتاب وبين محتوياته ومادته ومصادره ومنهجه ، ولي على هذا الباب الملاحظات التالية :

١ - لا ادري لماذا خص الاستاذ العزاوي بالدراسة كتاب « مروج الذهب » دون كتاب المسعودي الآخر « التنبيه والاشراف » ؟ علماً بان كتاب « التنبيه والاشراف » هو آخر الكتب التي ألفها المسعودي حيث اضاف اليه المعلومات التي استجدت عنده بعد سنة ٣٣٦ هـ وهي السنة التي انتهى فيها تأليف « مروج الذهب » ، كما اضاف اليه معلومات اخرى عن المسيحية ، واطاف اليه فصلاً ممتعاً عن « الافدية » بين العرب والروم وأرى اننا لا يمكن ان نقيم « المسعودي مؤرخاً » دون الحديث عن « التنبيه والاشراف » .

٢ - كان لابد للمؤلف ، وهو يتحدث عن « مروج الذهب » ، ان يذكر ان المسعودي ألف كتاباً آخرأ سنة ٣٤٥ هـ سماه « مروج الذهب » ايضاً وهو نسخة محسنة من كتاب « مروج الذهب » الاول الذي انتهى من تأليفه سنة ٣٣٦ هـ وان المسعودي قد اضاف الى كتابه الاول معلومات كثيرة كانت اضعاف ما احتوته نسخة سنة ٣٣٦ هـ وان المسعودي كان راضياً عن النسخة الاخيرة حيث قرر امرها ، كما يقول (٢٠) . ونسخة سنة ٣٤٥ مفقودة حالياً .

٣ - لقد قيم عدد من المؤرخين مروج الذهب واعطوه مكانته الحقيقية في التراث العربي الاسلامي ومن هؤلاء المؤرخين « روزنثال » و « كراتشكوفسكي » والدكتور جواد علي

(١٩) التنبيه والاشراف ، ص ١ - ٤ .

(٢٠) التنبيه والاشراف ، ص ٨٥ ، ١١٢ .

(١٨) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٢ ، الطبعة الحسينية ، (القاهرة ، بدون تاريخ) ، ص ٢٠٧ .

والاستاذ علي ادهم وغيرهم فكان لابد من ايراد اراء هؤلاء ونحن في مجال دراسة الكتاب .

٤ - ان على دارس المسعودي ان يذكر ان الرجل كان متأثراً بما يسمى « التفسير الجغرافي للتاريخ » وخلصته ان الاحداث التاريخية والطبائع البشرية تؤثر فيها عوامل جغرافية، وقد اورد المسعودي بعضاً من تلك الآراء في « مروج الذهب » بشكل خاص. والمسعودي من المؤرخين العرب القلائل الذين ابرزوا هذه الناحية في مؤلفاتهم ، واعتقد ان دراسة تناول المسعودي مؤرخاً يجب ان لا تخلو ، ولو من اشارة ، الى ذلك (٢١) .

٥ - اعتقد انه لا حاجة الى ايراد محتويات كتاب مروج الذهب وما اشتمل عليه من فصول وابواب والكتاب مطبوع ومتداول بين الناس .

٦ - لقد احسن الاستاذ المزاي في حديثه عن « مصادر الكتاب » وتبويب تلك المصادر ، ولكن الا ينساركني الاستاذ المزاي انراي في ان استعراض المصادر دون تقييمها ودراستها دراسة تحليلية مسألة غير محبذة للدارسي « الموارد » ؟

٧ - كان الاستاذ المزاي موثقاً في الحديث عن « منهج الكتاب » لاسيما ما يتعلق بـ « الاسانيد » وطريقة المسعودي في استعمالها ويمكن ان يكون هذا الفصل افضل فصول هذا الباب .

مصادر الكتاب :

الحق ان الاستاذ المزاي قد استخدم في بحثه المشار اليه مصادر قيمة مكنته من الاطلاع على جوانب متعددة من حياة المسعودي ومؤلفاته ولكنني اعتقد انه كانت تنقصه في الوقت نفسه كتب اخرى حتى يستكمل البحث جوانبه العلمية، وفيما يلي قائمة باهم المصادر التي كان يجب ان يطلع عليها وقد قسمتها الى قسمين مصادر قديمة ومراجع حديثة .

(٢١) ذكر ذلك « روزنثال » في كتابه ، علم التاريخ عند المسلمين ، ص ١٥١ ، وعلي ادهم في كتابه « بعض مؤرخي الاسلام » .

٢ - المصادر القديمة :

- ١ - الصفدي : الوافي بالوفيات ، ج ١٢ ، مخطوطة المكتبة المركزية ، بغداد .
- ٢ - النجاشي : الرجال (بمبي ١٢١٧) .
- ٣ - ابن طاووس : فرج المهرج في تاريخ علماء النجوم (النجف ١٣٦٨) .
- ٤ - ابن داود الحلي : الرجال ، ج ١ ، (النجف ، ١٩٧٢) .
- ٥ - الحسن بن يوسف الحلي : الخلاصة (طهران ، ١٣١٠ هـ) .
- ٦ - السبكي : طبقات الشافعية الكبرى، ج ٢ ، (القاهرة ، المطبعة الحسينية)
- ٧ - ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان، ج ٤ (حيدر آباد ، ١٣٣٠ هـ) .
- ٨ - ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في اخبار من ذهب (القاهرة ، ١٣٥٠)

ب - المراجع الحديثة :

- ١ - الدكتور جواد علي : موارد تاريخ المسعودي ، مجلة سومر ، المجلد المشرون (بغداد ، ١٩٦٤) .
- ٢ - روزنثال : علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ، (بغداد ، ١٩٦٣) .
- ٣ - محمد عبدالغني حسن ، علم التاريخ عند العرب ، (القاهرة ، ١٩٦١) .
- ٤ - سيده اسماعيل كاشف ، مصر في عهد الاخشيديين ، (القاهرة ١٩٥٠) .
- ٥ - المامقاني : تنقيح المقال في احوال الرجال ، ج ٤ ، (النجف ١٣٥٠ هـ) .
- ٦ - دائرة المعارف الاسلامية ، (بالانكليزية) ج ٣ ،
- ٧ - الاطلاع على محتويات الكتاب الذي صدر عن المسعودي بمناسبة الذكرى الالفية لميلاده والصادر في الهند سنة ١٩٦٠ .

كيف يجب ان يبحث المسعودي مؤرخاً ؟

ان الحديث عن المسعودي مؤرخاً يستلزم من الباحث تقديم منهج متكامل يتناول فيه دراسة كافة الجوانب التي تطرق اليها المسعودي في مجال البحث التاريخي ، ومعرفة مصادر المسعودي عن كل جانب من تلك الجوانب ، ومعرفة القيمة التاريخية لما توصل اليه المسعودي من معلومات ، ولكي يكون البحث علمياً لا بد من مقارنة ما توصل اليه المسعودي من الحقائق التاريخية مع ما اثبتته البحث الحديث عن تلك الحقائق . وهذا يصدق بالدرجة الاولى على ما تناوله المسعودي من معلومات عن الامم الاجنبية ، فمثلاً ما هي قيمة ما كتبه المسعودي عن الدولة البيزنطية ؟ وما هي قيمة معلوماته عن الهند ؟ والبلغار ؟ ... الخ

ويستطيع الباحث ان يقوم بدراسة تراث المسعودي في بابين يتناول في الاول قيمة معلومات المسعودي عن العالم القديم والامم الاجنبية ويتناول في الثاني دراسة المسعودي مؤرخاً للتاريخ الاسلامي ، مع ابراز آرائه انخاصة في ذلك ، ومدى حياده وموضوعيته كمؤرخ لا على اساس ما ذكره هو في مقدمات كتبه وانما على اساس ما دونه من معلومات . ان الحديث عن المسعودي مؤرخاً للتاريخ الاسلامي دون تقييم ما توصل اليه من معلومات عن الدول والشعوب الاجنبية القديمة والمعاصرة له ، مسألة ليست صحيحة لانها تبخس الرجل حقه في مجال برع فيه وما احرانا ان نضع الرجل في مكانه المناسب من تاريخنا العربي الاسلامي .



الذليق على الأرجوزة

الحائرة

الدكتور

طاهر محسن

المديرة العامة للتربية - محافظة نينوى

حمد الله والصلاة بـمده
على النبي فهي خير عده
محمد وآله الأبرار
وصحبه الأفاضل الأخيار
وبضم القسم الثاني متن الأرجوزة نفسها
محققة ومقابلة على أربع مخطوطات ومطبوعتين
منها .

وليس من شك في أن البحث الجاد يدفع
القارئ المختص الى متابعة النظر فيه . وقد
يسجل تعليقات تصل به ، وربما يكون من زيادة
الفائدة أن تثبت هذه التعليقات على صفحات
المجلات ليطلع عليها الباحثون ، ويفيدوا منها .

ولما كانت الأرجوزة موضوعا للبحث قد
أخذت جزءا ليس بالقليل من الكتاب الذي أضعه
في التعريف بـ « آثار الباحثين في الضاد والطاء »
فقد رأيت أن أتم ما بدأ به الباحث ، فأدون ما لم
يذكره من مخطوطاتها ونشراتها وشروحها ، ومن
الذين نسبت اليهم .

وأبدأ كلامي على :

حظي حرفا الضاد والطاء بالاهتمام الزائد
من لدن العلماء والباحثين قديما وحديثا ، تقدموا
فيهما بحوثا ودراسات وتحقيقات كثيرة ، تجمع
بين يدي منها ثبت طويل يكون كتابا كبيرا .

ويشكل بحث الدكتور حنا جميل حداد
الموسوم بـ « الأرجوزة الحائرة » المنشور في مجلة
« المورد » (١) حلقة في هذه السلسلة الطويلة من
الدراسات . وهو يدور في قسمه الأول حول
ناظم الأرجوزة التي تبدأ بهذه الأبيات (٢) :

أفضل ما فاه به الإنسان

وخير ما جرى به اللسان

(١) المجلد العاشر - العدد الثالث والرابع سنة ١٤٠٢ هـ =
١٩٨١ م . ص ٢٧٩ - ٢٨٨ .

(٢) الأبيات الثلاثة المذكورة هي الرواية الصحيحة لبداية
الناظومة . ونجد في مخطوطات قليلة أنها تبدأ بالأبيات
الآتية :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والحمد

أرسل فينا أعظم الخلائق

محمدا أكرم به من صدق

صلى عليه ربنا وحمدا

في كل عصر دائم وجسدا

ناظم الأرجوزة

على الرغم من أن الدكتور حدادا حاول أن يعين ناظم الأرجوزة ، إلا أنه لم يقطع الشك باليقين كما أراد ، فأبقاها حائرة كما هي .

فقد جاء في أول البحث قوله (ولكي لا يبقى اسم الحائرة قريباً لهذه الأرجوزة ، فقد كان لا بد من التعرف على ما خلفه الذين نسبت لهم هذه الأرجوزة من تراث ، كي تنكشف الأمور ، ويدحض الشك باليقين) (٢) .

ولكنه بعد أن عرف بالذين نسبت إليهم انتهى به المطاف إلى القول (وعندها أيقنت أن الأمل أكثر من واه ، وإن الأرجوزة ما زالت حائرة) (٤) .

ولم يكن همي أن أكتب في هذه الناحية لولا أن الباحث لم يعين اسم الناظم . ولذلك لا بد من تعيينه بما تيسر من الأدلة .

أقول : أن الناظم هو أبو نصر محمد بن أحمد بن محمود الفروخي الكاتب المتوفى سنة ٥٥٧ هـ ، للأسباب الآتية :

الأول - نسبت إليه برواية عالم ثقة معاصر له ، هو عماد الدين الأصبهاني المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، وهو الذي أثبت في الترجمة التي أوردها لأبي نصر الفروخي من كتابه « خريدة القصر » وصدرها بقوله (٥) : (وله أرجوزة على نظم لفظات ، إذا كتبت بالظاء كانت بمعنى ، وأن كتبت بالضاد كانت بمعنى ، خدم بها الوزير عون الدين بن هبيرة ، كتبها بعد موته ولده محمود وبخطه ، وهي :

أفضل ما فاه به الإنسان

وخير ما جرى به اللسان

حمد الله والصلاة بعده

على النبي فهي خير عده)

(٢) الأرجوزة الحائرة ص ٢٧٩ .

(٤) الأرجوزة الحائرة ص ٢٨١ .

(٥) خريدة القصر (القسم العراقي) : الجزء الرابع - المجلد الأول ص ١٥ .

والثاني - أن اسم الفروخي ثبت على خمس مخطوطات موجودة في مكتبات متفرقة من مدن العالم . هي : استانبول وبغداد والقاهرة . أما غير الفروخي ممن نسبت إليهم فإن اسم كل واحد منهم ذكر على مخطوطة واحدة . وليس من دليل يصحح نسبتها إلى أي منهم .

والسبب الثالث - أن قول الناظم فيها :

وكل ما ينظم للأفاده

فذلك منسوب إلى العبادة

لا سيما في مدح « عون الدين »

مخجل كل عارض هتون

مولى سميت بفخره جدوده

وابتسمت بنصره جدوده

أقول : فوله هذا يدل على أن الناظم تقدم بالأرجوزة إلى معاصره « عون الدين » .

و « عون الدين » هذا هو يحيى بن هبيرة الشيباني ، وزير ثلمقتي والمستنجد من خلفاء بني العباس ، ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفى سنة ٥٦٠ هـ . وكانت لصاحبنا علاقة وثيقة به ، نحدث عنها عماد الدين الأصبهاني في ترجمة الفروخي قائلا (رتبته الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة سنة اثنتين وخمسين وخمسة مئة في أعماله بالهمامية وواسط - وأنا نائب الوزير بها - كاتباً ممي مستوفياً ، فاستسعدت بلقائه وكنت لحقوفه موفياً ...) (٧) .

ثم أثبت له العماد في هذه الترجمة قصائد يمدح بها الوزير المذكور . ومما أثبت له هذه الأرجوزة اللقوية .

لهذه الأسباب فانا مطمئن إلى أنها من نظم « أبي نصر الفروخي » وأنها لا تصح لغيره من الآتية أسماؤهم :

١ - أبو عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : نسبت إليه في مخطوطة ضمن

(٦) خريدة القصر (القسم العراقي) - الجزء الأول ص ٩٦ .

(٧) المصدر المتقدم ، الجزء الرابع - المجلد الأول ص ٨ .

مجموع رقمه ٢٤ في مكتبة جامع الحجيات بالموصل ، ونشرها منسوبة اليه الدكتور داود الحلبي في مجلة « لغة العرب » البغدادية : الجزء السادس - السنة السابعة ١٩٢٩ . ص ٦١ - ٦٢ .

٢ - أبو الحسن محمد بن علي بن فضل الكاتب المتوفى سنة ٥٩٧ هـ : نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع رقمه ٧٥٤ في مكتبة خسرو باشا باستانبول (الورقة ٣١-٣٢) (٨) .

٣ - أبو عبدالله جمال الدين بن مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ : نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع رقمه (١٠٣٣ د) في الخزانة العامة برباط الفتح (الورقة ٨٤ ب) في ٤٠ بيتا (٩) .

٤ - الحاج علي علاء الدين الألوسي المتوفى سنة ١٢٤٠ هـ : أشار الدكتور عبدالله الجبوري الى مخطوطة من المنظومة ضمن مجموع في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد رقمه (٢٤٢٤٦ / ٤ مجاميع) . ونسبها الى الألوسي (١٠) . ولدى مراجعتي المخطوطة تبين انها غفل من اسم الناظم ، وان في نسبة الدكتور الجبوري وهما .

٥ - الشيخ شحادة (وهو مجهول) : نسبت اليه في مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه (٥٢٤ لغة تيمور) ص ٦-٨ . وهي في ٥٨ بيتا (١١) .

٦ - مهذب الدين الخلوي (وهو مجهول) : نسبت اليه في مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول ضمن مجموع رقمه ٥٤١٢ ، ومصورتها في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٢٦٥ .

(٨) نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، الدكتور رمضان ششمن ٢٢٢/١ .

(٩) فهرس مخطوطات الخزانة العامة برباط الفتح ... القسم الثاني - الجزء الاول ص ٢٦٧ . وينظر : الأرجوزة الحائرة ص ٢٨٠ .

(١٠) فهرس المخطوطات العربية في خزانة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ٤/٢٣٦ .

(١١) ذكر هذه المخطوطة واللذين بعدها الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة كتاب « زينة الفضلاء » لابن الانباري ص ٢٨ و ٢٥ . وينظر : الأرجوزة الحائرة ص ٢٨٠ .

٧ - محمد الخزرجي (وهو مجهول) : نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة برلين (اهلوت ٧٢٤) .

مخطوطات الأرجوزة

وبسبب ما اشتملت عليه من الالفاظ اللغوية في الضاد وما بناظرها من الظاء ، مع سهولة نظمها ووضوحه فقد اهتم بها الناس ، ودونوها على صفحات المخطوطات ناسبين اياها الى الفروخي حينا ، والى غيره حينا آخر ، وتاركين نسبتها في اغلب الاحيان :

وفيما يلي ثبت بمخطوطاتها مرتبة على حسب تلك الاقسام :

اولا - المخطوطات التي ثبت عليها اسم الفروخي هي :

١ - مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه (٢٢٧ لغة تيمور) ص ٢١-٢٦ (١٢) .

٢ - مخطوطة أخرى في المكتبة المذكورة ضمن مجموع رقمه (٢٢٨ لغة) ص ١٠٠ - ١٠٣ .

٣ - مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة في مجموعة أوراق دشت تحت رقم ٩٥٥ مع سقط في سلسلة نسب الناظم ، تبدأ بالبيت الثاني من المنظومة .

٤ - مخطوطة مكتبة كوبريلي في استانبول ضمن مجموع رقمه ١٢٩٢ (الورقة ٩٧-١٠٠) . واحتفظ في مكتبي بمصورة لها .

٥ - مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، في كراسة مستقلة تحت رقم ١٢٦١٠ في ٣٣ بيتا .

ثانيا - المخطوطات التي كتب عليها اسم غير الفروخي هي (١٣) :

(١٢) ذكر هذه المخطوطة واللذين بعدها الدكتور رمضان عبدالتواب في مقدمة كتاب « زينة الفضلاء » ص ٢٨ و ٢٩ . وينظر : الأرجوزة الحائرة ص ٢٧٩ و ٢٨١ .

(١٣) تراجع ما تقدم من أسماء الذين نسبت اليهم قبل قليل .

١ - مخطوطة مكتبة خسرو باشا في استانبول
ضمن مجموع رقمه ٧٥٤ (الورقة ٢١-٢٣) .
نسبت فيه الأرجوزة الى ابي الحسين الكاتب
(ت ٥٩٧ هـ) .

٢ - مخطوطة الخزانة العامة برباط الفتح
بالمغرب ضمن مجموع رقمه (١٠٣٣ د) الورقة
(٨٤ ب) في ٤٠ بيتا . نسبت فيه الى ابن مالك
النحوي (ت ٦٧٢ هـ) .

٣ - مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة
ضمن مجموع رقمه (٥٢٤ لفة تيمور) ص ٦-٨
في ٥٨ بيتا . نسبت فيه الى المسمى الشيخ
شحادة (٤) .

٤ - مخطوطة مكتبة الفاتح باستانبول
ضمن مجموع رقمه ٥١١٣ نسبت فيه الى المسمى
مهذب الدين الخلوي (٤) .

٥ - مخطوطة مكتبة برلين (اهلوت ١٧٠٢٤)
نسبت فيها الى المسمى محمد الخزرجي (٤) .

٦ - مخطوطة خزانة جامع الحجيات
بالموصل ضمن مجموع رقمه ٢٤ نسبت فيه الى
ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) . واتفقت يد الضياع
هذه النسخة ، وبقيت نشرتها في مجلة « لفة
العرب » البغدادية : الجزء السادس ، السنة
السابعة ص ٦١ .

ثالثا - المخطوطات التي خلت من اسم
الناظم هي :

١ - مخطوطة دار الكتب الظاهرية في دمشق
ضمن مجموع رقمه (٧٣٠٥ عام) في ثلاث ورقات
(الورقة ١٤ - ١٦) (١٤) .

٢ - مخطوطة مكتبة المتحف العراقي في
بغداد ضمن مجموع رقمه ١٠٣٠٧ / ٢ (الورقة
٣١ و - ٣٢ و) .

٣ - مخطوطة خزانة المكتبة القادرية في بغداد

(١٤) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة
العربية) ص ١٧١ - ١٧٢ . وينظر : الأرجوزة الحائرة
ص ٢٨١ .

ضمن مجموع رقمه ٦/١٠٧ في (٦١ بيتا =
٨ ورقات) وهي اطول روايات المنظومة .

٤ - مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد
ضمن مجموع رقمه ٢/٦١٩٩ مجاميع . كتبت
سنة ١١٢٢ هـ في ٤٨ بيتا .

٥ - مخطوطة في المكتبة المذكورة ضمن
مجموع رقمه (٢٤٢٤٦ / ٢) مجاميع اكتب سنة
١٢٢٠ هـ في ٤٢ بيتا ١١٥٥ .

٦ - مخطوطة في المكتبة نفسها ضمن مجموع
رقمه (٩٨٥٠-٩٨٥٥ / ١١ مجاميع ، ص ٩٢-٩٣
في ٣٥ بيتا . اولها :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والمحامد

٧ - مخطوطة في المكتبة نفسها وبالمطلع
المقدم ضمن مجموع رقمه (١٢/٢٥٢٩ مجاميع)
في ٤٤ بيتا .

٨ - مخطوطة بالمطلع المتقدم في مكتبة
الاوقاف العامة بالموصل (مدرسة الصائغ الجلي)
ضمن مجموع رقمه ١٧/٢٨ .

٩ - مخطوطة بالمطلع نفسه في المكتبة
الخالدية في القدس . نشرها بدون نسبة عبدالله
مخلص في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق
سنة ١٩٢٤ - المجلد الرابع ص ١٦١ .

١٠ - مخطوطة بالمطلع نفسه في المكتبة
التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ٢٩٨
مجاميع (ص ٢٤٥-٢٤٩) بعنوان « المرصاد في
ضابط الظاء والضاد » (١٦) .

١١ - مخطوطة دار الكتب بالقاهرة ضمن

(١٥) نسبها الدكتور عبدالله الجبوري في (فهرس المخطوطات
العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، ٤/٢٦ الى
الحاج علي علاء الالوسي . وهو وهم .

(١٦) ذكر هذه المخطوطة واللذين بعدها الدكتور رمضان
عبدالتواب في مقدمة « زينة الفلاء » لابن الانباري ص ٢٩
و ٢٥ . وينظر : الأرجوزة الحائرة ص ٢٨١ .

مجموع رقمه (٥١٠ مجاميع طلعت) : الورقة
١٢٨-١٢٩ .

١٢ - مخطوطة اخرى في المكتبة نفسها ضمن
مجموع رقمه (٥٤ لغة ش) س ١٤-٥ .

طباعات الارجوزة

نشرت الارجوزة خمس مرات على الشكل
الاتسي :

١ - وردت مطبوعة في كتاب « خريدة القصر »
لساد الدين الاصبھاني (١٧) : الجزء الرابع - المجلد
الاول ص ١٥-٢١ في ثلاثة وخمسين بيتا .

٢ - ونشرها عبدالله مخلص من غير نسبة
في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق : المجلد
الرابع - الجزء الرابع سنة ١٩٢٤ . س ١٦١
وما بعدها . مستعينا بمخطوطة خزانة المكتبة
الخالدية في بيت المقدس المتقدم ذكرها . ومطلعها
في هذه النشرة :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والمحامد

ثم استدرك الناشر نسبتها الى « محمد
الخزرجي » مستندا الى رسالة من احمد تيمور
باننا اثبتنا في المجلة نفسها (المجلد الرابع - الجزء
التاسع . ص ٤١٥) ذكر له فيها ان اسم الناظم
ورد في مخطوطتين عنده .

٣ - ونشرها الدكتور داود الجلبى في مجلة
« لغة العرب » البغدادية . الجزء السادس -
السنة السابعة ١٩٢٩ . ص ٤٦١ وما بعدها .
ونسبها الى ابن قتيبة معتمدا على مخطوطة مكتبة
الحجيات في الموصل وهي في ٤٥ بيتا .

(١٧) حقق هذا القسم محمد بهجة الانوري ، ونشره في بغداد عام
١٩٧٢ .

٤ - ونشرها محمد علي الياس المدوانسي
مصححا نسبتها الى ابي نصر الفدوخي (١٨) ضمن
بحثه « تحقيق نسبة ارجوزة في الظاء والضاد »
في مجلة « الرسالة الاسلامية » البغدادية : السنة
الثانية عشرة ١٩٧٩ - العدد ١٢١ و ١٢٢ . ص ٦٤
وما بعدها . واعتمد في هذه النشرة على مطبوعة
مجلة « لغة العرب » التي قام بها الدكتور داود
الجلبي فقط .

٥ - ثم نشرها اخيرا الدكتور حنا جميل
حداد محققة ضمن بحثه « الارجوزة الحائرة » في
مجلة « المورد » : المجلد العاشر سنة ١٩٨١ -
العدد الثالث والرابع ص ٣٨٢ وما بعدها ، معتمدا
على اربع مخطوطات ومطبوعتين . وهي في ٥٨ بيتا .

شروح الارجوزة

وصل اليانا من شروحها شرح بعنوان « بغية
المراد فيما يتكلم بحرفي الظاء والضاد » تأليف :
محمد بن نصر المصري القاضي الحنفي من الدين
عاشوا في القرن الثاني عشر الهجري .

اول الشرح : (حمدا لمن علم آدم الاسماء
كلها : ووضع للانام جميع لغاتهم ...) .

فرغ من تأليفه سنة ١١٦٤ هـ . ولم ينسب
الناسخ الارجوزة الى ناظم معين .

ويوجد الشرح ضمن مجموع مخطوط في
المكتبة الازهرية بالقاهرة تحت رقم (٢٨٥ مجاميع)
٨٤٨٠ علم اللغة . كتب سنة ١٢٨٥ هـ (الورقة
٥١-٦٣) (١٩) .

(١٨) كلا وجع الناشر كتابته بالبدال المهمة . والصحيح انها
بالراء المهمة .

(١٩) فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ٥/١ .

المصادر

- الأوجوزة العاترة ، الدكتور حنا جميل حداد ، مجلة المورد - بغداد : المجلد العاشر سنة ١٩٨١ - العدد الثالث والرابع .
- خريدة القصر وجريدة العصر ، عماد الدين الأصبهاني (الجزء الرابع - المجلد الاول) تحقيق محمد بهجة الأثري - بغداد ١٩٧٣ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الفساد والظلم ، أبو البركات ابن الأنباري - تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .
- فهرس الكتب الموجودة بالكتبة الأثرية الى سنة ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م. (ج ١) مطبعة الأزهر ١٩٤٨ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية) - أسماء الحمصي - دمشق ١٩٧٢ .
- فهرس المخطوطات العربية في خزنة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد (ج ١) ، الدكتور عبدالله الجبوري - بغداد ١٩٧٤ .
- فهرس المخطوطات الفريية المحفوظة في الخزنة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى) : القسم الثاني - الجزء الاول ، ي . س علوش وعبدالله الرجراجي ، الدار البيضاء المغرب ١٩٥٤ .
- نوائد المخطوطات العربية في المكتبات التركية (ج ١) ، الدكتور رمضان ششن ، بيروت ١٩٧٥ .

المحتوى

البحوث والدراسات

- ٣ - ٢١ صفاء الدين البندنجي : حياته وآثاره عماد عبدالسلام رؤوف
٢٢ - ٢٨ المطوعي وكتابه « درج الفرر ودرج الدرر » جليل العطية
٢٩ - ٦٠ معجم الأفعال المتعدية اللازمة هاشم طه شلاش

النصوص المحققة

- ٦١ - ١٠٢ كتاب الفرق لابن ابي ثابت اللغوي - تحقيق د . حاتم الضامن
١٠٣ - ١٣٦ وضاح اليمن : حياته وشعره - صنعة د . جميل حداد
الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بارض مصر لعبداللطيف
البغدادي دراسة وتحقيق د . علي محسن عيسى مال الله
١٣٧ - ١٥٢

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات

- ١٥٣ - ١٥٨ من نواذر المخطوطات في العراق ميخائيل عواد
١٥٩ - ١٩٤ فهرس المخطوطات الاسلامية بمكتبة جامعة كمبرج - ترجمة د . يحيى الجبوري
١٩٥ - ٢١٦ الفطريات صنعة د . عبدالامير الورد

العرض والنقد والتعريف

- ٢١٧ - ٢٢٤ دراسة نقدية حول كتاب « المسعودي مؤرخاً » . . . هادي حسين حمود
٢٢٥ - ٢٣٠ الذيل على الارجوزة الحائرة الدكتور طه محسن

WWW.ATTAWHEEL.COM

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٠٠) لسنة ١٩٨٤